



دور التربية الحركية في تنمية مهارتي (الضبط الحركي والتأزر الحس-حركي) في عملية الكتابة لدى تلاميذ التعليم التحضيرى

أ.د/ بوطبة مراد جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي
د/ خديجة بن فليس مخبر علوم وتكنولوجيا النشاط الرياضي التربوي- جامعة باتنة

ملخص:

أجريت هذه الدراسة لهدف التعرف على أهمية التربية الحركية ودورها في تنمية مهارتي الضبط الحركي والتأزر الحس-حركي في عملية الكتابة لدى تلاميذ التعليم التحضيرى. حيث تطرق الباحث إلى تعريف التربية الحركية والمهارات بأنواعها ومراحل تطورها من جهة، وكذا مراحل تطور مهارة الكتابة من جهة أخرى بهدف اقتراح نمط لتنمية هذه المهارات من خلال التنمية الحركية.

دور التربية الحركية في تنمية مهارتي (الضبط الحركي والتآزر الحس-حركي) في عملية الكتابة لدى تلاميذ التعليم التحضيري

1-مقدمة:

تعتبر الأنشطة الحركية مجالاً مهماً من مجالات تنمية مهارات التعلم لدى الطفل في مرحلة مبكرة، ذلك أن النمو العضلي والحركي للطفل في هذه السن لا يكتمل ويبلغ مدها من النضج إلا بممارسة هذه الأنشطة بصورة منتظمة حتى يصل إلى مستوى الاستقلالية المطلوب في الأداء، وكلما كانت مبرمجة بطريقة مدروسة وعلمية تخدم مستوى النضج عند الطفل كلما انعكس الإتقان الحركي على جوانب أخرى من النمو المعرفي العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والوجداني، ذلك أن النمو عملية كلية والعلاقات الموجودة بين جوانب النمو في اتجاه واحد سواء في طور البناء أو الهدم، وهو ما يمكن من التنبؤ بمعدل النمو في أحد الجوانب إذا عرف معدله في جانب آخر فالتأخر في أحد المهارات الحركية كالمشي قد يكون دليلاً على تخلف في القدرات العقلية. مع الأخذ بعين الاعتبار بأن كل طفل ينمو بطريقته وبمعدله. لذلك تسعى برامج التعليم التحضيري منذ نشأتها إلى العمل على إكساب الطفل مختلف المهارات لا سيما الحركية منها كونها تسهل عليه عملية تعلم المهارات التعليمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، وتلعب الحركة واللعب على وجه الخصوص دوراً كبيراً في عملية الإكساب.

وتعد الكتابة نشاطاً تعليمياً يتطلب مجموعة من المهارات التي تسهل تعلمها على الطفل، وعدم توفر هذه المهارات يخلق لديه صعوبات جمة. لذلك ينبغي على الأسرة والمعلمين محاولة تطويرها لدى المتعلم. ومن بين هذه المهارات نجد مهارتي التآزر الحسي الحركي (تناسق حركة اليد مع العين) والضبط الحركي (ضبط حركة اليد أثناء الكتابة) والتي ترتكز أساساً على ضرورة تنمية كل من العضلات الدقيقة المطلوبة في منعكس مسك القلم، وبعض العضلات الكبيرة المرتبطة باتخاذ وضعية الجلوس السليمة أثناء الكتابة. وهناك أهمية للحركات الأساسية المرتبطة بالتحكم والسيطرة، وتستخدم بغرض الربط مع أشكال أخرى للحركة، فضلاً عن أنها تساعد الطفل أن يتعلم طبيعة علاقة حركة الأشياء بالمجال المكاني من حيث المسار والمسافة

ومعدل الانتقال والدقة والحجم.(راتب، 1990، 175) وهنا تبرز أهمية التربية الحركية في تنمية النشاط الحركي للطفل من خلال دراسة خصائص مرحلته النمائية ومتطلباتها وحاجاتها وكذا العمل وفق القوانين النفسية والمعرفية في التعلم والتي تقتضي ضرورة تقسيم تعليم المهمة (المهارة) والتدريب عليها إلى أجزاء يتم تدريب الطفل عليها وفق تدرج تربوي من الأسهل إلى الأبعد.

2-تعريف المصطلحات الأساسية :

1-2-تعريف التربية الحركية :

• يعرفها عبد الحميد شرف(2005) بأنها مظهر من مظاهر التربية الرياضية للمراحل الأولى من عمر الطفل تهدف إلى تعليم الحركة وتنميتها والتعلم من خلال هذه الحركة.(شرف 2005:40).

• ويعرفها الخولي وراتب(1998) بأنها نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل.(صابر.2006.48)

• أما عثمان (1985) فيعرف التربية الحركية على أنها : تربية الأطفال عن طريق ممارسة النشاط الحركي الذي يتناسب وقدراتهم الحركية ،والبدنية والعقلية، وما ينتج عنه من اكتسابهم لبعض الاتجاهات السلوكية".

• بينما يعرف الديري (1999) التربية الحركية على "أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية".(المشرفي.2008)

والتربية الحركية وإن كانت بدنية أو حركية أو جسمية في مظهرها العام، إلا إنها عقلية، واجتماعية، انفعالية في أهدافها وأغراضها، لذلك كان من الواجب علينا اختيار الأهداف الواضحة التي تحدد طرق إعداد المعلم، ووضع المنهاج المناسب، وطرائق التدريس المناسبة بما يتناسب والإمكانيات المتوفرة.(المشرفي.2008).

2-2-تعريف المهارة: المهارة هي حركات متتابعة يتم اكتسابها عن طريق التدريب المستمر، فهي إذن مكتسبة وتم تعلمها، وتصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق

تفكير في خطواتها أو مراحلها.(طلبة ،2009، 58)، ويمكن تصنيف المهارات التي يمكن أن يكتسبها الطفل في سن التعليم التحضيري إلى:

- مهارات حسية حركية.
- مهارات إدراكية حركية.
- مهارات انفعالية وجدانية .
- مهارات رياضية.
- مهارات لغوية واجتماعية

3-2-مهارة التآزر الحس –حركي: هو القدرة على تأدية الأنشطة التي تتطلب دمج المهارات الحسية خاصة البصرية والحركية لهدف واحد. وتعرف المهارة الحسية الحركية أيضاً "أنها سلسلة من الحركات العضلية المتناسقة التي تنجح في أداء مهمة معينة". وتلعب الحواس دورها في عملية تعلم المهارات الحركية، حيث تنتقل الإحساسات إلى الدماغ لتتحول إلى إدراك، أي تنظيم المعلومات التي يتم استقبالها من مختلف الحواس وتأويلها. ويتم التنسيق بين العضلات عن طريق الجهاز العصبي. (فتاحي، 2009)

4-2-مهارة الضبط الحركي: الضبط الحركي مهارة لا بد أن تتفق وما تحتاج إليه اليدين من قدرة على الإمساك بالكتاب وقلب صفحاته، ومسك القلم ووضعها في المكان المناسب وما تحتاج إليه أجهزة الكلام من تناسق حتى تقوم بما تتطلبه اللغة من جهد. كما يمكن أن تنظم للطفل تدريبات عامة يتعلم من خلالها ضبط حركات جسمه المختلفة سواء أكانت حركات توازن أو حركات انتقال، وكذلك تدريبات للعين واليد والحركة من اليمين إلى الشمال تبعاً لنوعية اللغة، كما تشمل تدريبات من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل.(سعد و أحمد،2002: 36-45)

3-تطور نمو المهارات الحركية للطفل: يستخدم مصطلح المهارات الحركية الأساسية في مجال التربية الرياضية للإشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل : الحبي، والمشبي، والجري، الدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحل الأولى، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي لذا يطلق عليها البعض اسم المهارات الحركية الأساسية.

ويتطور نمو المهارات الحركية للطفل ما بين عامه الثاني وحتى سن السادسة بصورة واضحة، ومن الأهمية بمكان بالنسبة لتطور النمو الحركي في هذه الفترة توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات والفرص اللازمة للقيام بمختلف أنواع الممارسة الحقيقية للمهارات الحركية المختلفة؛ فالطفل في هذه المرحلة يمتلك كل المهارات الحركية الأساسية، فيستطيع المشي، والجري، والرمي، والركل، والحجل، والوثب، وغيرها، ويقوم بكل هذه المهارات الحركية بدرجة من التوافق، وبقدر من الإتقان . (المشرقي، 2008)

وتعتبر المهارات البدنية والحركية بعداً مهماً في الحياة اليومية للطفل، ومن الضروري التعرف على هذه القدرات والمهارات البدنية، حيث أشارت الجمعية الأمريكية للطفولة للنمو والتطور (The Child Growth & Development Corporation, 1989) إلى أن هناك نوعين من المهارات البدنية والحركية : (المشرقي، 2008)

النوع الأول: ويطلق عليه المهارات الحركية الكبيرة Gross Motor Skills، وهي المهارات التي تتطلب إشراك العضلات الكبيرة مثل : الزحف، والحجي، والمشي، والوثب، والحجل، والدوران ...

النوع الثاني: ويطلق عليه المهارات الحركية الدقيقة Fine Motor Skills وهي التي تتطلب إشراك العضلات الصغيرة مثل الانعكاسات البسيطة كالقبض وتحريك الذراعين إلى أعلى وأسفل، ونقل اللعبة من يد إلى أخرى؛ الرسم التلوين، القص واللصق،... فتطور النمو لأي سلوك هو سلسلة من مراحل النضج التي يرقى بها الطفل إلى مستوى سلوكي أفضل. (المشرقي، 2008)

4-طبيعة الكتابة والمهارات اللازمة لتعلمها :

أ-طبيعة الكتابة: تعرف الكتابة بأنواعها بأنها عبارة عن نظام لغوي تنظم فيه الأصوات والرموز وفق قواعد دقيقة تحدد كيفية رسمها وضبطها بما يجعلها تصور الكلمات بشكل يحدد معانيها، فتنتقل إلى الذهن بصورة سليمة يسهل على التلميذ إدراك مقاصدها بوضوح، وقد ارتبطت بالقراءة والتصفت بها، فالقراءة عملية استنطاقية للأفكار والمعاني والمشاعر عن طريق النطق والتسميع، بينما الكتابة عملية تدوينية لتلك الأفكار والمعاني والمشاعر عن طريق الرموز والأصوات.(هني، 1999، 142)

وتجمع نظريات الكتابة على أن هناك ثلاثة محاور هامة للمحاور المكتوبة وهي: التعبير الكتابي، التهجئة، الكتابة اليدوية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكيل المهارة الكلية للكتابة. ونتيجة لتعدد أبعاد الكتابة يكتسب العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبات في الكتابة، والمشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال تؤثر تأثيراً بالغاً على تحصيلهم الأكاديمي. وتتوقف الكفاءة والفاعلية في الكتابة على مهارات اللغة الشفهية إلى جانب المهارات اللغوية الأخرى، حيث يتعين على الكاتب أن يكون قادراً على الاحتفاظ ذهنياً أو عقلياً بفكرة واحدة، خلال صياغته أو تعبيره بالكلمات والجمل لهذه الفكرة، كما يتعين على الكاتب أيضاً أن يمتلك ذاكرة بصرية وحركية كافية وفعالة في تواصل الفكرة، وفي هذا الإطار تميل النماذج الحديثة التي تناولت مهارة الكتابة إلى الطبيعة المعرفية لعملية الكتابة، ومن بين هذه النماذج نموذج (Flower & Hayes, 1980)

الذي أطلق عليه نموذج التدفق أو الانسياب المعرفي ويقدم الباحثان من خلاله إطار عمل مفيد لوصف العمليات المعرفية المستخدمة في الكتابة الماهرة. والكتابة هي مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب إعمال التفكير والعمل بين الأمام والخلف، والكتاب الأكفاء لا يجلسون ببساطة وينتجون ما يراد كتابته. (الزيات، 1998، 487-489)

ب-المهارات اللازمة لتعلم الكتابة:

تعد مهارة الكتابة أصعب من مهارات القراءة، إذ لا بد أن يشترك في أداء مهارة الكتابة أكثر من حاسة وهي تنحصر في ثلاث حواس هي: (ملحم، 2002، 303-304)

-العين: التي ترى الكلمة وتلاحظ رسم الحروف وترتيبها، فترسم صورها الصحيحة في الذهن ومن أجل ذلك، كان الربط بين دروس القراءة والكتابة بالنسبة للأطفال أمراً ضرورياً.

-الأذن: التي تسمع الكلمات وتميز بين أصوات الحروف، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج.

- اليد: التي تؤدي العمل اليدوي على الكراس وجهدها في ذلك جهد عضلي.

وحتى يتهيأ الطفل ليكون قادراً على الكتابة، فإن هناك متطلبات مسبقة يجب أن تهيأ للطفل حتى يستطيع الكتابة، من أبرزها: (ملحم، 2002، 303-304)

أ-تنمية العضلات الصغرى : اليد من أهم العناصر التي تتطلبها عملية الكتابة، ولا بد أن تبلغ عضلات اليد درجة من النضج حتى تتمكن من استعمال الأدوات الكتابية منها: سهولة حركتها، انسيابها على السطر، مرونة الأصابع في مسك القلم خاصة السبابة والوسطى، وعلى المعلم أن يقوم ببعض التدريبات الخاصة بهدف إكساب أصابع اليد القدرة الكافية للتحكم بأدوات الكتابة مثل (ممارسة بعض الألعاب التي تستخدم فيها الأصابع، استعمال الألواح الصغيرة وتكليف الأطفال بالرسم عليها بالطباشير ومحوها، قص وتمزيق الجرائد القديمة والمجلات.....)

ب-تنمية التأزر البصري والحركي: تعد العين واليد عنصرين أساسيين في عملية الكتابة، وحتى تتم عملية الكتابة بيسر ودقة لابد لهذين العنصرين من أن يتوافقا ويتأزرا، ولكن ثمة أطفال يفتقرون إلى التأزر البصري مما ينجم عليه اهتزاز في الرؤية فتهتز القراءة وتهتز معها الكتابة، فالكتابة تتطلب مستوى معين من النضج الحركي بصورة عامة إذ يكتسب الطفل من خلال التدريبات الجسمية والألعاب الرياضية التوازن والترابط .

ج-تنمية الدافعية: تشير الدافعية إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، وبناء على ذلك فإن الدافعية للتعلم يجب أن تشمل العناصر التالية:

- الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي .
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العمليات .
- ديمومة هذا النشاط والحفاظ عليه مدة زمنية كافية .
- إنجاز هدف التعلم .

ويمكن تنمية الدافعية نحو الكتابة عند الأطفال من خلال الأمثلة التالية: (استخدام مبدأ الثواب والتحفيز، إثارة المنافسة البناءة بين الأطفال عن طريق إقامة مسابقات، ممارسة الكتابة من خلال اللهو واللعب وذلك باستخدام مواد مختلفة غير القلم كالمواد اللاصقة، الصلصال.... إلخ)

د-تشكيلات الحروف والخطوط :من النظرة الأولى للحروف العربية، فإنك سوف تلاحظ أن لها جملة من الخصائص التي تتميز بها عن بقية الحروف الخطوط في اللغات الأخرى، إضافة إلى أن الخطوط العربية لها أنواع مختلفة، بحيث يصعب على الطفل إتقان

رسم حروفها، لذلك يمكن القول بأنه رغم أهمية المهارات الحركية لإعادة إنتاج شكل الحرف، إلا أن الكتابة اليدوية أيضا تعتمد على معرفة التلميذ بالحروف ليكون قادرا على ربط اسم الحرف بشكله وأن يمتلك القدرة على تصوير وتمثيل الحرف من الذاكرة بصورة دقيقة، إلى جانب قدرته على الوصول إلى شكل الحرف من الذاكرة واسترجاعه. (علي، 2005، 73)

ج- مراحل تعلم الكتابة: لقد حظيت مرحلة تعلم الكتابة لدى الطفل بالكثير من الدراسات خاصة دراسة توماسن وتولجينس Thomson & Teulings 1983، اللذان افترضوا بأن القيام بالحركات الدقيقة في معظم اتجاهات الفضاء الخارجي تتميز بالتنسيق المتزامن بين الأسانيد الأفقية المنظمة لعدد من الحروف والتدرج العمودي الذي يتطلبه إتباع السطر.

إن التحكم في الصعوبات التي تؤثر في الكتابة المقروءة ليس فقط ما يجب البحث فيه وإنما يجب أن نذهب أبعد من ذلك، فعلى المستوى الحركي النفسي الدقيق يمكن إرجاعها إلى العمليات المعرفية التي تسيرها حسب البرمجة والتحكم في حركات الكتابة كالدقة وترقيق الخط، والتي لن تكتمل إلا بعد سنوات من التدريب. إن صعوبات التعلم التي تواجه غالبا سواء في القراءة أو الإملاء جعلت الأخصائيين النفس-معرفين يؤكدون على أهمية معيارين: حركات العين والسيادة النصفية للمخ. (Lussier, Flessass, 2001, 198)

إذن فالكتابة الجيدة هي التي تتميز بـ: المقروئية، سرعة التنفيذ، الإملاء الصحيحة. [www.yahoo.fr/ les dys /ALAIN POUHET](http://www.yahoo.fr/les_dys/ALAIN_POUHET) وتمر عملية تعليم الكتابة وفقا للمراحل العمرية

التي يمر بها الفرد وذلك على النحو التالي: (ملحم، 2002، 307-309)

1-مرحلة ما قبل المدرسة : ونعني بها المرحلة التي تسبق دخول الطفل إلى المدرسة، وتشتمل على ثلاث مراحل تطورية هي :

أ-مرحلة ما قبل التخطيط : وتسمى مرحلة الكتابة على ورق غير مسطر، وتمتد هذه

المرحلة من السنة الثانية من العمر وتتميز بما يلي :

-استخدام أية أداة يمكن ليد الطفل الإمساك بها .

-أنها خربشات ليس لها اتجاه معين، ولا محددة، وتتصف بالعشوائية بسبب عدم قدرة الطفل في هذه المرحلة على التحكم في القبض بعضلات الأصابع .

-أنها كتابة آلية غير مقصودة من قبل الطفل، يقوم بها كيفما كان دون أن يكون قادرا على تجويدها أو تحسينها أو إصلاحها .

ب-مرحلة التخطيط التلقائي: وتسمى مرحلة الرسم بالألوان الشمعية على ورق غير مسطر وتمتد من سن 3-4 سنوات، ويبدأ الطفل في بدايتها بالتخطيط غير المنتظم وتتخذ التخطيطات اتجاهات متباينة تعبر عن بعض الأحاسيس العضلية والجسمية، ثم يتطور الطفل إلى مرحلة التخطيط التقليدي غير المنتظم ليصبح منظماً على شكل خطوط أفقية أو مائلة حيث يشعر الطفل بالسرور وتدل على ميله إلى انطلاقه نحو التعبير الرمزي وميله إلى إيصال أمر ما إلى الآخرين .

ج-مرحلة المحاكاة عن بعد أو مرحلة الكتابة بالألوان: وتمتد من سن من 4-5 سنوات ويتم فيها استكمال قدرة الطفل على نقل نموذج للكلمة المكتوبة على مسافة بعيدة إلى حد ما، وتغلب على خطوط الطفل في هذه المرحلة الخطوط شبه الهندسية كالخطوط المنحنية والمستقيمة والدوائر التي تستند إلى التفكير الواقعي الذي يصبح من جملة خبرات الطفل .

2-مرحلة الكتابة في المدرسة: وهنا أصبح الطفل على قدر من النضج العقلي والجسمي والانفعالي يمكنه من تعلم الكتابة بشكل أوضح، ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل هي :

أ- التهيئة للكتابة: وتتمثل في إعداد التدريبات الخاصة بتهيئة الطفل للكتابة حيث تؤمن ما يلي :

-تعريفه بأدوات الكتابة .

-تعويد مسك القلم وتصحيح أوضاعه الخاطئة .

-تعويد الاتجاه الصحيح في الكتابة من اليمين إلى اليسار .

-تعويد الجلسة الصحيحة .

-تمرين عضلات اليد وتعويد مواكبة العين لها .

-تعويد بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب وإتباع السطر .

ب-الكتابة :يستخدم في هذه المرحلة الكراسات الخاصة حيث يسير المعلم في تعليم الأطفال الكتابة وفق الخطوات التالية :

-يقرأ المعلم الجملة المراد كتابتها ثم يطلب من عدد من التلاميذ قراءتها .

-يشير المعلم إلى الحرف المقصود ويلفظه ثم يقوم الأطفال بمحاكاته .

-يشير المعلم إلى الأسهم ليشرح للأطفال خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير مستخدماً إصبعه أو المؤشر، ثم يكتب الحرف على السبورة ببطء طالباً منهم متابعته .

-يطلب من التلاميذ تقليده بأصابعهم على المقاعد أو الهواء .
ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تدريبات الكتابة ويوضح لهم تعليمات الكتابة فوق النقطة والكتابة دون نقط مع تحديد نقطة البداية، ومن ثم دون تحديد نقطة البداية، وكتابة الحرف، أو المقطع ضمن الكلمة، وكتابة المقاطع، والكلمات، والجمل وهكذا.....إلخ .

ج-تجويد الكتابة (الخط): يتم في هذه المرحلة تعليم الخط على مرحلتين :
-مرحلة تعليم الهجاء: وتسير هذه المرحلة جنباً إلى جنب مع تعلم القراءة للمبتدئين .
-مرحلة تحسين الكتابة (تجويد الخط): تبدأ هذه المرحلة بعد أن يصل الطفل في القراءة والكتابة إلى درجة تمكنه من البدء في تحسين كتابته .

*ويرى الدالي أن التلميذ يمر في تعلمه للكتابة بثلاث مراحل هامة هي: (الدالي، 1997، 76)
-مرحلة المحاكاة: بعد تدريبات التهيئة وبعد أن يجتاز الطفل بعض دروس القراءة، ويتعرف على بعض الحروف والكلمات، يبدأ بتعلم الكتابة فيرسم بالمحاكاة الحروف التي مرت به، ينسخها نسخاً من النماذج المكتوبة .

-مرحلة الكتابة من الذاكرة القريبة :
وفيها يعود المعلم لتلاميذه كتابة الحروف والكلمات من الذاكرة، ولكن بعد عرضها عليهم وقاية لهم من الغلط، وبعد النسخ والكتابة من الذاكرة القريبة (الإملاء الوقائي) وقاية للتلميذ من الوقوع في الغلط خيره من كتابة مبكرة من الذاكرة ترسخ في ذاكرته الأغلاط .

-مرحلة الكتابة من الذاكرة البعيدة :
وفي هذه المرحلة يبدأ التلميذ برسم الكلمات التي مرت بذهنه دون أن يراها، وذلك بعد أن يمتلك آلية الكتابة، فيستعين بالرموز الكتابية ويرسم أية كلمة يسمعا حتى إن لم يراها من قبل .

5-مشكلات الكتابة وعلاقتها بالمهارات الحركية: يجمع الكثير من الباحثين على أن الصعوبات التي يواجه فيها التلاميذ أو الأطفال مشكلات متداخلة في عملية الكتابة هي عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية أو رداءة في الخط وتناسقاته أو رسماً إملائياً مخطوئاً أو إدراكاً خاطئاً للمسافات بين الحروف والكلمات مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمراً صعباً والذي يترك أثراً بالغاً على تحصيلهم الدراسي، وقد ترجع صعوبات الكتابة إلى صعوبة التحكم في العضلات الصغيرة أو الدقيقة والتي تقف أمام قدرة

الطفل على ضبط التأزر الحركي للأصابع التي تعتمد عليها عملية كتابة الحروف أو الأشكال أو الصبغ والكلمات. وربما ترجع إلى عدم قدرة الطفل على نقل المدخلات البصرية إلى مخرجات من الحركات الدقيقة للكتابة.

وهي صعوبات تجعل الطفل غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. (محمد كامل، 2006، 53)

وهو ما يعرف بعسر الكتابة الحركي الذي يجد أصله في تنسيق حركي غير مأمون بشكل كاف، فالنظام الرمزي ليس مصابا، هنا تكون الرعونة مسيطرة وتجعل الكتابة غير مقروءة. هذا الشكل من عسر الكتابة هو الذي نجده عامة عند التلاميذ الذين يعانون صعوبات في الكتابة، يكتب الطفل ببطء. يرسم الأحرف بلا شكل وغير متساوية، لا يتوصل إلى إتباع الأسطر، فالكتابة غير مقروءة قد تغيظ المعلمين الذين يعلقون قيمة على الخط، وهذا يثبط عزم التلميذ الذي لا يستطيع رغم جهوده تحسين خطه. فالإمساك بالقلم يكون متشنجا والقصور الحركي يجبر الطفل على جعل أصابعه تتقلص أكثر مما يجب، وأحيانا تعرق راحة كفه أو يصاب بارتجاف بسيط، غالبا ما يضطر التلميذ إلى إيقاف الكتابة لكي يريح عضلات يده وحسب قساوة الحالة قد تشكل وتيرة الراحة إزعاجا بسيطا أو عائقا، خاصة على مستوى السنة الخامسة ابتدائي عندما تتسارع وتيرة العمل. (عزيزي، 2003: 192-193)

لذلك ترتبط صعوبات تعلم الكتابة باضطرابات الضبط الحركي: والتي تشير إلى وجود عجز عن ضبط وضع الجسم والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع، ويؤثر هذا سلبا في تعلم أداء الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ الحروف والكلمات والأعداد والأشكال وكتابتها وتتبعها، فضلا عن كونه يعطل مهارات نقل النماذج المطلوب كتابتها، وغالبا ما يرجع هذا إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة والحاسة اللمسية لدرجة أن الطفل قد يستطيع التعرف على الكلمة أو الحرف أو العدد أو الشكل وقراءته إلا أنه لا يستطيع كتابته. (حافظ، 1998، 73)

ويؤكد ذلك جرار (2004) الذي يعطي أهمية كبيرة لحركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع في تعلم الكتابة لدى الطفل، وأن العجز في نمو وتطور الجانب الحركي الإدراكي قد يؤثر

أحدهما سلبا في تعلم أداء النشاطات الحركية مثل النسخ والتتبع وكتابة الحروف، والكلمات، وسوف يعطل سهولة تطور واستمرار النماذج الحركية الضرورية للكتابة بطريقة متسلسلة وآلية، وتعتبر هذه الصعوبات مشكلات حركية خالصة تؤثر في الاستخدام والضبط والتحكم في العضلات، كما أنها قد تسبب في ضعف التناسق في الوظائف الإدراكية والحركية.

وقد أوضحت الدراسات الحديثة وجود مشكلات في الجانب الإدراكي الحركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتمثل في مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي واللقف والقفز ومشي التوازن، كالارتطام بالأشياء بسهولة، والتعثر أثناء المشي، وصعوبة في الممارسة التي تتطلب استخدام العضلات، وتوصلت دراسة زانج وزانج (2003) Zhang & Zhang إلى أن 85% من عينة الدراسة التي تشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ولديهم ضعف في المجال الإدراكي الحركي، و(59%) في التوازن الحركي، و(59%) في التأزر الحركي، وأوصيا بضرورة إجراء الدراسات ووضع البرامج لمعالجة هذه الاضطرابات الإدراكية-الحركية للأطفال من الفئة العمرية (4-10) سنوات. (حسن، 2007، 331-332)

6-مقاربات تؤكد على أهمية المهارات الحركية في عملية التعلم :

ويمكن تلخيص بعضها في : (حسن، 2007: 335)

6-1- نظرية بارش Barsch: تربط هذه النظرية بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، وأن الكفاءة الحركية ضرورة أولية في البناء التكاملي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، وأن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجيا محل الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولا على كفاءة الأنماط الحركية.

6-2- نظرية جيتمان Getman: محور هذه النظرية ينصب على أن نمو الطفل وتطوره العقلي، وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية، ونموه البصري، كما وضع جيتمان برنامجا لتنمية القدرات الحركية البصرية يتضمن ستة مراحل هي: تنمية الأنماط الحركية العامة، تنمية الأنماط الحركية الخاصة، تنمية أنماط حركة العين، تنمية أنماط اللغة البصرية، تنمية مهارات الذاكرة البصرية، تنظيم الإدراك البصري.

6-3- نظرية فروستج Frostig: تؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرات البصرية – الحركية ودورها في عملية التعلم، وترى أن عملية التعلم تعتمد على نمو العديد من المهارات

البصرية – الحركية. كما قامت فروستج بتصميم مقياس لتقدير الكفاءة الحركية، ووضع برنامج للتدريب الإدراكي البصري يتضمن تدريبات لتنمية التأزر الحركي العام والدقيق .

4-6- نظرية ديلاكاتو ودومان Delacato & Doman: تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية – الحركية إثارة للجدل والخلاف، والمفهوم المركزي لهذه النظرية يتأسس على أن الإعاقات المعرفية والتي منها الإدراكية – الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي بالمخ، وأن هذا النقص يؤدي إلى تخلف الطفل في القراءة واللغة، وبناء على ذلك وضع برنامجا علاجيا للعجز في القراءة لدى الأطفال.

5-6- نظرية كهارت Kephart: قام كهارت بصياغة نظرية تعد إحدى النظريات الرئيسة في القدرات الإدراكية – الحركية، وهي النظرية التي تتناول بوجه عام العمليات الإدراكية – الحركية المبكرة لدى الطفل وكيفية نمو هذه العمليات ممثلة في التكامل الحركي، والتمييز الحركي، والتميز الحسي، وكيف أن هذه العمليات الأساسية الثلاث تستخدم كوسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك. كما تتناول كيفية نمو الأنماط ودور الجهاز العصبي في هذا النمو، وكيف يتحول مسار نمو الطفل بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات تنتهي بمرحلة تكوين المفهوم وتكامل النظام الإدراكي، وكيف أن الطفل ينمي نظاما مرجعيا داخليا للفهم والتعلم، وهذا النظام يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية-الحركية تتمثل في: التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن، التحكم الحركي، المزوجة الإدراكية الحركية.

7- قياس القدرات الإدراكية – الحركية :

اهتم بعض الباحثين بتصميم أدوات لقياس القدرات الإدراكية- الحركية، وفقا للنظريات الإدراكية- الحركية التي سبق تناولها، ومن أهم هذه الأدوات المعروفة في هذا المجال، بطارية الاختبارات التي وضعتها جين إيرس Jean Ayers والمعروفة باسم (Southern California Perceptual Motor Tests –) واختبار فروستج Frostig المعروف باسم (Marian Frostig Development of Visual Perception) (روبي، 1991). ومن الاختبارات المهمة والتي استخدمت من قبل بعض الباحثين في البيئة العربية، مقياس دايتون Diton للوعي الإدراكي الحسي- حركي (بدر والسيد، 2001). وإلى جانب الاختبارات والمقاييس السابقة، مقياس بورودو المسحي للقدرات الإدراكية – الحركية الذي أعده في

الولايات المتحدة الأمريكية كل من نيوبل كيمارت وأيوجين روش، والمعروف باسم (The Purdue Perceptual-Motor Survey) وقد تم بناء بنود المقياس أساسا من الملاحظات المنظمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيا، والعاديين في تحصيلهم الدراسي، في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ويهدف إلى الكشف عن أخطاء النمو الإدراكي- الحركي، وتحديد مجالات المشكلات الإدراكية- الحركية لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، وبتيح الفرصة لملاحظة السلوك الإدراكي – الحركي في سلسلة من الأداءات، وبالتالي تحديد المعلومات التي تحتاج إلى علاج . (حسن.2007: 336-335)

8-أنشطة تدعيم النمو الحركي المساعد على التعلم : وتنقسم إلى :

8-1-الأنشطة الحركية الدقيقة: وتتضمن :

* أنشطة تآزر العين واليد: يقوم الأطفال بتتبع أثر الخطوط أو الصور أو التصميمات أو الحروف أو الأعداد على ورقة أو قطعة بلاستيك مع استخدام الأسهم لتحديد الاتجاهات .
* التحكم المائي: يقوم الأطفال بحمل كميات من الماء داخل أوعية قياسية ذات مستويات محددة، وتكون المياه ملونة.

* القص أو القطع: باستخدام المقص أو أدوات حادة من خلال تدريب الطفل على القص في خطوط مستقيمة بما يتناسب ونموهم الإدراكي الحركي .

* أنشطة الورقة والقلم: يطلب من الأطفال تلوين بعض الأشكال ذات الأجزاء المتباينة والملونة بألوان متعددة بهدف قياس دقة الحدود الفاصلة بين الألوان.

* نسخ التصميمات: يقوم الأطفال برؤية بعض التصميمات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ثم يحاولون نسخها أو نقلها على ورقة وتلوين أجزائها من الأوجه الظاهرة.

8-2-أنشطة الضبط الحركي :

* أنشطة المشي: تدريب الطفل على المشي في خطوط مستقيمة ومنحنية ومتعامدة نقوم بتحديد لها على الأرض ليتعلم مفاهيم (أمام، خلف، جانب ..)

-المشي التبادلي السريع: تدريب الأطفال على المشي السريع التبادلي المتتابع من اليمين إلى اليسار ثم إلى اليمين ثم إلى اليسار وهكذا في إيقاع سريع إلى الأمام ثم إلى الخلف .

-الوثب الطولي : من خلال تقييد يدي الطفل خلف رأسه وجعله يسير قفزا أو وثبا للوصول إلى هدف معين مرة إلى الأمام ومرة إلى الخلف . بالإضافة إلى أنشطة المشي على الخطوط الملونة، السلالم، مشي الحيوانات.....إلخ

* أنشطة المسك والرمي :

-الرمي: يطلب من الأطفال رمي كرات ذات أحجام مختلفة ومسافات مختلفة باستخدام اليد اليمنى ثم اليسرى أحيانا، والقدم اليمنى و اليسرى أحيانا أخرى .

-المسك: تدريب الطفل على مسك الكرات ذات الأحجام المختلفة من مسافات متباينة البعد، وممارسة اللعب بكرة اليد أو القدم أو الطائرة أو المضربإلخ (ملحم، 2003، 239-240)

قائمة المراجع المعتمدة :

• المراجع باللغة العربية:

- 1- الدالي، محمد (1997)-كيف نعلم الإملاء و الخط العربي-: القاهرة، مصر، عالم الكتب.
- 2- الزيات، فتحي مصطفى (1998)- صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية -: مصر، دار النشر للجامعات.
- 3- حافظ، نبيل عبد الفتاح (1998)-صعوبات التعلم والتعليم العلاجي -: القاهرة، مصر، مكتبة زهراء الشرق .
- 4- حسن ،عبد الحميد (2007)-دلالات صدق وثبات الصورة العربية من مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية في البيئة العمانية-المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد3، عدد4.
- 5- راتب، أسامة كامل (1990)-النمو الحركي-القاهرة، دار الفكر العربي .
- 6- شرف ،عبد الحميد(2005)-التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة -ط2: القاهرة ،مركز الكتاب للنشر.
- 7- صابر،فاطمة عوض (2006)-التربية الحركية وتطبيقاتها-ط1:الإسكندرية ،دار الوفاء للطباعة والنشر.

- 8- طلبة ،إبتهاج محمود (2009)-المهارات الحركية لطفل الروضة –ط1:عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 9- عبد الرحمن ،سعد و أحمد ،فائقة علي(2002)-الإستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال ،مكتبة الفلاح، جامعة عين شمس، القاهرة
- 10-عزيزي عبد السلام -(2003)-مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث - ط3:الجزائر، دار الريحانة للكتاب
- 11-علي، صلاح عميرة (2005)-صعوبات تعلم القراءة والكتابة ،التشخيص والعلاج: الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- 12- كامل، محمد علي(2006)-صعوبات التعلم الأكاديمية بين الإضطراب والتدخل السيكولوجي-ج3، مصر، دار الطلائع للنشر
- 13- ملحم، سامي محمد (2002)-صعوبات التعلم -: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 14- هني ،خير الدين (1999)-تقنيات التدريس- ، الجزائر.
- 15- المشرفي، انشراح إبراهيم –التربية الحركية عند الطفل-2008: حمل على الرابط Uqu.edu.sa/
- 16- فتاحي، ضحى –تعلم المهارات الحسية الحركية -2009: حمل على الرابط :
www.edutrapida.illaf.net

• المراجع باللغة الأجنبية :

– 1-Lussier ,francine et Flessas,janine(2001)-**neuropsychologie de l'enfant** –
Dunod,paris,France

2- [www.yahoo.fr/ les dys /](http://www.yahoo.fr/les_dys/) ALAIN POUHET/15.08.2010



ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني من وجهة نظر المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي

The phenomenon Stadium Hooliganism in the Jordanian Society as Seen by Sports Specialists and the Concerned with sports.

- د. جاسر حسني العنانزة أستاذ التربية الرياضية المشارك، قسم العلوم الأساسية،
جامعة البلقاء التطبيقية، كلية عجلون الجامعية.
د. حمزة خليل الخدام أستاذ علم الاجتماع المساعد، جامعة البلقاء التطبيقية،
كلية عجلون الجامعية، قسم العلوم الاجتماعية.

ملخص:

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مظاهر شغب الملاعب في المجتمع الأردني والأسباب المؤدية لذلك، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة المقابلة الشخصية بواسطة استمارة خاصة تم تطويرها من قبل الباحثين للوصول إلى النتائج المرجوة، وقد تضمنت خمسة مجالات: (الأسباب النفسية، الأسباب التربوية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الاقتصادية، الأسباب الإعلامية) وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (356) فرداً من مشجعين، وأكاديميين رياضيين، ومعلمين، ومشرفين تربيويين، وحكام، ولاعبين، كما تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن التوتر والقلق والعصبية الزائدة وبخاصة أثناء المنافسات النهائية يؤدي إلى شغب الملاعب، وأن غياب الدور التربوي للأسرة في توعية الأبناء نحو الممارسة الرياضية الصحيحة يؤدي إلى الشغب الرياضي، ويثير التلطف بالألفاظ النابية من قبل بعض المشجعين حفيظة مشجعي الفرق الأخرى وهذا بدوره يؤدي إلى الشغب الذي تكون نتيجته تدمير الممتلكات العامة والخاصة، كما يؤدي ضعف التوعية الإعلامية إلى الشغب الرياضي، وأخيراً كانت لعبة كرة القدم أولى الألعاب التي يكثر فيها الشغب الرياضي. وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على التثقيف الإعلامي من قبل الوسائل الإعلامية المتخصصة بشكل مستمر، لأجل التنبيه للمخاطر المترتبة على شغب الملاعب، وإيجاد قوانين صارمة لمن يرتكبون الممارسات غير الأخلاقية أو التي تتسبب بإتلاف الممتلكات العامة والتي يكون سبب نشوئها هو الشغب.

الكلمات الدالة: مظاهر وأسباب شغب الملاعب، المجتمع الأردني، المختصين بالشأن الرياضي.

ABSTRACT

This study investigates the manifestations and causes of riots in the Jordanian stadiums. For this purpose the Researchers developed a five-variable questionnaire involving the psychological, the educational, the social, the economic and the media causes. The Study involved a randomly chosen sample of (356):fans , athletes and academics , teachers , administrators and educators , sports judges , and players. The study showed that the following factors are among the causes of sports riots:

- *Stress, anxiety and excessive nervousness,*
- *Lack of family role in educating children about the rightful practices of sports,*
- *Abusive and provocative words uttered by fans of competing teams ignite riots leading to vandalism.*

Finally, the study showed that football comes at the top of the sports witnessing riots.

In light of these finding, the Researchers recommends the following:

- *It is imperative that the media carry out a constant educational awareness programs pertaining to the hazards of the sport riots and their negative consequences.*
- *Implementing strict laws to prevent committing unethical practices or vandalism caused by Stadium Hooliganism.*

Key Words: *The manifestations and causes of riots in the Jordanian stadiums, Jordanian Society, Sports Specialists and the Concerned with sports*

ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني من وجهة نظر المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي

*The phenomenon Stadium Hooliganism in the Jordanian Society as
Seen by Sports Specialists and the Concerned with sports.*

المقدمة:

اهتمت العديد من الدراسات المتخصصة في مجال التربية الرياضية بشكل عام وعلم النفس الرياضي بشكل خاص بظاهرة شغب الملاعب: نظراً لكونها على جانب كبير من الأهمية في تأثيراتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، أضف لذلك ان أسبابها متعددة الجوانب ومتشعبة الوجوه ويصعب تفسيرها من منظور واحد. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذه الظاهرة قد انتشرت بصورة واضحة في السنوات الأخيرة في المجال الرياضي وأصبحت تهدد الجوانب الخلقية والأمنية والاجتماعية والتربوية للممارسة الرياضية بشكل عام. وقد ارتبطت مظاهر الشغب بجماهير المشاهدين والمشجعين في المنافسات الرياضية بصفة عامة وبمنافسات كرة القدم بصفة خاصة نظراً للطبيعة المميزة لهذه اللعبة، وأشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي إلى أنه منذ أن وجدت الرياضة كان العدوان والعنف ملازمين لها سواء في ألعاب الإغريق القدامى أو الرومان أو مبارزات القرون الوسطى (علاوي، 2002). وتجدر الإشارة إلى أن الشغب الرياضي هو الأكثر شيوعاً في الوقت الحاضر، وهو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة حيث أصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال سلوك اللاعبين والحكام والإداريين والمشجعين العدواني قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية (المصطفى، 2004). لقد شهد المجتمع الأردني في الآونة الأخيرة تنامي ظاهرة شغب الملاعب بصورة سريعة وواضحة للعيان وقد نتج عنها إصابات بين اللاعبين والجمهور وتخريب في الممتلكات وغيرها ، وحيث أن هذه الاعتداءات تشكل سلوكيات منحرفة وغير مقبولة ، كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد والمجتمع من هنا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على طبيعة هذه الظاهرة ودراسة الأسباب المؤدية لها وكيفية إيجاد الحلول الوقائية ابتداءً ومن ثم معالجة هذه الظاهرة التي أضحت تؤرق المجتمع بشكل عام والقائمين على الممارسات الرياضية بشكل خاص.

الإطار النظري والدراسات المرجعية:

تعتبر ظاهرة العنف من أقدم الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل وفي كل الفئات البشرية حيث تعتبر ظاهرة العنف من أكبر المشكلات الاجتماعية التي لا تزال تعاني منها معظم الدول في عصرنا الحالي وقد اتسع نطاق هذه الظاهرة ليشمل الرياضة حيث تشهد الساحة الرياضية بين الحين والآخر أحداث عنف دامية وشغب ينتج عنه في بعض الأحيان تدمير للممتلكات العامة والخاصة والاعتداءات بمختلف أنواعها والتي قد تصل إلى حد القتل.

لقد تعددت أشكال أو أنواع شغب الملاعب والتي تشمل إيذاء الآخرين وتحطيم الممتلكات العامة والخاصة، والاعتداءات البدنية التي قد تصل إلى حد ضرب اللاعبين أو الجمهور لبعضهم البعض أو الاعتداء على الحكام (المصطفى ، 2003). وفي تحليله لظاهرة شغب المشجعين في الإطار النفس اجتماعي أشار زيغلر " Zeigler " عن (الخولي ، أمين) بأن دراسات وبحوثاً قد أجريت حول ظاهرة عنف الملاعب وشغب الجماهير في المباريات الرياضية ، وقد استخلصت إلى أن لذلك أسباب عدة منها الحشد الزائد ، تأثير الكحوليات والمخدرات ، ضعف سيطرة المدرب على لاعبيه ، التحكيم الهزيل للمباريات ، والجماهير المتعصبة بشدة لفريقها ، والأداء السلبي في مباريات حساسة. وتمثل هذه الأسباب في مجموعها تفسيرات عامة للعنف والشغب في الملاعب ، غير أن العامل المشترك بينها هو وجود حشد للمتفرجين وما يتبع ذلك من متغيرات أخرى وسيطة ، ولذلك فإن هناك أكثر من رأي يرى أن المدخل الملائم لدراسة شغب الرياضة هو مدخل دراسة سيكولوجية الحشد Crowd فالحشد الزائد ليس مجرد جمع من الأفراد لا رابط لهم بل هو جمع يفترض فيه حالة عقلية معينة ، وهي كما وصفها ليون Lebon بأن هناك صفات جديدة تظهر لسلوك الأفراد الذين يتشكل منهم الحشد تختلف كلياً عن صفاتهم وهم فرادى خارج الحشد وتتلخص صفات إنسان الحشد بالتطرف وسرعة تصديق ما يقال مما يمهد لخلق الإشاعات ، وكذلك التفكير المندفع المتطرف المصحوب بالنظرة الحادة التي لا تعرف الوسطية ، والتعصب وعدم إفساح الفرصة للمعارضة أو حتى المناقشة ، بالإضافة إلى سيادة روح معينة ، فهي إما استبداد وسيطرة أو على النقيض خضوع واستسلام وانشقاق ، وأخيراً انتفاء الحس الخلقى حيث يكون في الجمع نوع من القمع للأنا والذات .

وفي تحليله لظاهرة التعصب الرياضي من قبل المدربين والمشجعين أشار صبيحي ومشاركوه 1993 إلى أن التعصب Fanaticism يتضمن صوراً من مظاهر النفور والرفض والكرهية والميل للعدوان المادي أو المعنوي ، وهو سلوك مكتسب متعلم ، وهو كالاتجاه النفسي يتحدد بمعايير وقيم اجتماعية يتعلمها الأطفال من والديهم ومعلمهم وعبر وسائل الإعلام وأساليب التنشئة الاجتماعية دون نقد أو تفكير ، وينمو التعصب تدريجياً مع نمو الفرد ، ويوظف الفرد المعايير الاجتماعية السائدة في جماعته التي تعبر عن التعصب ضد جماعة معينة وبعد الشغب في الملاعب أحد إفرازات التعصب ومن ثم هناك فرق بين المشجع العادي والمشجع المتعصب ، فالمشجع هو شخص مندمج بشكل ديناميكي وله دور يحدد في إطار النشاط الرياضي ودرجة الانتماء ، أما المشجع المتعصب فيمثل إهداراً لكل القيم والمعايير التي تمثل دوافع المشجع ، وهو في داخل الحشد الشغبي يمثل طاقة مدمرة كونه يتسم بعد الاتزان السلوكي (Simons , 1992).

لقد ارتبطت مظاهر الشغب ب جماهير المشجعين والمتفرجين في المنافسات الرياضية بصفة عامة وبمنافسات كرة القدم بصفة خاصة نظراً للطبيعة المميزة لهذه اللعبة. ولعل حوادث العنف وشغب المتفرجين والمشجعين كانت سبباً في إقصاء الأندية الإنجليزية عن المشاركة في مباريات الكؤوس الأوروبية لكرة القدم عام 1985 ، وكذلك العنف والشغب في مباراة إنجلترا وأيرلندا في مطلع عام 1995 ، وكذلك العديد من أحداث الشغب التي حدثت في ملاعب كرة القدم وغيرها في السنوات الأخيرة في معظم البلدان – ومنها الأردن - لا تزال ماثلة للأذهان ، ومن الملاحظ أن مظاهر شغب الجماهير من المتفرجين والمشجعين في المنافسات الرياضية قد تمتد إلى محيط الملعب الرياضي ، فيحدث في الشوارع ، وقد يرتبط بالأعمال التخريبية التي تحاول تحطيم وسائل النقل أو المتاجر أو الاعتداء على الآخرين، فالشغب في المجال الرياضي إذاً هو مجموعة الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات والتي تصدر من جماهير المشاهدين والمشجعين في المنافسات الرياضية تحت ظروف معينة، والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعايير الاجتماع والتربوية وغيرها من المعايير. (علاوي وآخرون، 1984). وفي هذا السياق أشار فولكمر (Volkamer , 1996) إلى أن الخصائص النفسية للمتفرجين في المنافسات الرياضية تعد من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى عنف المتفرجين في المدرجات وخارجها وإلى حدوث الشغب والتعصب ، إذ أن سلوكهم كجماعة

يختلف اختلافاً واضحاً عن سلوكهم حينما يكونون فرادى نظراً لأن أفكارهم وانفعالاتهم تأخذ اتجاهاً واحداً مشتركاً الأمر الذي يشكل ما يعرف بالعقل الجمعي. ولعل من بين أهم الخصائص النفسية للمتفرجين في المنافسات الرياضية ارتباطها بالانفعالات الثائرة والعاطفة الهوجاء التي تسهم في خفض الذكاء لدى الأفراد وبالتالي التأثير السلبي على بعض العمليات العقلية كالتفكير والإدراك والانتباه. كما أن نتائج هذه الانفعالات والاستثارة العالية والقيام بالتقليد الآلي لأفكار وانفعالات الآخرين (المشاركة الوجدانية والاستهواء) وكذلك محاكاة أعمال الآخرين وتقليد سلوكهم أو ما يطلق عليه مصطلح "العدوى السلوكية" وهي تعبير عن التقاط أفعال الآخرين دون وعي، وتكمن خطورتها في أن كل فرد يستجيب ويثير في نفس الوقت الأمر الذي قد يسهم في إشعال المزيد من الانفعالات وقوة التأثير هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه نظراً لصعوبة تحديد المسؤولية الفردية في الجمع الحاشد الغفير الثائر فإن الفرد يقوم بالاستجابات العنيفة بلا خوف أو تردد وينساق وراء التيار العام لسلوك المتفرجين. وفي المجتمع الأردني أصبحت ظاهرة العنف الرياضي وشغب الملاعب ظاهرة مقلقة وخطيرة نظراً لتعدد مظاهرها والتي تصل في بعض الأحيان إلى حد القتل والحرق والاعتداء على الممتلكات العامة وتدميرها وفي السياق ذاته يشير مامسر (1989) إلى أن هذه الظاهرة أصبحت هي القاعدة وليس الاستثناء ويقول أنه نادراً ما تقام مباراة رياضية دون أن يسبقها أو يتخللها أو يعقبها أي مظهر من مظاهر العنف الرياضي والعدوان.

في دراسته التحليلية لظاهرة شغب الملاعب والسلوك العدواني في المجال الرياضي يرى الباحث نصير فنوش (2013) أن العدوانية في الرياضة أصبحت من الأمور الشائعة في المجتمع الجزائري كما أن السلوك العدواني أصبح منتشرًا في كثير من الملاعب الرياضية في الجزائر ويؤكد الباحث نصير على أن الأصل في الرياضة أن تحد من السلوك العدواني للفرد كونها انعكاس للمجتمع ككل. وتشير الدراسة التي أجراها بوجراة (2012) على عينة مكونة من (268) لاعباً في كرة القدم إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني وكل من (دافع الإنجاز، قلق المنافسة الرياضية، الثقة الرياضية، والإحباط). كما وتشير الدراسة التي أجراها محمود (2006) على عينة مكونة من (1600) فرداً إلى أن أهم مظاهر الشغب هي سوء السلوك المتمثل في الخروج عن اللياقة والذوق والعنف المرتبط بالضرب والتخريب والتدمير والتحرش بالآخرين، في حين كان أهم المتسببين بظاهرة شغب الملاعب هم الحكام والجمهور والإداريون واللاعبون. أما دراسة الزيود والجراح (2012) فتشير إلى وجود مستوى متوسط من العنف في ملاعب كرة القدم الأردنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف بين وجهات نظر

أفراد عينة الدراسة حول مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، المكانة الرياضية، الحالة الاجتماعية). وفي المجتمع الفلسطيني توصلت دراسة رمزي جابر (2007) إلى أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت عدم وجود وعي بين الجماهير أما المرتبة الثالثة فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بحق المخالفين. كما أجرى كل من ديموك وجروف (Dim mock & Grove, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في استراليا، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة بالتحديد "ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني"; وذلك بهدف التعرف إلى طبيعة تلك الظاهرة، والكشف عما إذا كان هناك تغيرات قد حدثت في هذا المجال مع تقدير حجم هذه التغيرات وأنماطها، وتعتبر رياضة كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية وممارسة، إذ يعكس الحضور والمتابعة الواسعة لتلك الرياضة مدى رواجها وشعبيتها. إلا أن هذه الرياضة غالباً ما يرافقها بعض الظواهر كالعنف والتخريب، وفي بعض الأحيان تتطور مظاهر الشغب في الملاعب إلى استعمال أدوات الضرب والاشتباكات وبالتالي الخروج عن هدف التربية الرياضية، وتشير العديد من الدراسات مثل دراسة (جابر، 2007) إلى أن ظاهرة شغب الملاعب اليوم امتدت لتشمل الجمهور والإداريين حتى بعد انتهاء المباراة وخرجت عن المألوف حتى أصبح الجميع يشكو من هذه الظاهرة، من هنا تولدت لدى الباحثان الرغبة في تسليط الضوء على ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

- أ. الهدف الذي تسعى إلى تأكيده، وهو الكشف عن أبعاد شغب الملاعب في المجتمع الأردني من حيث أسبابها والعوامل المؤدية إليها، وحجمها.
- ب. لوحظ في الآونة الأخيرة زيادة ملحوظة في حدوث وتكرار ظاهرة العنف الرياضي وشغب الملاعب في المجتمع الأردني – لا سيما – بين أقطاب الكرة الأردنية الفيصلي والوحدات وجماهير كل فريق.

ج. يؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المؤسسات الرياضية في الأردن أن تأخذ بعين الاعتبار مسببات العنف الرياضي وتقديم مقترحات عملية من شأنها مساعدة صناع القرار للحد من الشغب في الملاعب الأردنية.

أهداف الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بهدف:

- أ. التعرف إلى ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني.
- ب. التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى شغب الملاعب في المجتمع الأردني.
- ج. التعرف إلى حجم شغب الملاعب في المجتمع الأردني؟
- د. التعرف إلى الفئات الأكثر تسبباً بإحداث العنف الرياضي في المجتمع الأردني.
- هـ. التعرف إلى الألعاب التي يكثر فيها العنف الرياضي في المجتمع الأردني.
- و. رصد الفروق داخل بعض المتغيرات الأساسية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، صفة الاهتمام) في تشكيل موقف أفراد مجتمع البحث نحو مسببات العنف الرياضي في المجتمع الأردني.

تساؤلات الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الخمسة الآتية:
- السؤال الأول: ما الأسباب المؤدية إلى شغب الملاعب في المجتمع الأردني؟
 - السؤال الثاني: ما حجم شغب الملاعب في المجتمع الأردني؟
 - السؤال الثالث: من الفئات الأكثر تسبباً بإحداث العنف الرياضي في المجتمع الأردني؟
 - السؤال الرابع: ما الألعاب التي يكثر فيها العنف الرياضي في المجتمع الأردني؟
 - السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية في أسباب شغب الملاعب تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، المستوى التعليمي، صفة الاهتمام؟

الإطار المنهجي للدراسة:

- أ. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة موضوع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً، والمنهج الوصفي لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة؛ من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره (أبو الفتوح، 2000، ص54).

ب. مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي وهم (الأكاديميين المتخصصين بالتربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مشرفي التربية الرياضية في المديرية العامة، مدرسي التربية الرياضية في المدارس، مدربي الأندية، روابط المشجعين) وذلك خلال العام 2012/2013، هذا وقد تم أخذ عينة عشوائية منهم بنسبة (15%) ليصبح العدد النهائي الذي تعاملت معه الدراسة (356) مهتم بالشأن الرياضي والاجتماعي والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول 1. التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	301	84.6
	أنثى	55	15.4
العمر	اقل من 30	192	53.9
	30 فأكثر	164	46.1
المستوى التعليمي	اقل من ثانوية عامة	11	3.1
	ثانوية عامة - اقل من بكالوريوس	141	39.6
	بكالوريوس فأعلى	204	57.3
صفة المستجيب	رياضي	124	34.8
	جمهور	232	65.2
	المجموع	356	100.0

ج. أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة الشخصية بواسطة الاستبانة المخصصة لجمع المعلومات المطلوبة وقد طورت لتناسب وأهداف الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة في موضوع البحث، وقد عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين للتأكد من ملائمتها لموضوع الدراسة واعتمدت بصورتها النهائية.

د. صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي التخصص والخبرة والكفاءة العلمية لإبداء رأيهم في الاستبيان، سواء من حيث مناسبة فقراته لأهداف الدراسة، أو مدى تغطيتها للجوانب والمجالات المقصودة في الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين فقد أجريت بعض التعديلات، إلى أن ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية.

هـ. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) فرداً من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.84-0.80). هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cornobach Alpha، وهذا المعامل يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الفقرات الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير ألفا بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات الداخلي، وتراوح قيمته ما بين (0.1، 0) وتكون قيمته مقبولة عند (0.60%) فما فوق، وبالتطبيق على الدراسة الحالية تبين أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية، إذ إن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (0.60%) وهي الحد الأدنى المقبول للثبات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 2. معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات لإعادة للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأسباب النفسية	0.84	0.72
الأسباب التربوية	0.83	0.75
الأسباب الاجتماعية	0.86	0.71
الأسباب الاقتصادية	0.82	0.78
الأسباب الإعلامية	0.80	0.74
الأسباب ككل	0.84	0.86

و. الطرق الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام طرق الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، فليبيان خصائص أفراد عينة الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي، كما تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغيرات الدراسة وكذلك تم استخدام اختبار (*T. Test*) لفروق العينات المتزاوجة حيث يقوم هذا النوع باختبار الفروق بين إجابات عينة واحدة حول موضوعين أو مجالين مختلفين.

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني، وقد تم عرض النتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: : ما الأسباب المؤدية إلى شغب الملاعب في المجتمع الأردني؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب شغب الملاعب، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب شغب الملاعب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسباب	الرقم	الرتبة
.575	4.13	الأسباب النفسية	2	1
.562	4.04	الأسباب التربوية	3	2
.650	4.03	الأسباب الاجتماعية	5	3
.822	3.56	الأسباب الاقتصادية	4	4
.382	3.55	الأسباب الإعلامية	1	5
.407	3.86	الأسباب ككل		

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.55-4.13)، حيث جاءت الأسباب النفسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت الأسباب الإعلامية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب ككل (3.86). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل سبب من الأسباب على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

أ. الأسباب النفسية

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
.818	4.20	التوتر والقلق والعصبية الزائدة وبخاصة أثناء المنافسات النهائية يؤدي إلى الشغب الرياضي	5	1
.900	4.13	يشكل ضعف الانتماء عاملاً رئيساً يدفع الفرد إلى ممارسة الشغب الرياضي	3	2
1.000	3.99	ضعف القوانين التي تعاقب المتسببين بالشغب يشجع الآخرين على التمادي وتكرار ذلك السلوك	2	3
.833	3.86	عدم موضوعية ودقة القرارات التي يصدرها الحكام داخل الملعب	4	4
.962	1.54	تعتبر ممارسة ظاهرة الشغب الرياضي من مظاهر الرجولة وتعزيز ذات الفرد	1	5
.382	3.55	الأسباب النفسية		

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.54- 4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "التوتر والقلق والعصبية الزائدة وبخاصة أثناء المنافسات النهائية يؤدي إلى الشغب الرياضي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "تعتبر ممارسة ظاهرة الشغب الرياضي من مظاهر الرجولة وتعزيز ذات الفرد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.54). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب النفسية ككل (3.55). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أغلب المشجعين يصرون على فوز فريقهم بغض النظر عن أدائه في الملعب، وهذا عائد إلى عدم الوعي الرياضي والأممية الرياضية والتي تنشأ غالباً من عدم معرفة المشجعين للقوانين الناظمة لمجريات المسابقات الرياضية.

ب. الأسباب التربوية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
.801	4.34	غياب الدور التربوي للأسرة في توعية الأبناء نحو الممارسة الرياضية الصحيحة والقانونية مما يشجع على الشغب الرياضي	9	1
.760	4.33	غياب المفاهيم الصحيحة عن الرياضة بكونها أداة للمنافسة والتواصل وليست للشغب الرياضي	10	2
.915	4.12	عدم وعي المشجعين بالأنظمة واللوائح والقوانين المتعلقة بالألعاب الرياضية يشجع على الشغب الرياضي	7	3
.980	4.02	عدم تطرق المناهج الدراسية لشغب الملاعب يساعد على انتشاره	8	4
.969	3.83	الأساليب التعليمية السائدة والمعتمدة على التلقين بعيداً عن تفعيل مشاركة المتعلم تشجع على الشغب الرياضي	6	5
.575	4.13	الأسباب التربوية		

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.83-4.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "غياب الدور التربوي للأسرة في توعية الأبناء نحو الممارسة الرياضية الصحيحة والقانونية مما يشجع على الشغب الرياضي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.34)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "الأساليب التعليمية السائدة والمعتمدة على التلقين بعيداً عن تفعيل مشاركة المتعلم تشجع على الشغب الرياضي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.83). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب التربوية ككل (4.13). ويعزو

الباحثان ذلك إلى أن الأسر في الغالب لا تحبذ أن يتابع أبنائها المسابقات الرياضية كون هذه الأسر تظن أن المتابعة لتلك المسابقات مضيعة للوقت وغالباً ما يؤثر على المستوى التحصيلي في الدراسة.

ج. الأسباب الاجتماعية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	13	التلفظ بالألفاظ النابية من قبل بعض المشجعين مما يثير حفيظة مشجعي الفرق الأخرى	4.37	.681
2	14	غياب الدور التربوي للأسرة في توعية الأبناء نحو الممارسة الرياضية الصحيحة والقانونية مما يشجع على الشغب الرياضي	4.33	.908
3	11	يشكل رفاق السوء دور المحرض للتحيز لفريق معين مما يعزز ثقافة الشغب الرياضي لدى الفرد	4.14	.941
4	15	الاعتراضات المتكررة من قبل بعض المدربين والإداريين ولإعبي الاحتياط على قرارات الحكام تشكل دافعا رئيسا للشغب الرياضي	3.91	.941
5	12	محاولة تصفية الحسابات بين بعض الأفراد واستغلال الملاعب كوسيلة لتصفية تلك الحسابات	3.43	1.251
الأسباب الاجتماعية			4.04	.562

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.43- 4.37)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "التلفظ بالألفاظ النابية من قبل بعض المشجعين مما يثير حفيظة مشجعي الفرق الأخرى" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "محاولة تصفية الحسابات بين بعض الأفراد واستغلال الملاعب كوسيلة لتصفية تلك الحسابات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب الاجتماعية ككل (4.04). ويعزو الباحثان ذلك إلى افتقاد المشجعين للروح الرياضية والتي تعتبر جوهر المنافسات الرياضية.

د. الأسباب الاقتصادية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الأسباب الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	18	يؤدي الشغب إلى تدمير الممتلكات العامة والخاصة	4.80	.402
2	17	إجراء المباريات في العاصمة غالباً بشكل عبثاً مالياً على المشاهدين في المناطق النائية	3.76	1.201
3	19	يحرم تدني مستوى دخل الأسرة الأبناء من مشاهدة وحضور المباريات مما يدفعهم للشغب الرياضي	3.33	1.320
4	16	ارتفاع رسوم التذاكر لمشاهدة المباريات يساهم في شغب الملاعب	2.97	1.185
5	20	تدني الإمكانيات المالية المخصصة لصيانة الملاعب ومكافآت الحكام تؤدي إلى الشغب الرياضي	2.96	1.264
الأسباب الاقتصادية				
			3.56	.822

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.96- 4.80)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "يؤدي الشغب إلى تدمير الممتلكات العامة والخاصة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.80)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "تدني الإمكانيات المالية المخصصة لصيانة الملاعب ومكافآت الحكام تؤدي إلى الشغب الرياضي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب الاقتصادية ككل (3.56). ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف المواطنة الصالحة لدى بعض المشجعين والذين غالباً لا يحترمون الآخرين ولا يقبلون بالخسارة ، وكذلك فقدان السيطرة وعدم المقدرة على التحكم بالانفعالات.

هـ. الأسباب الإعلامية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الأسباب الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	21	ضعف التوعية الإعلامية بالآثار السلبية لمشكلة العنف عموماً والشغب الرياضي على وجه الخصوص	4.17	.734
2	25	التهويل الإعلامي لقدرات فريق معين والمفاجآت بأدائه داخل الملعب يشكل عاملاً رئيساً للشغب الرياضي	4.12	1.038
3	22	تحيز الدعاية الإعلامية لفريق ضد الآخر دون أسباب موضوعية (التعصب الأعمى لفريق معين) مما يدفع الفرد لممارسة الشغب الرياضي	4.06	.889
3	23	تحيز الإعلام لبعض روابط المشجعين دون الأخرى مما يؤدي إلى الشغب الرياضي	4.06	.981
5	24	تركيز الإعلام على رياضة كرة القدم وإهمال الرياضات الأخرى بالنقل أو التعليق أو المقالات مما يؤدي إلى الشغب من قبل مشجعي تلك الرياضات	3.77	1.273
				الأسباب الإعلامية
			4.03	.650

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.77- 4.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "ضعف التوعية الإعلامية بالآثار السلبية لمشكلة العنف عموماً والشغب الرياضي على وجه الخصوص" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "تركيز الإعلام على رياضة كرة القدم وإهمال الرياضات الأخرى بالنقل أو التعليق أو المقالات مما يؤدي إلى الشغب من قبل مشجعي تلك الرياضات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.77). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب الإعلامية ككل (4.03). ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم وجود متخصصين في مجال الإعلام الرياضي، فمعظمهم اكتسب صفة المحلل الرياضي أو المذيع الرياضي من خلال الخبرة والممارسة العملية وليس من خلال الجانب النظري الدراسي وميل بعض الإعلاميين الرياضيين إلى تشجيع فريق على آخر علماً بأن الإعلامي يجب أن يكون محايداً في تعليقه وكتاباته وتحليله للمباريات الرياضية. ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما حجم شغب الملاعب في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لحجم شغب الملاعب، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات
25.6	91	بصفة منتظمة
68.8	245	أحياناً
5.6	20	نادراً
100.0	356	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن فئة أحياناً جاءت بأعلى تكرار بلغ (245) وبنسبة مئوية بلغت (68.8)، وجاءت فئة بصفة منتظمة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (91) وبنسبة مئوية بلغت (25.6)، بينما جاءت الفئة نادراً بأدنى تكرار بلغ (20) وبنسبة مئوية (5.6). ويرى الباحثان أن هذه النسبة تتأرجح حسب نوع المنافسة وشدتها ومن هم أقطابها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: من الفئات الأكثر تسبباً بإحداث العنف الرياضي في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لأراء عينة الدراسة عن المتسببين بالعنف الرياضي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء عينة الدراسة عن المتسببين بالعنف الرياضي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتسبب	الرتبة
1.365	3.84	الجمهور	
1.346	3.35	الحكام	
1.033	2.84	اللاعبين	
.859	1.99	الإداريين	

يبين الجدول (11) أن الجمهور كان المتسبب الأكبر بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، تلاه الحكام بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وجاءت اللاعب بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.84)، بينما جاء الإداريين في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.99). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الجمهور يشكلون غالبية أفراد العينة، والحماس الزائد تجاه الفريق الذي يشجعونه ورغبة كل مشجع بفوز الفريق الذي يشجعه بغض النظر عن أدائه.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما الألعاب التي يكثر فيها العنف الرياضي في المجتمع الأردني؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأراء عينة الدراسة عن الألعاب التي يكثر فيها العنف الرياضي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لأراء عينة الدراسة عن الألعاب التي يكثر فيها العنف الرياضي

النسبة	التكرار	الفئات
97.2	346	كرة قدم
2.8	10	ألعاب أخرى
100.0	356	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن لعبة كرة القدم كانت من أولى الألعاب التي يكثر فيها العنف الرياضي بتكرار بلغ (346) وبنسبة مئوية بلغت (97.2)، وجاءت فئة ألعاب أخرى في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية بلغت (2.8)، ويعزو الباحثان ذلك إلى كون كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية عالمياً ومحلياً والتي تتفوق على الألعاب الأخرى بارتفاع نسبة المشجعين لها محلياً وعربياً ودولياً.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية في أسباب شغب الملاعب تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، المستوى التعليمي، صفة الاهتمام؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب شغب الملاعب تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، المستوى التعليمي، صفة الاهتمام، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للجنس، والعمر، وصفة المستجيب، وتحليل التباين الأحادي للمستوى التعليمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أ. الجنس

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير الجنس على أسباب شغب الملاعب

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	أنثى		ذكر		الأسباب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.018	-2.385	.137	3.66	.408	3.53	الأسباب النفسية
.000	-3.938	.534	4.40	.568	4.08	الأسباب التربوية
.846	.195	.418	4.02	.585	4.04	الأسباب الاجتماعية
.000	-4.363	.382	4.00	.856	3.48	الأسباب الاقتصادية
.004	-2.875	.578	4.26	.654	3.99	الأسباب الإعلامية
.000	-4.205	.215	4.07	.422	3.82	الأسباب ككل

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع الأسباب وفي الأسباب ككل باستثناء الأسباب الاجتماعية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو

الباحثان ذلك إلى كون مجتمعنا يعتبر مجتمعاً ذكورياً ومحافظاً ويحظر على الإناث حضور المنافسات الرياضية في المدرجات الرياضية، إلا فئة قليلة جداً.

ب. العمر

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير العمر على

أسباب شغب الملاعب

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	30 فأكثر		اقل من 30		الأسباب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.205	1.270	.436	3.52	.327	3.57	الأسباب النفسية
.012	2.517	.577	4.05	.564	4.20	الأسباب التربوية
.851	-.188	.571	4.04	.555	4.03	الأسباب الاجتماعية
.000	4.266	.899	3.37	.711	3.73	الأسباب الاقتصادية
.467	-.729	.549	4.06	.725	4.01	الأسباب الإعلامية
.019	2.357	.430	3.81	.382	3.91	الأسباب ككل

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر في الأسباب التربوية، و الأسباب الاقتصادية وفي الأسباب ككل، وجاءت الفروق لصالح الفئة أقل من 30. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في باقي الأسباب. ويعزو الباحثان ذلك إلى الدافعية الموجودة عند هذه الفئة تجاه التعصب للفريق، وكونهم شباب يافعين وغالباً لا يكثرثون بما يترتب على التصرفات السلبية أثناء التشجيع.

ج. المستوى التعليمي

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي على أسباب شغب الملاعب

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	بكالوريوس فأعلى		ثانوية عامة - أقل من بكالوريوس		أقل من ثانوية عامة		الأسباب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	12.865	.415	3.58	.308	3.54	.000	3.00	الأسباب النفسية
.000	36.521	.555	4.18	.497	4.16	.000	2.80	الأسباب التربوية
.001	7.697	.524	4.07	.607	4.04	.000	3.40	الأسباب الاجتماعية
.000	10.881	.906	3.44	.651	3.79	.000	3.00	الأسباب الاقتصادية
.064	2.763	.488	4.07	.841	4.02	.000	3.60	الأسباب الإعلامية
.000	19.021	.399	3.87	.386	3.91	.000	3.16	الأسباب ككل

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي في جميع الأسباب وفي الأسباب ككل باستثناء الأسباب الإعلامية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المستوى التعليمي

بكالوريوس فأعلى	ثانوية عامة -أقل من بكالوريوس	أقل من ثانوية عامة	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي	الأسباب
			3.00	اقل من ثانوية عامة	الأسباب النفسية
		-.54(*)	3.54	ثانوية عامة -اقل من بكالوريوس	
	-.04	-.58(*)	3.58	بكالوريوس فأعلى	
			2.80	اقل من ثانوية عامة	الأسباب التربوية
		-1.36(*)	4.16	ثانوية عامة -اقل من بكالوريوس	
	-.03	-1.38(*)	4.18	بكالوريوس فأعلى	
			3.40	اقل من ثانوية عامة	الأسباب الاجتماعية
		-.64(*)	4.04	ثانوية عامة -اقل من بكالوريوس	
	-.03	-.67(*)	4.07	بكالوريوس فأعلى	
			3.00	اقل من ثانوية عامة	الأسباب الاقتصادية
		-.79(*)	3.79	ثانوية عامة -اقل من بكالوريوس	
	.35(*)	-.44	3.44	بكالوريوس فأعلى	
			3.16	اقل من ثانوية عامة	الأسباب ككل
		-.75(*)	3.91	ثانوية عامة -اقل من بكالوريوس	
	.04	-.71(*)	3.87	بكالوريوس فأعلى	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

يتبين من الجدول (16) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين أقل من بكالوريوس من جهة وكل من ثانوية عامة- اقل من بكالوريوس وبكالوريوس فأعلى من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من ثانوية عامة- اقل من بكالوريوس وبكالوريوس فأعلى، في الأسباب النفسية، والأسباب التربوية، والأسباب الاجتماعية، وفي الأسباب ككل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين ثانوية عامة- اقل من بكالوريوس من جهة وكل من أقل من ثانوية عامة وبكالوريوس فأعلى من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ثانوية عامة- اقل من بكالوريوس، في الأسباب الاقتصادية. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عدم شيوع الثقافة الرياضية عند هذه الفئة ووعيم بقوانين المسابقات الرياضية وتعصيم الأعلى لفرقهم.

د. صفة المستجيب

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير صفة المستجيب على أسباب شغب الملاعب

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	جمهور		رياضي		الأسباب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.933	.084	.331	3.54	.463	3.55	الأسباب النفسية
.721	.357	.600	4.12	.526	4.14	الأسباب التربوية
.057	1.911	.461	3.99	.709	4.11	الأسباب الاجتماعية
.002	-3.141	.644	3.66	1.059	3.38	الأسباب الاقتصادية
.002	-3.091	.632	4.11	.661	3.89	الأسباب الإعلامية
.113	-1.590	.364	3.89	.475	3.81	الأسباب ككل

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى لأثر صفة المستجيب في الأسباب الاقتصادية، و الأسباب الإعلامية، وجاءت الفروق لصالح جمهور. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في باقي الأسباب وفي الأسباب ككل. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الجمهور غالباً لا يكون مكثراً لما يترتب على سلوكياته السلبية في ميدان التشجيع، بخلاف اللاعبين الذين يدركون تماماً ما يترتب على ذلك من عقوبات قانونية.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثان يوصيان بما يلي:
- ضرورة العمل على التثقيف الإعلامي من قبل الوسائل الإعلامية المتخصصة بشكل مستمر، لأجل التنبيه للمخاطر المترتبة على شغب الملاعب.
- ز. العمل على إيجاد تخصص الإعلام الرياضي في الجامعات الأردنية لرفد المجتمع بأشخاص أكفاء ومؤهلين في مجال الإعلام الرياضي.
- ح. إيجاد قوانين صارمة لمن يرتكبون الممارسات غير الأخلاقية أو التي تتسبب بإتلاف الممتلكات العامة والتي يكون سبب نشوئها هو الشغب وتغليظ العقوبات على مرتكبي الشغب أيّاً كانت صفتهم.
- ط. ضرورة اهتمام الأسر وتعليمها لأبنائها احترام الغير والتحلي بالروح الرياضية.
- ي. ضرورة تضمين المناهج الدراسية الأخلاق الرياضية والمنافسة الشريفة بما يضمن عدم الوقوع في منزلق الشغب.
- ك. ضرورة إجراء دراسات في هذا المجال نظراً لأهميته.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. بوجرادة ، عبدالله (2012). الأبعاد النفسية للسلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم: لاعبي ولاية ورقلة نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(7) ، جامعة بسكرة ، الجزائر.
2. جابر، رمزي (2007). العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة، 15(2).
3. حسانين، محمد صبيح ، وعبادة أحمد ، وسيار ، عبدالرحمن (1993). دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين(المدرّبون والمشجعون). ص 7 – 9.
4. الخولي ، أمين (1996). الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 216، عالم المعرفة ، الكويت.

5. الزيود، خالد والجراح، مأمون (2012) العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ٢٦(6) ص 1362-1386.
6. علاوي، محمد (2002)، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
7. عطيفة، أبو الفتوح (2000). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
8. علاوي محمد، وآخرون (1984). شغب الجماهير في ملاعب كرة القدم المصرية. المؤتمر الدولي للرياضة للجميع . كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة . جامعة حلوان.
9. علاوي، محمد راتب، أسامة(1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
10. مامسر، محمد خير (1989). شغب الملاعب الرياضية، الندوة الآسيوية للصحافة الرياضية، الاتحاد الأردني للإعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للصحافة، عمان، الأردن.
11. محمود ، محمود يعقوب(2012) وهي بعنوان "مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، كمجلة الرافدين للعلوم الرياضية، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان، 18(58) ص 213-227.
12. المصطفى، عبد العزيز (2003). دراسة تقويمية لمعوقات الاحتراف بمنطقة المنطقة الشرقية، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
13. المصطفى، عبد العزيز (2004). شغب الملاعب الرياضية : دوافعه وأسبابه، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
14. نصير، فنوش(2013). دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب والسلوك العدواني في المجال الرياضي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد(29)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Dim mock, J. & Grove, J. (2005). "Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression". Journal of Applied Sport Psychology. (17). 37-47.

2. Simons, Y. and Taylor, J. (1992). A Psychosocial Model of Violence in Sport. Int. Sport Psychology. V. 23 PP 207 – 226.
3. Volkamer, M. (1996). Aggression in relation to sport, The Athletic Institute, 92– 94.



الذكاء الانفعالي وتأثيره على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي

د. مزغيش إيمان، أستاذة باحثة ،

مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر3

ملخص:

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية (في كافة أبعادها المعرفية، والمهارية، والشخصية، والاجتماعية، والإنتاجية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي في ولاية الجزائر العاصمة، إيماناً من الباحثين بأهمية هذين المتغيرين لما لهما من تأثير مباشر في جودة الإنتاج التعليمي والتربوي.. ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تطرقها إلى بعض العوامل المؤثرة في الكفاءة المهنية للأساتذة، وتناولها لأحد المتغيرات النفسية - الذكاء الانفعالي - والتي أشار العامل النفسي بأنه يسهم في النجاح والتوافق المهني للفرد بدرجة تفوق ما يسهم به الذكاء الأكاديمي. فإذا كان الذكاء الأكاديمي والمهارات المعرفية لازمة للحصول على وظيفة ما، فإن الذكاء الانفعالي يعمل على النجاح الوظيفي للفرد.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الانفعالي - الكفاءة المهنية - أستاذ التربية البدنية والرياضية)

Résumé:

A travers cette étude, nous essayons d'attirer l'attention sur un des facteurs psychologiques (intelligence émotionnelle) qui influent sur l'efficacité des enseignants, En étudiant la relation existante entre l'intelligence émotionnelle et ses composants, ainsi que l'efficacité professionnelle (dans toutes les dimensions cognitives, compétences, personnelle, sociale, et de la productivité) pour les enseignants d'éducation physique et sportive au CEM et au lycée dans la wilaya d'Alger; selon le patrimoine psychologique Si l'intelligence académique et les compétences cognitives sont nécessaires pour obtenir un emploi, L'intelligence émotionnelle contribu à la réussite professionnelle de l'individu.

الذكاء الانفعالي وتأثيره على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي

مدخل:

يتخذ الأستاذ بصفة عامة مكانة رئيسة في النظام التعليمي بوصفه حجر الأساس والمسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية والتعليم، والأستاذ الكفاء هو ذلك الأستاذ الذي أعد إعدادا تربويا وتخصصيا جيدا، إضافة إلى تمتعه بالسمات التي تمكنه من التكيف والتوافق مع المستجدات التربوية، وقدرته على تنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار، "ومع أن كل عناصر مدخلات النظام التعليمي تؤثر في العملية التربوية، إلا إن الأستاذ مفتاح عملية التنمية الانسانية، وعامل حاسم في نجاح أو فشل التربية في أي مجتمع". (الشراح، 1423: 408).

ويشير التراث النفسي إلى أن الذكاء من أهم الخصائص المعرفية المؤثرة في نجاح الأستاذ. "فقد أشارت دراسات بار وزملاءه ودراسات مورش وولدر إلى أن ذكاء الأستاذ يرتبط بكفاءة الأستاذ المهنية أي أن الذكاء يعتبر عاملا مؤثرا ومحددا في نجاح التدريس. بمعنى أنه من الضروري توافر حد أدنى معين من الذكاء (عتبة الذكاء) ليتحقق التدريس الفعال. (أبو حطب، 1996(ب):212).

ويمكن اعتبار الذكاء الانفعالي من السمات التي قد تكون العامل الأكثر تأثيرا في أداء الأستاذ، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن الذكاء الانفعالي يؤثر في سلوك الفرد، ونظرته إلى الحياة، وإتقان المهام. ففي دراسة لجيري Geery "أظهرت نتائجها عدد من الخصائص السلوكية لمديري المدارس مرتفعي الذكاء الانفعالي تتمثل في استخدام المعرفة للحفاظ على الهدوء والتحكم في الانفعالات، والتحكم في الاستجابات السلبية، وحل الصراعات بهدوء وتروي، وفهم انفعالات الآخرين لمنع تصعيد الصراع، وتطوير وبناء جسور من الثقة مع الآخرين، واستخدام الانفعالات في حث واستثارة الآخرين، وتوقع الصراع وإدارته بحكمة وفاعلية". (عبده و عثمان ، 1423 : 255).

وبناء عليه تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطورين التعليميين المتوسط والثانوي في ولاية الجزائر العاصمة ؟

فرضيات الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر أبعاد الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، وكفاءتهم المهنية، وبين مكونات الذكاء الانفعالي، وأبعاد الكفاءة المهنية لديهم.
- 3- لا توجد فروق دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية وأبعادها لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية راجعة لتأثير الطور التعليمي والخبرة.
- 4- يمكن التوصل إلى نموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- يمكن التوصل إلى نموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى:
- التعرف على أبعاد الكفاءة المهنية الأكثر توافرا لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي في مدينة الجزائر العاصمة.
- التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي في مدينة الجزائر العاصمة.
- الكشف عن الفروق في الذكاء ومكوناته، والكفاءة المهنية وأبعادها بين أستاذ التربية البدنية والرياضية الطورين المتوسط والثانوي بمدينة الجزائر العاصمة تبعا للطور والخبرة.
- التنبؤ بالكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الذكاء الانفعالي ومكوناته الفرعية.
- التوصل إلى نموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- التوصل إلى نموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية.

1. الذكاء الانفعالي:

- يعرف جولمان الذكاء الانفعالي بأنه : " القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية" (Goleman, 1995: 15).

- ويعرفه ماير وسولفاي " بمجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات". (56: 1997 Mayer & Salovey).

- ويمكننا القول أنه هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للوصول معهم إلى علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

2. الكفاءة المهنية للأستاذ:

نقصد بالكفاءة تلك المقدرة والجدارة وجودة الأداء، فهي القدرة على أداء العمل بطريقة صحيحة على الوجه المطلوب وبشكل متقن، ويمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء المهني الذي يظهر في سلوك الفرد.

أما الكفاءات المهنية فهي مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به، وتتحدد الكفاءة المهنية للأستاذ من خلال درجة تمكنه من هذه الكفاءات وممارسته لها.

ولغرض هذه الدراسة تم تصنيف الكفاءات المهنية في خمسة مجموعات: كفايات معرفية، وكفاءات شخصية، وكفاءات مهنية، وكفاءات إنتاجية، وكفاءات اجتماعية.

أ. كفاءة معرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الأستاذ في شتى مجالات عمله التعليمي ، وتظهر هذه الكفاءة من خلال: يحوز معرفة متعمقة ومتراصة بمادته، يبيدي

وعيا متميزا بالأهداف التربوية، أن يكون ملما بالمصطلحات والممارسات التربوية الخاصة بكل رياضة، أن يبدي وعياً بخصائص نمو المتعلمين، كما يحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى المتعلمين، يجب أن يسعى إلى إثراء مادته بالقراءة والاطلاع كما يبادر إلى إعداد دراسات وبحوث تربوية وتخصصية تسهم في تحسين عمله ومردوديته.

ب. كفاءة شخصية: وتشير إلى استعدادات الأستاذ وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الأستاذ وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم، وتظهر من خلال تحليله بالسمات الانفعالية والأخلاقية التي جاء بها ديننا الحنيف والتي نذكر منها القدوة الحسنة، الوقار والهيبة، والحلم والأناة، وتمسكه بأخلاقيات المهنة، والتقيد بمواعيد العمل، الاتقان.

ج. كفاءة مهارية: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها الأستاذ وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية ... الخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الأستاذ سابقا من كفايات معرفية ، ومن هذه الكفاءات نذكر: قدرته على التخطيط، وإدارة الصف، واستثارة دافعية المتعلمين، واستخدامه لطرائق تدريس متنوعة، وتمكّنه من توظيف المواد والأدوات التعليمية، ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين وغيرها

د. كفاءة إنتاجية: تشير إلى أثر أداء الأستاذ للكفاءات السابقة أي أثر كفايات المعلم على المتعلمين، ومدى تكييفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم ، بمعنى أثر أداء المعلم في سلوك المتعلمين، مثل مدى تحقيقه للأهداف التعليمية، ومستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، واكتساب المتعلمين لسلوكات ومهارات متنوعة، وانجازاته المهنية الأخرى.

هـ. كفاءة اجتماعية: وتتألف من الكفايات الاجتماعية، ويقصد بها قدرة الأستاذ على التوافق الاجتماعي، وحسن التعامل والتعاون مع الآخرين، ومدى تفاعله مع المتعلمين والمجتمع من حوله.

وتشكل هذه الكفاءات أبعاد الكفاءة المهنية، فالكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية وجدارته وجودة أدائه تتحدد بمدى توافر هذه الكفايات لديه، ومدى ممارسته لها.

3. أبعاد الكفاءة المهنية لدى الأستاذ:

يتفق التربويون على أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم، لكنهم يختلفون حين يحددون هذه الكفايات وقد طور كلا من ملحوم والصبغ (ص 462، 2001) قائمة

بالكفايات التعليمية الخاصة بالأساتذة في الطورين الثانوي والمتوسط اشتملت على أربعة مجالات رئيسية هي:

- كفايات التخطيط للدرس وأهدافه : وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
 - كفايات تنفيذ الدرس: وتشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.
 - كفايات التقويم : وتشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.
 - كفايات العلاقات الإنسانية : وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين الأستاذ والطالب وبين الطلاب أنفسهم..
- ومن المؤكد أن للكفاءة المهنية أكثر من بعد، تندرج جميعها في النهاية تحت بعدين رئيسيين، بعد معرفي وبعد أدائي . وتتضمن الكفاءة من تحليلها النهائي بعدين أساسيين أحدهما كمي يشير إلى النسبة بين المدخلات والمخرجات، والآخر كيفي يعبر عن ما تتضمنه تلك النسبة من دلالات تحمل معاني الجودة والاكتفاء.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية ؛ لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا، مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهرة المراد دراستها، أما كونه ارتباطي فالهدف معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أم لا.

أدوات وعينة البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 146 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الذين يدرسون في الطورين المتوسط والثانوي بمدينة الجزائر العاصمة، وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية، وتضم هذه العينة 62 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الطور المتوسط، و 84 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الطور الثانوي.

جدول 1 : توزيع الأستاذ التربية البدنية والرياضية حسب الطور و سنوات الخدمة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الطور	الطور المتوسط	62
	الطور الثانوي	84
سنوات الخدمة	10-1	44
	20-11	83
	30-21	16
	40-31	3
	المجموع	146

و استخدم الباحثان الأداتين التاليتين:

1. مقياس الذكاء الانفعالي : من إعداد عثمان وعبد السميع (2001)، وهو يتألف من 58 بند موزعة على خمسة عوامل للمقياس (المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات، وتنظيمها، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي)، وتم تطبيقه على أستاذ التربية البدنية والرياضية المفحوصين.

جدول 2 : توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الانفعالي

م	المكون	أرقام الفقرات في الاستبانة
1	المعرفة الانفعالية	51, 49, 14, 10, 8, 7, 5, 3, 2, 1
2	إدارة الانفعالات	56, 53, 50, 31, 28, 26, 18, 17, 16, 13, 12, 12, 11, 9, 6, 4
3	تنظيم الانفعالات	58, 32, 30, 29, 27, 25, 24, 23, 22, 21, 20, 19, 15
4	التعاطف	57, 55, 54, 44, 41, 40, 38, 37, 35, 34, 33
5	التواصل الاجتماعي	52, 48, 47, 46, 45, 43, 42, 39, 36

2. مقياس الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية: وهي عبارة عن بطاقة تقويم من إعداد الباحثين مكونة من تسعين (90) فقرة، في كافة الأبعاد المعرفية والشخصية والمهارية والإنتاجية والاجتماعية، وقد تم تجزئتها إلى ثلاثة أجزاء يضم كل جزء ثلاثون فقرة، وذلك لتسهيل عملية التطبيق، وإضفاء المزيد من المصداقية في التقويم، ففي الجزء الأول يقوم الأستاذ التربية

البدنية والرياضية بتقويم نفسه، والجزء الثاني خاص بتقويم الأستاذ التربية البدنية والرياضية من قبل مدير المدرسة، أما الجزء الثالث فمخصص لتقويم أستاذ التربية البدنية والرياضية من قبل مفتش التربية والتكوين الذي يشرف عليه.

مناقشة وتفسير النتائج:

الفرضية الأولى: وتنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مدى توافر أبعاد الكفاءة المهنية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي في ولاية الجزائر العاصمة.

جدول 3 : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الكفاءة المهنية لدى عينة الدراسة

م	أبعاد الكفاءات المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	الترتيب
1	الكفاءات المعرفية	3.82	0.42	4
2	الكفاءات الشخصية	4.25	0.38	1
3	الكفاءات المهارية	3.94	0.42	3
4	الكفاءات الانتاجية	3.79	0.59	5
5	الكفاءات الاجتماعية	4.18	0.69	2

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافراً وممارسة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي في ولاية الجزائر هي على التوالي: الكفاءات الشخصية، الكفاءات الاجتماعية، الكفاءات المهارية، الكفاءات المعرفية، والكفاءات الإنتاجية، ويرى الباحثان أن هذا الترتيب ترتيب منطقي، حيث أن الكفاءات الشخصية والاجتماعية هي كفاءات غالباً ما تتوفر في الأستاذ التربية البدنية والرياضية لكونها تتألف من سمات ترتبط بالتربية والأخلاق والتواصل مع المجتمع المحيط، كما أن تصميم بطاقة التقويم قد أسندت تقويم معظم الفقرات في هذين البعدين إلى الأستاذ فمن الطبيعي أن يعطي المفحوص لنفسه قيم عالية، وجاءت الكفاءات المهارية ثالثاً لكونها الكفاءات المهنية الأكثر ممارسة من قبل الأستاذ التربية البدنية والرياضية، وهي الأكثر وضوحاً في أداء الأستاذ التربية البدنية والرياضية، ولعل هذا سبب توفرها إذا ما قورنت بالكفاءات المعرفية، الأكثر صعوبة في التقويم والتي تعتبر في الحقيقة مصدر الكفاءات المهارية، أما الكفاءات الإنتاجية فهي الأقل توفراً ولعل هذا يرجع إلى كون الكفاءات الإنتاجية هي ثمرة الكفاءات الأخرى جميعها، وهي الكفاءات التي يتم قياسها وتقويمها بشكل دقيق

من خلال نتاج الأستاذ التربية البدنية والرياضية الفعلي من قبل مدير المدرسة والمشرف التربوي المختص.

الفرضية الثانية: وتنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي لأستاذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، وكفاءتهم المهنية، وبين مكونات الذكاء الانفعالي، وأبعاد الكفاءة المهنية لديهم.

جدول 4: معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي ومكوناته الفرعية والكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية ومكوناتها الفرعية

المتغيرات	الذكاء الانفعالي (درجة كلية)	معرفة الانفعالات	إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي
الكفاءة المهنية الرياضية الكفاءة المهنية للأستاذ التربية	الكفاءة المهنية (درجة كلية)	**0.59	**0.31	**0.43	**0.50	**0.48
	المعرفية	**0.37	**0.47	**0.30	*0.21	**0.23
	الشخصية	**0.35	0.08	*0.20	**0.34	**0.34
	المهنية	**0.52	**0.22	**0.36	**0.46	**0.44
	الإنتاجية	**0.66	**0.40	**0.53	**0.52	**0.52
	الاجتماعية	**0.47	**0.24	**0.36	**0.39	**0.35

* دالة عند مستوى 0.05 ، ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية 0.59 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه السمدوني (2001) من وجود معاملات ارتباط دالة بين الذكاء الوجداني، والتوافق المهني للأستاذ التربية البدنية والرياضية. وجميع هذه النتائج تؤكد ما يشير إليه التراث النفسي حول العلاقة بين الذكاء الوجداني للفرد ونجاحه في الحياة المهنية " وقد توصل المهتمون بهذا المجال إلى أن الذكاء الوجداني أهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالنجاح في الحياة، ولكن من الصعب أن نحدد تمامًا إلى أي مدى تصل أهمية الذكاء الوجداني في الإسهام بتلك النسبة" (السمدوني:80،2001).

كما يتضح أن معظم معاملات الارتباط بين مكونات الذكاء الانفعالي، وأبعاد الكفاءة المهنية ذات دلالة إحصائية، وبالذات بعد الكفاءات الإنتاجية، حيث نلاحظ أن الكفاءات المهنية - عدا

الشخصية – ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية مع المعرفة الانفعالية عند مستوى 0.01، وكذلك مع بقية مكونات الذكاء الانفعالي .
الفرضية الثالثة: وتنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية وأبعادها لدى الأستاذ التربية البدنية والرياضية راجعة لتأثير الطور التعليمي والخبرة.

أولاً : تأثير الطور التعليمي والخبرة على الذكاء الانفعالي ومكوناته:

جدول 5: متوسطات درجات الذكاء الوجداني ومكوناته في ضوء الطور والخبرة

البيان	الطور		الخبرة			
	متوسط	ثانوي	03 سنوات فاقل	25-11 سنة	30-21 سنة	40-31 سنة
الذكاء الوجداني	درجة كلية	3.82	3.74	3.73	3.80	4.12
	معرفة	3.25	3.57	3.20	3.62	3.47
	إدارة	3.80	3.72	3.69	3.76	3.84
	تنظيم	3.86	3.81	3.74	3.86	3.94
	تعاطف	4.13	3.87	3.87	4.00	4.12
	تواصل	3.85	3.72	3.75	3.72	3.84

جدول 6 : تحليل التباين لتأثير الطور والخبرة على الذكاء الانفعالي ومكوناته

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	حجم التأثير*
الذكاء الانفعالي	الدرجة الكلية	2982.27	3	995.56	2.14	0.05
	الخبرة × الطور	1553.93	2	1553.93	3.77	0.03
	الخطأ	73.47	2	36.74	0.089	0.001
		57270.9	139	412.06		
المعرفة الانفعالي	الخبرة	71.90	3	23.97	1.52	0.03
	الطور	26.53	2	26.53	1.68	0.01
	الخبرة × الطور	1.16	2	0.58	0.04	0.001
	الخطأ	2190.36	139	15.76		
إدارة الانفعالات	الخبرة	165.67	3	55.22	1.74	0.03
	الطور	43.44	2	43.44	1.37	0.01
	الخبرة × الطور	11.62	2	5.81	0.18	0.003
	الخطأ	4417.64	139	31.78		

حجم التأثير*	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات التابعة
0.03	1.65	81.93	3	215.78	الخبرة	تنظيم الانفعالات
0.01	1.53	66.56	2	66.563	الطور	
0.002	0.17	8.22	2	14.44	الخبرة × الطور	
		43.58	139	6057.6	الخطأ	
0.04	2.28	81.64	3	244.91	الخبرة	التعاطف
0.04	6.23**	223.47	2	223.47	الطور	
0.005	0.38	13.63	2	27.25	الخبرة × الطور	
		35.87	139	4986.08	الخطأ	
0.02	1.25	26.04	3	78.11	الخبرة	التوصل الاجتماعي
0.01	1.35	28.29	2	28.29	الطور	
0.005	0.32	7.55	2	15.09	الخبرة × الطور	
		2.89	139	2903.38	الخطأ	

يلاحظ من الجدولين السابقين أنه :

لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين الطور وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي أو أي من مكوناته الفرعية.

بالنسبة للتأثيرات الرئيسة للطور، فتوجد تأثيرات دالة إحصائية للطور التعليمي فقط على التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبحساب متوسطات الدرجات كانت 45.66، 42.48، بانحراف معياري قدره 5.971، 6.17 في حالة الطورين المتوسط والثانوي على الترتيب مما يدل على أن أصحاب الطور المتوسط أكثر تعاطفًا، مع وجود حجم تأثير صغير* لكلا من متغيري الطور وسنوات الخبرة . وربما يرجع ذلك لطبيعة الطور المتوسط والحس المرهف لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بهذا الطور.

*إذا كانت قيمة $\eta^2 \geq 0.01$ يكون حجم التأثير صغيراً أما إذا كانت $\eta^2 \geq 0.06$ $\eta^2 > 0.14$ يكون حجم التأثير متوسط إذا كانت $\eta^2 \geq 0.14$ يكون حجم التأثير كبير (منصور رشدي ، 1997، مج7، ص57-75).

لا توجد تأثيرات دالة إحصائية لسنوات الخبرة على أي من الذكاء الانفعالي أو مكوناته الفرعية، وهذه النتيجة تخالف ما توصل إليه السمدوني (2001) في دراسته حيث وجد تباين في الذكاء الانفعالي ومعظم مكوناته لدى الأستاذ وفقاً لسنوات الخبرة.

ثانياً تأثير الطور والخبرة على الكفاءة المهنية وأبعادها:

جدول 7: متوسطات درجات الكفاءة المهنية وأبعادها في ضوء الطور والخبرة

البيان	الطور		الخبرة			
	متوسط	ثانوي	10 سنوات فاقل	25-11 سنة	30-21 سنة	40-31 سنة
الكفاءة المهنية	4.02	3.98	3.88	34.0	4.07	4.44
	3.79	3.84	3.69	3.81	4.07	4.48
	4.27	4.24	4.19	4.28	4.26	4.38
	3.96	3.92	3.94	3.96	4.04	4.47
	3.89	3.73	3.66	3.84	3.83	4.3
	4.17	4.21	4.02	4.27	4.13	4.58

جدول 8: تحليل التباين لتأثير الطور والخبرة على الكفاءة المهنية وأبعادها

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	حجم التأثير
الدرجة الكلية	الخبرة	06010.45	3	18670.14	14.762**	0.24
	الطور	1.62	2	1.62	0.001	00.00
	الخبرة×الطور	4979.99	2	2489.99	1.969	0.03
	الخطأ	175794.7	139	1264.71		
الكفاءة المعرفية	الخبرة	201.96	3	67.32	2.64	0.04
	الطور	8.46	2	8.46	0.28	0.002
	الخبرة×الطور	27.94	2	13.97	0.46	0.007
	الخطأ	4180.7	139	30.08		

0.01	0.72	46.27	3	138.8	الخبرة	الكفاءة الشخصية
0.004	0.49	31.44	2	31.44	الطور	
0.001	0.08	2.40	2	4.79	الخبرة×الطور	
		63.98	139	8893.1	الخطأ	
0.095	**4.86	1399.01	3	4197.03	الخبرة	الكفاءة المهنية
0.01	1.37	395.48	2	395.49	الطور	
0.003	0.19	53.17	2	1106.33	الخبرة×الطور	
		287.85	139	40011.1	الخطأ	
0.03	1.62	77.22	3	231.66	الخبرة	الكفاءة الإنتاجية
0.07	**10.67	508.98	2	508.98	الطور	
0.003	0.21	10.22	2	20.44	الخبرة×الطور	
		47.6	139	6630.15	الخطأ	
0.03	1.67	55.45	3	166.35	الخبرة	الكفاءة الاجتماعية
0.02	2.82	94.73	2	94.73	الطور	
0.005	0.32	12.05	2	24.10	الخبرة×الطور	
		33.13	139	4604.8	الخطأ	

يلاحظ من الجدول السابق أنه:

لا توجد تأثيرات ذات دلالة للتفاعل المشترك بين الطور وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية أو أي من أبعادها الفرعية. توجد تأثيرات دالة إحصائية للتخصص الأكاديمي فقط على الكفاءة الإنتاجية كأحد أبعاد الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية وبحساب متوسطات الدرجات كانت 35.49، 39.70، بانحراف معياري قدره 7.13، 6.60 في الطورين الثانوي والمتوسط على الترتيب مما يدل على أن أصحاب الطور المتوسط أكثر كفاءة إنتاجية. توجد تأثيرات دالة إحصائية لسنوات الخبرة في الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية (درجة كلية) وبحساب متوسطات الدرجات كانت 347.09، 359.19، 407.44، 444 في المجموعات الأربع لسنوات الخبرة بانحراف معياري قدره 36.08، 35.64، 38.81، 6.00 وبعد

المقارنات المتعددة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تفوقت المجموعات الثانية والثالثة والرابعة على المجموعة الأولى، والمجموعات الثالثة والرابعة على الثانية، ولم تكن الفروق بين المجموعة الثالثة والرابعة ذات دلالة إحصائية، وعليه يمكن الحكم بأن الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تزداد بزيادة عدد سنوات الخبرة. وهذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة منطقية، حيث أن خبرة الأستاذ التربية البدنية والرياضية بمهنة التدريس تمكنه من معرفة مهامه وأدواره المتعددة، وتكسبه الثقة بالنفس وتقدير قيمة العمل الجاد، وتزيد من إيمانه بمهنة التدريس والاعتزاز بها، ففي نفس السياق يرى جاردنر "أن الخبرة بالتدريس تمكن الأستاذ من القيام بدوره في الحياة بنجاح، وإجادته لمادة تخصصه، وسعة أفقه، وعمق إدراكه للأمور، ونضج تفكيره، وحسن تصرفه، ورحابة صدره، بالإضافة إلى اتزانه النفسي، وقدرته على فهم الحالة العاطفية لطلابه، وإدارته لانفعالاته والتغلب على ما قد يعترضه من صعوبات، وتكون تلك المهارات التي يكتسبها هامة لرفع مستوى أدائه" (السمادوني، 2001: 137).

توجد تأثيرات دالة إحصائية لسنوات الخبرة في الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية، كمكون للكفاءة المهنية وبحساب متوسطات الدرجات كانت 149.48، 156.48، 160.50، 178.68 في المجموعات الأربع لسنوات الخبرة بانحراف معياري قدره 17.75، 16.89، 15.52، 11.93، وبعد المقارنات المتعددة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تفوقت المجموعات الرابعة فقط على المجموعة الأولى، ولم تكن الفروق بين باقي المجموعات ذات دلالة إحصائية، ويمكن أيضاً في ضوء هذه النتيجة الحكم بأن الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تزداد بزيادة عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: و تنص على أنه يمكن التوصل إلى نموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية.

يعبر الشكل الموالي عن نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيرها في الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تم التوصل لهذا النموذج البنائي باستخدام النمذجة البنائية باستخدام نموذج Amos 7.4.01 والذي يستخدم في اختبار مدى مطابقة يتم نموذج افتراضها في ضوء أطر نظرية للبيانات التي يتم الحصول عليها وتم استخدام طريقة أقصى

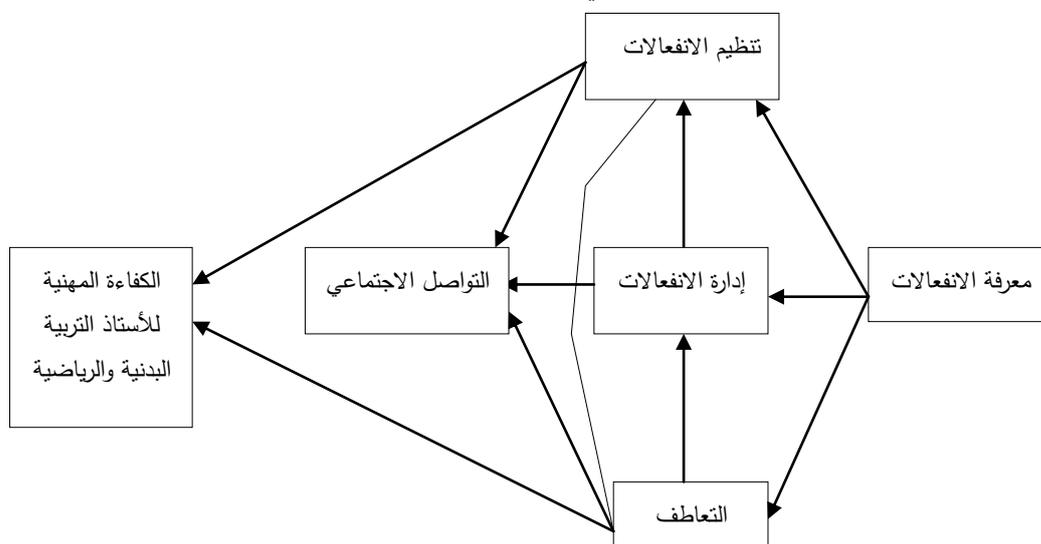
احتمال ML في تقدير معالم النموذج وذلك للتعرف على التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات موضوع الدراسة. وكانت مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول 8: مؤشرات جودة المطابقة لنموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في الكفاءة المهنية للأستاذ التربوية البدنية والرياضية

x^2	df	x^2 / df	GFI	$AGFI$
1.55	3	0.52	0.99	0.98
CFI	TLI	IFI	NFI	RAMES
1.00	1.00	1.00	0.99	0.000

وفي ضوء تلك المؤشرات يمكن الحكم على أن النموذج يطابق تماما البيانات موضوع الدراسة وهو بذلك يفسر التأثيرات المتبادلة للمتغيرات موضوع الدراسة حيث كانت قيم ($GFI, AGFI, NFI, CFI, TLI, IFI$) مرتفعة جدًا لحد تساويها مع الواحد الصحيح (الحد الأقصى لهذه المؤشرات) وقيمة مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMESA مساوية للصفر (أقل من 0.05).

الشكل 1: نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيرها في الكفاءة المهنية للأستاذ التربوية البدنية والرياضية



جدول 9: معاملات الانحدار المعيارية ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات ذات التأثيرات الدالة في

المتغيرات التابعة	المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي
إدارة الانفعالات	**0.40			**0.26	
تنظيم الانفعالات	**0.18	**0.54		**0.24	
التعاطف	**0.39				
التواصل الاجتماعي		**0.19	**0.25	**0.57	
الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية			**0.40	**0.27	

النموذج

*دالة عند مستوى 0.05 ، **دالة عند مستوى 0.01

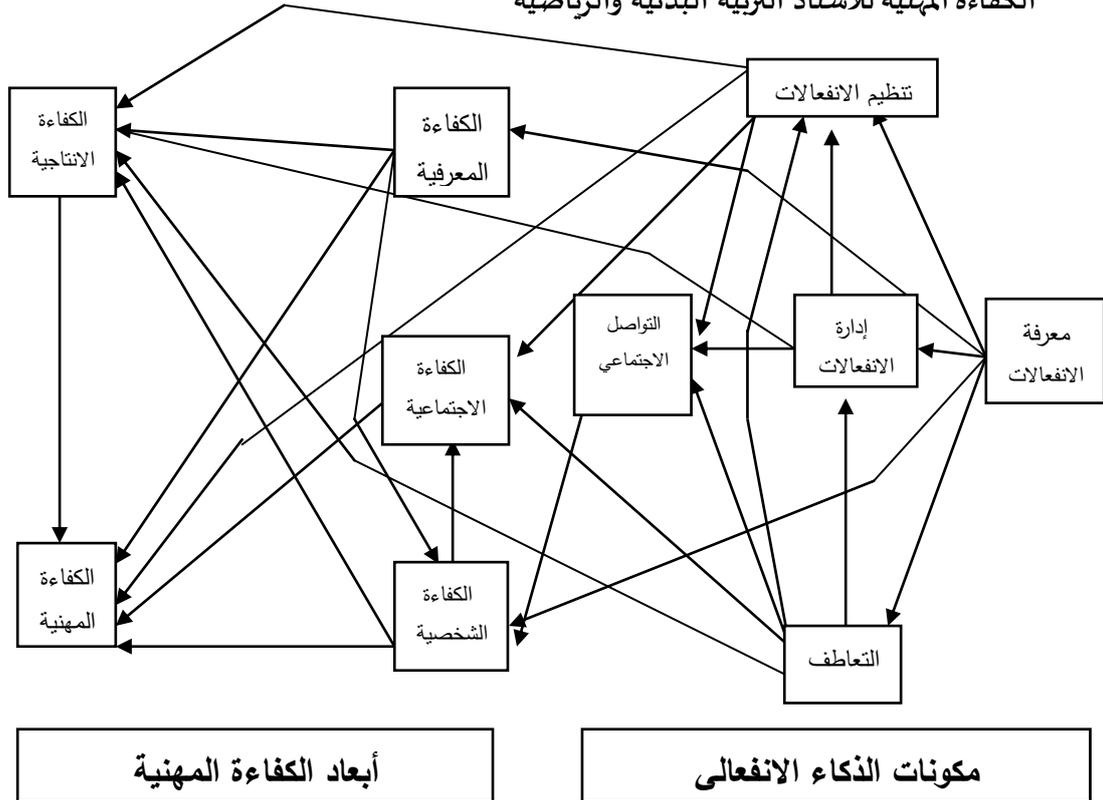
الفرضية الخامسة: تنص على أنه يمكن التوصل إلى نموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية. الشكل التالي عبارة عن نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تم التوصل لهذا النموذج اعتماداً على نفس الطريقة التي اعددنا بها النموذج السابق، وكانت مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول 10: مؤشرات جودة المطابقة لنموذج عام يفسر التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي، والكفاءة المهنية وأبعادها.

x^2	df	x^2 / df	GFI	$AGFI$
25.97	19	1.37	0.97	0.90
CFI	TLI	IFI	NFI	RAMES
0.99	0.98	0.99	0.97	0.04

وفي ضوء تلك المؤشرات يمكن الحكم على أن النموذج يطابق تماماً البيانات موضوع الدراسة وهو بذلك يفسر التأثيرات المتبادلة للمتغيرات موضوع الدراسة حيث كانت قيم ($GFI, AGFI, NFI, CFI$)

(TLI, IFI) مرتفعة جداً لحد اقترابها من الواحد الصحيح (الحد الأقصى لهذه المؤشرات) وقيمة مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA قريبة جداً من الصفر (أقل من 0.05).
الشكل 2: نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي ومكونات الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية



يلاحظ في النموذج أن المعرفة الانفعالية تمثل المرحلة الأولى في الذكاء الانفعالي فهي تؤثر في معظم مكونات الذكاء الانفعالي الأخرى (تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، التعاطف) ومن هنا يصدق افتراض أن الإدراك أو التعرف على الانفعالات تعد المرحلة الأولى في تجهيز المعلومات الانفعالية والتي تؤثر في تنظيم الانفعالات وإدارتها والتعاطف.
كما يلاحظ أن الكفاءة الإنتاجية والمهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تعد أعلى نواتج الكفاءة والتي تتأثر بمكونات الذكاء الانفعالي وكذلك تتأثر بباقي مكونات الكفاءة (الاجتماعية والشخصية والمعرفية) والجدول التالي يوضح معاملات المسار (الانحدار) ذات الدلالة في النموذج:

جدول 11: معاملات الانحدار المعيارية ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات ذات التأثيرات الدالة في

المتغيرات التابعة	المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الكفاية المعرفية	الكفاية الشخصية	الكفاية المهنية	الكفاية الإنتاجية	الكفاية الاجتماعية
إدارة الانفعالات	**0.40			**0.26						
تنظيم الانفعالات	*0.18	**0.54		**0.24						
التعاطف	**0.39									
التواصل الاجتماعي		**0.19	**0.25	0.57						
الكفاية المعرفية	**0.47									
الكفاية الشخصية	**0.25			**0.34	**0.43	**0.43				
الكفاية المهنية			*0.15			**0.30	**0.39	**0.24		
الكفاية الإنتاجية		**0.20	*0.16	**0.18		**0.23	**0.18		**0.23	
الكفاية الاجتماعية			*0.17	**0.20			**0.43			

النموذج

*دالة عند مستوى 0.05 ، **دالة عند مستوى 0.01

استنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة: أن أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافرا لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي في ولاية الجزائر العاصمة هي: الكفايات الشخصية، يليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأقلها الكفايات الإنتاجية.

وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومكوناتها، والكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعادها على النحو التالي:

بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للكفاءة المهنية. عند مستوى 0.01.
بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وأبعاد الكفاءة المهنية (المعرفية، الشخصية، المهارية، الإنتاجية، الاجتماعية) عند مستوى 0.01.
بين الدرجة الكلية للكفاءة المهنية، ومكونات الذكاء الانفعالي (معرفة الانفعالات، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) عند مستوى 0.01.
لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين الطور وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي أو أي من مكوناته الفرعية.

لا توجد تأثيرات دالة إحصائية لسنوات الخبرة على أي من الذكاء الانفعالي أو مكوناته الفرعية.
لا توجد تأثيرات ذات دلالة للتفاعل المشترك بين الطور وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية أو أي من أبعادها.
توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية للتخصص الأكاديمي على الكفاءة الإنتاجية كأحد أبعاد الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية.
توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة في الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية (درجة كلية).
توجد تأثيرات دالة إحصائية لسنوات الخبرة في الكفاءة المهارية للأستاذ التربية البدنية والرياضية.
تم التوصل إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيرها في الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية.
تم التوصل إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية.

المراجع

- 1- أبوحطب صادق، فؤاد آمال. (1996) القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر
- 2- أبوحطب صادق، فؤاد آمال (1996) علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر
- 3- جولمان، دانيال (2005). ذكاء المشاعر، ترجمة: هشام الحناوي، هلال للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- 4- الشراح، يعقوب أحمد. (2002). التربية وأزمة التنمية البشرية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- 5- عبده عثمان، عبد الهادي السيد وفاروق السيد. (2002). القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات، دار الفكر العربي. القاهرة، مصر
- 6- ملحم، سامي محمد. (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- 7- منصور رشدي (1997): " حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر
- 8- Goleman, D.(1990). Emotional Intelligence : Why It Can Matter More Than IQ. New York, A Bantam Book.
- 9- Mayer, J.;Salovey, P.& Caruso, D. (1997). Models of Emotional Intelligence. In R. Sternberg (ed.) Hanbook of Intelligence, Cambridge, UK: Cambridge University Press.



الإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم وعلاقتها بالإنجاز الرياضي للاعبين دارسة ميدانية على بعض فرق كرة القدم

د/ بكة فارس	جامعة المسيلة - الجزائر
د/ بن دقفل رشيد	جامعة المسيلة – الجزائر
د/ فايد عبد الرزاق	جامعة المسيلة – الجزائر

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات الادارة الرياضية لدى مدربي كرة القدم في بعض محاورها والمتمثلة في التدريب والارشاد بعد التحفيز بعد تسهيل الأداء الرياضي وكذا بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، كما تهدف كذلك إلى تحديد علاقة هذه الأبعاد بالإنجاز الرياضي للاعبين وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هكذا مجتمعات دراسة، وأما بخصوص جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على التحقيق البيبليوغرافي وتحليل الوثائق، كما استخدم استمارة استبيان خاصة بالمتغير الأول ألا وهو الادارة الرياضية لمدربي كرة القدم والتي تشتمل على الأبعاد المذكورة سابقا، كما استخدمت استمارة استبيان خاصة بالمتغير الثاني وهو الانجاز الرياضي للاعبين، وكلا الاستبيانين قد تم اعدادهما بالاعتماد على مقاييس قد اعدت لقياس هذه المتغيرات كما عرضت الاستمارات على التحكيم. ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموع المدربين ولاعبين كرة القدم الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الاولى بالجزائر، وبما أن الدراسة مسحية فإن عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

- أن مدربي كرة القدم يستخدمون مختلف أبعاد الادارة الرياضية أثناء العمل مع لاعبيهم وهذا بمستويات مختلفة.

- هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية الممارسة من طرف مدربي كرة القدم وأبعاد الانجاز الرياضي للاعبين بدرجات متفاوتة.

الإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم وعلاقتها بالإنجاز الرياضي للاعبين داسة ميدانية على بعض فرق كرة القدم

مقدمة:

الإدارة بمفهومها الواسع تعتبر من الموضوعات الهامة في الدراسات الاجتماعية، والإدارة الرياضية أحد شعبها وهي من المفاهيم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقيادة، فهي تتمثل في أبسط صورها في القدرة على التأثير في سلوك الأفراد وتوجيههم نحو أهداف إيجابية، وهي بذلك تتطلب أفرادا ذوي قدرات خاصة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سلوكية مما يمهّد لهم القدرة على التأثير في الأفراد والتابعين للوصول بهم إلى تحقيق الأغراض العامة والمنشودة فالقيادة بذلك متطلبا أساسيا من متطلبات الإدارة الناجحة.

كما تعتبر الإدارة الرياضية من مظاهر التفاعل الاجتماعي التي تبرز جليا بين المدرب الرياضي كمدير فني واللاعب في شتى الرياضات، ونشاط كرة القدم من بين أهم الأنشطة الرياضية التي تستدعي تحضيراً إدارياً لتفادي الإخلال بالأهداف العامة الاندية، وتعتبر القيادة الرياضية بصفة خاصة واحدة من أهم الركائز التي يركز عليها النجاح التام للعملية التدريبية في الأنشطة الرياضية المختلفة، فالقادة في المجال الرياضي يلعبون دورا هاما وحيويا فعلمهم يقع عبئ تحقيق الأهداف من العملية التدريبية، فهم يعملون على زيادة ترابط وولاء الجماعات الرياضية بجانب تحقيق آمال وأهداف الجماعة التي يقودونها بل إن عمل القيادات الرياضية يتعدى تحقيق الأهداف إلى المواثمة المستمرة بين أداء التدريب وأهداف المجتمع، والإدارة تعتبر ظاهرة اجتماعية يصعب وضع مفهوم محدد لها إلا إذا تم تحديد الأبعاد التي يجب أن يشملها هذا المفهوم ويستخدم المدير بما في ذلك المدير الفني لكرة القدم عدة أساليب للتأثير على سلوك الجماعة من بينها تحديد أهداف وأساليب العمل حيث يعمل على الربط بين مستوى الطموحات والأهداف الشخصية لأعضاء الجماعة والفريق وبين تحقيق الأهداف كما يقوم القائد بوصف مهام العمل وتحديد طرق التنفيذ والتدريب، والإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم لها عدة أبعاد وهذا حسب عدة تصنيفات وقد حاولنا تحديد هذه الأبعاد بعد التحقيق والبحث في ما يلي: بعد التدريب والارشاد، بعد التحفيز، بعد تسهيل الأداء الرياضي وبعد الاهتمام بالجوانب الصحية، هذه الأبعاد للإدارة قد يكون لها دور في التأثير على الإنجاز الرياضي للاعبين إما بالارتفاع أو الانخفاض حيث يمثل الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة

الدوافع الانسانية والتي أهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وكذلك المهتمون بتحصيل النتائج الرياضية خاصة عند النخبة.

والدوافع من أهم الموضوعات في المجال الرياضي وهي ما يفسر في كثير من الحالات لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي في كرة القدم كما يفسر استمرارية الممارسة والمواظبة على التدريب والسعي للوصول لأعلى المستويات الرياضية، ويتساءل كثير من المدربين عن أهمية وأنواع الحوافز التي تحفز الفرد الرياضي وعن كيفية استثارة اهتمامات اللاعبين نحو الارتقاء بمستواهم الرياضي دون اقتصاد أي جهد للفوز بالمنافسات والدوافع ليست شيئاً مادياً يمكن رؤيتها مباشرة وإنما هي حالة في الكائن الحي يستدل على وجودها من أنماط السلوك والنشاط الصادر عنه، لذا فإن فاعلية المدرب تزداد مع فهمه لدوافع لاعبيه وتشجيعهم على إشباع حاجاتهم ودوافعهم (شاهين، الجندي، 1994)، وذلك لأن اللاعب هو محور العملية التدريبية والهدف الذي تتجه إليه البرامج والأنشطة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (مرسي، 1994) ولقد اهتم علم النفس الرياضي بدراسة دافعية الانجاز كمكون أساسي في سعي الرياضي تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ومستويات أعلى، إذ أردنا من خلال دراستنا هذه كشف النقاب وتبسيط الضوء على علاقة أبعاد الادارة الرياضية للمدربين بالإنجاز الرياضي للاعبينهم - في كرة القدم في البطولة الوطنية في الرابطة الأولى المحترفة الأولى - والتي قد تكون عاملاً مؤثراً في زيادة مردود الرياضيين ونتائجهم.

1- الإشكالية:

يعتبر التدريب الرياضي من المواضيع الهامة التي اخذت حيزاً كبيراً من الدراسات الحديثة فيذكر بسطويسي بأن التدريب الرياضي هو " عملية تربية هادفة ذات تخطيط علمي لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم بدنياً ومهارياً ونفسياً للوصول إلى أعلى مستوى ممكن" (بسطويسي، 1999، 24)، فالتدريب عملية متشعبة المطالب يجمع خيوطها المدرب في يديه، والمدرب الممتاز يكون من أهم واجباته هو التصرف الجيد وفق ما يتطلبه الموقف حيث يسعى إلى التحضير الجيد للخطط التدريب والإرشاد وكذا الاهتمام بالجوانب الصحية للاعبين وتسهيل الأداء الرياضي وهذا في إطار التحفيز الجيد، وهذا يؤدي بلا شك إلى خلق التآلف الجيد بينه وبين جميع من يتعامل معهم وإيجاد روح التعاون بينهم وحب كل منهم للتضحية في سبيل

الفريق وهذا يعتمد على مقدار القدرات التي يتمتع بها المدرب(علي فهمي البيك، 2003، 15-16)، كما أن العملية التدريبية تعتمد على العلاقة الثنائية مدرب - لاعب بشكل كبير لتحقيق الاهداف المرجوة من العملية التدريبية وان كانت غير معزولة في عمومها على العناصر الاخرى المرتبطة بالتدريب الا ان اللاعب كثيرا ما يتلقى بعض الصعوبات في مستوى العلاقة بينه وبين المدرب من خلال الاسلوب التدريبي المتبع الذي نتناوله بأبعاده المختلفة والتي نرى انها تختلف من لاعب الى اخر، فكثير من الدراسات حاولت تفسير هذا الاختلاف وللتغلب على الصعوبات التي يواجهها اللاعب من اجل الوصول إلى المستوى العالي لتحقيق الإنجاز وجب على المدرب باعتباره المحرك الرئيسي والمدير لعمليات التدريب والمنافسات محاولة تنمية الدافع للإنجاز لدى اللاعبين بالطرق المختلفة (عماشة، 1993، 17)، ذلك لأن هذا الدافع ينشأ من عدة حاجات مثل السعي للتفوق وتحقيق الأهداف السامية والنجاح في أداء المهام الصعبة (الحجي، 1996)، وهذه العلاقة لها دور كبير في مساعدة اللاعبين للوصول إلى مستويات عالية في الأداء وتقديم أفضل ما لديهم من جهد في مجال الرياضة الممارسة بما في ذلك نشاط كرة القدم ولا يتحقق هذا الا بوجود إدارة تكون في مستوى تطلعات وامال المنظمة بشكل عام والفريق بشكل خاص اذ تعرف الادارة بأنها "القدرة على التأثير على الشخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من اجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية"(المغربي وآخرون، 1995، 162)، كما ان القيادة الرياضية اسالت الكثير من الحبر بحكم خصوصية الوسط الممارسة فيه اذ يظهر ذلك جليا في تعريف علاوي للقيادة في المجال الرياضي على أنها العملية التي يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم".(علاوي، أ، 1998، 16)، والمجال الرياضي يلعب دورا هاما في بروز القادة وفي تنمية السلوك القيادي ويتضح ذلك جليا في سلوك المدرب الرياضي الناجح القادر على إيصال الرياضي إلى قمة مستواه في وقت المنافسة والذي يستطيع مواجهة الفشل بصورة مناسبة وقادر على الاستفادة من القلق المصاحب لظروف المنافسة لصالحه والذي يفهم لاعبيه وانفعالاتهم قبل وأثناء وبعد المنافسة (النقيب، 1990)، (النشار، 1995، 373)، وعليه فإننا نرى أن هذه العلاقة تقتضي الإحاطة بالإدارة الرياضية للمدربين والتعرف عليها، ولما كانت دراستنا تهدف الى التعرف على العلاقة التي تربط بين ابعاد الادارة الرياضية والانجاز الرياضي

لللاعبين، وبناء على ما سبق يمكن أن نطرح التساؤل العام التالي: هل لأبعاد الادارة الرياضية لمدرّب كرة القدم علاقة بالإنتاج الرياضي للاعبين كرة القدم بالرابطه المحترفة الأولى بالجزائر ومن خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- 1- ما هي أبعاد الادارة الرياضية الأكثر بروزا لدى مدربي كرة القدم في الرابطه المحترفة الأولى بالجزائر عند عملهم في أنديةهم من وجهة نظر اللاعبين.
- 2- هل لأبعاد السلوك القيادي للمدرب علاقة ارتباطية بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم في الرابطه الوطنية المحترفة الأولى.

2- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين والإنتاج الرياضي لدى اللاعبين الذين ينشطون في الرابطه المحترفة الأولى لكرة القدم بالجزائر.

الفرضيات الجزئية:

- 1- يمارس مدربي كرة القدم في الرابطه المحترفة الأولى بالجزائر جميع ابعاد الادارة الرياضية بدرجات متفاوتة
- 6- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين والإنتاج الرياضي للاعبين كرة القدم في الرابطه الوطنية المحترفة الأولى.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين أبعاد الادارة الرياضية لمدرّب كرة القدم وعلاقتها بالإنتاج الرياضي لدى لاعبيهم في الرابطه المحترفة الأولى لكرة القدم.
- معرفة أكثر أبعاد الادارة الرياضية استخداما عند المدربين.
- مراجعة الأدب النظري المتصل لمفهوم الادارة الرياضية ونظرياتها وأبعادها.
- مراجعة الأدب النظري المتصل لمفهوم الانجاز الرياضي ونظرياتها وأبعادها وكيفية إثارتها.

4- أهمية الدراسة:

- يمكن أن توفر هذه الدراسة للقائمين على شؤون الرياضة في بلادنا مؤشرات حول ما يحدث داخل الأندية الرياضية من ممارسات لمدرّب الفرق من وجهة نظر اللاعبين المتأثرين بها، كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة مسؤولي الاتحادات الرياضية ورؤساء الأندية في إعداد الخطط

والبرامج التي تهدف إلى تنمية المهارات القيادية ومهارات الاتصال عند المدربين المترشحين والعاملين، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة مدربي الأنشطة الرياضية بما فيها كرة القدم وقد تعطي معلومات هامة حول دافعية اللاعبين نحو الممارسة الرياضية، وحول أثر ممارستهم القيادية في تحسين الانجاز الرياضي.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة:

* منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي.

* مجتمع البحث: ويشمل جميع مدربي ولاعب كرة القدم الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى، وعددهم كالاتي 16مدرب و390 لاعبا للموسم الرياضي 2012/2013.

* عينة البحث: مجتمع البحث هو عينة البحث، وتشتمل على مجموعتين، مجموعة المدربين وهم موزعين مدرب لكل نادي، ومجموعة اللاعبين وهم موزعين 25 لاعب لكل فريق، والاندية المعنية بالدراسة هي الفرق الناشطة في الرابطة المحترفة الأولى بالجزائر وهي كالاتي: وفاق سطيف، مولودية الجزائر، شبيبة القبائل، شباب قسنطينة، اتحاد الحراش، أهلي برج بو عرييج، شبيبة بجاية، شباب باتنة، اتحاد الجزائر، اتحاد الساورة، مولودية وهران، اتحاد بلعباس، اولمبي شلف، وداد تلمسان، شباب بلوزداد، مولودية العلمة.

* أدوات الدراسة:

ولجمع بيانات الخاصة بالدراسة والتي تجيب على تساؤلاتها اعتمدنا على مايلي :
. استمارة استبيان لقياس أبعاد الإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين تحتوي على عشرين عبارة (20عبارة)، تقيس الأبعاد التالية : التدريب والإرشاد ، التحفيز، تسهيل الأداء الرياضي ، الاهتمام بالجوانب الصحية.

. استمارة استبيان لقياس درجة الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى، تحتوي الاستمارة على عشرين عبارة (20عبارة) لقياس هذا المتغير.

* المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها حزمة spss من خلال :
. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
. معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين والانجاز الرياضي للاعب كرة القدم .

6. عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

*التساؤل الأول : ما هي أبعاد الادارة الرياضية الأكثر بروزا لدى مدربي كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى بالجزائر عند عملهم في أندية من وجهة نظر اللاعبين.

. للإجابة عن هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات اللاعبين لاستمارة

الاستبيان الخاص بقياس أبعاد الادارة الرياضية للمدربين من وجهة نظر اللاعبين .

جدول يبين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين من وجهة نظر اللاعبين :

الأبعاد	المتوسطات الحسابية
التدريب والإرشاد	4.48
تسهيل الأداء الرياضي	4.22
الاهتمام بالجوانب الصحية	3.89
التحفيز	2.22

من خلال الجدول السابق نجد أن مدربي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى يمارسون جميع أبعاد الادارة الرياضية وهذا من وجهة نظر اللاعبين ،ولكن بدرجات متفاوتة حيث نجد أن بعد التدريب والإرشاد جاء أولا بمتوسط حسابي قدره 4.48 ، يليه بعد تسهيل الأداء الرياضي بمتوسط حسابي قيمته 4.22 ثم يليه بعد الاهتمام بالجوانب الصحية بمتوسط حسابي قدره 3.89 ، وحل أخيرا بعد التحفيز الذي كانت قيمة المتوسط الحسابي فيه 2.22 .

وتظهر هذه النتائج وجود اختلافات في مستوى المتوسطات الحسابية بين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين الممارسة من طرفهم اتجاه لاعبيهم ،ويمكن تفسير النتائج كالآتي : من المهام الأساسية لجميع المدربين في جميع الأنشطة الرياضية هو التدريب والإرشاد، وهذا ما يفسر ورود بعد التدريب والإرشاد أولا في إجابات اللاعبين حيث نجد المدرب يوجه اهتمامه الكبير للعملية التدريبية وتحضير اللاعبين بالشكل الجيد الذي يسمح بتحقيق الأهداف العامة للنادي .

. أما بالنسبة للبعد الثاني والذي يتمثل في تسهيل الأداء الرياضي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.22 ، ونراها منطقية حيث أن العملية التدريبية لا تعتبر ناجحة إلا إذا توفرت معها الوسائل والإمكانيات المناسبة التي تسمح بالأداء الرياضي الجيد ،وإذا افترضنا عكس ذلك

أي عدم توفر الإمكانيات والوسائل فمآل عمل المدرب الفشل لا محالة وهذا ما ينعكس سلباً على تحقيق الأهداف العامة للنادي .

. وفيما يخص البعد الثالث الذي مفاده اهتمام المدربين بالجوانب الصحية فإنه احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.89 والتي تعتبر قيمته قريبة نسبياً بالأبعاد السابقة ، دلالة على أن المدربين يولون اهتمام بهذا الجانب لان صحة اللاعبين محور أساسي في تحقيق الأهداف المسطرة .

. وفي المرتبة الأخيرة نجد بعد التحفيز بمتوسط حسابي قدره 2.22 وهي درجة ضعيفة مقارنة بسابقتها ، وهذا يفسر على أن المدربين لا يملكون الصلاحيات اللازمة لتحفيز لاعبيهم خاصة المادية منها لان تعتبر من صميم عمل إدارة النادي التي تبرم العقود وتحدد الحوافز باعتبار أن النوادي التي تنشط في الرابطة الأولى هي نوادي محترفة، ويبقى للمدرب التحفيز المعنوي الذي قد يشد به اهتمام اللاعبين نحو التدريب والمنافسات .

*التساؤل الثاني: هل لأبعاد الإدارة الرياضية للمدرب علاقة ارتباطية بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة الوطنية المحترفة الأولى في الجزائر؟.

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث معاملات الارتباط بطريقة بيرسون لإيجاد العلاقة بين ما يراه اللاعبون من السلوك الإداري للمدربين وبين الإنجاز الرياضي لديهم، ويشير إلى ذلك الجدول التالي:

الجدول يبين ارتباط أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين بالإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم

الإنجاز الرياضي للاعبين		أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دال **	0.51	التدريب والإرشاد
غير دال	0.08	التحفيز
دال **	0.41	تسهيل الأداء الرياضي
دال **	0.47	الاهتمام بالجوانب الصحية

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين ثلاثة أبعاد للإدارة الرياضية والإنجاز الرياضي للاعبين ، فقد أظهرت النتائج أن معظم أبعاد الاستبيان الخاص بالإدارة الرياضية للمدربين أن

لها علاقة ارتباطية طردية مع درجة الانجاز الرياضي للاعبين، حيث يظهر من الجدول أن هناك ثلاث أبعاد لها علاقة ارتباطية طردية مع الانجاز الرياضي للاعبين عند مستوى الدلالة (0.01) وهذه الأبعاد هي: التدريب والإرشاد بمعامل ارتباط قدره 0.51، وسجل معامل الارتباط لبعده تسهيل الأداء الرياضي 0.41، وآخر بعد الاهتمام بالجوانب الصحية بمعامل ارتباط قدره 0.47، وتظهر نتائج الجدول أن بعد التحفيز ليس له ارتباط مع الانجاز الرياضي للاعبين إذ سجل قيمة ضعيفة قدرت ب 0.08 وهي لا تعبر عن أي ارتباط.

وتفسيرا لنتائج الجدول نجد أن جل أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين لها علاقة ارتباط دالة إحصائيا مع الانجاز الرياضي وهذا من وجهة نظر اللاعبين، أي أن اللاعبين يعتقدون أن زيادة الانجاز الرياضي لديهم مرتبطة بشكل كبير بممارسة أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أيكير (1979)، ألين وديع (1981)، أزيس جرجس (1986)، السلطان (2003)، عياصرة (2006) والتي تشير إلى أن من أهم العوامل المؤثرة في رفع الانجاز الرياضي هو طريقة إدارة الأفراد التي تؤثر في أدائهم لمهامهم المختلفة وفي تحقيق الأهداف وتنفيذ السياسات المختلفة وفي أن تكون المشاعر والأحاسيس إيجابية وفعالة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضية كبيرة، ومن بين أهم النتائج التي خلصت إليها دراسة نادية محمد سلطان (1999) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أبعاد الإدارة الرياضية للمدرب وهي بعد التدريب والإرشاد، العدالة وتسهيل الأداء الرياضي وتوفير الأجهزة وبعض سمات الدافعية الرياضية، واختلفت مع هذه الدراسة في بعد التحفيز حيث وجدت ارتباط بدافع الانجاز ونتائج هذه الدراسة لم تظهر ذلك، وفي دراسة إزيس جرجس (1986) وجدت أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين بعد وضع الهياكل بمعنى بعد تسهيل الأداء الرياضي وفقا لتوصيف اللاعبين، والإنجاز الرياضي للفريق، أما دراسة عصمت درويش الكردي (1993) أثبتت وجود فروق ارتباط إيجابي بين السلوك القيادي والفوز والانجاز الرياضي، وقد أوصى الباحث بضرورة تدعيم الأداء والعلاقات الإنسانية والإرشاد في الإدارة الرياضية وضرورة توثيق العلاقات مع اللاعبين، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ديكستر، ج دايفيز (2000)، التي أظهرت نتائج دراسته عدم وجود ارتباط بين أساليب الإدارة والقيادة ومستوى الرضا لدى التابعين، وقد أوصت الدراسة بضرورة استمرار أبحاث القيادة الإدارية والتي لها أولوية في المجال الرياضي وعلى استمرار البحث في هذا المجال على فهم أوضح

دور القيادة الإدارية وتأثيرها على التابعين داخل المؤسسات الرياضية، ونجد اختلاف كذلك مع نتائج دراسة بني أرشيد (1991) التي أكدت على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تقديرات العاملين حول مساهمة الدور القيادي للمديرين في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين، ويرى السلطان (2003) أن تعدد أبعاد الإدارة الرياضية الذي يتعامل به المدرب مع اللاعبين وتعدد العوامل التي تؤثر في كل موقف من المواقف داخل التدريب أو خارجه يستقبله بعض اللاعبين بالرضا والارتياح والبعض الآخر بالإحباط وعدم الرضا وهذا مبدأ الفروق الفردية بين اللاعبين، وتتفق مع السلطان في هذا الشأن، حيث سيتم شرح الاختلاف في الارتباط بين أبعاد الإدارة الرياضية والإنجاز الرياضي فيما سيأتي، وعليه يمكن القول أن على المديرين ممارسة الإدارة الرياضية بأبعادها المختلفة، وفي هذا الصدد نجد تأكيد بيوكر (1964) بأن المدرب يجب أن يكون يقظاً لانتهاز ما يسمح له من فرص أثناء التدريب لخلق المواقف السليمة التي تنجم عنها الاستجابة المرغوبة مما يترتب عليه الوصول إلى نتائج مثمرة.

كما نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما ذهبت إليه نظرية المسار والهدف لـ "روبرت هاوس" عام 1971، في محاولتها الربط بين السلوك القيادي، ودافعية ومشاعر المرؤوسين، وترى هذه النظرية أن فعالية القائد تتوقف على الأثر الذي يحدثه سلوكه، ونمط إدارته على دافعية المرؤوسين للأداء، وعلى رضاهم، واتجاهاتهم النفسية، والمهمة الاستراتيجية للقائد هي أن يستثير دافعية المرؤوسين للأداء وأن يزيد من رضاهم عن العمل، ومن قبولهم للقائد وقد أورد هاوس وميتشل بعض نتائج البحوث التي تؤيد الفروض الرئيسية لهذه النظرية يمكن إيجازها فيما يلي:

* يرتبط السلوك الموجه للقائد ارتباطاً طردياً برضا المرؤوسين ودافعتهم للأداء حينما يتميز العمل الذي يقوم به هؤلاء المرؤوسين بالغموض، والصعوبة وحينما يكون المرؤوسين مغلقين ذهنياً ويتصفون بالجمود الإدراكي، وعدم المبادأة، ومن ثم فإن توجهات وإرشادات القائد تعمل على إجلاء غموض المهمة، وتيسر للمرؤوسين تحقيق أداء فعال.

تعليق: وتتفق هذه الرؤيا مع نتائج الدراسة الحالية إذ أظهرت ارتباطاً طردياً بين سلوك القائد المتصف بالتدريب والإرشاد والإنجاز الرياضي للاعبين.

* يرتبط السلوك المهمم بالإنجاز لدى القائد طردياً برضاء المرؤوسين، ودافعتهم للأداء، عندما يقوم المرؤوسين بأداء مهام غير متكررة، بها قدر من الغموض وعدم التحديد، إذ أن ثقة القائد

في قدرات مرؤوسيه وإمكاناتهم وفق ما يتصف به هذا النمط من خصائص يمكن أن تثير من حماسهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نظرية التدعيم القيادي لـ "أحمد صقر عاشور (1973) إذ تقوم هذه النظرية على فكرة أن فعالية القائد في التأثير على متغيرات أداء المرؤوس يجب أن تشتق أساس من تأثير سلوك القائد على دافعية المرؤوس وأيضا من خلال تأثيره على تعلم المرؤوس، واكتسابه لسلوك جديد، وتتفق هذه النظرية مع نظرية المسار والهدف في أن فعالية القيادة تتمثل في التأثير على دافعية المرؤوس، حيث ترى هذه النظرية أن السلوك القيادي للقائد يؤثر سلبا أو إيجابا في دافعية المرؤوس وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية إذ وجد ارتباط بين جميع أبعاد السلوك القيادي للمدربين ودافعية انجاز اللاعبين.

ونجد اختلافا بين نتائج الدراسة الحالية والنظرية الارتباطية لصاحبها "تورندايك" ونظرية العلاقات الإنسانية لـ "إلتون مايو" التي ترى أن دافعية الأفراد وسلوكهم يتأثر بطبيعة المثير الخارجي والذي قد يكون سلوك القائد في الجماعة أحدها، وركز تورندايك وإلتون مايو على الحوافز كمثير خارجي يؤثر على سلوك الأفراد ودافعتهم فوجدوا أن هذه الأخيرة تتأثر بالحوافز، وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن للتحفيز كسلوك قيادي للمدربين، كما تؤكد النظرية المعرفية أن الرغبة لإنجاز النجاح لدى الفرد هو استعداد دافعي مكتسب قد يتأثر بمثيرات خارجية من بينها التحفيز.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية اختلافا مع نظرية العاملين "الدافعية – الصحة" لـ "هرزبرج" حيث ترى أن العوامل الصحية لا تساهم في تنشيط الدافعية ولا يترتب عليها رضا العاملين بل كل ما تستطيع عمله هو منع أو تقليل حالات عدم الرضا وبالتالي يطلق عليها "العوامل المانعة"، واعتبر "هرزبرج" أن العوامل الدافعة تحفز الفرد وتحثه على العمل، أما العوامل الصحية فإنها تحمي وتصون العامل ولا تدفعه للعمل، فمشاعر الرضا هي التي تؤثر على الأداء، أما مشاعر عدم الرضا فلا علاقة لها بالدافعية لأداء الفرد ولهذا فإن هذين البعدين مستقلان (ناصر محمد العديلي، 46، 1993)، وهذا جاء مغايرا لنتائج هذه الدراسة حيث وجد ارتباطا طرديا بين سلوك القيادي للمدربين في بعد الاهتمام بالجوانب الصحية ودافعية الإنجاز في بعد دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل ويرجع الباحث إلى اختلاف المجالين التي أجريت عليهما الدراسة.

ومن ما سبق يمكن القول أن الفرضية التي تقول: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الإدارة الرياضية التي يمارسها المدربون والانجاز الرياضي لدى اللاعبين في بطولة الرابطة الوطنية المحترفة الأولى بالجزائر هي فرضية محققة في ثلاثة أبعاد هي بعد التدريب والإرشاد وبعد تسهيل الأداء الرياضي وبعد الاهتمام بالجوانب الصحية.



المهارات المهنية المكتسبة من وجهة
نظر الطلبة في ظل نظام الـ L.M.D
دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

د/ بوجمعة محمد شويه مدير مختبر التعلم والتحكم الحركي

قسم التربية البدنية، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة- الجزائر

ملخص:

يشير مفهوم المهارات الحياتية والمهنية إلى السلوكيات والمهارات الشخصية التي يستخدمها في شتى مجالات حياته حيث تشمل المهارات الحياتية على كفايات الجوانب النفسية الاجتماعية والشخصية.

المهارات المهنية المكتسبة من وجهة نظر الطلبة في ظل نظام

L.M.D

دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

1 - مشكلة الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد الدراسية التي من خلالها يتحقق التكامل في بناء شخصية المتعلم بجميع جوانبها فبنية منهاج التربية البدنية بما يشمل عليه من معارف ومهارات واتجاهات يكفل تحقيق هذا البناء المتكامل للشخصية في هذا العصر الذي ينظر للفرد فيه نظرة شمولية تهتم بعقل المتعلم وبجسمه وبوجدانه فهي بذلك تبني الإنسان عقلا ومهارة وسلوكا يكتسبه المتعلم من خلال الانخراط الايجابي في أنشطة التربية المهنية في أجواء راقية من التواصل الاجتماعي فيكون السلوك المرغوب هو متطلب كل متعلم وهدف كل معلم .ويكون مشغل التربية البدنية مكانا تتجسد فيه كل أنواع السلوك المحمود من تعاون وصبر ودقة وأمانة وتسامح ،يظهر ذلك من خلال المسموحات الكثيرة التي يتمتع بها الطلبة أثناء قيامهم بتنفيذ الأنشطة الرياضية المقررة والمخططة (عايش: 2009، 19).

إن مادة التربية البدنية في هذا السياق تبدو وسيلة وليست غاية بحد ذاتها، ذلك أن الهدف من تدريس مرده التربية البدنية لا ينحصر في تدريب وتعليم الطلبة على أداء المهارات عقلا يبحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة فيكتسبها ويوظفها توظيفاً إجرائياً يساعده على تسخير المعرفة في مواقف حياتية مفيدة ومختلفة في كل زمان ومكان .

ومهارة يكتسبها المتعلم من خلال العمل والتطبيق والتجريب، فتغدو المهارة سهلة المنال في الحركية أو استخدام بعض الوسائل التعليمية فحسب بل يتعداه إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات ذات الصلة بتلك الأنشطة التدريسية وتوظيفها في مواقف حياتية متعددة ،ليتحقق بذلك بناء الإنسان الصالح الذي ينفع نفسه وينفع المجتمع الذي يعيش فيه ،ليصبح فردا ينهض بالمجتمع فيكون مع المجتمع لا عليه ،فيحقق بذلك إنسانيته، وينال التكريم الرباني الذي جعل الإنسان في منزلة خاصة تميزه عن سائر مخلوقات الله تجسيدا لقوله تعالى: { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا}. (سورة الإسراء: 70).

إن غايات التربية كما وردت في تقرير اليونسكو بعنوان التعليم ذلك الكنز المكنون هي: (الشيل: 2001، 309).

- تعلم لتعرف: يعني تعلم كيف تعرف؟ لا ما ذا تعرف؟ وأن العبرة ليست بتراكم المعلومات وهي ليست دليل على زيادة المعرفة بل لأبد من الاهتمام بتكامل المعرفة، واتساع نطاقها، والاستمرار في اكتسابها وصمودها أمام التحديات، وتنمية المهارات العقلية العليا، والابتعاد عن حفظ المعلومة واسترجاعها.

- تعلم لتعمل: يقصد به التعلم من أجل التعامل مع عالم الواقع وما تتطلبه الحياة المعاصرة، من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتلبية مطالب الحياة، والتمكن من العمل عن بعد، والعمل الجماعي، والتعلم بالمشاركة، والفاعلية في التواصل مع الآخرين والأشترك معهم، بمعنى آخر ربط التعلم بالحياة (التعلم الوظيفي).

- تعلم لتكون: معناه تنمية متكاملة للفرد بدنيا وذهنيا ووجدانيا وإضفاء الطابع الشخصي على عملية التعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وتنمية القدرات الشخصية من: إبداع، وتحمل للمسؤوليات، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات...

- تعلم لتشارك الآخرين: ويستلزم الأمر هنا تعلم الفرد لثقافته وثقافة الآخرين واحترامها، وان يدرك بأنه على ارتباط مع أشخاص بعلاقات متبادلة مما يتطلب منه: تنمية مهارات الاتصال والتواصل، نبذ العنف والتعصب تنمية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، الرغبة في التعاون ومشاركة الآخرين خبراتهم، تنمية المهارات النفسية والأخلاقية... فهل ما يقوم في مدارسنا وجامعاتنا يصب في هذا الإطار؟

إننا في أمس الحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى نواتج تعليمية تتناسب ومتطلبات الحياة المعاصرة فالمسؤولية ملقاة على عاتق الجامعة في أن تقوم بتعليم مهارات متنوعة تبعث لتعددتها وكثرتها على الحيرة والذهول وتدرج في تنوعها وفي تعقدها؛ الأمر الذي يستدعي أساليب متنوعة في تدريس هذه المواد بما يتفق مع طبيعتها والهدف من تدريسها. (عدس: 1998، 11) وكذلك هناك إغفالا واضحا للأساليب التدريسية في تدريس التربية البدنية والرياضية التي تركز على دور المتعلم ومشاركته الايجابية في العملية التعليمية - التعلمية هذه الأمور مجتمعة دفعتنا إلى إجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء على إسهامات التربية البدنية في جوانب شخصية المتعلم من خلال تنمية المهارات الحياتية والمهنية؟

ونأمل أن تضاف هذه الدراسة التي نعتبرها الأولى في الجزائر إلى مجهودات البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية، وأن يستفيد منها الباحثون والمهتمون بإجراء دراسات مشابهة خاصة في ظل مبدأ " قليل من المعارف كثير من المهارات " وفي خضم تبني نموذج للتدريس يسمح بتوظيف التعلم في واقع حياة الفرد والمجتمع وعلى نحو إجرائي، ومن خلال ما سبق يمكننا إن نطرح التساؤل العام التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية في ظل نظام L.M.D؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لاختلاف الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا للمستوى الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لاختلاف التخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية في معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية لاختلاف الجنس.

- التعرف على المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا للمستوى الدراسي والتخصص.

- أهمية الدراسة:

- تفيد هذه الدراسة من خلال ما سيتم التوصل إليه الجهات المعنية بمجال التربية البدنية من مسؤولين تربويين، أساتذة ومفتشين في الاهتمام بتزويد المناهج والمشاريع التربية البدنية بأهم المهارات الحياتية المستقبلية.

- يمكن أن تفسح المجال أمام المهتمين بتطوير مشاريع التربية البدنية في المعاهد بالمهارات المهنية من جهة ولإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة للدراسة الحالية من جهة أخرى.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني للدراسة:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في يوم 10-04-2013 م وكان الهدف منها هو التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة واختيار العينة. أما الجانب التطبيقي فكان يومي 28-04-2013 م بغرض توزيع مقياس المهارات المهنية.

المجال المكاني للدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، للعام الدراسي 2012-2013 م.

المنهج المتبع في الدراسة :

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها فقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع الدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والبالغ عددهم (1596) طالباً، موزعين على مستويان السنة الثانية والسنة الثالثة LMD وعلى خمس تخصصات وهي: التربية البدنية، التدريب الرياضي، النشاط البدني المكيف، الإدارة والتسيير الرياضي، الإعلام والاتصال الرياضي.

عينة الدراسة: لقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة موزعين على السنوات الدراسية الثانية والثالثة L.M.D، والتخصصات الخمس ، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة التخصص، المستوى الدراسي وعامل الجنس.

جدول رقم (1)

يوضح عدد أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص، المستوى الدراسي والجنس.

المستوي الدراسي		الجنس		المتغيرات التخصص
L.M.D سنة ثالثة	L.M.D سنة ثانية	ذكور	إناث	
22	18	28	12	التربية الحركية
17	14	21	10	الإعلام والاتصال
00	24	21	03	الإدارة والتسيير الرياضي
16	13	23	06	النشاط الرياضي المكيف
19	17	24	12	التدريب الرياضي
74	86	117	43	المجموع

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

يتم تحديد أدوات الدراسة وفقا للموضوع المعالج، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس المهارات المهنية.

تعريف بأداة الدراسة:

يعرف المقياس بأنه "الأداة العلمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديرا كميًا يتصف بالتحديد والدقة، وبالتالي المقدره على فهم وتفسير الظاهرة". (زرواتي: 2007، 279).

مقياس المهارات المهنية " لخالص صادق الحايك (2011)

- استعملنا في بحثنا الحالي مقياس المهارات المهنية للدكتور صادق خالد الحايك(2012) بالجامعة الأردنية حيث يتكون المقياس في صورته الأولى من 30 فقرة توزعت على خمسة محاور الآتية ، حيث في كل محور ستة فقرات :

- المحور الأول: محور التخطيط والإعداد للدرس .
 - المحور الثاني: محور التفاعل الصفّي.3- المحور الثالث: محور استراتيجيات التدريس.
 - المحور الرابع: محور الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم .
 - المحور الخامس: محور التقويم.
- كما كانت البدائل على النحو التالي :
- لا تمارس أبدا .
 - تمارس نادرا .
 - محايد.
 - تمارس قليلا .
 - تمارس باستمرار. والملحق رقم (1) يبين المقياس في صورته الأولى .

كما توزعت درجات سلم الاستجابة من (1- 5) درجات وفق تدرج ليكرت (likret) الخماسي والجدول رقم (03) يوضح ذلك :

جدول رقم (02)

يوضح أبعاد مقياس المهارات المهنية وبنوده .

لا تمارس أبدا	لا تمارس أبدا	محايد	تمارس قليلا	تمارس باستمرار
1	2	3	4	5

للتذكير كانت كل العبارات موجبة، وهنا ما على المستجيب "الطالب" المشارك في الدراسة إلا أن يضع علامة (x) أمام الخيار الذي يراه مناسباً للبند داخل المحور (أي المهارة). طريقة الاستجابة: يوجد أمام كل بند من بنود المقياس 5 إجابات متدرجة يختار الطالب أحد هذه الإجابات.

الخصائص السيكومترية للأداة القياس في الدراسة الحالية:

أولا الصدق :

لحساب صدق أداة الدراسة تم اللجوء إلى الصدق الظاهري حيث قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول ملائمة عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية لبيئة مجتمع الدراسة الحالي، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم لاحظ الباحث موافقة السادة المحكمين علي عبارات المقياس، والملحق رقم (2) يمثل بيان بأسماء المحكمين .

وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تم اختياره للقيام بهذه الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيانات على 37 طالب وطالبة للسنة الثانية والثالثة نظام L.M.D، من أجل تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية .

بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية، ومن خلال ردود فعل الطلبة حول عبارات وبدائل المقياس، لوحظ بأنهم وجدوا صعوبة في فهم البدائل وربطها مع الفقرات ولذلك قام الباحث و بموافقة المشرف على تغيير هذه البدائل و الجدول رقم(03) يوضح البدائل قبل وبعد التعديل

جدول رقم (03)

يوضح البدائل قبل وبعد التعديل

رقم البدائل	البديل قبل التعديل	البديل بعد التعديل
1	لا أمارس أبدا	لا أقدر أبدا
2	أمارس نادرا	أقدر نادرا
3	محايد	محايد
4	أمارس قليلا	أقدر قليلا
5	أمارس باستمرار	أقدر دائما

الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية:

تم سحب أزيد من (27%) من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها (37) طالبا وزعت عليهم أداة القياس بعد ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة، أخذنا من كل طرف (12) أفراد، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة على حدى، ثم حسبت قيم "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (معمرية، ص 2007، 179).

جدول رقم (04)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا.

قيمة " ت "	العينة الدنيا ن = 12		العينة الأعلى ن = 12		المقياس
	ع	م	ع	م	
**10,46	8,039	90,58	4,324	118,17	مقياس المهارات المهنية

**قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى $(0.01 \geq \alpha)$.

يتبين من الجدول رقم (04) أن قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى $(0.01 \geq \alpha)$ لدلالة الذيلين ودرجة الحرية $(ن=1+ن-2=2)$ أي $(ن=12+12-2=2)$ ، مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهذا دليل على صدقها. للتذكير قيم " ت " المجدولة عند درجة الحرية 22 تساوي القيمة: 2.81 وهي أقل من القيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة $(0.01 \geq \alpha)$.

ثانيا الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه (رجاء أبو علام: 2004، 429). وقد تم حساب ثبات مقياس المهارات المهنية في الدراسة الحالية عن طريق ومعامل ألفا كرونباخ، وبلغ ثبات المقياس (0.793) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

إن أداة الدراسة المستخدمة استخلصت من مراجع علمية وبحوث ودراسات أكاديمية، وأثبتنا ثقلها العلمي حيث كانت معاملات الصدق والثبات عالية، هذا ما شجعنا على تطبيقها في البيئة الجزائرية.

كما أنها بدت سهلة وواضحة ومفهومة الفقرات والمعاني لعينة الطلبة الجامعيين مما يؤكد مناسبتها لمستوى هذه الفئة، حيث نؤكد هنا على أننا وبعية من ساعدنا في العمل لم نسجل أي غموض، أو تأويل لعبارات أداة القياس من طرف المستجيبين، وهذا إن دل على شيء إنما يوحى بموضوعية أداة الدراسة وهو مقوم آخر يضاف لشروط الأداة الجيدة، هذا ما يجعلنا نؤكد أن أداة القياس المستعملة في دراستنا والمتمثلة في مقياس المهارات المهنية تتميز بثبات وصدق عاليين وموضوعية يجعلنا نراهن عليها في جمع بيانات يمكن الوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. (Statistical Package for Social Science).
- 2- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- 3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو الأبعاد الرئيسية لمقياس المهارات المهنية .
- 4- اختبار (T- test) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة (Independent Samples T-test).
- 5- اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة :

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات في ضوء المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص) على النتائج التالية مرتبة حسب تساؤلات الدراسة:

عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t- test)، لمعرفة الفروق بين الطلبة الذكور والإناث علي محاور المقياس وعلى المقياس بصورته الكلية والتي تظهر في الجدول (05)

جدول رقم (05)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس المهارات المهنية و الدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس:

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الذكور ن=121		الإناث ن=39		المحاور
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غير دال	0,895	-1,032	0,612	3,698	0,440	3,807	التخطيط والإعداد للدريس
غير دال	0,092	-1,695	0,566	3,847	0,467	4,017	التفاعل الصفوي
غير الدال	0,831	-0,214	0,639	3,531	0,482	3,555	إستراتيجيات التدريس
غير دال	0,291	1,059	0,540	3,599	0,588	3,491	تطوير الصفات والمهارات الشخصية
غير دال	0,177	1,355	0,555	3,600	0,488	3,465	محور التقويم
غير دال	0,871	-0,163	0,430	3,655	0,314	3,667	المقياس ككل المهارات المهنية

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) = 1.96

تحليل نتائج الجدول رقم (05):

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (06) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة علي المحاور الخمسة للمقياس حيث سجلنا النتائج التالية، حيث كانت قيمة (ت) المجدولة تساوي (1.96) في جميع الجداول:

إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة في المحاور (التخطيط والإعداد للدرس، التفاعل الصفي، إستراتيجيات التدريس تطوير الصفات والمهارات الشخصية، محور التقويم) على النحو الترتيبي التالي : (-1.032، -1.695، -0.214، 1.059، 1.355) بينما كانت استجابات الطلبة علي المقياس بصورته الكلية على النحو التالي :

- تحصلت المجموعة الأولى (إناث) على متوسط حسابي قدره 3.667 و بانحراف معياري قدره 0.314، في حين تحصلت المجموعة الثاني (ذكور) على متوسط حسابي قدره 3.655 و بانحراف معياري قدره 0.430 وعند حساب قيمة (ت) ستيودنت وجدنا أنها تساوي -0.163 وهي اقل من قيمة (ت) المجدولة المقدره ب 1.96 وبالتالي فان الفروق المسجلة بين المجموعتين فروق غير معنوية ومن دون دلالة إحصائية .

* من خلال ما سبق ذكره نستنتج انه لا توجد فروق ما بين الجنسين في اكتساب المهارات المهنية .

ويعزو عدم وجود فروق في محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية المكتسبة في الدراسة بين الذكور والإناث إلى أن طبيعة هذه المهارات قد لا تتأثر باختلاف الجنس لذا لا تختلف عند فئة على الأخرى ، وتعزي أيضا إلى انه لم يعد هناك فروقا جوهرية بين الجنسين في التفاعل مع البيئة أي المحيط الخارجي . واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صادق الحابك (2011) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لاختلاف المستوى الدراسي؟، ولفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t- test)، لمعرفة الفروق بين الطلبة الذكور والإناث علي محاور المقياس وعلى المقياس بصورته الكلية والتي تظهر في الجدول (06)

جدول رقم (06)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس المهارات المهنية و الدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المحاور	السنة الثانية ن=86		السنة الثالثة ن=74		قيمة " ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التخطيط والإعداد للدرس	3,730	0,541	3,718	0,616	0,133	0,895	غير دال
التفاعل الصفّي	3,348	0,451	3,936	0,641	-1,037	0,301	غير دال
إستراتيجيات التدريس	3,602	0,524	3,461	0,679	1,479	0,141	غير الدال
تطوير الصفات والمهارات الشخصية	3,633	0,534	3,502	0,569	1,506	0,134	غير دال
محور التقويم	3,633	0,484	3,491	0,594	1,672	0,097	غير دال
المقياس ككل المهارات المهنية	3,689	0,355	3,622	0,455	1,052	0,295	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي الدلالة ($\alpha=0.05$) = 1.96

تحليل نتائج الجدول رقم (06):

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (06) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة علي المحاور الخمسة للمقياس حيث سجلنا النتائج التالية ، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية تساوي (1.96) في جميع الجداول: إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة في المحاور

(التخطيط والإعداد للدرس، التفاعل الصفي، إستراتيجيات التدريس تطوير الصفات والمهارات الشخصية، محور التقويم) على النحو الترتيبي التالي: (0.133، 1.037-
 1.479، 1.506، 1.672) بينما كانت استجابات الطلبة علي المقياس بصورته الكلية كالآتي:
 - تحصلت المجموعة الأولى (السنة الثانية LMD) على متوسط حسابي قدره 3.689 وبانحراف معياري قدره 0.355، في حين تحصلت المجموعة الثاني (السنة الثالثة LMD) على متوسط حسابي قدره 3.622 وبانحراف معياري قدره 0.455، وعند حساب قيمة (ت) ستيودنت وجدنا أنها تساوي 1.052، وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية المقدره ب 1.96 وبالتالي فان الفروق المسجلة بين المجموعتين فروق غير معنوية ومن دون دلالة إحصائية. من خلال ما سبق ذكره نستنتج انه لا توجد فروق ما بين المجموعتين في اكتساب المهارات المهنية.
 عرض نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعاً لاختلاف التخصص؟ ولفحص هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (07) بوضوح ذلك:

جدول رقم (07): يوضح تحليل التباين الأحادي لأفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات المهنية وعلى المقياس بصورته الكلية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التخطيط والإعداد للدرس	بين المجموعات	0,573	4	0,143	0,426	0,790	غير دال
	داخل المجموعات	52,105	155	0,336	-	-	-
	المجموع	52,678	159	-	-	-	-
التفاعل الصفي	بين المجموعات	1,531	4	0,383	1,285	0,278	غير دال
	داخل المجموعات	46,176	155	0,298	-	-	-
	المجموع	47,707	159	-	-	-	-
إستراتيجيا	بين المجموعات	2,467	4	0,617	1,723	0,148	غير دال
	داخل المجموعات	55,475	155	0,358	-	-	-

			-	159	57,942	المجموع	ت التدريس
غير دال	0,228	1,425	0,431	4	1,723	بين المجموعات	تطوير الصفات والمهارات الشخصية
-	-	-	0,302	155	46,870	داخل المجموعات	
-	-	-	-	159	48,593	المجموع	
دالة إحصائية	0,031	2,742	0,770	4	3,081	بين المجموعات	محور التقويم
-	-	-	0,281	155	43,546	داخل المجموعات	
-	-	-	-	159	46,627	المجموع	
غير دال	0,056	2,357	0,373	4	1,493	بين المجموعات	المقياس ككل
-	-	-	0,158	155	24,547	داخل المجموعات	
-	-	-	-	159	26,040	المجموع	

تحليل نتائج الجدول رقم (07):

يتبين من الجدول رقم (07) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على المحاور الأربعة الأولى للمقياس إلا المحور الخامس كان دالا إحصائيا حيث سجلت النتائج الآتية، وكانت f الجدولية تساوي (2.37) في جميع الجداول:

1- محور التخطيط والإعداد للدرس: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة f هي (0.426) و مستوى الدلالة (0.790) كما أن قيمة f المحسوبة أقل من قيمة f الجدولة عند مستوى الدلالة المعتمد، هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذا المحور تعزي لمتغير التخصص.

2- محور التفاعل الصفّي: بلغت قيمة f المحسوبة في هذا المحور (1.285) ومستوى الدلالة (0.278) وبالمقارنة بين قيمة f المحسوبة وقيمة f الجدولة، لاحظنا أن قيمة f الجدولة أكبر من f المحسوبة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذا المحور تعزي لمتغير التخصص.

3- محور إستراتيجيات التدريس: عند قراءتنا لنتائج الجدول وخاصة الخانة المتعلقة بمقدار f لاحظنا أن f المحسوبة قيمتها وصلت إلى (1.723) ومستوى الدلالة (0.148) وبعد مقارنة كل من f المحسوبة والمجدولة للوقوف على درجة الفروق وهذا ما يعني أنها أكبر من المحسوبة، لذا لا توجد فروق دالة إحصائية .

4- محور تطوير الصفات والمهارات الشخصية: من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة f المحسوبة تساوي (1.425) وأن مستوى الدلالة يساوي (0.228) هذا يدفعنا إلى القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص في هذا المحور .

5- محور التقويم : تبين نتائج الجدول رقم (07) أن f المحسوبة تساوي (2.742) ومستوى الدلالة (0.031) وبعد قراءة قيم f في جداول توزيع قيم f لاحظنا أن f المجدولة أقل من f المحسوبة يعني هذا وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لهذا المحور و المعرفة اتجاه الفروق لصالح من ،لجأ الباحث إلى استخراج أقل فرق معنوي (L.S.D) وعلى أساس مقارنتها مع الفروق في الأوساط الحسابية فيما بينها كما يوضح الجدول رقم (08).

جدول رقم (08)

يوضح اختبار L.S.D في المهارات المهنية "تعزي لمتغير التخصص":

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	المجموعات المقارنة
0.01	0.13686	* 0.32778	3.8611 3.5333	التربية الحركية الإدارة والتسيير الرياضي
0.01	0.14411	* 0.37186	3.8611 3.4892	التربية الحركية الإعلام والاتصال
غير دال 0.11	0.14627	0.23467	3.8611 3.6264	التربية الحركية نشاط بدني المكيف
0.02	0.13968	*0.43056	3.8611 3.4306	التربية الحركية التدريب الرياضي

*دالة إحصائية عند (0.05).

وتشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (08) إلى الآتي :

1. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات مجموعة التربية الحركية البالغ (3.8611) ومتوسط درجات مجموعة الإدارة والتسيير الرياضي البالغ (3.5333) درجة .
2. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات مجموعة التربية الحركية البالغ (3.8611) ومتوسط درجات مجموعة الإعلام والاتصال البالغ (3.4892) درجة .
3. عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.11) بين متوسط درجات مجموعة التربية الحركية البالغ (3.8611) ومتوسط درجات مجموعة النشاط البدني المكيف البالغ (3.6264) درجة .
4. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.02) بين متوسط درجات مجموعة التربية الحركية البالغ (3.8611) ومتوسط درجات مجموعة التدريب الرياضي البالغ (3.4306) درجة .

*من خلال ما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية الحركية وطلبة الإدارة والتسيير الرياضي و الإعلام والاتصال و التدريب الرياضي لصالح التربية الحركية . ولم يتضح فروق في طلبة النشاط البدني المكيف ويعزو الباحث هذه الفروق إلى إن طلبة التربية الحركية يتميزون عن طلبة التخصصات الأخرى كونهم يتلقون دروس ومحاضرات خاصة بالمناهج وطرق وأساليب و إستراتيجيات التدريس ومقياس القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية لذلك كانت هناك فروق بينهم تعزي لمتغير التخصص في المحور الخامس وهو التقويم .

وبصفة عامة يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha=0.05$) علي المقياس بصورته الكلية تعزي لمتغير التخصص حيث أنه من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ قيمة (f) المحسوبة تساوي (2.357) وأن مستوي الدلالة يساوي (0.056) وبعد مقارنة مع (f) المحسوبة مع (f) الجدولية للوقوف على درجة الفروق وهذا ما يعني أنها أكبر من المحسوبة لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات المهنية تعزي لمتغير التخصص .

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جاءت الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة علي الشكل الآتي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا للجنس (ذكور، إناث) ."

بالرجوع إلى نتائج جدول رقم (05): الذي يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس المهارات المهنية و الدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس، والذي يبين قيمة (ت) ستيودنت وجدنا أنها تساوي (-1.163)، وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية المقدره ب (1.96) وبالتالي هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تعزي لمتغير الجنس . تتفق دراستنا مع كل من صادق الحايك وكاشف زايد (2012) ، صادق خالد الحايك، وليد وعد الله الشريفي (2008) في عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث في اكتساب المهارات المهنية علي المقياس بصورته الكلية، وهذا يشير إلي أن متغير الجنس ليس بعامل فعال في تمييز وجهة نظر الطالبات الإناث علي الطلبة الذكور في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية الرياضية وقد تعزي هذه النتيجة إلى أنه لم يعد هناك فروقا جوهرية بين الجنسين في فرص التفاعل مع البيئة المحيطة داخل وخارج الحرم الجامعي ويستطيع الطلبة من الجنسين المشاركة في نفس النشاطات التي تقدمها الجامعة واكتساب نفس الخبرات العلمية والعملية، فيما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الحايك والكيلاني (2009) بأن هناك فروقا في استجابات بين الذكور والإناث رغم تشابه الظروف المحيطة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جاءت الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة علي الشكل الآتي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا للمستوي الدراسي

بالرجوع إلى نتائج جدول رقم (06): الذي يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس المهارات المهنية والدرجة الكلية للمقياس تبعا للمستوي الدراسي

والذي يبين قيمة (ت) ستيودنت وجدنا أنها تساوي 1,052، وهي اقل من قيمة (ت) المجدولة المقدره ب 1.96 وبالتالي هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تعزي المستوى الدراسي. تتفق دراستنا مع كل من صادق خالد الحايك، أحمد البطاينة (2007) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب المهارات المهنية علي المقياس بصورته الكلية، وهذا ما يشير إلى أن تشابه الظروف الأكاديمية التي يتعرض لها الطلبة من حيث المستوى الدراسي وطرق التدريس وطبيعة المواد التي تم دراستها، والإمكانيات المتاحة والمتوفرة التي يمكن الاستفادة منها أنعكس علي استجاباتهم من حيث تقاربها وعدم وجود فروق إحصائية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الحايك (2011) والحايك والصغير (2008) بأن تعرض الطلبة إلى نفس الخبرات الأكاديمية يؤدي إلى تشابه استجاباتهم .

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

جاءت الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة علي الشكل الآتي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لمتغير التخصص.

بالرجوع إلى نتائج جدول رقم (07): الذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس المهارات المهنية والدرجة الكلية للمقياس تبعا للمستوي الدراسي والذي يبين قيمة (f) التي وجدناها تساوي (2,357)، وهي اقل من قيمة (f) المجدولة المقدره ب (2.37) وبالتالي هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تعزي التخصص.

أما فيما يخص متغير التخصص لم يسبق تناوله في الدراسات السابقة التي درست المهارات المهنية والحياتية حسب حدود علم الباحث، وبالرجوع إلى نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لمتغير التخصص إلا أن طلبة التربية الحركية سجلوا متوسطات أعلى في اكتساب المهارات المهنية من التخصصات الأخرى أرجع الباحث سبب ذلك كون طلبة التربية الحركية يتلقون دروس ومحاضرات نظرية خاصة بالمناهج التدريس ومواد تطبيقية خاصة بطرق

وإستراتيجيات التدريس وعموما لم تكن هناك فروق دلالة إحصائية في المهارات المهنية بين الطلبة نعزي لمتغير التخصص، وبالرجوع الى الخلفية النظرية نجد الكثير يدعوا إلى ضرورة تدريس المهارات المهنية والحياتية كمساق في الجامعات، وفي مختلف التخصصات، لأنه إذا لم تقم مراكز الإشعاع الفكري بمخاطبة القادم، وبناء إنسان مستقبلي قادر على مواكبة التطورات، من خلال إعادة النظر في فلسفاتنا، وسياساتها التربوية والتكوينية، ومراجعة ما تقدمه من مناهج وفي مختلف التخصصات- نظرا لما يشهده العالم من تحولات سياسية، وثقافية، وعلمية وتقنية متسارعة، عميقة ونوعية- فإنه في المحصلة سيترك الكثير من المتعلمين التعليم الجامعي، أو سيواجهون صدمة المستقبل (Future Shock) ساعة اكتشافهم لحقيقة مرة مفادها أن ما تعلموه لا يمت بصلة للحياة، وغير قابل للتطبيق.

- استنتاجات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا للمستوى الدراسي(سنة ثالثة وثانية L.M.D)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية المكتسبة من دراسة التربية البدنية تبعا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) وتبعا للتخصص..
- تبين أن طلبة التربية الحركية يكتسبون مهارات مهنية أعلى من التخصصات الأخرى خاصة فيما يتعلق بالتقويم وإستراتيجيات التدريس حيث حصلوا علي متوسطات حسابية أعلى .
- أظهرت النتائج أن هناك انخفاضا بسيطا في مستوى المهارات المهنية للطلبة من خلال دراستهم لمشروع التربية البدنية التي يطرحها معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظرهم (متوسط استجاباتهم علي كل محور 22 من أصل 30 تقريبا).
- متوسطة من المستوى المناسب من المهارات المهنية الإبداعية التي يحتاجونها لصقل قدراتهم وشخصياتهم وتطويرها وليكونوا معلمين ومربين ومدربين وفاعلين في مجتمعهم قادرين علي التنمية والتطوير وإحداث التغيير.

الاقتراحات:

- 1- تطوير أساليب ووسائل التعليم بحيث تواكب ذكاء ومستوى كل طالب حتى يتسنى للجميع التعلم .

- 2- إمداد المعلمين بدورات تدريبية متقدمة وإعدادهم على استخدام استراتيجيات تدريسية وتعليمية مطورة بحيث تواكب مستوى الطلبة وقدراتهم على صقل المهارات المهنية والحياتية .
- 3- ضرورة أن يركز الأساتذة المدرسون على دمج مثل هذه المهارات المهنية الإبداعية في المواد الدراسية التطبيقية والنظرية التي يدرسونها .
- 4- تنظيم الندوات وورش العمل للأساتذة و الطلبة لتعريفهم بأهم المهارات المهنية الإبداعية في مناهج التربية البدنية والطرق والأساليب الحديثة في التدريس .
- 5- إجراء دراسات مشابهة تتناول مهارات المهنية الإبداعية غير تلك التي تناولتها الدراسة.
- 6- إجراء دراسات مشابهة تقارن الفروق بين المواد النظرية والتطبيقية للمهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة التربية البدنية.

خاتمة:

لا يتوقف نجاح بحث ما في أهمية النتائج المتوقعة و المستخلصة من البحث بقدر ما ترتبط هذه النتائج بإمكانية التطبيق، فالبحوث التي تناولت وستتناول المهارات الحياتية كثيرة ولن تتوقف أضف إلى ذلك أن إمكانيات إكساب الأفراد مهارات مهنية من دراسة التربية البدنية وعلى كافة المستويات لم يكن ولن يكون مربوط بوجود أشخاص معلمين فنحن حاولنا من خلال بحثنا هذا استدراك ولو جزء يسير مما يجب إن تكون عليه مناهج التربية البدنية والرياضية في الجامعات الجزائرية .

ويشير مفهوم المهارات الحياتية والمهنية إلى السلوكيات والمهارات الشخصية التي يستخدمها الفرد في شتى مجالات حياته، حيث تشتمل المهارات الحياتية على كفايات في الجوانب النفسية والاجتماعية والشخصية مثل مسؤولية المواطنة الاجتماعية والذاتية، مهارات الاتصال (تأكيد الذات، التفاوض، الإصغاء)، حل المشكلات وصنع القرار، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، روح الفريق (التعاون، القيادة) ،الثقة بالنفس.

فيكفي الرجوع إلى نتائج هذا البحث حتى نرى عظم المشكلة وخطورتها من خلال غياب الفروق الدالة والتي تمكننا من معرفة أهمية المناهج والمشاريع في إكساب الطلبة المهارات المهنية الإبداعية على اختلاف أصنافهم ومستوياتهم الدراسية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية والعملية.

فنحن نفقد القدرة على المنافسة في ظل نظام عالمي يضع عتبة الانجاز في مستويات أعلى من طموحنا في الوقت الحالي. إلا إننا نراهن على أنه يكفي وجود العنصر البشري المؤهل والمكون وفق ما تقتضيه الشروط العلمية لذلك كفيل بان يضمن العائد الموازي للجهود المبذولة لما لهذا العنصر من مهارات ومعارف وخبرات تسمح له بالتعامل مع مختلف التطورات، بحيث يستطيع أن ينمي ويطور مهارته المكتسبة من خلال عملية التدريب التي أصبحت أساسا لتنمية الموارد البشرية خاصة إذا كانت تلك البرامج التدريبية مبنية وفق معايير ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة التي تعتبر أسلوب إداري متطور قد تتمكن إن وظيفناه من زيادة الفاعلية التدريسية لمعاهد التربية البدنية والرياضية.

المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم:

سورة آل عمران: الآية: 144.

سورة الإسراء: الآية: 170.

المراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، المجلد الرابع، ط1. لبنان. 1997م.
2. إبراهيم أحمد مسلم الحارثي: "تخطيط المناهج وتطويرها من منظور إسلامي"، دار الشقري، السعودية، 1998.
3. أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية و الرياضية"، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م.
4. أحمد جميل عايش: "التربية المهنية (ماهيته، أساليبها، تدريسها)", دار النشر للجامعات، ط1، مصر 2009.
5. أحمد بوسكرة : "منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني" ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005.

6. الداهري صالح حسن، أحمد وهيب: "علم النفس العام"، الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001
7. بحري منى يونس: "المهارات العلمية لمربيات الحضانة"، دارصفاء، عمان، ط1، 2009.
8. تغريد عمران، 2001، رجاء الشناوي وعفاف صبيحي: المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة.
9. تركي رابع: "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1982.
10. جميل صليبا: "المعجم الفلسفي"، دار الكتاب اللبناني، بيروت ج1، 1971.
11. حامد ماجد: "دراسات في علم النفس"، مكتبة النهضة، مصر، القاهرة، ط1، 1982.
12. حلبي المليجي: "علم النفس المعاصر"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (د.ت).
13. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط4، مصر، 2004.
14. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
15. رمضان محمد القذافي: "رعاية الموهوبين والمبدعين"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د.ط، 1997.
16. عثمان وعبد اللطيف: "التفكير، دراسات نفسية"، الأنجلو المصري، القاهرة، ط1، 1978،
17. عبد الرحيم محمد عدس: "فن التدريس"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998
18. عصام الدين عبد الله البدوي، عبد العالي بدوي: "طرق التدريس التربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيقي"، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2006
19. عبد اللطيف محمد خليفة: "الحدس والإبداع"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2000
20. عفاف عبد الكريم: "طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993

21. علي شيل: "الثقافة العربية وعصر المعلومات"، سلطة عالم المعرفة، العدد: 276، الكويت، 2001،
22. عبد الرحيم محمد عدس: "عن التدريس"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998
23. محمد حمد الطيبي: "تنمية قدرات التفكير الإبداعي"، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2001.
24. يونس محمد نبي: "مبادئ علم النفس"، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2004.
25. دورزة افتان نظير: "أساسيات في علم النفس التربوي، استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الأول، 2004.
26. ناهد محمد سعد، نبلي رمزي فهيم: "طرق تدريس التربية الرياضية"، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2004.

ثانيا قائمة الدوريات والمجلات العلمية:

27. الشوار هلا، والحايك صادق"مدي مواكبة المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لمطلوبات مجتمع المعرفة " مؤتمر كلية التربية السابع "المناهج التربوية وقضايا العصر، كلية التربية اليرموك، 2007
28. صادق خالد الحايك، غادة حصاونة وزياد زاهي مسعد، 2008: "المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم منهاج الجميز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية"، المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول: "نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء"، في الفترة 14 إلى 15 ماي 2008، مج1، الجامعة الهاشمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الأردن.
29. - صادق خالد الحايك، وليد وعد الله الشريف 2008: "مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني"، مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث في الفترة 25 إلى 27 مارس،

- 2008: رؤية تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة، ج2، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.
30. صادق خالد الحايك، أحمد البطاينة 2007: "مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية، أيام 09 إلى 10 أيار، 2007، مجلد البحوث جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن.
31. صادق الحايك و كاشف زايد: "المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، مؤتمر الإبداع الثالث مواطن الإبداع في المؤسسات الرياضية، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، عمان، الأردن من 04-05 جويلية 2012.
32. صادق الحايك، 2010، المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، مؤتمة للبحوث والدراسات.
33. عبد الله قلي، المناهج التعليمية وإشكالية المفهوم، مجلة العربية العدد 02، الجزائر، 2003.
34. عبد الحمدي شاك: "الأسلوب الإبداعي"، مجلة كلية الأدب، مج55، العدد:2، كلية الأدب، جامعة القاهرة، 1990.

ثالثاً: قائمة الأطروحات والمذكرات العلمية:

35. حسن أحمد حسين، دور المسرح في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة المنصورة، القاهرة، 2001.
36. حسن عمر سعيد السوطري، أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الأردن 2007.
37. - الإدارة العامة والإشراف التربوي: "أثر تدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية"، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2003.

38. أحمد علي لعراية يوسف: "تصميم وإنجاز قاعدة معطيات لتسيير طلبة نظام ال L.M.D"، مذكرة تخرج تقني سامي في الإعلام الآلي، المعهد الوطني، المسيلة، الجزائر، 2011.

رابعاً: قائمة المراسيم والمناشير:

39. رشيد حراوية، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، "المذكرة التوجيهية المتعلقة بتطبيق إصلاح التعليم العالي". 2004.

خامساً: قائمة المراجع باللغات الأجنبية:

40. Bellott.M.2005.life skills project .the journal of correctional education.56.(2).
41. Craik. F.I.M, Will conitiv smbary, experimental- psychology, cannada, psychological cannadanue, press, 1991.
42. Carlson, Neiler: " psychology the sciens of behavior education", London, combridge, university, press, 2000.
43. Goudas, Marios, Dermitzaki, Iirini, leondari, Agglike and Danish, stiven (2006), the effectiveness of teaching a life skills program in a physical education context, European journal of psychology education, v. xxz.M 4. 2006
44. Julian May, (2005), the impact, of a life skills education ado secent sexual risk, behaviors in kwazulu, natal. South Africa, gournal of a dolexent, h ealth, N: 36, (4).
45. Papacharis: v. Gordas, Marios, Danish, stiven and theodorakis. Y (2005), the Effectiveness oh teaching a life skills program in a sport context. Journal of applied, sport psychology, N 17

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية الحركية

مقياس موجه لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

في إطار إنجاز بحث تحت عنوان:
"المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة التربية البدنية في ظل نظام
الـ L.M.D." .

يرجى أن تضع علامة (x) أمام العبارة في المربع الذي يوضح انطباقها عليك ونأمل
ألا تترك عبارة واحدة من دون أن تجيب عليها.
ملاحظة:

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأي إجابة تعطى تعد صحيحة لأنها تمثل
رأيك الخاص. وان المعلومات التي تصدر عنك ستكون في غاية السرية ولن تستخدم إلا لغرض
البحث العلمي فقط. إن تعاونك فيه خدمة لبلدك وإثراء للبحث العلمي في بلدنا، شاكرين لكم
تعاونكم.

بيانات أولية :

الجنس : ذكر أنثى

المستوي الدراسي: السنة الثانية LMD السنة الثالثة LMD

التخصص: - التربية الحركية

- النشاط الرياضي المكيف

- التدريب الرياضي

- الإدارة والتسيير الرياضي

- إعلام والاتصال

أولاً: مجال التخطيط والإعداد للدرس

الرقم	الفقرات	لا أقدر أبدا	أقدر نادرا	محايد	أقدر قليلا	أقدر باستمرار
1	أصبحت قادرا على تحديد النتائج التربوية للدرس.					
2	أصبحت قادرا على اختيار المادة التعليمية بعناية فائقة.					
3	أصبحت قادرا على تحليل المادة التعليمية بطريقة سهلة قبل عرضها.					
4	أصبحت قادرا على تحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة وطبيعة الدرس.					
5	أصبحت قادرا على اختيار المادة التعليمية التي تواكب المستجدات.					
6	أصبحت قادرا على تصنيف النتائج التعليمية بمستوياتها المختلفة.					

النتائج = هي نواتج (مخرجات) عملية التعلم في نهاية الدرس.

ثانيا: مجال التفاعل الصفّي

الرقم	الفقرات	لا أقدر أبدا	أقدر نادرا	محايد	أقدر قليلا	أقدر باستمرار
1	أصبحت قادرا على إدارة الحوار والنقاش أثناء الدرس.					
2	أصبحت قادرا على تنمية المهارات التحدي والتميز لدى الطلبة.					
3	أصبحت قادرا على اختيار الأنشطة التي تشبع ميول ورغبات الطلبة في الدرس.					
4	أصبحت قادرا على تعزيز روح المشاركة الفعالة لدى المتعلم في الدرس.					
5	أصبحت قادرا على مساعدة المتعلم على التعبير عن نفسه أمام زملاءه.					
6	أصبحت قادرا على مساعدة المتعلمين على التقويم الذاتي.					

ثالثا: مجال استراتيجيات التدريس.

الرقم	الفقرات	لا أقدر أبدا	أقدر نادرا	محايد	أقدر قليلا	أقدر باستمرار
1	أصبحت قادرا على استخدام إستراتيجية حل المشكلات (الاستقصاء) في الدرس.					
2	أصبحت قادرا على استخدام إستراتيجية العصف الذهني.					
3	أصبحت قادرا على استخدام استراتيجيات التي تنمي مهارات البحث العلمي.					
4	أصبحت قادرا على استخدام إستراتيجية الاكتشاف.					
5	أصبحت قادرا على استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي.					
6	أصبحت قادرا على استخدام الاستراتيجية التعاونية.					

رابعاً: مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم

الرقم	الفقرات	لا أقدر أبداً	أقدر نادراً	محايد	أقدر قليلاً	أقدر باستمرار
1	أصبحت قادراً على تنمية مهارات التفكير العليا (الإبداعي، الناقد، الابتكاري).					
2	أصبحت قادراً على إكساب المتعلمين الصفات القيادية.					
3	أصبحت قادراً على إكساب المتعلمين مهارات التعلم مدى الحياة.					
4	أصبحت قادراً على تطوير القدرة على تقبل الرأي الآخر					
5	أصبحت قادراً على إكساب المتعلمين مهارات استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.					
6	أصبحت قادراً على إكساب المتعلمين مهارات القدرة على التحليل والربط.					

خامساً: مجال التقويم

الرقم	الفقرات	لا أقدر أبداً	أقدر نادراً	محايد	أقدر قليلاً	أقدر باستمرار
1	أصبحت قادراً على تقويم الاختبارات التي تحتاج إلى مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين					
2	أصبحت قادراً على استخدام مقاييس متنوعة لقياس القدرات المختلفة لدى المتعلمين.					
3	أصبحت قادراً على استخدام أساليب للتقويم عملية وتحريرية.					
4	أصبحت قادراً على استخدام مقاييس واختبارات معاصرة.					
5	أصبحت قادراً على تطوير مهارات التقويم الذاتي لدى الطلبة.					
6	أصبحت قادراً على استخدام اختبارات مهارة ومعرفية وتحصيلية متنوعة					



الأخطاء التحكيمية ودورها في توليد العنف
والعدوان في كرة القدم

**Arbitral Errors and their role in generating
violence and aggression in football**

د/بشير حسام

مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة العربي بن مهيدي - أم
البواقي

د/مقراني جمال، د/بن زيدان حسين

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

ABSTRACT :

The breadth of the arbitration laws and its adjustments contributed to differences between both the arbitrators and the arbitration method which increased the players' protests against the arbitrators who sometimes take extempore decisions that further the players antagonism. On the other hand, the absence of big specialized schools in arbitration prevented the habilitation and higher formation of the arbitrators that reflected negatively on their decisions and led to errors that may cause the public as well as the players upheaval and dangerous actions that oppose the noble goals of the football sport.

الأخطاء التحكيمية ودورها في توليد العنف والعدوان في كرة القدم

Arbitral Errors and their role in generating violence and aggression in football

1- مقدمة

عرف النشاط الرياضي العديد من المراحل المختلفة على مر العصور حتى وصل إلى ما هو عليه في الوقت الراهن، إذ أصبح ظاهرة اجتماعية وممارسة موجهة ذات أبعاد اجتماعية، سياسية، صحية وثقافية وحتى اقتصادية، بعدما كان يعتمد على مجهودات عضلية بغرض سد حاجيات الإنسان ، ولهذا فالرياضة ليست ترفها فقط بل انتقل إلى أغراض عديدة. وقد نالت كرة القدم مكانة هامة في حياة الملايين من البشر من الرجال والنساء والكبار والصغار، يتابعون أحداثها بشغف وينتقلون آلاف الكيلومترات لمناصرة فريقهم المفضل حتى أصبح انتصار الفرق على خصومها انتصار للأوطان وتعتبر كرة القدم إحدى أهم هذه الرياضات، نظرا للشعبية الكبيرة التي تميزها في مختلف المجتمعات وعلى مر الأزمنة، حيث تعتبر إحدى أبرز الرياضات التي تخضع إلى مجموعة من الأحكام والقوانين التي تسيروها وتحافظ على نظام سيرورتها، والملاحظ أن هناك عنصرا فعالا يلعب دورا هاما في السير الحسن للمقابلات هو "الحكم"، حيث يحرص على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين بحذافيرها ، ورغم الاحتياطات التي تضعها الهيئات المنظمة لمختلف هذه المقابلات والمنافسات الرياضية على اختلاف مكانتها في السلم العالمي تجنبا للعنف والعدوان اللذان أصبحا يلازمان معظم هذه التظاهرات مما أدى إلى المساس وتدني مبادئ هذه اللعبة النظيفة، وإيماننا منا بالحفاظ على جماليات الكرة والتنافس الشريف والارتقاء بمستوى الوعي الرياضي، نقدم هذا البحث للكشف عن بعض الأسباب التي ساهمت في حدوث هذه الظواهر أملا منا في تقديم بعض الحلول لها .

وقد تناول موضوع البحث عنصر التحكيم كسبب من أسباب حدوث ظاهرتي العنف والعدوان في أوساط اللاعبين،

2- الإشكالية:

لم تبق الرياضة ذلك النشاط الغير موجه، ولم تكتفي بالجانب الترفيهي كما كان معتقداً، بل تعدت ذلك وانتقلت إلى الاهتمام بالجوانب الأخرى المختلفة التربوية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية، وأصبحت بذلك جزءاً هاماً من المنظومة الشاملة للمجتمعات الحالية، وكرة القدم إحدى هذه الرياضات ذات الوزن الثقيل محلياً وعالمياً، وما تصدرها لقائمة الرياضات لخبر دليل على ذلك، فشعبيتها الكبيرة ظهرت في شدة الإقبال واللهفة على شدة مبارياتها في الملاعب، فأصبحت الملاعب أفضل جامع للحشود من كافة الأجناس والأعراق⁹.

وعلى مر السنين انتقلت كرة القدم من لعبة رياضية إلى نشاط اقتصادي كامل، نتيجة أنظمة الاحتراف وتسويق المباريات، وتحويل الأندية من جمعيات إلى شركات اقتصادية، عرفت خلالها تطوراً هائلاً في مختلف جوانبها، ويعتبر التحكيم أهم هذه الجوانب وأبرزها، فهو احد مقومات هذه الرياضة، وأحد المقاييس التي تثبت جمال المباريات، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لهذا العنصر، والتي تفرض إقامة هيكل صحيح له، إلا أنه ظل ولا يزال يعاني من مشاكل عديدة، جسدتها الاحتجاجات الكبيرة من كل أطراف الكرة، من لاعبين ومدربين، وصحافة ومناصرين.

إن اتساع قوانين التحكيم، والتعديلات الخاضعة لها، فرض وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم، زاد من احتجاجات اللاعبين عليهم، كما أن اتخاذ بعض الحكام لقرارات ارتجالية، يؤدي إلى رفض بعض اللاعبين لها، واحتجاجهم عليها، إضافة إلى أن عدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم، حال دون التأهيل والتكوين العالي للحكام، وهو ما انعكس عليهم سلباً إزاء القرارات الحاسمة، وارتكاب أخطاء من شأنها أن تسبب هيجان الجمهور واللاعبين، وقيامهم بتصرفات خطيرة، تتنافى تماماً مع الهدف الأسى من رياضة كرة القدم

وانطلاقاً من هذا نطرح الإشكالية التالية:

- هل للأخطاء التحكيمية دور في إثارة العنف و العدوان في ملاعب كرة القدم؟

⁹ محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2002

2-1 التساؤلات الجزئية:

- 1- هل الاختلاف الموجود في طريقة التحكيم يزيد من احتجاجات اللاعبين مما يساهم في إثارتهم وبالتالي توليد العنف و العدوان في الملاعب
- 2- هل يلجأ اللاعبون دائما إلى السلوك العدواني للتعبير عن انفعالهم في أوساط اللعب؟
- 3- هل يمكن أن يكون سوء التكوين للحكام أثر سلبي عند اتخاذ القرارات الحاسمة ، مما ساعد في ظهور ظاهرتي العنف و العدوان؟
- 4- هل للقرارات الارتجالية التي يصدرها الحكام أثر سلبي على نفسية اللاعبين فيتخذون من العنف أو العدوان وسيلة للتعبير عن احتجاجاتهم ؟

3-الفرضية العامة:

" للأخطاء التحكيمية دور واضح في إثارة العنف و العدوان في كرة القدم "

3-1-الفرضيات الجزئية :

- 1- اختلاف الحكام في طريقة التحكيم يزيد من احتجاجات اللاعبين مما يساهم في إثارة العنف و العدوان في الملاعب .
- 2- يلجأ اللاعبون دائما إلى السلوك العدواني للتعبير عن انفعالهم في أوساط اللعب
- 3- سوء التكوين الجيد للحكام يؤثر عليهم سلبا عند اتخاذ القرارات الحاسمة مما يساعد في ظهور العنف و العدوان في الملاعب .
- 4- القرارات الارتجالية للحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين ، فيتخذون من العنف و العدوان وسيلتين للتعبير عن احتجاجاتهم .

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة التي بين أيدينا في كونها تبحث في أسباب حدوث ظاهرتي العنف و العدوان على حد سواء في ملاعب كرة القدم سواء العالمية أو الجزائرية ، هاتين الظاهرتين اللتين أصبحتا تتصدران عناوين الجرائد عقب كل مباراة تقريبا حيث باتتا تشكلان محور للحديث لدى الكبير والصغير

كما يمكن إبراز هاته الأهمية من خلال ما يلي :

-العنف و العدوان في الملاعب ظاهرة باتتا تهددان أمن المجتمع واستقراره .

-هاتين الظاهرتين تعتبران أهم معوقات كرة القدم.
-هذه السلوكيات تحول المشاعر العدوانية إلى ثقافة تعمل على تكوين ادبولوجية العنف والكرهية .

-الانتشار الواسع لهاتين الظاهرتين.

-الخسائر الجسيمة سواء المادية أو بالنسبة للأرواح وأفضل مثال ما حدث في بلادنا أو ما حدث في جمهورية مصر الشقيقة.

5- المنهج المعتمد في الدراسة :

المنهج هي الطريقة المؤدية إلى الهدف المطلوب، أو هو الخيط الغير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته، قصد الوصول إلى نتائج معين¹⁰.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته، ويعتمد على استقراء أجزاء الموضوع المدروس، وقياس الارتباطات القائمة بين الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات إحصائية، فهو الأنسب لمعرفة مدى تأثير أخطاء الحكام على سلوكيات لاعبي كرة القدم، إذ يمكننا كذلك من الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع البحث كما اعتمدنا أيضا على المنهج الإحصائي، من اجل تحويل البيانات والمعطيات من صورتها الكيفية إلى الصورة الكمية، ليسهل قياسها وتحليلها.

5-1- عينة البحث ومواصفاتها:

- كيفية اختيار العينة:

لقد كان اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك بإعطاء الفرصة للعديد من اللاعبين والحكام دون تخصص أو ضبط، وقتها تم تحديد العدد المطلوب للإحصاء، وذلك مرتبط بمجتمع البحث الكلي الذي هو لاعبي وحكام الرابطة الولائية (500 لاعب) و100 حكم

- خواص العينة ومميزاتها:

أ/ عينة اللاعبين: وتشمل 50 لاعبين من صنف الأكبر تتراوح أعمارهم بين 18 و 27 سنة في الغالب، وقد كان اختبارنا لهؤلاء اللاعبين بطريقة حاولنا فيها اشتراك أكبر عدد ممن من الفرق لمختلف الأقسام الرابطة الولائية واقتصرنا على صنف الأكبر لما تتميز

¹⁰ عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر القاهرة، 1998.

به هذه الفئة من نضج عقلي وتجربة ميدانية، مما يسهل علينا معرفة السبب الرئيسي في نشوء السلوكيات السلبية لديهم، وقد خصصنا دراستنا هذه على فرق الرابطة الولائية لأم البواقي حتى تكون دراستنا أكثر تخصصاً باعتبار هذه النوادي تستقطب أكثر الجماهير، كما أن مواجهاتها تعتبر مباريات دربي، وكذا تميز هذه المباريات بالعنف، وبضعف التحكيم وتحيزه في كثير من الأحيان لذا انصب اهتمامنا أكثر على هذه العينة من النوادي.

ب/ عينة الحكام: وتشتمل 10 حكام، لمختلف المستويات (فيدرالي، ولائي) حاولنا التركيز في دراستنا على الحكام لأجل الوصول إلى درجة مستوى التحكيم في بلادنا ليسهل علينا معرفة مدى تأثيرهم على سلوكيات اللاعبين.

- أساليب وطرق المعالجة :

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المهمة المتعلقة بالدراسة تسهل علينا عملية الإلمام بأغلب جوانب الدراسة، وتأتي هذه العملية مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها، وتختلف طرق جمع المعلومات والبيانات حسب اختلاف الموضوع، كما تختلف كيفية تطبيق هذه الطرق على حسب المجال الذي تمت فيه الدراسة، ولقد لجأنا في بحثنا هذا إلى استعمال مجموعة من الطرق والمتمثلة في:

أ/ طريقة التحليل الجغرافية: تتميز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات من المكتسبات والمراجع التاريخية، ثم بعد ذلك تحليل هذه البيانات ونستخلص منها النتائج.

ب/ طريقة الاستبيان: تساعدنا هذه الطريقة على جمع معلومات جديدة، معتمدة مباشرة من المصدر، وتهدف هذه الطريقة إلى الكشف عن الحقيقة الميدانية. وذلك بوضع وصياغة جملة من الأسئلة موجهة إلى اللاعبين والحكام، انطلاقاً من المحاور وعدد الأسئلة المكونة لكل محور، وهي عبارة عن أسئلة مغلقة وتتميز هذه الطريقة بأنها اقتصادية للتكلفة والوقت، وتعطي لنا إمكانية جمع أكبر عدد من المعلومات دفعة واحدة. كما يعاب على هذه الطريقة نسبة نتائجها، خاصة مع اللاعبين، حسب الدراسة التي قمنا بها، لأن معظمهم وجد صعوبة في فهم واستيعاب الأسئلة، إلا بحضور الباحث الذي يفسر لهم ذلك، وقد اعتمدنا عليها في بحثنا لأنها من أنسب الطرق، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينتين:

- اللاعبين: تمثل 50 لاعب ممثلة ل 500 لاعب على مستوى نوادي ولاية أم البواقي.

- الحكام: تتمثل 10 تعتبر عينة كافية لحكام القسم الوطني الأقل وليسهل علينا التحكم في التحليل والتبويب.

ج/ الطريقة الإحصائية:

تساعدنا هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيانات على القواعد الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لعطيات كل سؤال. وفيما يلي قانون القاعدة التالية:

ن : النسبة المئوية

س: العدد الفعال

$$ن = س \times 100 / ت$$

ت: المجموع التكراري

اعتمدنا كذلك على نفس الطريقة (الطريقة الثلاثية)، وهذا التحويل النسب المئوية إلى مدرجات تكرارية ودوائر نسبية للنتائج المحصل عليها.

د/ طريقة الاختبار:

مقياس العدوان صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين .

ويتكون المقياس من 24 عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقا لمقياس خماسي التدرج (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.

والدرجات العالية على المقياس تشير إلى اللاعب الرياضي الذي يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه وشعوره برغبة في إيذاء منافسيه والمبادرة بالعدوان على المنافسين وخاصة في حالات الإحباط واعتقاده بأن اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات ويساعد على ارهاب المنافس ويسعى جيدا لإصابة اللاعب المنافس الذي يحاول أن يصيبه أثناء المنافسة

المعاملات العلمية:

. أ/ الثبات :

بلغ معامل ألفا لإيجاد الاتساق الداخلي للمقياس 86 عند تطبيقه على مجموعة من اللاعبين الرياضيين في ألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد و الهوكي .

-ب/الصدق :

تم التحقق من الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس بالتلازم مع بعض الاختبارات المشابهة التي تقيس بعد العدوان الرياضي أو العداوة وأسفر التطبيق عن وجود ارتباطات مقبولة .

التصحيح :

العبارات الموجبة في المقياس (وهي العبارات في اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك العدواني للاعب) أرقامها كما يلي :-<

23\22\20\19\18\17\15\14\13\11\10\9\8\6\4\3\1

والعبارات السالبة في المقياس (وهي العبارات في عكس اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك غير العدواني للاعب) وأرقامها كما يلي :

24\21\16\12\7\5\2 ويتم تصحيح العبارات الموجبة كما يلي:

دائما = 5 درجات، غالبا = 4 درجات، أحيانا = 3 درجات، نادرا = درجتان، أبدا = درجة واحدة.

كما يتم تصحيح العبارات السالبة كما يلي :

دائما = درجة واحدة، غالبا = درجتان، أحيانا = 3 درجات، نادرا = 4 درجات، أبدا = 5 درجات

ويلاحظ أن يكون عنوان المقياس كما يلي: "مقياس الاتجاه نحو المنافس"

-أساليب المعالجة الإحصائية:

لقد قمنا بتحديد مجالات قياس مستوى السلوك العدواني بعد تقسيمه الى ثلاث مستويات لتسهيل عملية التحليل و الوصول الى النتائج بطريقة مضبوطة

- مستويات السلوك:

المستوى المنخفض: للسلوك تم تحديد مجاله من 0 الى 45 من مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل لاعب.

المستوى المتوسط: للسلوك تم تحديد مجاله من 45 الى 90 من مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل لاعب.

المستوى المرتفع: للسلوك تم تحديد مجاله من 90 الى 135 من مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل لاعب.

وقد تم تحديد كل من هاته المجالات انطلاقا من أكبر مجموع للدراجات تحصل عليه للاعبون وتم جمع البيانات في الجداول اسفله بعد حساب النسبة المئوية عن طريق العلاقة

الثلاثية وعدد اللاعبين المنتمون الى نوع المستوى او المجال لتحليل نتائجهم و الوصول الى النتائج النهائية لهذا الاختبار.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالحكام :

- المحور الأول. :
- اختلاف الحكام في طريقة التحكيم يزيد من احتجاجات اللاعبين وبالتالي يتخذون من العنف كوسيلة للتعبير عن احتجاجاتهم
- السؤال الأول: ما رأيك في قوانين كرة القدم
- الغرض من السؤال: معرفة هل القوانين لها أثر على طريقة التحكيم

المجموع	ب معقد	صعبة	سهلة	الإجابة
10	1	5	4	التكرارات
%100	%10	%50	%40	النسبة المئوية

جدول رقم (01) : يوضح التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم (01)

تحليل النتائج : من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن النسبة الغالبة هنا هي "صعبة" ب 50 % تليها سهلة ب 40 % و أخيرا بعضها "معقد" ب 10 % ونجد أن القوانين المطبقة عند التحكيم تكون صعبة في رأيهم .

المحور الثاني :

- القرارات الارتجالية للحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين
- السؤال السابع : هل ادارتك للمباراة تركز على ميولاتك
- الغرض من السؤال : معرفة القاعدة التي ينتهجها الحكام أثناء تسيير المباريات

المجموع	ميولاتك	تطبيق القوانين	شخصيتك	الإجابة
10	0	4	6	التكرارات
%100	%00	%40	%60	النسبة المئوية

جدول رقم (02) : يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم (07)

تحليل النتائج : من خلال الجدول تبين أن النسبة الغالبة هي كسابقتها الشخصية التي تحوز على نسبة 60 % وتليها 40 % تطبيق القوانين وعليه فإن الشخصية تلعب دورا هاما يرتكز عليها الحكم في إدارته للمباريات .

المحور الثالث :

- سوء التكوين للحكام يؤثر عليهم سلبا في اتخاذ القرارات الحاسمة
- السؤال الثالث عشر: هل ترى أن تدني مستوى التحكيم يرجع بالأساس إلى المستوى التعليمي .
- الغرض من السؤال : معرفة فائدة المستوى التعليمي في الرفع من مستوى التحكيم.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرارات	3	7	10
النسبة المئوية	30%	70%	100%

جدول رقم (03) : يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم (13)

تحليل النتائج : من خلال حسابات الجدول توضح لنا أن نسبة الإجابة بـ "لا" حازت على النسبة الأكبر والمتمثلة في 70% وتلتها الإجابة بـ "نعم" بنسبة 30% وعليه يتضح لنا أن المستوى التعليمي ليس له صلة كبيرة بمستوى التحكيم .

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص باللاعبين :

المحور الأول :

- اختلاف الحكام في طريقة التحكيم يزيد من احتجاجات اللاعبين وبالتالي :
- السؤال الأول : حسب خبرتك هل لاحظت أن لكل حكم طريقته الخاصة في التحكيم أثناء ادارته للمباريات .
- الغرض من السؤال : كان غرضنا من هذا السؤال التعرف على واقع التحكيم وأن لكل حكم طريقته الخاصة في التحكم في تسيير المباريات .

المجموع	لا	نعم	الإجابة
50	10	40	التكرارات
%100	%20	%80	النسبة المئوية

جدول رقم (04) : يوضح التكرارات والنسب المئوية الإجابة عن للسؤال رقم (1)

تحليل النتائج : من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة الغالبة كانت بشكل " نعم " التي تقدر بـ 80 % تليها الإجابة " لا " بنسبة 20 % وهذا راجع إلى أن لكل حكم طريقته الخاصة في التحكم في مجريات المقابلة .

المحور الثاني :

-القرارات الارتجالية للحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين فيتخذون من العنف وسيلة للتعبير عن غضبهم .

- السؤال السابع: كيف تعاملت مع الحكم في حالة القرارات الخاطئة ؟

- الغرض من السؤال : وضعنا هذا السؤال لمعرفة المعاملة التي تصدر من اللاعب ومدى

تأثير القرارات الخاطئة عليه

المجموع	الاعتداء عليه	الاحتجاج عليه	توجيه الحكم	الإجابة
50	0	27	23	التكرارات
%100	%00	%54	%46	النسبة المئوية

جدول رقم (05) : يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم (7)

تحليل النتائج : من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة السائدة في السؤال هي 54% والتي تمتلكها (الاحتجاج عليه) تليها توجيه الحكم بنسبة 46% وأخيرا القيمة المعدومة التي تمتلكها (الاعتداء عليه) ومن هذا ما يبين أن نفسية اللاعبين يطغى عليها الاحتجاج لا الاعتداء .

المحور الثالث:

- سوء تكوين الحكام يؤثر عليهم سلبا في اتخاذ القرارات الحاسمة .

- السؤال الثالث عشر: هل لاحظت بأن الحكام الذين قابلتهم في الملعب مكونون جيدا؟

- الغرض من السؤال: وضعنا هذا السؤال لمعرفة مدى اطلاع اللاعبين بالمستوى

التحكيمي.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرارات	09	41	50
النسبة المئوية	%18	%82	%100

جدول رقم (06) : يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم (13)

تحليل النتائج : نلاحظ من خلال الجدول بأن الدرجة "لا" كانت بنسبة 82% وتلتها الإجابة بـ "نعم" التي تحصلت على نسبة 18% أي أنه يوجد خلل في تكوين الحكام في نظر اللاعبين وهذا ما بينته نسبة الإجابات .

عرض و تحليل نتائج الاختبار الخاص بالعدوان

يختص هذا الاختبار فرضية جزئية واحدة وهي الفرضية الثالثة المدرجة في فرضيات هذا البحث و التي مفادها:

«يلجأ اللاعبون دائما إلى السلوك العدواني للتعبير عن انفعالهم في أوساط اللعب».

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق مقياس "العدوان الرياضي" و الذي قسمت عباراته الى العبارات الموجبة في المقياس وهي العبارة في اتجاه البعد و التي تشير إلى السلوك العدواني للاعب وهي: (1/3/4/6/8/9/10/11/13/14/15/17/18/19/20/22/23)

و العبارة السالبة في المقياس وهي عبارة في عكس الاتجاه البعد و التي تشير إلى السلوك غير العدواني وأرقامها كما يلي:

(2/5/7/12/16/21/24)

وانطلاقا إلى ما آل إليه محمد حسن علاوي في طريقة تصحيحه للاختبار و التي يبني عليها نتائج الاختبار قمنا بوضع جدول الذي يمثل مجموع الدرجات للعبارات المفرغة من طرف اللاعبين و ذلك كل واحد على حدي للتعرف على النتائج المرجوة وتحليلها للوصول إلى صحة الفرضية أو نفيها وإتباع الطريقة الصحيحة التي تلائم نوع المقياس.

الجدول (1) يبين مجموع درجات اللاعبين الموجهة نحو السلوك العدواني وعكس هذا السلوك

مجموع الدرجات	اللاعبين
78	1
78	2
74	3
72	4
61	5
93	6
69	7
82	8
83	9
81	10
67	11
87	12
71	13
94	14
99	15
80	16
84	17
98	18
99	19
88	20
79	21
85	22
88	23
98	24

97	25
96	26
109	27
106	28
86	29
98	30
92	31
94	32
112	33
100	34
101	53
107	63
123	37
110	38
104	39
112	40
103	41
107	42
119	43
112	44
108	45
108	46
109	47
110	48
133	49
127	50

انطلاقاً من هذا الجدول قمنا بتحديد مجالات قياس مستوى السلوك العدواني بعد تقسيمه إلى ثلاث مستويات لتسهيل عملية التحليل و الوصول إلى النتائج بطريقة مضبوطة مستويات السلوك:

المستوى المنخفض: للسلوك تم تحديد مجاله من 0 إلى 45 من مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل لاعب.

المستوى المتوسط: للسلوك تم تحديد مجاله من 45 إلى 90 من مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل لاعب.

المستوى المرتفع: للسلوك تم تحديد مجاله من 90 إلى 135 من مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل لاعب.

– وقد تم تحديد كل من هاته المجالات انطلاقاً من أكبر مجموع للدراجات تحصل عليه اللاعبون وتم جمع البيانات في الجداول أسفله بعد حساب النسبة المئوية وعدد اللاعبين المنتمون إلى نوع المستوى أو المجال لتحليل نتائجهم و الوصول إلى النتائج النهائية لهذا الاختبار.

مستوى السلوك العدواني	النسبة المئوية	مجال قياس مستوى السلوك العدواني	اللاعبين
منخفض	%0	من 0 إلى 45	0

الجدول (1) يمثل المستوى المنخفض للسلوك العدواني بالنسبة للاعبين

تحليل نتائج الجدول رقم (1):

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الذي يمثل المستوى المنخفض للسلوك العدواني و المحصور بين (0-45) للمجال المحدد له و التي كانت النسبة فيه هي 0% لا توجد أي دلالة فيه أو مؤشر يبين أن هناك مستوى منخفض لهذا السلوك بين اللاعبين في الفرق الرياضية التي تنشط بالرابطة الجهوية بأم البواقي.

مستوى السلوك العدواني	النسبة المئوية	مجال قياس مستوى السلوك العدواني	اللاعبين
متوسط	%40	من 45 الى 90 من مجموع الدرجات	20

الجدول (2) يمثل المستوى المتوسط للسلوك العدواني بالنسبة للاعبين

تحليل نتائج الجدول رقم (2):

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الذي يمثل المستوى المتوسط للسلوك العدواني و المحصور بين (90-45) للمجال المحدد له بان عدد اللاعبين الذين يمثلون هذا المجال 20 لاعب وبنسبة تتمثل (40%) وهذا يبين أن هناك عدوان في أوساط اللاعبين وان كان بدرجة متوسطة في الفرق الرياضية التي تنشط في الرابطة الجهوية لأم البواقي.

مستوى السلوك العدواني	النسبة المئوية	مجال قياس مستوى السلوك العدواني	اللاعبين
مرتفع	%60	من 90 الى 135 من مجموع الدرجات	30

الجدول (3) يمثل المستوى المرتفع للسلوك العدواني بالنسبة للاعبين

تحليل نتائج الجدول رقم (3):

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الذي يمثل المستوى المرتفع للسلوك العدواني و المحصور بين (130 -90) أن عدد اللاعبين المحصور في هذا المجال يمثلون (30) لاعبا بنسبة (60%) أي النسبة الغالبة وهذا يعني بان معظم اللاعبين يتوجهون إلى السلوكات العدوانية في الفرق الرياضية التي تنشط في الرابطة الجهوية لأم البواقي.

- الاستنتاج وتحقيق الفرضيات للمحور الأول :

من خلال تطرقنا في المحور الأول إلى فرضية «اختلاف الحكام في طريقة التحكيم تزيد من احتجاجات اللاعبين و بالتالي يتخذون من العنف كوسيلة للتعبير عن احتجاجاتهم» وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور والتي تم التفريغ نتائجها في الجدول أعلاه ومن الإجابات التي تحصلنا عليها من الحكام واللاعبين توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية وظهر ذلك واضحا من خلال الإجابات التي تم التأكد من اختلاف الحكام في طريقة التحكيم من حكم إلى آخر وذلك بنسبة ساحقة انطلاقا من نسبة إجابات الحكام بحد ذاتهم ومن طرف اللاعبين أيضا وما آل إليه اختلاف هاته الطرق إلى حالات العنف التي تحدث في أوساط اللاعبين ومدى التأثير على نفسياتهم مما نجم عنه ردود فعل سالبة قد تتعدى إلى العنف الجسدي.

- من هنا يمكن القول أن الاختلاف الواضح بين الحكام في طريقة التحكيم مستنفة من طرف اللاعبين تؤدي بهم غالبا إلى حالات من العنف في أوساط اللعب وهذا ما يتناقى مع سمات هذه اللعبة النظيفة.

- الاستنتاج وتحقيق الفرضيات للمحور الثاني:

من خلال تطرقنا في المحور الثاني إلى فرضية القرارات الارتجالية تؤثر سلبا في نفسية اللاعبين فيتخذون من العنف وسيلة للتعبير عن غضبهم وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور في الاستبيانين المتعلقين بالحكام واللاعبين، فقد توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية ويظهر ذلك واضحا من خلال تحليل محتوى الإجابات المتحصل عليها، إذ أن جل اللاعبين يرفضون الهزيمة لخصمهم وفريقهم خاصة إذا كان المتسبب فيها هو الحكم بواسطة قراراته الارتجالية و الخاطئة او تحيزه للخصم وهذا ما نشاهده كثيرا في مجتمعنا الرياضي وكذلك فإنهم يعتبرون أن المستوى العام للتحكيم متوسط وهذا ما يفضي بهم في الكثير من الحالات إلى إصدار أحكام وقرارات ظالمة مما ينجم عنه ردود فعل سلبية في أوساط اللاعبين كالعنف اللفظي والاحتجاج ويتعداه في بعض الأحيان إلى العنف الجسدي

- ومن هنا يمكن القول أن قرارات الحكام الارتجالية سواء كانت صارمة أو خاطئة هي سبب لردود الأفعال السلبية في أوساط اللاعبين

- الاستنتاج وتحقيق الفرضيات للمحور الثالث:

من خلال تطرقنا في المحور الثالث إلى فرضية سوء التكوين للحكام يؤثر عليهم سلبا في اتخاذ القرارات الحاسمة، وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور في الاستبيانين المتعلقين بالحكام واللاعبين. فقد توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية وظهر ذلك واضحا من خلال إجابات الطرفين و المفرغة في الجداول أعلاه الذي أظهرت لنا الفراغ الكبير في تكوين الحكام على المستوى الوطني وذلك راجع إلى نفس المرافق والمدارس التكوينية الخاصة بهذه الفئة، والذي رجع بالسلب على مستوى التحكيم واثرا على إدارتهم وتسييرهم للمقابلات وإصدارهم لأحكام تعسفية وتسييرهم للمقابلات بطرق غير شرعية تعذر لنا ذكرها وهذا ما اثر على اللاعب الذي دخل إلى المقابلة أو المنافسة بدافع الفوز ووجد الحكم عائق في طريقه الذي يؤثر بالطبع على نفسيته فيولد عنده طابع العنف الذي يتناقى مع طبيعة هاته اللعبة النظيفة.

- ومن هنا يمكن القول أن المستوى التحكيمي يتأثر بمدى سوء التحكيم و الذي بدوره يولد عند اللاعب السلوك العنيف .

التوصيات:

- ❖ رفع مستوى التحكيم الرياضي وخاصة في الجزائر
- ❖ تثقيف الأفراد و الجماهير إعلاميا بطرق التعبير السلمية في حالة الفوز أو الخسارة
- ❖ ضرورة إدماج أخصائيين نفسيين ضمن الطاقم الفني للفريق
- ❖ وضع قوانين صارمة تعاقب الحكام المنحازين و المرتكبين للأخطاء الأخلاقية كالرشوة
- ❖ إقامة علاقات صلح شاملة بين المنتخبات خاصة المتجاورة
- ❖ تلقين القيم الاجتماعية السامية لكرة القدم
- ❖ إنشاء اكبر عدد من المدارس التكوينية للحكام
- ❖ الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تحسين أداء الحكام
- ❖ زرع الروح الرياضية بين اللاعبين
- ❖ استخدام كل وسائل التوعية بين اللاعبين و الحكام وكذا الجمهور
- ❖ التحضير النفسي الجيد للاعبين
- ❖ السماح للحكام الجزائريين بأخذ التريصات في الخارج

خاتمة :

يعتبر العدوان والعنف موضوعان شائكان لا يمكن الإلمام بخلفياتهما فبالرغم ما قيل عن هاتين الظاهرتين درسنا مدى تأثير أخطاء التحكيم عليهما هذه الأخيرة التي تعتبر في غالب الأحيان المؤشر الرئيسي لسوء سلوك اللاعبين بل وحتى تتعدى إلى الجمهور دون إهمال اللاعب وطبيعة اللعبة في حد ذاتها.

فكل لاعب له شخصية تميزه عن غيره من اللاعبين بحكم اختلاف التربية وكذا الأسرة المدرسة فالتداخل في المستويات يصعب من تحديد الأسباب الحقيقية لظهور سلوك اللاعبين والتي هي كثيرة إذا ركزنا واقتصرنا على مدى تأثير قرارات الحكام وأخطاء التحكيم في إثارة السلوك العدواني للاعبين أثناء المنافسة وحددنا المسؤولية في ثلاثة عناصر وهي : (الحكم- اللاعب- القانون).

فهل يأتي يوم تتحول فيها الضمائر على الأقل للتوعية والابتعاد عن هذه السلوكيات التي تتنافى مع القيم السامية لهذه اللعبة النظيفة والتي بدل أن تصبح هادفة في إطار التسلية و الترفيه، أصبحت للأسف ممارسة لنشوء العداوة والعنف بكل أشكاله بين اللاعبين، والتي امتد تأثيرها إلى الجماهير وكذا المجتمعات التي أدى إلى تنافرها.

الملاحق:

الملحق رقم 01:استمارة خاصة باللاعبين

معلومات خاصة باللاعبين

- السن:

- الجنس:

- الرابطة:

- الفريق التي تنتمي إليه:

الأسئلة

1/ حسب خبرتك هل لاحظت أن لكل حكم طريقة خاصة في التحكيم أثناء إدارة المباريات؟

نعم لا

2/ كيف يكون رد فعلك عندما يتسبب الحكام في هزيمة فريقك:

عنف لفظي عنف جسدي رد فعل ايجابي

3/ هل احتججت على الحكم لأنك رأيت بأن طريقة تحكيمه مختلفة؟

نعم لا

4/ هل يمكن أن يكون الحكم أول سبب للعنف في أوساط اللاعبين؟

نعم لا

5/ هل تري بأن اختلاف طرق الحكام في التحكيم سبب في استثارة اللاعبين؟

نعم لا

6/ هل طريقة التحكيم مرتبطة بشخصية الحكم؟
نعم لا

7/ كيف يكون تعاملك مع الحكم في حالة القرارات الخاطئة؟
توجيه الحكم الاحتجاج عليه
الاعتداء عليه

8/ هل تجادل الحكم إذا لاحظت تجاهله لأخطاء الخصم؟
نعم لا

9/ هل شاهدت حالة عنف في الملعب ضد قرار ارتجالي من قبل حكم المباراة؟
دائما أحيانا أبدا

10/ هل ترى بأن كل القرارات الارتجالية التي يصدرها الحكام صحيحة بالضرورة؟
نعم لا

11/ هل ظلمك الحكم في أحد القرارات التي اتخذها أدى بك إلى حالة من الهيجان؟
دائما أحيانا نادرا

12/ هل الأخطاء التحكيمية تزيدك:
تحفيزا للقادم انفعالا وإحباطا

13/ هل لاحظت بأن الحكام الذين قابلتهم في الملعب مكونون جيدا؟
نعم لا

14/ هل ترى تدني مستوى التحكيم يرجع بالأساس إلى المستوى الحكام؟
نعم لا

15/ هل في نظرك إذا قمنا بتطوير مستوى الحكام يمكن أن يحد من السلوك العنيف لديك؟
نعم لا

16/ كلاعب هل ترى مستوى التحكيم يعيق السيرة الذاتية للحكم؟
نعم لا

17/ إذا كانت لديك معرفة عن التكوين الحكام في الجزائر ما تعليقك عليه؟
.....

18/ ما هو الشيء الإيجابي في التحكيم حسب رأيك؟
.....

ملحق رقم 02: استبيان خاصة بالحكام

بيانات عامة عن الحكام

- السن: 25 سنة ← 35 سنة اكبر من 35
- المستوى التعليمي: ثانوي جامعي
- مستوى التحكيم: جهوي فيدرالي دولي
- الرتبة: رئيسي مساعد

الأسئلة

- 1/ ما رأيك في قوانين كرة القدم: سهلة - صعبة - بعضها معقد
- 2/ هل لكل حكم طريقته الخاصة في التحكيم؟ نعم - لا
- 3/ هل هناك طريقة تحكيم تؤدي الى العنف؟ دائما - احيانا - نادرا
- 4/ من اين اكتسبت طريقتك في التحكيم: تكوين - اقتداء - خبرة
- 5/ على اي اساس تبني طريقتك في التحكيم:
.....

6/هل طريقتك في التحكيم تواكب طبيعة كل مباراة؟

نعم لا

7/هل ادارتك للمباراة في كرة القدم تترك على:

شخصيتك تطبيق القوانين ميولاتك ثقتك بنفسك

8/هل استفزازات اللاعبين اثناء اللعب تؤثر على قراراتك النهائية؟

نعم لا

9/هل الصرامة في اتخاذ القرارات تزيدك عزيمة في تسيير مباريات ذات أهمية كبرى؟

نعم لا

10/هل اصدارك للقرارات الخاطئة يعكس مزاجك اثناء تسييرك للمباراة؟

دائما أحيانا أبدا

11/ماهي القرارات التي تواجه فيها الصعوبة خلال المقابلة؟

.....

12/هل تقييم لجنة التحكيم لأدائك يزيدك؟

اصرار تفوق لا مبالاة

13/هل ترى أن تدني مستوى التحكيم يرجع بالأساس إلى المستوى التعليمي؟

نعم لا

14/هل نقص مدارس التكوين سبب في تدني مستوى التحكيم؟

نعم لا

14/هل تم تكوينك بطريقة؟

جيدة متدنية ممتازة

15/هل خضوعك للتكوين كان بدافع الحصول على؟
الشهادة الكفاءة

16/على ماذا يعتمد تكوينك:

الجانب النظري الجانب التطبيقي معا

17/هل تكوين الحكام يتسم؟

المنهجية و الاسس العلمية الخبرة الميدانية العشوائية

الملحق رقم 03:مقياس العدوان الرياضي

● التعليمات :

- ❖ فيما يلي هناك عبارات تشير إلى بعض الحالات أو المواقف التي ترتبط بك كلاعب رياضي وخاصة في المنافسة الرياضية .
- ❖ اقرأ كل عبارة جيدا و أجب عنها بما يناسب مع اتجاهك نحو اللاعب المنافس أو اتجاهاتك الفعلية أثناء المنافسة الرياضية وذلك برسم دائرة حول أي رقم على يسار العبارة بحيث ينطبق مع اتجاهك الفعلي نحو المنافس أو اتجاهاتك الفعلية أثناء المنافسة الرياضية .
- ❖ لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، ولا تضع وقتا طويلا أمام أي عبارة و حاول أن تحدد اتجاهاتك الفعلية بكل صدق و أمانة .

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
1	2	3	4	5	1- يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي .
1	2	3	4	5	2- أثناء المنافسة لا أشعر بأي رغبة في إيذاء منافسي
1	2	3	4	5	3- لكي يفوز اللاعب لا بد ان يهاجم منافسه بعنف و خشونة
1	2	3	4	5	4- أثناء المنافسة أشعر أنني شخص آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة .
1	2	3	4	5	5- إذا استخدم منافسي العنف والخشونة فإنني أحاول تجنبه
1	2	3	4	5	6- أحاول استخدام اللعب النظيف لإرهاب منافسي
1	2	3	4	5	7- عندما أتوقع هزيمي فإنني ألعب بخشونة وعنف
1	2	3	4	5	8- أعتقد أنه لا يوجد أي سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس
					9- بعض الزملاء يصفونني بأني لاعب عنيف جدا في لعبي
1	2	3	4	5	10- في بعض المواقف أشعر برغبة في إيذاء نفسي .
1	2	3	4	5	11- إذا شعرت بنية لاعب منافس بالاعتداء علي فإنني أبادر في الاعتداء عليه
1	2	3	4	5	12- لا استخدم العنف البدني أثناء اشتراكي في المنافسة
1	2	3	4	5	13- أجد نفسي مضطرا لاستخدام العنف عندما أجد نفسي محاصرا
1	2	3	4	5	14- يضايقي أن مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة
					15- المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج للهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة والعنف
1	2	3	4	5	16- بعض الزملاء يصفونني بانني لاعب مسالم في لعبي
					17- يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي على إيذاء منافسي الذي يحاول استفزازي أو مضايقتي .
1	2	3	4	5	18- عندما يصيب منافسي أحد زملائي فإنني أنتقم لزميلي بأن أحاول إصابة هذا المنافس أثناء اللعب .
1	2	3	4	5	19- عندما أصاب بالإحباط أثناء المنافسة فإنني لا أحاول أن العب بخشونة وعنف .
1	2	3	4	5	20- أحب أن أكون عنيفا في لعبي كي يخشاني منافسي
1	2	3	4	5	21- عندما يقوم البعض باستفزازي اثناء المنافسة فإنني لا اميل إلى استخدام العنف معه .
1	2	3	4	5	22- إذا استخدم منافسي الخشونة معي فإنه أعتقد أنه من العدل استعمال الخشونة معه
1	2	3	4	5	23- إذا حاول منافسي اصابتي أثناء اللعب فإنني أحاول اصابته أيضا .
1	2	3	4	5	24- لا أحاول استخدام العنف لإرهاب منافسي

المراجع:

- 1- محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، 2002
- 2 – عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر القاهرة، 1998.



مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية الرياضية
في علاقتها بدافعية التلاميذ نحو درس تدبير.
"دراسة ميدانية حول تلاميذ السنة الثانية ثانوي،
ذكور وإناث، بمدينة ورقلة، للسنة الدراسية 2013-2014"

د/ بلقاسم دودو أ. عيساوي الحاج محمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملخص:

إن اهتمام الأستاذ بتحسين مهارات الاتصال لديه، والتحكم فيها، من شأنه زيادة كفاءته التربوية، وبالمحصلة رفع مردودية حصة التربية البدنية والرياضة. وهذا ما هدفت إليه دراستنا الميدانية من خلال محاولة معرفة طبيعة العلاقة بين تحكم الأستاذ في مهارات الاتصال ودافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضة، ومدى تأثير هذه العلاقة بمتغير الجنس، استخدمنا المنهج الوصفي دراسة مسحية، معتمدين على أداتين أساسيتين لجمع البيانات بعد التأكد من صحة خصائصهما السيكومترية، عينة الدراسة من مستوى السنة الثانية من المرحلة الثانوية حوالي 100 مفردة من الجنسين، للسنة الدراسية 2013-2014، بمدينة ورقلة... أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية، موجبة، دالة إحصائية، عند مستوى 0.01 وأقل، بين مهارات الاتصال لأستاذ تدبير ودافعية التعلم نحو درس تدبير... الكلمات الدالة: مهارات الاتصال، أستاذ تدبير، دافعية، درس تدبير. المرحلة الثانوية

Summary of the study

The interest of the professor to improve the communication skills, and control it, it would to develop the educational competances, and to growth the rudiments of the lesson share of physical education and sport. This is aimed to field our study through trying to figure out the nature of the relationship between teacher control and communication skills and motivation of students toward studied physical education and sport, and the vulnerability of this relationship variable sex, we used the descriptive survey, relying on the essential tools for data collection after confirm their characteristics Psychometric, a sample study of the level of the second year of high school about single men and women 100, for the school year

2013-2014, the city of Ouargla the most important finding is the presence of positive relationship, statistically significant, at a level of significance 0.01 and less, between skills Contact To Professor of physical and sport education and motivation toward learning a lesson p-e-s.

Key words: communication skills, Professor p-e-s, motivation, he studied p e s. high school

Résumé de l'étude :

l'intérêt de l'enseignant d'améliorer ses compétences de communication et de les maîtriser contribue à perfectionner ses compétences éducatives, et augmenter par conséquent le rendement de la séance de l'éducation physique et sportive. Ceci était l'objectif de notre étude de terrain à travers la tentative de rendre compte de la nature de la relation entre la maîtrise de l'enseignant des compétences communicatives et la motivation de l'élève envers la séance de l'éducation physique et sportive et le degré de l'influence de cette relation par la variable du sexe. Nous avons adopté une méthode descriptive en se servant de deux outils de collecte des données après la confirmation de la validité de ses paramètres psychométriques. L'échantillon de l'étude se constitue de 100 individus des deux sexes, pris du niveau de deuxième année du palier secondaire de l'année scolaire 2013/2014 dans la ville de Ouargla. Le résultat essentiel de cette étude consiste à l'existence d'une relation corrélative positive significative statistiquement à un niveau égal ou moins de 0.01 entre la compétence de communication et la motivation de l'apprentissage chez les élèves envers la séance de l'éducation physique et sportive.

les mots clés : compétences communicatives, motivation d'apprentissage, séance d'éducation physique et sportive, palier secondaire .

مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية الرياضية في علاقتها بدافعية التلاميذ

نحو درس ت-ب-ر .

"دراسة ميدانية حول تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ذكور وإناث، بمدينة ورقلة،

للسنة الدراسية 2013-2014"

مقدمة

إن الاتصال يعتبر عملية اجتماعية تربوية هادفة لا يمكن أن تعيش بدونها أية جماعة انسانية أو اجتماعية، "فعملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى يتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهارته"⁽¹⁾ وتتعدد أهداف الاتصال في المجال الرياضي لعل من بينها أهداف توجيهية وقد يتجلى ذلك في كيفية أداء جملة حركية جديدة، وأهداف معرفية وتعليمية وهو ما يتجلى في إكساب المستقبل التلميذ خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة ترتبط بمجال النشاط أو اللعبة ...

وفي هذا الصدد نجد أنه يوجد إجماع لدى المختصين التربويين أنه من معالم الكفاءة الأدائية للأستاذ بشكل عام، وبشكل خاص أستاذ التربية الرياضية وجوب إتقان الاتصال والحرص على فعاليته وجودته، سيما وأن حصة التربية الرياضية معروفة بالحماسة والتفاعل للتلاميذ من جهة، وبالتنوع في الفئات العمرية وحاجتهم، والأنشطة الرياضية وخصوصياتها...، والذي يهدف المنهج الحديث في ذلك إلى استغلال هذه الطاقات الكامنة في الاتجاه التربوي السليم والفعال، لذلك جاءت دراساتنا المتواضعة لتقف على واقع اعتناء الاستاذ بمهارة الاتصال بحسب ادراك التلميذ وعلاقتها بدافعتهم نحو الممارسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1- إشكالية البحث:

يُعد الاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية من الوسائل الأساسية الضرورية للنجاح في درس التربية البدنية والرياضية، فعملية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هي "نمط الأستاذ في الاتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق

1- زكي محمد محمد حسن، الاتصال في المجال الرياضي، القاهرة: دارالكتاب الحديث، 2010، ص 89.

هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى يتحقق المشاركة في خبرة المرسل ،وقد يصب هنا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته "(2) .

"والاتصال في معناه أنه إذا اكتسب شخصان نفس الرموز بنفس معانها، فإن كلاهما ينجذب للآخر، وإذا كان الأمر عكس ذلك فسوف لا يهتم كل منهما بالآخر، ومن ثم تفشل عملية التفاعل وبالتالي يفشل الاتصال أو يفشلون في الاتصال"(3)

ونجد العديد الدراسات العلمية التي أكدت على أهمية الاتصال ودوره الرئيسي والمؤثر بطريقة مباشرة على العلاقات داخل المجتمعات، فقد أكد "ديفيد برلو" على أهمية عناصر للاتصال في العملية الاتصالية كما نجد "ولبرم شرام" الذي قدم نموذج في عامين 1974 و1971 كما يعتبر من النماذج التي ساهمت بطريقة مباشرة في بناء نظريات الاتصال .

وفي دراسة "مأمون بن محمد أحمد البدرين" 2003 والتي أكدت على تأثير مهارات الاتصال على بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية، كما نجد دراسات تناولت الاتصال من الجانب الرياضي مثل دراسة عمار أحمد أمين 1999 التي بحثت العلاقة بين المدرب والمتدرب وانعكاسها على مردود الفريق أثناء المنافسة (فرق كرة القدم).

وفي سياق متصل يعتبر موضوع الدافعية من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء والباحثين في علم النفس عامة وعلم النفس الرياضي خاصة. قد أشار مجموعة من علماء النفس منذ اوائل هذا القرن ود وورث Wood Worth 1908م وغيره من العلماء الى اهمية دراسة الدافعية من حيث أنها المحرك الأساسي لجميع انواع السلوك البشري وقد اشار العديد من الباحثين إلى أن الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها.

وبلا شك يعد الاتصال أحد مقومات النجاح في بلوغ أهداف العملية التعليمية في درس التربية الرياضية التي قد تتجلى أحد أهم ملامحها في دافع الممارسة والمثابرة من قبل التلاميذ، وهذا ما كان سببا رئيس في محاولة تناول دراستنا للعلاقة المفترضة بين تمكن أستاذ التربية الرياضية لمهارات الاتصال وممارستها ودافعية التلاميذ نحو الدرس وهذا بحسب إدراك التلاميذ أنفسهم، ويمكن صياغة هذا في التساؤل الرئيسي:

2- عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2006، ص 119.

3- زكي محمد محمد حسن، مرجع سابق نفسه، ص 38.

هل توجد علاقة بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية الرياضية كما يدركها التلاميذ ودافعيتهم نحو الممارسة الرياضية في الدرس؟
وعليه نطرح التساؤلات الفرعية

1. هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في إدراكهم لاستخدام الأستاذ لمهارات الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2. هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في إدراكهم لدافعيتهم نحو درس ت ب ر؟

2- أهداف البحث:

1- التعرف على مدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال كما

يدركها التلاميذ

2- التعرف على حقيقة وجود علاقة جوهرية بين مهارات الاتصال الأستاذ ودافعية التلاميذ.

3- إبراز أهمية مهارات الاتصال في التأثير على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية

4- معرفة الفروق في مستوى دافعية التلاميذ نحو الحصة بين الجنسين .

3- فرضيات البحث :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استعمال مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التلاميذ نحو الدرس .

2- لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في إدراكهم لاستخدام الأستاذ لمهارات الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية؟

3- يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر؟

4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-4 الاتصال :

لغة : كلمة مشتقة من الاصل اللاتيني Communis بمعنى عام أو شائع أو بديع عن طريق المشاركة، فنحن عندما نتصل لعمل إلى إقامة مشاركة مع طرف آخر في المعلومات والافكار و

الاتجاهات تعمل باللغة العربية المعنى نفسه، حيث تشير إلى اقامة الصلة بين أطراف الاتصال⁽⁴⁾.

اصطلاحا: يعرفه العالم الاجتماعي - تشارلز كولي - 1909 - بأنه " ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الانسانية، و تنمو وتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر رموز عبر المكان واستقراريتها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والايماءات والاثارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية، والبرق والتليفون وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان"⁽⁵⁾.

وقد عرفه عبد الحافظ محمد سلامة 1993 "بأنه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين

(شخصية - جماعتين-مجتمعين) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة"⁽⁶⁾

2-4 المهارات:

وتعرف على أنها " أداء العمل بإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف"⁽⁷⁾ ومعظم التعاريف تتفق تقريبا على أنها "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا"⁽⁸⁾

3-4 مهارات الاتصال:

يؤكد الخبراء على مهارات الاتصال بأنها "الحرفة الدقيقة في الاتصال والارتقاء بالمعاني

الاجيابة لإثارة وإقناع ولخلق حالة توازن اتصال بين المرسل والمستقبل"⁽⁹⁾

ونعرفها بأنها مهارات الاتصال من المهارات المهمة في التفاعل والتفاهم في العملية التعليمية، ولا سيما بين الأستاذ وتلاميذته وعن طريق المهارات الاتصالية تنقل الحركات والمهارات الرياضية للألعاب والأنشطة للتلاميذ.

4- عادل الهواري سعيد عبيد، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي، 1997، ص 11.

5- عاطف عدلي عبيد، سعد مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح، 1999، ص 131.

6- فايق أبو حليلة، الحديث في الإدارة الرياضية. عمان: دار وائل، 2004، ص 174.

7- علم الدين الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1997، ص 82.

8- سهيلة كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003، ص 25.

9- مبارك محمد الحماد، الاتصال الفعال ومهاراته، السعودية، جامعة الملك سعود، 2005، ص 78.

4-4 مفهوم الدافعية :

حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، وتعددت بذلك تعاريفها فمنهم عرفها على أنها هي: المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى⁽¹⁰⁾.

ويعرفها THOMAS.R انها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف⁽¹¹⁾.

ويعرفه محمد حسن علاوي: "انها مصطلح عام يشير الى العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وتشمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية، المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة والغير متعلمة، الشعورية واللاشعورية وغيرها). والتي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما⁽¹²⁾.

5-4 دافعية التلميذ نحو الدرس: وتُعرف إجرائياً بأنها :

- استعداد التلميذ للمشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية والرياضية .
- استعداد التلميذ لبذل جهد من أجل تحقيق هدف معين أثناء درس التربية البدنية والرياضية⁽¹³⁾.

الإجراءات المنهجية والميدانية :

1. المنهج المتبع :

- المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم⁽¹⁴⁾ وفي دراستنا هذه ونظراً لطبيعة المشكلة المطروحة، اعتمدنا المنهج الوصفي دراسة مسحية .
- ##### 2- متغيرات الدراسة :

10- مصطفى عشوي، مدخل الى علم النفس، ط 1، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 127 .

11 - THOMAS. R, *préparation psychologique du sportif*,ed, vigot , 1991, p 32.

12- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط 4، مصر: مركز الكتاب للنشر، 2004 ، ص 212.

13- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو و الدافعية. بدون طبعة، القاهرة : دار الفكر العربي، 2008، ص137.

14- محمد الغريب عبد الكريم ، البحث العلمي : التصميم والمنهج والإجراءات ، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982 م ، ص 77.

1.2 المتغير المستقل : مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضي كما يدركها التلاميذ .

2.2. المتغير التابع: دافعية التلاميذ نحو الدرس

3. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تعني " عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته ."

وقد سمحت الدراسة الاستطلاعية لنا بالوقوف على صلاحية (الخصائص السيكومترية) أدوات البحث المتمثلة في استمارة استبيان موجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية لكلي الجنسين (ذكور، إناث) ومقياس الدافعية نحو الدرس من إعداد كل من أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة ، وهذا بتوزيعها على 20 تلميذ وتلميذة

4- مجتمع البحث:

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو تلاميذ المرحلة الثانية من الطور الثانوية لبلدية ورقلة، وبما أن أعداد التلاميذ ككل كبير نسبيا، ولصعوبة التعامل مع مجتمع الدراسة كله يكون من الطبيعي اختيار عينة من المجتمع الكلي، وأخذا بذلك قمنا بأخذ عينة مقصودة من المجتمع الكلي بهدف تمثيل مجتمع الدراسة لذا فقد لجأنا إلى اختيار أربعة (4) ثانويات مختلطة (ذكور، إناث) تابعة لمديرية التربية لبلدية ورقلة وهي كالتالي:

1. ثانوية محمد العيد آل خليفة

2. ثانوية الثانوية الجديدة

3. ثانوية حي القصر.

4. ثانوية حي سكرة

5- عينة البحث:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

المتغير	الفئات	التكرار
الجنس	ذكور	51
	إناث	49
المجموع	كلا الجنسين	100

يوضح الجدول عينة الدراسة ونلاحظ أن نسبة الإناث و نسبة الذكور متساوية .

5. حدود البحث:

1-5 الحدود المكانية:

لقد تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بلدية ورقلة، ولقد مست الدراسة المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، وكانت العينة مأخوذة من الثانويات وهي ثانوية (محمد العيد آل خليفة وثانوية حي القصر والثانوية حي سكرة والثانوية الجديدة).

2-5 الحدود الزمانية:

تم انجاز هذا البحث بين الفترة الممتدة من شهر مارس إلى نهاية أفريل 2014،

6. أدوات البحث:

قمنا بإعداد الاستبيان للحصول على بيانات تخص مهارات الاتصال لدى التربية البدنية والرياضية بحسب إدراك التلاميذ (الملحق رقم 01) و مقياس دافعية التلاميذ نحو درس ت ب ر مُعد من قبل أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (الملحق رقم 02) .

7- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

1-7 الثبات والصدق لإستبيان مهارات الاتصال لأستاذ ت-ب-ر كما يُركها التلاميذ:
جدول رقم 02: يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الثبات α	معامل الثبات التجزئة النصفية		الصدق الذاتي
	جتمان	سبرمان براون	
0.87	0.87	0.88	0.93

2-7 الثبات والصدق لمقياس دافعية التلاميذ نحو درس ت ب ر:

جدول رقم 03 : يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الثبات α	معامل الثبات التجزئة النصفية		الصدق الذاتي
	جتمان	سبرمان براون	
0.77	0.629	0.729	0.877

8- الأساليب والأدوات الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الاستبيانات الصحيحة والصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة واعتمادنا في التفرغ على الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) (statistical package for social sciences) وتم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون
- ت ستودنت للدلالة على الفروق

عرض وتحليل النتائج:

1- نتائج اختبار الفرضية الأولى :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استعمال مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التلاميذ نحو الدرس .

Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
100	7,66458	41,9600	Communicaion
100	7,75459	38,7400	Motivation

Correlations

Motivation	Communicaion		
,417(**)	1	Pearson Correlation	Communicaion
,000		Sig. (2-tailed)	
100	100	N	
1	,417(**)	Pearson Correlation	Motivation
	,000	Sig. (2-tailed)	
100	100	N	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يظهر من الجدول أعلاه انه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة، عند مستوى دلالة 0.01 وأقل، بواقع معامل ارتباط بيرسون مساوٍ لـ 0.417 بين كل من الدرجات الخام لاستجابات التلاميذ على كل من أداتي القياس...
ومنه نستنتج انه كل ما استخدم الأستاذ للمهارات الاتصال (كما يُدركها التلميذ) زادت دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية.

2- نتائج اختبار الفرضية الثانية:

لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في إدراكهم لاستخدام الاستاذ لمهارات الاتصال في حصة

```
T-TEST
GROUPS = Sexe (1 2)
/ MISSING = ANALYSIS
/ VARIABLES = Communication
/ CRITERIA = CI(.95.)
```

T-Test

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	Sexe
1,08174	7,72518	41,9608	51	1,00 Communication
1,09729	7,68104	41,9592	49	2,00

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means						Levene's Test for Equality of Variances									
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference		Mean Difference		Sig. (2-tailed)		df		t		Sig.		F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper
3,05972	-3,05652	1,54103	,00160	,999	98	,001	,923	,010	Equal variances assumed	Communication					
3,05941	-3,05621	1,54085	,00160	,999	97,882	,001			Equal variances not assumed						

الرقم 1= ذكر، الرقم 2= انثى

من خلال حساب ت ستودنت للدلالة على الفروق بين المتوسطات، يظهر الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في إدراكهم لاستخدام استاذ التربية البدنية الرياضية لمهارات الاتصال، وهذا عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، ومنه نستنتج انه لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في ادراكهم لمهارات الاتصال للأستاذ التربية البدنية والرياضية،

وهذا يتوافق مع فرضيتنا والتي تؤكد على عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في ادراكهم لمهارات الاتصال للأستاذ.

3- نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في دافعيتهم نحو درس ت-ب-ر

```
T-TEST
GROUPS = Sexe(1 2)
/ MISSING = ANALYSIS
/ VARIABLES = Motivation
/ CRITERIA = CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	Sexe
1,08266	7,73173	39,9804	51	1,00 Motivation
1,09189	7,64325	37,4490	49	2,00

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
5,58355	-,52072	1,53801	2,53141	,103	98	1,646	,698	,151	Equal variances assumed Motivation
5,58287	-,52004	1,53765	2,53141	,103	97,918	1,646			Equal variances not assumed

الرقم 1=ذكر ، الرقم = انثى

من خلال حساب ت ستودنت للدلالة على الفروق بين المتوسطات، يظهر الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر ، وهذا عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، وإن جاء المتوسط الحسابي للذكور المساو ل: 39.98 أكبر من متوسط الإناث المساو ل: 37.44 ومنه نستنتج انه لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر ، وهذا يتناقض مع فرضيتنا والتي أستندت على وجود فرق جوهري بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر.

خلاصة عامة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهمية استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال، من خلال محاولة ربطها بدافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية. هذه الأخيرة التي تُعد محور اهتمام وتركيز المختصين في المجال التربوي الرياضي، في بحثهم عن العوامل الكفيلة برفع دافعية التلميذ نحو الدرس، واستمراريتها بوتيرة تعود بشكل فاعل على مردود حصص ت-ب-ر في المدرسة، ولهذا استعملنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، من خلال اختيار أداتين، تم التأكد من صلاحيتهما لقياس كل من مهارات الاتصال لأستاذ ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية، عينة البحث بلغت 100، مناصفة بين الذكور والإناث تقريبا، وهذا بأربع ثانويات بمدينة ورقلة، لمستوى السنة الثانية، واستعملنا برنامج SPSS لمعالجة البيانات، وباختبار فرضيات البحث، تم التوصل إلى أنه :

- توجد علاقة موجبة، طردية، عند مستوى دلالة 0.01 وأقل، بين كل من مهارات الاتصال ودافعية التلاميذ نحو درس ت-ب-ر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، بين الذكور والإناث في إدراكهم لمهارات الاتصال لدى أستاذ ت-ب-ر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، بين الذكور والإناث في دافعهم نحو درس ت – ب – ر

ومن أهم المقترحات التي ننوه إلى ضرورة إحاطتها بال العناية والاهتمام:

- توعية الأساتذة لأهمية التحكم في مهارات الاتصال والاستفادة من خبرة الأساتذة ذوي الخبرات والتجارب في المجال الرياضي، بمعونة المشرف التربوي،
- تدريب أستاذ التربية البدنية والرياضية على تطوير وتحسين مهارات الاتصال لديه، سواء كان ذلك من خلال دورات تدريبية يقوم بها المشرف التربوي من جهة، ومختصين في هذا المجال من جهة أخرى .
- الاهتمام بمهارات الاتصال وتطويرها لدى الأستاذ والمدرّب في برامج التكوين لطلبة اقسام التربية الرياضية ، وحصص البيداغوجيا التطبيقية.

قائمة المراجع :

1. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية. بدون طبعة، القاهرة : دار الفكر العربي، 2008.
2. عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2006.
3. عادل الهواري سعيد عبيد، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام ، القاهرة : دار الفكر العربي، 1997.
4. علم الدين الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ليبيا ، 1997.
5. سهيلة كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس . الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003.
6. زكي محمد محمد حسن، الاتصال في المجال الرياضي ، القاهرة : دارالكتاب الحديث ، 2010 .
7. مصطفى عشوي، مدخل الى علم النفس، ط 1، مصر:المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 127 .
8. محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 4، مصر:مركز الكتاب للنشر، 2004 ، ص 212.
9. محمد الغريب عبد الكريم ، البحث العلمي : التصميم والمنهج والإجراءات ، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية، 1982
10. عاطف عدلي عبيد، سعد مصلوح ، موسوعة العلوم الاجتماعية ،الامارات العربية المتحدة:مكتبة الفلاح ،1999.
- 11- THOMAS. R, préparation psychologique du sportif,ed, vigot , 1991.

الملاحق :

الملحق 1: الاستبيان الخاص بمهارات الاتصال لدى الإستاذ كما يدركها التلميذ

أنا تلميذ أرى أن أستاذي :

العبارة	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة
01-يعبر بجمال واضحة تماما عن توجيهاته .					
02-رسائله واضحة بصورة دائمة .					
03-يستمتع جيدا للتلاميذ و يفهم رسائلهم .					
04-يستخدم حركات جسمية في إرسال توجيهاته .					
05-يحاول أن يجعل توجيهاته للتلميذ في صورة يستطيع فهمها .					
06-يلاحظ استجابات التلميذ لمضمون رسالته .					
07-يحاول أن تكون توجيهاته عامة للجميع					
08- إرشاداته الجسمية تعني دائما نفس الشيء الذي تعنيه كلماته					
9-يشجع التلميذ على تبادل المعلومات معه					
10-يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (من <u>الإستاذ</u> للتلميذ و من التلميذ للأستاذ)					
11-رسائله مختصرة دائما					
12-جميع التلميذ يفهمون كلماته و إرشاداته					

أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية. 2008

الملحق 2: المقياس الخاص بدافعية التلاميذ نحو درس تبار

• أرسم دائرة على الدرجة التي تعبر عن رأيك بدقة على احد الأرقام الموضحة في المربعات :

1 - كيف تقدر استجابتك نحو ممارسة نشاط درس التربية الرياضية ؟
استعداد منخفض استعداد مرتفع

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

2 – ما مقدار المجهود الذي تبذله للنجاح في درس التربية الرياضية ؟
مجهود منخفض مجهود مرتفع

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

3 – هل تشعر بصعوبة في أداء المهارات الحركية في درس التربية الرياضية ؟
صعوبة كبيرة سهولة كبيرة

4- ما مقدار السعادة

التي تشعر بها أثناء اشتراكك في درس التربية الرياضية ؟
عدم السعادة سعادة كبيرة

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

5 – كيف تقيم مستوى أدائك في نشاط درس التربية الرياضية ؟
غير مُرضٍ، مُرضٍ جدا

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01



استراتيجية الانتقاء الرياضي في ضوء الأساليب المعرفية

د/ بن حفيظ مفيدة

مخبر علوم وتكنولوجيا النشاط الرياضي التربوي جامعة باتنة

الملخص:

على اعتبار أن الانتقاء الرياضي هو اختيار لأفضل الخصائص والسمات البدنية والمرفولوجية والنفسية للفرد الناشئ الأكثر تناسبا واختياراته وحاجاته وميولاته، لتوجيهه توجيها رياضيا سليما وفق ما يتميز به من إمكانيات واستعدادات جسمية ونفسية تؤهله لممارسة نوع دون غيره من الرياضات على صعيد قريب، والعمل عليه وتدريبه للوصول به إلى مستويات التفوق والتميز في العطاء الرياضي ودخول عالم الاحترافية على صعيد بعيد، إلا أن هذا لن يتحقق إلا إذا احترمنا مبادئ الانتقاء الأساسية التي تبدأ في مرحلة الطفولة، هذه الأخيرة التي يطلق عليها في التصنيف العلمي "الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ". كواحد من أنماط الانتقاء الرياضي ذات العلاقة بمتغيرات دراستنا.

☞ نظرا لكون السنوات العمرية الأولى للطفل مهمة في عملية التعليم والتدريب والانتقاء الأولى لمختلف مخرجات وسلوكات الرياضي الصغير.

☞ نظرا لكون سلوك الفرد هو مخرجا يخفي وراءه العديد من العمليات العقلية والمحركات نتيجة تلقي مجموعة من المثيرات المنطلقة من البيئة المعاشة، هذه العمليات المتحكمة والمختفية خلف كل سلوكياتنا التي إن فهمناها استطعنا التنبؤ بطبيعة كل المخرجات لكل المدخلات.

☞ نظرا لعدم استفادة الانتقاء الرياضي كغيره من المفاهيم الرياضية مما جاء به علم النفس المعرفي وتطبيقاته في الجانب الرياضي كواحد من جوانب الشخصية المتكاملة واقتضاره على ما جاء به علم النفس العام والتربوي، ارتأينا وضع هذه المقاربة السيكلوجية .

Résumé

En considérant la sélection sportive comme étant le dépistage des meilleures caractéristiques et qualités physiques, morphologiques et psychologiques du jeune débutant qui correspondent au mieux avec ses choix, besoins et préférences ; pour une orientation sportive adéquate qui tient en compte en même temps les capacités et pré-requis corporels et psychologiques qui permettent au débutant de pratiquer une telle ou telle activité sportive à court terme, et de s'entraîner et travailler durement pour arriver à des niveaux de performances supérieurs et rentrer dans le monde sportif professionnel à long terme. Cela ne peut aboutir sauf si on respecte les bases de la sélection sportive qui doivent être entamées de façon précoce lors de la période infantile. Cette dernière est considérée lors des classifications scientifiques comme une période de sélection qui vise à décrire le type d'activité sportive qui correspond au maximum aux qualités du jeune débutant. Cette phase représente une étape préliminaire dans le processus de sélection des talents d'où son importance est due aux aspects suivants :

- L'importance des premières années infantiles dans le processus d'apprentissage et d'entraînement élémentaire des différentes qualités motrices en tenant en compte les attitudes et les comportements du petit sportif ;

- Les attitudes de chacun se reflètent dans ses comportements qui cachent derrière elles plusieurs opérations psychiques suite à la réception d'un nombre de stimulus parvenant de son propre environnement. Si on parvient à comprendre tous ces aspects mentaux qui se cachent derrière nos attitudes, on peut prévoir les devenir de chacun en fonction des informations cognitives ;

- L'absence d'un apport pratique de la psychologie cognitive au processus de détection et de sélection sportive en tant que domaine primordial qui peut traiter différents problèmes liés à la pratique sportive.

Tous ces aspects sus-cités nous a conduit à aborder cette approche cognitive de la sélection sportive.

استراتيجية الانتقاء الرياضي في ضوء الأساليب المعرفية

مقدمة:

إن العلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الفكري والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي، هي علاقة وثيقة للغاية، بل في الواقع من المستحيل الفصل بينها، إلا أن ذلك يحدث كمحاولة اصطناعية لتسهيل البحث والدراسة، ومن جانب آخر يؤكد "كارول Carroll" أن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي ومن بين ما يؤكد ذلك تسمية أول مراحل تعلم المهارة الحركية باسم المرحلة المعرفية، وكذا ابتداء كل المخرجات الحركية بمدخلات حسية تمر عبر معالجة دماغية إلى مخرجات، باعتماد مبدأ المدرسة المعرفية قانونا لتفسير مخرجاتنا أو سلوكياتنا، حيث يلتقط جهازنا الحسي المكون من حواسنا الخمسة مجموعة من الاشارات أو المعلومات الموجودة في البيئة التي نعيش فيها ثم يقوم بتمريرها على مرشح الانتباه الذي بإمكانه بذل جهد عقلي مركز على إشارة أو معلومة دون غيرها واختيارها لمواصلة معالجتها داخل الدماغ التي ستصل إليه إذا تم الاحتفاظ بها في أول مخزن حسي طاقته بالغة القصير لا تتعدى بعض أجزاء الثانية لتمكن من المرور في شكل دفعة عصبية عبر ألياف حسية إلى أولى المناطق الدماغية المتخصصة باستقبال الإشارات الحسية المتمثلة بالباحة 1,2,3,5,7,40 من بيحات "برودمان 55" بقشر الدماغ لتمر إلى مراكز خاصة بعملية الإدراك المتمثلة في الباحة 17 إذا كان بصريا 41,42 إذا كان سمعيا... لتمر عبر الألياف العصبية إلى مناطق أكثر عمقا وتخصصا على حسب نوع وطبيعة الاشارة أو المعلومة لتعود وتمر عبر المهاد لتنتهي إلى قشر الدماغ إلى البيحات الحركية 4,6,8 لتصدر لنا في النهاية استجابة حركية، إذن إن العمليات العقلية تتوسط المدخلات والمخرجات وإنما من خلال هذه المداخل سننترق إلى شكل هذه العمليات الداخلية كتفضيلات يختارها الفرد في استخدامها لمعالجته لمعلوماته مهما كانت طبيعتها، هذه التفضيلات المعرفية الخاصة بقاعدة كل العمليات العقلية المتمثلة في الإدراك التي سوف تصبح عادات فكرية تتدخل في كل مخرجاته ذات الطبيعة الثابتة نسبيا المخولة للتنبؤ بمستقبل مخرجات الفرد في مختلف المواقف. وعلى اعتبار هذه المداخل مقارنة سيكولوجية تبحث عن الروابط بين التفضيلات المعرفية أو الأساليب المعرفية كواحدة من المفاهيم ذات الوزن الثقيل في علم النفس المعرفي والانتقاء الرياضي وما له من دور فعال في المراحل الابتدائية في تكوين الرياضي المحترف.

1. مفهوم الانتقاء الرياضي:

إن الانتقاء (sélection) أو التوجيه (Orientation) في المجال الرياضي وجهان لعملة واحدة، حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية، والعقلية، والنفسية تبعاً لنظرية الفروق الفردية.

ومن المسلم به أن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته يزيد من إمكانية وصوله إلى المستويات الرياضية العالية، كما يساهم في نفس الاتجاه مقدار المعرفة الدقيقة ومدى فعالية تأثير عمليات التدريب على نمو هذه الاستعدادات.

يُعد مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي، عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة بناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة. فمصطلح الانتقاء يعبر عن أو يضم مصطلحي التوجيه والانتقاء في مفهوم شامل، أي أن استخدام مصطلح الانتقاء يعني ضمناً التوجيه، ويُعرف Zatsiorsky هذا المصطلح بكونه عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين أو الرياضيين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي، أما الموهوب فهو الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية (عادل عبد البصير، 1999، 499).

و يُعبر الاختيار عن محاولة تقديم الفرد إلى النشاط الرياضي المُنظم والمناسب أخذاً بعين الاعتبار خصائصه واستعداداته ومدى موافقتها مع متطلبات الرياضة أو اللعبة فهي تعمل على التصفية والاستبعاد.

2. أهداف الانتقاء في النشاط الرياضي:

يمكن تحديد أهداف الانتقاء المبكر حسب "بولجاكوف" (1979) فيما يلي:

- الاكتشاف المبكر للموهوب في مختلف الاختصاصات والألعاب الرياضية.
 - التوجيه المثمر للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم.
 - الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.
- والانتقاء الجيد يحقق الأهداف المذكورة عن طريق الأخذ بعين الاعتبار بعض المعايير الضرورية التي تلخص فيما يلي (عادل عبد البصير، 1999، 501):

- تحديد الصفات النموذجية (البدنية، المهارية، الخطئية، النفسية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، بمعنى تحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توفرها في اللاعب أو الرياضي لكي يحقق النجاح في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية. حيث اتجهت البحوث في السنوات الأخيرة إلى وضع نماذج (Modèle) لمواصفات أفضل الرياضيين من خلال تحليل حالة اللاعبين الموهوبين في مرحلة التفوق الرياضي.

- القدرة على التنبؤ (Prédiction) أو التكهّن (Pronostic)، فعلى الرغم من كون التنبؤ يُعد من أهم واجبات الانتقاء إلا أنه يُعتبر من أقل المواضيع الذي تناولته البحوث والدراسات بصفة تحليلية. فإذا كانت عملية الانتقاء في المراحل الأولى تعمل على تحديد استعدادات وقدرات الناشئ، فإن التنبؤ بما ستصل إليه هذه الاستعدادات والقدرات يُعد من أهم واجبات الانتقاء حيث تساهم في تحديد مستقبل الرياضي الناشئ .

- تحسين عمليات الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم، ويتم ذلك عن طريق الدراسات العلمية في هذا المجال لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل التي تُحقق أفضل انتقاء مع الاستمرارية في تطوير هذه النظم بصفة دائمة.

3. مراحل الانتقاء:

يعتبر الانتقاء عملية ديناميكية مستمرة وطويلة الأمد حيث تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ وما يمكن أن يحققه من نتائج، ويمكن تقسيم مراحل الانتقاء عموماً على ثلاث مراحل أساسية تتمثل في: الانتقاء الأولي كمرحلة أولى والذي يحمل الملامح الطبوغرافية لدراستنا، والانتقاء الخاص كثاني مرحلة، والانتقاء التأهيلي كالثالث مرحلة، وإننا لن نتعرض لهاتين المرحلتين الأخيرتين على اعتبار أن المرحلة الأولى هي الأساسية في بناء الناشئ المحترف.

- المرحلة الأولى (الانتقاء الأولي): أو ما يسمى باختبارات القبول " صحية، نفسية، شخصية

وهي مرحلة التعرف على الناشئين الموهوبين، وتهدف إلى تحديد الحالة الصحية العامة والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وسمات الشخصية والقدرات العقلية. ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة. ويرى الخبراء أنه يصعب في هذه المرحلة تحديد التخصص الرياضي المناسب للناشئ بدقة، حيث قد تظهر المواهب الحقيقية في مرحلة تالية،

من ثم لا يجب في هذه المرحلة المبالغة في وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولي حيث يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص واستعدادات متوسطة (قاسم حسين وفتحي المهبش، 1999، 98).

4. محددات الانتقاء:

لانتقاء الرياضي محددات متباينة متكاملة مستعرضة لكل جوانب الشخصية من محددات بيولوجية، محددات مورفولوجية، محددات حس حركية، محددات الاستعداد للنجاح، محددات السن المناسب للاختيار وأخيرا محددات نفسية هذه الأخيرة ذات العلاقة ومتغيرات دراستنا والتي تتمثل في:

● المحددات النفسية:

تحتاج ممارسة النشاط الرياضي من وجهة النظر السيكولوجية إلى كثير من المتطلبات النفسية (المعرفية والانفعالية) حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي ويعني هذا أن الفرد الرياضي يكون في مقدوره إلى جانب ثقل كاهله بالعبء البدني في القيام بالتفكير وتكييف نفسه لملائمة المواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي ويتحدد طبقا لذلك مستواه وفاعليته في المنافسات الرياضية. كما يحمل النشاط الرياضي في طياته كذلك طابع خاص في المستويات الرياضية العالية وما يرتبط بذلك من مشاكل حالة ما قبل المنافسة، كما حظيت مشكلة الانتباه والتركيز باهتمام كبير في مجال الإعداد النفسي للرياضيين (قاسم حسين وفتحي المهبش، 1999، 101).

وقد حققت الجهود في مجال الانتقاء تقدما فيما يختص بالسمات النفسية التي تتطلبها أنشطة رياضية معينة حيث أن قياس مستوى نمو هذه الصفات خلال مراحل الانتقاء يعد مؤشرا جيدا للتنبؤ بمستوى واتجاهات الناشئ نحو نشاط رياضي معين لذا فإن هذا الأخير يعتبر من العوامل النفسية الأساسية في الانتقاء (عادل عبد البصير، 1999، 501).

نظرا لوجود مراجع عديدة ومتباينة تنطرق للانتقاء الرياضي من الزاوية النفسية متحذثة عن المحددات النفسية المقتصرة لها في مصطلحي المعرفية والانفعالية ومتعرضة لها من الجانب التنظيري فحسب هاملة الجانب التطبيقي للمصطلحين الحاملان للعديد من الامتدادات المستعرضة لكامل الشخصية من انتباه وادراك وذكاء وأنماط للتفكير، وميول وحاجات ودافعية للإنجاز.

نظرا لكون السنوات العمرية الأولى للطفل مهمة في عملية التعليم والتدريب والانتقاء الأولى لمختلف مخرجات وسلوكات ذلك الرياضي الصغير.

نظرا لكون سلوك الفرد هو مخرجا يختفي وراءه العديد من العمليات العقلية والمحركات نتيجة تلقي مجموعة من المثيرات المنطلقة من البيئة المعاشة، هذه العمليات المتحكمة والمختفية خلف كل سلوكاتنا التي إن فهمناها استطعنا التنبؤ بطبيعة كل المخرجات لكل المدخلات.

ارتأينا وضع هذه المقاربة السيكولوجية من خلال البحث عن الروابط بين متغيرات دراستنا المنطلقة من متغير الانتقال الرياضي والمنتبهة إليه متوقفين عند المحددات السيكولوجية مقتصرين على العمليات العقلية من إدراك وانتباه وتذكر وتفكير، متعرضين لشكل معالجة الفرد للمعلومة داخل دماغه المتمثلة في تفضيلاته المعرفية ذات التأثير الواضح على مختلف اختياراته الحياتية الموسومة بالأساليب المعرفية.

5. الأساليب المعرفية:

1-5 تعريف الأسلوب المعرفي

- تعريف "ميسك" messiek"1976: الأساليب المعرفية هي ألوان الأداء المعرفي المفضلة لدى الفرد لتنظيم ما يدركه من حوله وأسلوبه في تنظيم خبراته وترميزه للمعلومات وتخزينها في الذاكرة.

- تعريف "وتكن وزملائه" witkin et al"1977: الأسلوب المعرفي "style cognitive" هو سمة شاملة تظهر في قدرات الفرد الإدراكية وتعبّر عن طريقته الخاصة في التعامل مع المعلومات من حيث استقبالها وترميزها والاحتفاظ بها واستخدامها.

- الأسلوب المعرفي هو عملية وسيطة بين المدخلات والمخرجات تعمل على تنظيم الإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لتحديد أسلوب خاص ومميز للفرد في معالجته للمعلومات من خلال عمليات التفكير، والتذكر حل المشكلات واتخاذ القرارات.

2.5 مكونات الأسلوب المعرفي

أكد "ريدورينز" 1998، أن الأسلوب المعرفي كغيره من المتغيرات النفسية كالانجاهات يتكون من ثلاثة مكونات تحدد معا أسلوب الفرد في التفكير وهي :

- المكون الانفعالي: وتنطوي على المشاعر التي تصاحب الفرد عند التعامل مع المواقف المختلفة.

- المكون السلوكي: وتتعلق بالسلوكيات التي تصاحب الأسلوب المعرفي أو تنتج عنه.

- المكون المعرفي: وتتعلق بمعرفة الفرد ووعيه بأسلوبه المعرفي .

3.5. خصائص الأساليب المعرفية

- شكل النشاط: تتعلق بشكل النشاط لا بمحتواه، وبالتالي فهي يشير إلى الطريقة أو الكيفية التي يدرك بها الأفراد في أداءاتهم.

- الثبات النسبي: تعتبر ثابتة نسبياً لدى الأفراد، ولا يعني هذا أنها غير قابلة للتعديل أو التغيير تماماً، إذ يحقق هذا الثبات النسبي فائدة تنبؤية كبيرة في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي على المدى البعيد.

- العمومية: تعتبر الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة والشاملة لكل أبعاد للشخصية.

- القياس: يمكن قياسها بوسائل لفظية وغير لفظية مما يساعد في تجنب المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية.

- تمايزها عن القدرات: القدرة أحادية القطب يستدل عليها بمستوى المهارة من أدنى إلى أعلى مستوى، بينما الأساليب المعرفية فتتوزع على متصل بين قطبين.

- تصنيف الأساليب المعرفية: يمكن تصنيف الأساليب المعرفية استناداً إلى التراث العلمي الممثل لتباين آراء العلماء إلى حوالي عشرة أساليب معرفية، متميزة في بعض الأحيان ومتداخلة ومتشابهة في أحيان أخرى، ولتفادي التداخل حاولنا عرض أشهر وأكثر الأساليب المعرفية تداولاً بالبحث والتطبيق، متطرقين إلى مفهوم كل أسلوب وخصائص أفراد كل قطب به ومحاولة اقتراح أنسب الرياضات لسماة أفراد كل قطب في كل أسلوب وهي على النحو الآتي:

1- نمط الاعتماد / الاستقلال على المجال الإدراكي :

يشير هذا المفهوم إلى الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد في عمليات إدراكهم للمواقف المختلفة من حيث التزامهم بالسياق الكلي الذي يحث فيه الموقف أو التعامل معه على نحو مستقل في الأساليب المعرفية⁽¹⁾

-ويؤكد "جريكو وماك لونج" من خلال دراستهم على هذا الأسلوب المعرفي أن الأفراد المستقلين عن المجال الإدراكي لديهم القدرة على عزل فقرة معلوماتية عن سباقها العام بسهولة ومعايشة أجسامهم ككيانات مستقلة .

-فيتضمن الاستقلال/ الاعتماد على المجال الإدراكي (الطريقة التحليلية مقابل الطريقة الشمولية).

ويرى "جلفورد" أن الأسلوب بطبيعته يعبر عن عملية مرونة بدلا من اعتباره عملية تحليل أي استعداد الفرد لعمل أي تعديل عن معلوماته الموجودة في مجاله الإدراكي والتي تعد بعد من أبعاد التفكير الإبتكاري .

-كما يمكن للأسلوب الاستقلال/ الاعتماد على المجال أن يكون من أبعاد منها: الإنتاج المتشعب، الإنتاج التقاربي، مضمون المعنى، المضمون البصري .

خصائص الأفراد ذوي الأسلوب الاستقلال/ الاعتماد على المجال :

يعتبر "سيرووتكن وزملائه" هذا الأسلوب من الأساليب المفيدة في فهم النواحي النفسية والشخصية للأفراد حيث أن له ملامح مرتبطة بتكوين شخصية الفرد.

* بالنسبة للفرد المعتمد على المجال الإدراكي:

-اختيار المواد ذات الفحوى الإجتماعي إذ ينتبه للمصادر الاجتماعية للمعلومات وكذا وجهات نظر الآخرين في تكوين الآراء - يسهل مسابته والتكيف معه - وظائف ذات توجيه اجتماعي

- لديه توجيه نحو الانتماء - انبساطي، يفضل العلاقات الاجتماعية ويسعى لها

- لديه استعداد المشاركة وحاجته للصدقة، دائرة معارفه واسعة مع حاجته لتأييد الآخرين.

- قدرة تذكر عالية لوجوه الأفراد وكذا الكلمات الاجتماعية. (رافع الزغلول وعماد الزغلول، 2007، 89).

- يفضلون القرب من الوجهة الجسمية إلى هؤلاء الذين يتفاعلون معهم .

- فعالية كبيرة في مجال حل المشكلات

- تفضيل المهن التي تتطلب العمل الجماعي.

- الأداء العالي في المهمات التي تتطلب العمل الجماعي المشترك.

- الشعور بالتقدير والاعتبار من الآخرين.

- طموح معتدل.

الرياضات المناسبة: بحسب رأي فريق البحث فإن أنسب الرياضات ملائمة لمجموع هذه السمات المعرفية المميزة لهذا القطب "الاعتماد على المجال" من هذا الأسلوب الرياضات الجماعية ككرة السلة، كرة القدم، كرة اليد، الكرة الطائرة.

* بالنسبة للفرد المستقل عن المجال الإدراكي:

- الميل إلى التفكير الرياضي

- الميل إلى الأنشطة الفردية

-علاقاتهم الاجتماعية محدودة

- لا يميلون إلى الدفاء الاجتماعي

- يقدررون الممارسات المعرفية ويهتمون بالمشكلات الفلسفية والمبادئ أكثر من الناس .

- قيمهم متوجهة نحو العمل ويفضلون الوظائف ذات التوجه العلمي .

- يملكون أكبر عدد من الاستراتيجيات المتاحة .

- درجاتهم عليا واختبارات الذكاء المعتمد على المهارات التحليلية.

- الميل إلى العزلة عن الآخرين والتمركز حول الذات.

- الطموح العالي.

- وضوح الحاجات والمشاعر.

- تفضيل الأعمال التقنية ذات الأداء الفردي.

- التمتع بالقدرة على حل المشكلات من خلال تحليل الموقف وإعادة بنائه وتنظيمه.

(هشام الخولي، 2002-80-87).

الرياضات المناسبة: بحسب رأي فريق البحث فإن أنسب الرياضات ملائمة لمجموع هذه السمات المعرفية المميزة لهذا القطب "الاستقلال على المجال" من هذا الأسلوب الرياضات الفردية كالرياضات القتالية {الكراتي، الكونغ فو، تايكوان دو...}رياضة سلاح المبارزة، تنس الطاولة.

2-نمط الاندفاع/التروي الإدراكي:

نشأ هذا الأسلوب من خلال دراسات "كاجان" وزملائه في التصنيف ويعكس هذا المفهوم

الفروق الفردية التي توجد بين الأفراد من حيث السرعة في اتخاذ القرار والدقة والتروي في معالجة المعلومات المرتبطة بالمواقف التي يتعرض لها الأفراد فالتأملين هم أكثر ميلا للتروي

والتأني في تنفيذ المهمات وأقل أخطاء وتسرعاً أما الاندفاعيين فغالبا ما يتسرعون في أداء مهامهم ما يجعلهم أكثر عرضة للخطأ وكذا سرعة الانفعال في المواقف الحرجة (رافع الزغلول وعماد الزغلول، 2007، 90).

-وقد أشارت الدراسات إلى وجود علاقة دالته وموجبة بين أسلوب التروي وكل من الذكاء والاستنباط والقدرة على التفكير الناقد والمرونة .

خصائص الأفراد ذوي الأسلوب التروي/ الاندفاع الإدراكي:
***بالنسبة للفرد المتروي:**

- اعتماد عدد كبير من البدائل في حل المشكلات
 - انخفاض نسبة الأخطار لديهم
 - المرونة والدقة والقدرة على النقد والتحليل
 - القدرة على الأداء العالي في المهمات المستعجلة
 - ارتفاع نسبة القلق والحساسية من الفشل لديهم
 - القدرة على تعديل الاستراتيجيات حسب الوضع .
 - ارتفاع القدرة على التركيز وانخفاض نسبة الشرود وتشتت الذهن .
- الرياضات المناسبة: بحسب رأي فريق البحث فإن أنسب الرياضات ملائمة لمجموع هذه السمات المعرفية المميزة لهذا القطب "التروي" من هذا الأسلوب ألعاب القوى كالقفز بالزانة، رمي الرمح، قذف القرص، تطرح المطرقة، دفع الجلة. سباحة جماعية، رياضات جماعية ككرة اليد والطائرة والسلة والقدم، التنس، التعبير الحركي، الرقص الايقاعي، الجمباز.

***بالنسبة للفرد المندفع :**

- الثقة بالبدائل المختارة تكاد تكون كبيرة .
- ارتفاع معدل الأخطاء لديهم في جميع أنواع المهام .
- ارتفاع معدل الاستجابة للمثيرات .
- انخفاض معدل القلق نسبيا مقارنة بالتروي .
- عدم الاهتمام بالتفاصيل المكونة للموقف الإدراكي
- علاقة دالة موجبة بين تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي والاندفاع . (هشام

الخولي 124، 112، 2002)

الرياضات المناسبة: بحسب رأي فريق البحث فإن أنسب الرياضات ملائمة لمجموع هذه السمات المعرفية المميزة لهذا القطب "الاندفاع" من هذا الأسلوب الرياضات الميكانيكية كسباق السيارات والدراجات النارية، تسلق القمم العالية، العدو.

أسلوب المخاطرة / الحذر الإدراكي :

يعكس هذا التصنيف الفروق الفردية الموجودة بين الأشخاص من حيث السرعة والمخاطرة واتخاذ القرارات وقبول المواقف الغير تقليدية فالأفراد الذين يمتازون بالحذر هم أكثر انتباها للمواقف ولا يتسرعون في اتخاذ القرارات . (رافع الزغلول وعماد الزغلول، 2007، 90).

ويعني أسلوب المخاطرة طريقة الفرد في عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل لا يقينية أو مشكوك فيها وقد أثارت تحليلات هذا الاتجاه إلى أن اتخاذ المخاطرة يتحدد بثلاث مظاهر : بدائل متاحة، شكوك مصاحبة لنتائج المخاطرة، نتائج متوقعة مرتبطة بالبدائل وموازنة لجاذبيتها .

- العوامل المؤثرة على اتخاذ سلوك المخاطرة حسب "تايلر ودنيت" هي :

- كمية المعلومات المتوقعة في موقف المخاطرة

- معدل المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار .

- مقدار الثقة المصاحبة لصحة القرارات

- الزمن اللازم للوصول إلى قرار المخاطرة

- الدقة في تناول واختيار قرار المخاطرة

- المرونة لدى الفرد واتخاذ قرار المخاطرة .

الأفراد ذو الحذر الشديد يكونون غير قادرين على تحمل الغموض.(هشام الخولي، 140، 2002-144).

وعلى ضوء ذلك فإن الأفراد يميلون للمخاطرة في المواقف الصعبة ذات التوجه نحو الفشل أكثر من التوجه نحو النجاح .

خصائص الأفراد ذوي أسلوب المخاطرة / الحذر الادراكي .

*أوضح " سلوفيك " أن الأفراد المخاطرين يفضلون :

- الوحدة في أغلب الأحيان ويفضلون الأنشطة الفردية .

- قلة المسؤولية في اتخاذ القرارات نحو الآخرين .
 - قراراتهم تجاه الأداء أما ناجحة جدا أو فاشلة جدا .
 - ارتفاع مستوى الإثارة مع الأمل والخوف.
 - ارتفاع درجة الانبساطية لديهم .
 - أكثر نفوذا وتأثيرا على الآخرين.
 - المثابرة بعد الفشل والاندفاع نحو العمل إلى أقصى حد.
 - حلهم للمشكلات يكون بإبداعية.
 - ميالون إلى الأعمال الإجرامية.
 - اتخاذ القرارات بانفرادية، يقدرون الممارسات الفردية.
 - المخاطرة لدى التلاميذ منبىء قوي على النجاح.
- الرياضات المناسبة: بحسب رأي فريق البحث فإن أنسب الرياضات ملائمة لمجموع هذه السمات المعرفية المميزة لهذا القطب "المخاطرة" في هذا الأسلوب هي: الرياضات الميكانيكية، المصارعة الحرة، الفروسية. الرماية.
- أما أنسبها لقطب "الحذر" في هذا الأسلوب تتمثل في: عدو الحواجز، وثب طويل، وثب عالي، الرياضات الجماعية.
- أسلوب التبسيط / التعقيد الإدراكي:**
- وضع " سميث وليش " مفهوم يشير إلى أنه الاتجاه إلى تفسير الاجتماعي بطريقة متعددة الأبعاد حيث الأفراد الأكثر تعقيدا معرفيا لديهم نظام أكثر تعقيدا وتنوعا في جوانب إدراك السلوك للآخرين وذلك عما هو عند ذو التبسيط المعرفي.
- وعليه فإن التبسيط المعرفي يعني وضوحا فكريا مرتفعا أما الفرد الذي يستخدم كلمات كثيرة وبطرق متماثلة، أو انه يصنف المعلومات والمثيرات إلى مجموعات قليلة، فإنه يطلق عليه بأنه ذو انبساط معرفي. (هشام الخولي، 2002، 144)
- خصائص الأفراد ذوي التبسيط/ التعقيد المعرفي:**
- يبدو أن هذا الأسلوب مفرط في عموميته فهناك أدلة بحثه كافية طبقا لما وصل إليه الباحثون تؤكد أن معظم أفراده ذو تعقدات معرفية في مجالات معرفية وذو تبسيطات في مجالات معرفية أخرى فمن حيث :

- القدرة على تمييز السمات السالبة والايجابية عند الآخرين.
- التأثر بالمواقف البيئية. والقدرة على تذكر الفروق البيئية بدرجة كبيرة.
- وجوهات نظرهم في الآخرين عبارة عن مصطلحات متوازنة .
- القدرة على تحمل الغموض والتعامل مع المعلومات غير المنسقة بمرونة .
- يملون إلى الاندماج والتفاعل في علاقات الاجتماعية كبيرة. في مجتمعات كبيرة وصدقات واسعة ومختلفة .
- درجات عالية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- تقدير ذات مرتفع.
- الرغبة في الاندماج والتفاعل في العلاقات الاجتماعية بين الناس
- الرغبة في تكوين صداقات كثيرة ومتعددة مع أنواع مختلفة من الناس.
- تفضيل استخدام التقييمات الداخلية للسلوك عند تقييم الآخرين.
- الرياضات المناسبة: بحسب رأي فريق البحث فإن أنسب الرياضات ملائمة لمجموع هذه السمات المعرفية المميزة لهذا القطب "التعقيد" في هذا الأسلوب هي: الفنون الدفاعية كالجودو، الملاكمة، الرياضات المائية ككرة الماء، التجديف.

خاتمة

بعد عرض هذه المقاربة التي حاولنا فيها بطريقة نظرية البحث والاستدلال عن الروابط التي تربط المتغيرين بعضهما ببعض جاعلة كل متغير ذا قيمة وفائدة علمية ميدانية بالدرجة الأولى، منتهين إلى استخلاص مجموعة من النتائج تقدم في شكل اقتراحات عملية على مجموعة متباينة من الأصعدة التي أن تكاثفت الجهود ستقوم بنقلنا نقلة نوعية من عالم الهواية إلى عالم الاحترافية والتفوق الرياضي :

- توعية أولياء التلاميذ بضرورة ممارسة الرياضة المدرسية وتشجيع أبناءهم بعدم كبح جماح مواهبهم والقضاء على الميول الرياضية عندهم.
- ضرورة انفتاح المدرسة على النوادي الرياضية الراعية للطاقت الشابة والاحترافية.
- العمل على تكوين الاطارات الرياضية تكويناً يتماشى ومعطيات العولمة لينعكس ذلك على خريجهم، من خلال استدخال المادة المعرفية لعلم النفس المعرفي ونظرية وتطبيقية على وجه الخصوص.

- تطبيق فنيات وتقنيات الإرشاد والتوجيه في المجال الرياضي للناشئين وفي المراحل الابتدائية للممارسة الرياضية بما يتناسب وتفضيلاتهم المعرفية وإمكاناتهم البدنية والمعرفية على حد سواء.

قائمة المراجع

- 1- أمر الله أحمد البساطي، أسس وقواعد التدريب الرياضي، مصر، 1998.
- 2- أمين الخولي ومحمود عنان، المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 3- الخولي هشام محمد : الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الحديث، 2002.
- 4- الزغلول رافع نصير، الزغلول عماد عبد الرحيم : علم النفس المعرفي، ط2، دراس الشروق، عمان، 2007.
- 5- زكي محمد محمد حسن، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية، الاسكندرية، 2006.
- 6- الشرقاوي أنور محمد : الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها في التربية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1995 .
- 7- عادل عبد البصير علي : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- 8- العتوم عدنان يوسف : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004.
- 9- عياش ليث محمد : الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع، ط1، دار الصفاء، عمان، 2009.
- 10- قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف: الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر، عمان، 1999.



الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا في الرياضات الجماعية والفردية وأسباب حدوثها

"دراسة ميدانية على أندية المجمع الرياضي النفطي الجزائري العاصمة"

أ/ أمزيان أسامة / أستاذ مساعد قسم -ب-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-

الملخص:

هدف هذا البحث الى دراسة الاختلافات و الفروقات في انواع وأسباب الاصابات الرياضية بين التخصصات الفردية والجماعية من اجل الوقاية والعلاج للتخفيض من نسبة الاصابات الرياضية وتأمين اللاعبين من التعرض لها، وقد تمت الدراسة على اندية المجمع النفطي -صنف الأكاير-

Résumé :

Cette étude a pour objectif d'étudier les différents traumatismes sportifs et leurs causes entre les disciplines sportives «individuelles/ collectives» afin d'amoindrir le taux de blessures et de prévenir les joueurs. On a élaborer cette étude au niveau des clubs du groupe sportif pétrolier – GSP- catégorie seniors – garçons- .

الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا في الرياضات الجماعية والفردية وأسباب حدوثها

"دراسة ميدانية على أندية المجمع الرياضي النفطي الجزائر العاصمة"

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

ان الطب الرياضي بمفهومه الحديث احد الروافد الرئيسية التي تستخدمها الرياضة بفروعها المختلفة ولا سيما رياضة المستوى العالي وكافة وسائل التطور والتقدم نحو الأفضل والأعلى والأسرع والأقوى فضلا عن ممارسة الرياضة البدنية من اجل الصحة وتمضية اوقات الفراغ بحيث نخلص الى حقيقة علمية مؤكدة مفادها أن المستويات الرياضية التنافسية والرفيعة المستوى والتي نحياها حاليا سواء في الانشطة الجماعية أو الفردية وما شاهده العالم وعائشه من تطور مذهل في الأداء الفني والمستوى الرقي انما مرجعه بالدرجة الاولى الى الاعتماد على الحقائق العلمية للطب الرياضة التي امكن تسخيرها وتطويرها والتغلب على ظاهرة التعب وتحقيق هذا التقدم المذهل الذي نعائشه على مختلف الأصعدة الرياضية جماعية كانت أو فردية، عالمية أو اولمبية، قارية أو اقليمية .

فان المبادرة الجديدة للطب الرياضي هي مساعدة الرياضي في سبيل تلافي الاصابات التي يمكن ان تحدث ، حيث اهتم اطباء في السابق بوضع وتشخيص الاصابات الرياضية، وكيفية دراسة عوامل الخطورة ووقايتها حيث يمكن تلافي الاصابات خلال دراسة عوامل الخطورة وتوفير وسائل الأمان عند ممارسة النشاط البدني، وبعد ذلك وضع الحلول المناسبة لها.

وعلم اصابات الرياضيين يهتم بدراسة الحركة الرياضية في مختلف الأوقات والظروف والأوضاع الثابتة والمتحركة، الفردية والجماعية للوصول الى القدرة على توقع الاصابة قبل حدوثها وتحديد أشكال وأنواع وأنماط الاصابات التي ترتبط بالنشاط الرياضي الممارس من اجل العمل على وقاية اللاعب من الاصابة.

حيث تختلف الاصابات الرياضية من اختصاص الى آخر تبعا لطبيعته و طرق تدريبه وقوانين ممارسته، حيث ان الاصابات الرياضية لها دورا كبيرا و فعالا في التأثير السلبي على مستوى الرياضي ومردوده بصفة فردية و بالتأثير على مستوى الفريق ككل بصفة جماعية.

ولقد لقيت الرياضات الجماعية اقبالا كبيرا على الممارسة وتطورا جيدا من جميع النواحي حتى وصلت الى المستوى العالي النخبوي على الساحة الوطنية والعالمية، فرياضة كرة اليد وكرة السلة من بين الالعاب الجماعية لها مبادئها ومهاراتها الاساسية المتعددة، والتي تعد بمثابة العمود الفقري المعتمدة في ادائها واتقانها على اتباع الاسلوب الجيد والسليم في طرق تعليمها او تدريبها بطريق علمية ذات اسس ومنهجية متبعة حسب تطور كل منهما، فكرة اليد تتميز بالاحتكاك المباشر بين اللاعبين سواء في الدفاع أو الهجوم وهذا راجع الى طبيعة اللعب الحديث الذي يؤدي احيانا الى التعرض الى الاصابة الرياضية مما يجعل اللاعب ان يتمتع بلياقة بدنية عالية، مما يسمح للمدرب الاعتناء باللاعب من جميع النواحي سواء البدنية، التقنية، الخطئية، الصحية وكذا النفسية حتى لا يتعرض الى الاصابة.

ولعبة كرة السلة كذلك واحدة من الالعاب التي تهتم بتطوير اللاعب من جميع النواحي، حيث تتطلب توافر مقومات بدنية كمتطلبات اساسية للأداء المهاري والخططي ووقاية من الاصابات الرياضية، ويخصص جزء كبير من التخطيط للاعداد البدني حيث يمثل الاخير حجز الزاوية في انجاز الاداء المتقدم وبمستوى عال من الكفاءة والفعالية حتى تسمح بالارتقاء والتطور والوصول بالرياضي الى المستويات العالية .

أما الرياضات الفردية القتالية فلقد لقيت انتشارا كبيرا على الساحة الوطنية فرياضة الجيدو تتطلب ان يبذل الرياضي اقصى امكاناته و استعداداته البدنية و النفسية والعقلية، فالجهد المبذول في ممارسة الجيدو خلال التدريب و المباريات يختلف في شدته حيث أن هناك لحظات يصل فيها المجهود الفسيولوجي للذروة بالتناوب مع فترات للراحة، و المجهود المبذول فسيولوجيا في تدريبات الجيدو يفوق عادة ما يبذله خلال المباريات و لو انه اقل نسبيا في شدته في التدريب عن المباريات.

و طبيعة الاداء الحركي للجيدو تتمثل في حركات ومسكات في معظمها مختلفة وشبه دائرية وتشارك فيها كافة المجاميع العضلية و المفاصل المختلفة في جسم اللاعب. و نستطيع أن نقول ان رياضة الجيدو ليس بها المجهود البدني العنيف و المتكرر على جزء معين فقط من الجسم بل ان ما يبذل فيها من مجهود عضلي و بدني يعتبر متوازنا من الناحية العامة وليس على وتيرة واحدة و ذلك بصورة نسبية.

ورغم ذلك يتعرض اللاعب الى نسبة مرتفعة من الاصابات الحادة والخطيرة نظرا للقوة الكبيرة التي يشترك بها المصارع في التنافس مع خصمه او كنتيجة لوزن جسم اللاعب نفسه و ضغطه على مكان حدوث الاصابة، وتختلف الاصابة باختلاف اسلوب اداء اللاعب و الوضع العام التي تحدث فيه و طريقة المسكات الفنية للاعب و الخصم.

بالنسبة لرياضة الكراتي دو تعرف بأنها فن القتال بيد فارغة و بعدة تقنيات مركبة يتم فيها استخدام الضربات المرتكزة على الاصابع، القبضة، سيف اليد، الرجل وهذا بمختلف الأشكال و كل الاتجاهات وهو طريقة هجوم ودفاع ترتكز على الاستعمال الجيد و الجذري للقدرات الطبيعية الموفرة عن طريق الجسم. وقد يتعرض رياضي الكراتي دو للاصابات الرياضية بصفة بالغة ، وقد تسبب الاعاقة البدنية

و النفسية للاعب مما قد تؤدي به الى الاعتزال المبكر وهو في اوج وقمة العطاء .

تحسبا لمعرفة أنواع وأسباب الاصابات الرياضية الاكثر شيوعا عند رياضي النخبة في الرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) والرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) ولتفادي وتخفيض نسبة هذه الاصابات الرياضية الشائعة ، جاءت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تختلف الاصابات الرياضية في الانواع والاماكن بين الرياضات الجماعية والفردية؟
 - هل هناك فروقات في اسباب حدوث الاصابات الرياضية بين الرياضات الجماعية والفردية؟
 - هل توجد فروقات في تقديم الإسعافات الأولية أثناء الاصابة الرياضية و العناية الكافية بعد الاصابة بين الرياضات الجماعية والفردية ؟
- 2- أهداف الدراسة :
- تشخيص انواع الاصابات الرياضية الاكثر شيوعا في الرياضات الجماعية والفردية.
 - تحديد الاماكن الاكثر عرضة للاصابات الرياضية عند لاعبي الرياضات الجماعية والفردية.
 - معرفة الاسباب الحقيقية لحدوث الاصابات الرياضية في الرياضات الجماعية والفردية.

3- الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تختلف أنواع وأماكن الاصابات الرياضية في الرياضات الجماعية والفردية حسب نوع الرياضة الممارسة .

الفرضية الثانية:

هناك فروقات في اسباب حدوث الاصابات الرياضية بين الرياضات الجماعية والفردية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروقات في تقديم الإسعافات الأولية أثناء الاصابة الرياضية و العناية الكافية بعد الاصابة بين الرياضات الجماعية والفردية.

4- اهمية البحث :

ان هذا البحث له اهمية بالغة في تطوير ممارسة الرياضات الجماعية والفردية و تتمثل في ما يلي:

- الوقاية والعلاج للتخفيض من نسبة حدوث الاصابات الرياضية .
- وضع وتعديل القوانين الرياضية الضرورية لتفادي وقوع الاصابات الرياضية .
- تأمين اللاعبين من التعرض للاصابات الرياضية.
- رفع القدرات البدنية، التقنية، التكتيكية والنفسية لرياضي النخبة .
- تشجيع الاقبال و مزاوله ممارسة الرياضة.
- الارتقاء برياضة النخبة الى المستوى العالي .

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- المفهوم العام للإصابة:

تشتق كلمة إصابة Injury من اللاتينية تعني تلف أو إعاقة، فالإصابة هي أي تلف سواء كان هذا التلف مصاحباً أو غير مصاحب بتهتك الأنسجة نتيجة لأي تأثير خارجي سواء كان هذا التأثير (ميكانيكياً، عضوياً، كيميائياً) وعادة ما يكون هذا التأثير الخارجي مفاجئاً وشديداً، إذن فالإصابة عبارة عن خلل يصيب عضو أو أكثر من أعضاء الجسم مما يؤدي إلى تعطيل هذا العضو بشكل مؤقت أو دائم، مما يحدث تغيرات تشريحية مثل الحد من الحركة الطبيعية للمفاصل والعضلات وكذا إحداث تغيرات فسيولوجية في الوظائف

العضوية مكان حدوث الإصابة مثل التمزق والنزيف وتغيرات في لون الجلد وغير ذلك ، ويدخل في مفهوم الإصابة النفسية التي تعتبر نتيجة لتأثيرات إنفعالية شديدة تؤدي بدورها إلى عرقلة عمليات الجهاز العصبي المركزي.

- الإصابة الرياضية:

هي بدورها أيضا تصيب أعضاء أو جسد الرياضيين خلال التمرينات أو المباريات مما يؤدي إلى تعطيل الأعضاء عن القيام بوظيفتها الطبيعية بصورة مؤقتة والإصابة الرياضية هي ناتجة عن تأثير خارجي مفاجئ يتعدى أو يفوق قدرة التحمل سواء على مستوى الأعضاء السليمة أو الأعضاء المصابة من جراء إصابات خفيفة سابقة تسبب إصابة بليغة تسبب في توقف وظيفي.

- تعريف الجروح:

يعرف الجرح بأنه قطع أو تهتك في الجلد او الطبقة تحت الجلد ، ويسبب هذا القطع ألما حادا كما يؤدي في بعض الحالات إلى حدوث نزيف دموي نتيجة لتهتك الأوعية الدموية في منطقة الجرح. كما يعتبر الجرح انفصال غير طبيعي في أنسجة الجسم مع حدوث قطع في الجلد، هو فقدان استمرارية الجلد لتعرضه لشدة خارجية.

- تعريف التمزق العضلي:

هو تمزق العضلات و الأوتار نتيجة لانقباض العضلات المفاجئ الذي ينتج عن عدم التوافق بين مجموعة العضلات المتجانسة والمضادة.

- تعريف الكسر:

هو عبارة عن قطع أو تهتك في الاتصال العظمي يؤدي إلى تجزؤ العظم إلى جزئين أو أكثر ، تحدث الكسور عادة نتيجة قوى مباشرة كالضرب بأداة ثقيلة أو من المنافس، أو ارتطام العظمة بجسم صلب، أو قوى غير مباشرة كالالتواء العظمة أو انحنائها كما في حالة السقوط من مكان مرتفع (الوثب الطويل).

- تعريف الرض أو الكدم:

هو هرس الأنسجة وأعضاء الجسم المختلفة كالجلد والعضلات والعظام والمفاصل نتيجة لإصابتها مباشرة بمؤثر خارجي. ألم وورم ونزيف داخلي ثم ارتشاح سائل بلازما الدم هي أعراض غالبا ما تصاحب الكدمات .

- تعريف الالتواءات:

الالتواءات هي الإصابة التي تصيب الأربطة العضلية وهي ألياف غير مطاطية خلقت لكي تمنع الحركات الغير طبيعية في المفصل، اذ كلما اجبر المفصل على أداء حركات غير طبيعية فإن الأربطة العضلية تتمزق و تتقطع مسببة إصابة، علما بان الأربطة تصاب في المناطق الرقيقة فيها. ويمكن ان تحصل الإصابة في الأربطة كلها او في وتر من اوتارها، بالنسبة الى مستوى الإصابة ومقدار الضرر الحاصل جرها فيعتمد على شدة الحمل والفترة الزمنية التي استغرقتها الحركة الغير طبيعية. ان هناك مفاصل ذات اتجاه حركي واحد والتي تحصل فيها اكبر نسبة من إصابات الالتواءات. و تحدث الإصابة في حالة الحركة عند الدوران او الارتكاز ، وأحيانا تكون بسبب سقوط احد على المنطقة أو جراء ضربة على سطح القدم الخارجية.

- تعريف الخلع:

هو تغيير في مكان رأس العظم أو انفصال العظام في منطقة المفصل، وهذا النوع من الإصابات ينتج من قوة كبيرة وعادة تكون خارجية تجبر المفصل إلى الاندفاع إلى خارج مكانه الطبيعي المحدد.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

إن أي بحث علمي يهدف إلى اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وإضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها يجب أن يعتمد على أسلوب علمي ومنهجية مدروسة حتى الاستقصاء صائبا المعرفة المنشودة نافعة.

يرجع مصطلح منهجية " Méthologie " إلى أصل يوناني ويعرف بمصطلح Logos ويعني علم طريقة البحث، أما مصطلح منهج Méthode فكذلك يرجع إلى أصل يوناني ويعرف بمصطلح Odes ويعني الذي يحتوي على مجموعة من القواعد العلمية الواصلة إلى هدف البحث ويعرف بالمنهجية (جاك أرمن) على أنها: مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي.

وعليه فإن منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة.

وفي مثل هذه الدراسات لا يقتصر الأمر على استخدام وسائل وأدوات البحث المتاحة بل كثيرا ما الباحث يصطنع أساليب للقياس والتفسير ترتبط بطبيعة البحث و نوعيته. إن هذا الفصل يرسم المسار العلمي للبحث الميداني الذي تم القيام به كما يوضح المنهجية العلمية التي سلكها الباحث.

1-6- المنهج المتبع:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة يقول -عمار بوحوش و محمد محمود دنيبات - " انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع، وهنا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية، وعلى هذا الأساس ولتحقيق أهداف بحثنا هذا، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

المنهج الوصفي يعرف بأنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها. وتسهم الدراسات الوصفية في وصف معلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة التي تؤثر إيجابا أو سلبا على الرياضة ككل. و مثل هذه المعلومات تحمل درجة كبيرة من الأهمية في القدرة على تقويم الوضع الراهن، وقد ينتج عن ذلك إما الموافقة عليه و تأييده ودعمه أو اقتراح وسائل وأساليب جديدة للتطوير نحو الأفضل. ومن ناحية أخرى فإن مثل هذه الدراسات الوصفية تقدم الحقائق والتصميمات التي يمكن أن تسهم في زيادة رصيد المعلومات والمعارف، الأمر الذي يساعد على فهم مثل هذه الظواهر والقدرة على التنبؤ بحدوثها.

وتبدو أهمية البحث الوصفي في المجال الرياضي إذا عرفنا أن هناك العديد من التغيرات المرتبطة بالتربية مازالت بحاجة إلى الوصف والتفسير، و مازالت بحاجة إلى فهم العلاقات التي ترتبط بين هذه المتغيرات وغيرها من المتغيرات الأخرى.

2-6 - الدراسة الاستطلاعية :

هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل و لا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها و جوانبها...الخ.

إن الدراسة الاستطلاعية هي أيضا عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة البحث لمعرفة صلاحيتها وكذا صدقها بضمنان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية.

وهذه الدراسة الاستطلاعية تسبق العمل الميداني والمتمثلة في إجراء زيارات ميدانية لعدد من فرق القسم الأول للرياضات الجماعية و الفردية التابعة للمجمع الرياضي النظلي "مولودية الجزائر سابقا" حيث تم إجراء مقابلات مباشرة مع الطاقم التقني لمختلف الاختصاصات حول مدى إصابة لاعبي النخبة طوال المواسم الرياضية في مرحلة التدريبات و كذلك في مرحلة المنافسات، و مدى تأثيرها على مردود اللاعبين .

و كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية قد أوضحت بان هناك إصابات رياضية خطيرة و متوسطة وخفيفة تعوق عمل المدربين وكذا تحد من مردود اللاعبين، ونظرا لأهمية الموضوع تلقينا تفاعل و استجابة من المدربين و اللاعبين و الأطباء و الممرضين، و تقبلهم لمساعدتنا من اجل البحث في هذا الموضوع .

والدراسة الاستطلاعية قادت الباحث إلى تحديد أنواع الاختصاصات في الرياضات الفردية و الجماعية حيث اقتصر البحث على كل من رياضة الكراتي دو و رياضة الجيدو، أما في الرياضات الجماعية فتم تحديد رياضة كرة اليد و رياضة كرة السلة و اختصر الباحث على هذه الاختصاصات من اجل التمكّن من إجراء البحث في أحسن الظروف و إتمامه في الأجال المحددة حيث يقول فؤاد السيد البهي: بأن الدراسة الاستطلاعية هي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه". وعلى هذا الأساس قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من اجل إبداء رأيهم في طبيعة الأسئلة و طريقة طرحها و مدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

وبعد إبداء رأي المحكمين في الاستبيان قام الباحث بالتعديلات المطلوبة فيما يخص تصحيح صياغة بعض الأسئلة، وإلغاء الغير ملائمة منها، و إضافة الأسئلة التي اقترحها الأساتذة لمدى صلتها بموضوع الدراسة.

بعد أن أصبح الاستبيان في شكله المضبوط، قام الباحث بتجريبه و ذلك بطرحه على مجموعة من اللاعبين بمعدل خمسة لاعبين في كل اختصاص، اختيروا بطريقة عشوائية ، وبعد قراءتهم لأسئلة الاستبيان، أجابوا عنها في حضور الباحث وذلك لمعرفة مدى فهم اللاعبين لمحتوى الاستبيان و توضيح ما يجب توضيحه، و بعد استعادة الاستبيان وتحليل نتائجه، قام

الباحث بعرضه مرة أخرى في خلال أسبوعين على نفس المجموعة و بعد تحليل نتائج الاستبيان الأخير و مقارنتها بالنتائج الأولى وفق معادلات نسب الاتفاق التي اتضحت أنها عالية، مما يوضح صدق و ثبات الاستبيان، و بعد اعتماد الاستبيان في شكله النهائي باشر الباحث في توزيعه على عينة الدراسة .

- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن حصرها في النقاط التالية :

- ❖ ضبط عينة البحث و خصائصها .
- ❖ مدى ملائمة أدوات جمع البيانات لعينة البحث.
- ❖ ضبط فرضيات البحث.

3-6 تحديد مجتمع و عينة البحث:

1-3-6 مجتمع البحث:

يعتبر تحديد مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعا كبيرا أو صغيرا، و قد يكون الإطار أفرادا أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية. و قد قام الباحث بتحديد مجتمع البحث و المتمثل في فرق المجمع الرياضي النفطي أكابر ذكور (مولودية الجزائر سابقا) في كل الرياضات فردية كانت أم جماعية، حيث حدد مجموع المجتمع الأصلي بـ 279 رياضي نخبة.

2-3-6 عينة البحث:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من تم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. و قد قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة عمدية أو قصدية و تتمثل في أندية المجمع الرياضي النفطي للجزائر العاصمة أكابر ذكور في اختصاصات كرة اليد، كرة السلة، الكراتي دو و الجيدو. والعينات المقصودة أو الهدفية هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفير بعض الخصائص في الأئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك

الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر المبينات اللازمة للدراسة لدى فئة محدودة من مجتمع الدراسة الأصلي. فيما يلي تم توزيع عينة البحث حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (1-6) يوضح توزيع عينة البحث

مكان التدريب	عدد اللاعبين	أندية المجمع الرياضي النفطي (GSP)	
Salle ISTS Salle OMS Ain Taya	19	فريق كرة اليد	الرياضات الجماعية
Salle OMS Hydra	15	فريق كرة السلة	
Salle ISTS	15	فريق الكراتي دو	الرياضات الفردية
Salle ISTS Salle OMS El Biar	18	فريق الجيدو	
	67	المجموع الكلي	

4-6 أدوات البحث:

إن الأدوات التي يستخدمها الباحث في بحثه تعتبر المحور الذي يستند عليه و يوظفه في الوصول إلى كشف الحقيقة التي يبني عليها بحثه. ويؤكد علماء المنهجية على أنه بقدر ما يمكن للباحث الاستعانة بمجموعة من الأدوات و المناهج بقدر ما يتم التوصل إلى نتائج موضوعية و دقيقة، و بما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج و تبعاً لذلك تفرض عليه نوع الأدوات الواجب استخدامها لجمع الحقائق والمعطيات من الميدان، و من أجل تحقيق أهداف البحث استخدام الباحث الأدوات الآتية:

1-4-6 الدراسة النظرية :

وهذا من خلال الاطلاع و القراءات النظرية و تحليل محتوى المصادر و المراجع العربية والأجنبية التي تنصب حول موضوع البحث، كما تم الاستعانة بالدراسات المشابهة.

2-4-6 الاستبيان :

يعتبر من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث العلمية الميدانية، وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة المتنوعة التي من خلالها نستطيع إثبات أو نفي فرضيات البحث. الاستبيان هي استمارة إحصائية يقوم المبحوث بتدوين الإجابة عن الأسئلة بنفسه. فالباحث إما أن يقابل المبحوث شخصيا ويعطيه الاستمارة، ثم يعيدها بعد ملئها أو يرسلها إليه. وبعد إعداد الاستمارة الإحصائية يبدأ الباحث وذلك بإتباع احد الأسلوبين، وهما أسلوب الحصر الشامل أو أسلوب العينات.

وفي هذا البحث اعتمد الباحث أسلوب العينات ، حيث تم انجاز استمارة الاستبيان بها مجموعة من الأسئلة موجهة إلى لاعبي فرق المجمع الرياضي النفطي " مولودية الجزائر سابقا " في اختصاصات كرة اليد، كرة السلة، الكراتي دو، والجيدو في صنف الأكاير ذكور، متعلقة بالإصابات الرياضية الشائعة وأسباب حدوثها والوقاية والعلاج منها. وقد تم تصميم الاستبيان حسب الخلفية النظرية من الكتب العلمية والمذكرات وأراء بعض الأساتذة.

محاو الاستبيان:

يحتوي الاستبيان على ثلاثة محاور رئيسية مكونة من 23 سؤال تنصب في مجملها على موضوع الدراسة موضحة كما يلي:

✓ المحور الاول:

أنواع وأماكن الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا في الرياضات الجماعية والفردية .

✓ المحور الثاني :

أسباب حدوث الإصابات الرياضية في الرياضات الجماعية والفردية.

✓ المحور الثالث:

الوقاية، العلاج والعناية الكافية بعد الإصابة الرياضية في الرياضات الجماعية والفردية.

جدول رقم (2-6) يوضح المحاور الخاصة بالاستبيان مع ذكر عدد العبارات.

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات
01	أنواع و أماكن الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً في الرياضات الجماعية و الفردية.	08
02	أسباب حدوث الإصابات الرياضية في الرياضات الجماعية و الفردية.	07
03	الوقاية، العلاج و العناية الكافية بعد الإصابة الرياضية في الرياضات الجماعية و الفردية.	08

وتتوزع عبارات الإستبيان على ثلاثة محاور كالتالي:

جدول رقم (3-6) يوضح توزيع العبارات على محاور الإستبيان

رقم المحور	المحاور	أرقام العبارات
1	المحور الأول	7،6،5،4،3،2،1،8
2	المحور الثاني	15، 14، 12، 13، 11، 10، 9،
3	المحور الثالث	23، 22، 21، 19، 20، 18، 16، 17

5-6 الأسس العلمية لأداة الدراسة :

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة والتأكد من توفرها على الخصائص السيكمومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 20 لاعبا بمعدل خمسة لاعبين في كل فريق (كرة اليد، كرة السلة، الكراتي دو، و الجيدو) ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب:

1-5-6 صدق الأداة: Validity

ويعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وهو من أهم معايير جودة الإختبار وتعرفه أنستازي "Anastasi" (1990)، إن صدق الإختبار يعني ما الذي يقيسه الإختبار وكيفية صحة هذا القياس ويعرفه ليندكويست "Lindquist" هو الدقة التي يقيس بها الإختبار

ما وضع من أجله. ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه ومن أجل التأكد من صدق الأداة إتبع الباحث أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق الإستبيان وهي كالتالي:

1-1-5-6 الصدق الظاهري: Face Validity

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الإستبيان يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للإستبيان كوسيلة من وسائل القياس.

2-1-5-6 صدق المضمون أو المحتوى: Content Validity

هو قياس مدى تمثيل الإستبيان لنواحي الجانب المقاس عن طريق تحليل عناصر الإستبيان تحليلاً منطقياً لتحديد الوظائف والجوانب الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الإستبيان بأكمله ويعتمد هذا الصدق على مدى تمثيل الإستبيان للمواقف التي يقيسها، هذا وقد إعتد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

- ✓ المراجع العلمية والدراسات المشابهة.
- ✓ حكم الخبراء والمتخصصين.
- ✓ المعلومات التي يجب أن تتوافر في ما يراد قياسه.

2-5-6 ثبات الأداة: Reliability

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الإستبيان) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

ثبات التحليل مهم لمراقبة نوعية تصنيف الأجوبة لأسئلة الاستبيان، من اجل ذلك إختار الباحث تحليلاً داخل المحللين (Analyse intra analystes)، وهو تحليل يتم فيه مقارنة تحليل الأسئلة للعينة نفسها في فترتين بشرط أن يكون نفس المحلل الذي أجرى التحليل الأول. وللتحقق من ثبات تحليل الاستبيان، قام الباحث بنفسه بعملية التحليل في فترتين، ولأجل ذلك قام الباحث باستخدام صيغة الاتفاق بالنسب المئوية وفقاً لـ Bellack، حسب المعادلة

التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{100} \times 100$$

الاتفاق + عدم الاتفاق

في هذا النوع من التحليل، نسبة الاتفاق تكون أكثر من 80%، حيث قام الباحث بترتيب الإجابات لـ 20 مستجوب، وكانت نسبة الاتفاق عالية حيث قدرت بـ: 88.36 % حسب الجدول الموضح ادناه:

جدول رقم (4-6) يمثل ثبات تحاليل أسئلة الاستبيان الموجهة للاعبين

محاور الاستبيان	الأسئلة	الاتفاق	عدم الاتفاق	%	%	%
المحور الأول	السؤال رقم: 1:	20	00	100	90.62	
	السؤال رقم: 2:	20	00	100		
	السؤال رقم: 3:	18	02	90		
	السؤال رقم: 4:	19	01	95		
	السؤال رقم: 5:	16	04	80		
	السؤال رقم: 6:	17	03	85		
	السؤال رقم: 7:	16	04	80		
	السؤال رقم: 8:	19	01	95		
المحور الثاني	السؤال رقم: 9:	18	02	90	85.71	88.36
	السؤال رقم: 10:	16	04	80		
	السؤال رقم: 11:	17	03	85		
	السؤال رقم: 12:	18	02	90		
	السؤال رقم: 13:	16	04	80		
	السؤال رقم: 14:	17	03	85		

		90	02	18	السؤال رقم 15:	
	88.75	95	01	19	السؤال رقم 16:	المحور الثالث
		90	02	18	السؤال رقم 17:	
		95	01	19	السؤال رقم 18:	
		85	03	17	السؤال رقم 19:	
		80	04	16	السؤال رقم 20:	
		95	01	19	السؤال رقم 21:	
		90	02	18	السؤال رقم 22:	
		80	04	16	السؤال رقم 23:	

استنتاجاً من دراسة معاملي الصدق والثبات نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي يمثلها، كما أن كل محاور الإستبيان الثلاثة مرتبطة مع الدرجة الكلية للإستبيان، كما يتميز بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي نستطيع الحكم على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

6-6 مجالات البحث:

جرت هذه الدراسة بالجزائر العاصمة على أندية المجمع الرياضي النفطي (مولودية الجزائر سابقا) لصنف الأكاير ذكور في الاختصاصات التالية : كرة اليد، كرة السلة، الكراتي دو والجيدو.

7-6 الدراسة الإحصائية :

ان هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل الى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم، ونستطيع القول ان أسلوب الإحصاء يزودنا بطرق لتصنيف البيانات التي تستعمل وتجمع بطريقة ما، لذلك اعتمدنا في هذا البحث على هذا الأسلوب وذلك بجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها ، وبعدها القيام بحسابات تسمح بترجمة موضوعية لنتائج الاستبيان .

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الإستبيان الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسوب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package for Social Science) النسخة 14، و تم وضع عتبة الدلالة الاحصائية للفروق ب $f \geq 0.05$ ، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث.

كما تم الاعتماد على الطرق الإحصائية التالية:

- اختبار k^2 .
- المتوسط الحسابي.
- النسب المئوية.
- معامل الثبات حسب بيلاك Bellack.

عرض، تحليل ومناقشة نتائج البحث:

7-1- عرض وتحليل نتائج البحث:

أ- التحليل حسب التعرض للإصابة الرياضية:

الجدول رقم (7-1): يمثل مدى تعرض الرياضيين للإصابات الرياضية.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				التعرض لأي إصابة رياضية
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.56	3	2.05	%100.0	%100.0	%93.3	%94.7	نعم
			%00.00	%00.00	%6.7	%5.3	لا

النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل حسب التعرض للإصابة الرياضية اسفرت على ان جل الرياضيين في مختلف التخصصات المذكورة قد تعرضوا للإصابات الرياضية بنسب عالية تتراوح بين 93.3% و 100% .

ب- التحليل حسب مراحل التعرض للإصابة الرياضية:

الجدول رقم(7-2) : يمثل مراحل تعرض الرياضيين للإصابات الرياضية.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				مرحلة التعرض للإصابة الرياضية	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.10	6.17	3	%83.3	%80.0	%46.7	%68.4	نعم	أثناء التدريب
			%16.7	%20.0	%53.3	%31.6	لا	
0.63	1.72	3	%33.3	%40.0	%26.7	%47.4	نعم	أثناء المباريات
			%66.7	%52.6	%73.3	%52.6	لا	التجريبية
0.34	3.31	3	%55.6	%66.7	%80.0	%78.9	نعم	أثناء المباريات
			%44.4	%33.3	%20.0	%21.1	لا	الرسمية
0.43	2.76	3	%5.6	%00.00	%00.00	%00.00	نعم	غير ذلك
			%94.4	%100.0	%100.0	%100.0	لا	

عدد مهم جدا من الرياضيين بمختلف التخصصات الرياضية المذكورة اجابوا بدرجة اهمية جد عالية لكل الفقرات المقترحة بشأن التعرض للإصابات الرياضية في مختلف مراحل التدريب سواء كان ذلك أثناء التدريبات او أثناء المباريات الرسمية أو التجريبية.

التحليل حسب نوع الإصابة الرياضية :

الجدول رقم (3-7) : يمثل نوع الإصابات الرياضية التي تعرض لها الرياضيين.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				نوع الإصابة التي تعرضت إليها	
			الجيدو	الكراي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.32	3.44	3	%27.8	%13.3	%33.3	%42.1	نعم	كسر
			%72.2	%86.7	%66.7	%57.9	لا	
0.66	1.56	3	%66.7	%66.7	%53.3	%73.7	نعم	التواءات
			%33.3	%33.3	%46.7	%26.3	لا	
0.04	8.06	3	%16.7	%53.3	%20.0	%15.8	نعم	تمزق الاوتار
			%83.3	%46.7	%80.0	%84.2	لا	
0.28	3.82	3	%44.4	%33.3	%13.3	%36.8	نعم	تمزق عضلي
			%55.6	%66.7	%86.7	%63.2	لا	
0.29	3.74	3	%27.8	%26.7	%20.0	%5.3	نعم	رضوض
			%72.2	%73.3	%80.0	%94.7	لا	
0.06	7.34	3	%38.9	%33.3	%00.00	%26.3	نعم	خلع
			%61.1	%66.7	%100.0	%73.7	لا	
0.01	11.26	3	%27.8	%00.00	%6.7	%00.00	نعم	غير ذلك
			%72.2	%100.0	%93.3	%100.0	لا	

من خلال تحليل النتائج تبين ان رياضيي الرياضات الجماعية و الرياضات الفردية المذكورة أعلاه قد تعرضوا لعدة انواع مختلفة من الإصابات الرياضية والتي تتجلى في الكسور، الالتواءات، الرضوض، التمزقات العضلية و الخلع بينما بينت الدراسة ان في رياضة الكراي دو إصابة تمزق الاوتار ظهرت جليا بأعلى بنسبة و المقدرة بـ 53.3 % مقارنة بالاختصاصات الأخرى حيث ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.04$ ، اما في رياضة الجيدو فقد تبين ان هناك إصابة الاذنين بالتهابات بليغة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية كون $P=0.01$.

د- التحليل حسب درجة الإصابة الرياضية :

الجدول رقم (4-7) : يمثل درجة الاصابات الرياضية التي تعرض لها الرياضيين.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				درجة الإصابة الرياضية
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.70	3.80	6	%16.7	%6.7	%20.0	%21.1	خفيفة
			%50.0	%53.3	%66.7	%52.6	متوسطة
			%33.3	%40.0	%13.3	%26.3	خطيرة

بينت الدراسة الإحصائية ان الرياضيين في مختلف التخصصات تعرضوا للإصابات الرياضية بمختلف درجاتها بنسب متقاربة حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

هـ- التحليل حسب الأماكن الأكثر عرضة للإصابة الرياضية :

الجدول رقم (5-7) : يمثل الأماكن الأكثر عرضة للإصابات الرياضية .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الأماكن الأكثر عرضة للإصابة الرياضية	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.003	13.82	3	%16.7	%80.0	%46.7	%36.8	نعم	visage الوجه
			%83.3	%20.0	%53.3	%63.2	لا	
0.001	16.73	3	%94.4	%80.0	%40.0	%89.5	نعم	الكتف épaule
			%5.6	%20.0	%60.0	%10.5	لا	
0.15	5.26	3	%00.00	%20.0	%6.7	%21.1	نعم	العضد bras
			%100.0	%80.0	%93.3	%78.9	لا	
0.10	6.09	3	%5.6	%26.7	%00.00	%15.8	نعم	الساعد avant bras
			%94.4	%73.3	%100.0	%84.2	لا	
0.12	5.71	3	%50.0	%60.0	%20.0	%52.6	نعم	المرفق coude
			%50.0	%40.0	%80.0	%47.4	لا	

0.17	4.96	3	%66.7	%60.0	%60.0	%89.5	نعم	الكوع و اليد poignet et main
			%33.3	%40.0	%40.0	%10.5	لا	
0.003	13.97	3	%27.8	%46.7	%00.00	%5.3	نعم	الحوض bassin
			%72.2	%53.3	%100.0	%94.7	لا	
0.000	23.59	3	%11.1	%53.3	%00.00	%00.00	نعم	الخصر hanche
			%88.9	%46.7	%100.0	%100.0	لا	
0.29	3.69	3	%00.00	%20.0	%13.3	%10.5	نعم	الفخذ fémur
			%100.0	%80.0	%86.7	%89.5	لا	
0.34	3.30	3	%100.0	%86.7	%93.3	%84.2	نعم	الركبة genou
			%00.00	%13.3	%6.7	%15.8	لا	
0.18	4.87	3	%11.1	%40.0	%13.3	%26.3	نعم	الساق jambe
			%88.9	%60.0	%86.7	%73.7	لا	
0.10	6.17	3	%88.9	%100.0	%93.3	%73.7	نعم	الكاحل cheville
			%11.1	%00.00	%6.7	%26.3	لا	
0.10	6.10	3	%11.1	%46.7	%20.0	%21.1	نعم	القدم pied
			%88.9	%53.3	%80.0	%78.9	لا	
0.01	11.20	3	%33.3	%6.7	%6.7	%00.00	نعم	غير ذلك
			%66.7	%93.3	%93.3	%100.0	لا	

من خلال تحليل النتائج تبين ان الأماكن الأكثر عرضة للإصابات الرياضية في تخصص كرة اليد، كرة السلة، الكراتي دو، والجيدو هي على حد السواء تتمثل في: العضد، المرفق، الساعد، الكوع واليد، الفخذ، الركبة ، الساق، الكاحل و القدم. اما بالنسبة لأماكن الإصابات الرياضية الاخرى فقد بينت المعالجة الإحصائية ان في رياضة الكراتي دو تعرض الوجه للإصابات الرياضية بصفة بالغة حيث قدرت بنسبة 80% و بينها وجود فروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.003$ ، أما إصابة الكتف فظهرت بنسب عالية في كل من رياضة كرة اليد ، الكراتي دو والجيدو عكس رياضة كرة السلة و هذا ما بينته الفروق ذات الدلالة الإحصائية حيث $p=0.001$ ، وإصابة الحوض ظهرت في رياستي الكراتي دو والجيدو حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.003$ ، بينما إصابة الخصر فقد ظهرت جليا في رياضة الكراتي دو

كون $p=0.000$ هذا ما يدل ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، لكن في رياضة الجيدو فقد تبين ان إصابة الأذن من الإصابات الشائعة وهذا ما بينته الفروق ذات الدلالة الإحصائية حيث ان $p=0.01$.

و- التحليل حسب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا في كل تخصص:

الجدول رقم (6-7) : يمثل أنواع الإصابات الرياضية الشائعة في التخصصات المذكورة

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا	
			الجيدو	الكراي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.42	2.78	3	%66.7	%60.0	%40.0	%63.2	نعم	إصابة عضلية
			%33.3	%40.0	%60.0	%36.8	لا	
0.13	5.61	3	%88.9	%100.0	%100.0	%100.0	نعم	إصابة مفصليّة
			%11.1	%00.00	%00.00	%00.00	لا	
0.99	0.03	3	%55.6	%53.3	%53.3	%52.6	نعم	إصابة العظام
			%44.4	%46.7	%46.7	%47.4	لا	
0.22	4.41	3	%33.3	%60.0	%26.7	%31.6	نعم	إصابة الأربطة والأوتار
			%66.7	%40.0	%73.3	%68.4	لا	
0.69	1.44	3	%16.7	%33.3	%20.0	%21.1	نعم	إصابة جلدية
			%83.3	%66.7	%80.0	%78.9	لا	

حسب الجدول (6-7)، النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل حسب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا لمختلف التخصصات المذكورة مرتفعة لكل الفقرات المقترحة، وبالتالي فإن الإصابات العضلية، المفصليّة، الجلدية وإصابة العظام والأربطة والأوتار هي إصابات رياضية شائعة في كل من الرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) والرياضات الفردية (الكراي دو والجيدو)، وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. كما ان أنواع هذه الإصابات تختلف نسبيا من تخصص لأخر حيث بالنسبة للإصابات المفصليّة نسبتها عالية جدا في كل التخصصات تتراوح بين 88.9% و 100% بينما الإصابات الجلدية نسبتها منخفضة في كل التخصصات تتراوح بين 16.7% و 33.3%. كما بينت الدراسة ان إصابة الأربطة والأوتار مرتفعة عند رياضيي الكراي دو بنسبة 60%.

التحليل حسب الإصابات الرياضية الأكثر تعرضاً في كل تخصص:
الجدول رقم (7-7) : يمثل أنواع الإصابات الرياضية الأكثر تعرضاً في التخصصات المذكورة:

P	k ²	درجة الحرية	الجيدو	نوع الاختصاص		نوع الإصابات الرياضية الأكثر تعرضاً		
				الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	تعرضاً	
0.10	6.10	3	%72.2	%60.0	%33.3	%68.4	نعم	تمزق
				%27.8	%40.0	%31.6	لا	déchirure
0.68	1.47	3	%66.7	%53.3	%46.7	%52.6	نعم	كسر
				%33.3	%46.7	%47.4	لا	fracture
0.03	8.54	3	%83.3	%100.0	%100.0	%100.0	نعم	التواء
				%16.7	%00.00	%00.00	لا	entorse
0.06	7.21	3	%27.8	%46.7	%13.3	%10.5	نعم	كدم
				%72.2	%53.3	%89.5	لا	Contusion
0.01	11.45	3	%55.6	%60.0	%13.3	%68.4	نعم	خلع
				%44.4	%40.0	%31.6	لا	luxation
0.69	1.44	3	%16.7	%33.3	%20.0	%21.1	نعم	جرح
				%83.3	%66.7	%78.9	لا	plaie
0.56	2.05	3	%00.00	%00.00	%6.7	%5.3	نعم	غير ذلك
				%100.0	%100.0	%93.3	لا	

من خلال تحليل النتائج حسب أنواع الإصابات الرياضية الأكثر تعرضاً في كل تخصص، تبين ان هناك أنواع من الاصابات شائعة في كل التخصصات الرياضية المدروسة وهي إصابة الالتواءات بأعلى نسبة قدرت ب 100% في كل من رياضة كرة اليد، كرة السلة، الكراتي دو ماعدا رياضة الجيدو التي تقل عنهم نسبة قدرت ب 83.3% وهذا ما بينه وجود فروق ذات دلالة احصائية كون $p=0.03$ ، تليها إصابة التمزقات بنسب تتراوح ما بين 33.3% و 72.2% احصائية، ثم اصابة الكسور بنسب تتراوح ما بين 46.7% و 66.7% بدون وجود فروق ذات

دلالة، تلمها إصابة الخلع بنسب متقاربة تتراوح ما بين 55.6% و 68.4% في كل من رياضة كرة اليد، الكراتي دو والجيدو، وبنسبة 13.3% في رياضة كرة السلة مما جعل وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث $p=0.01$ ، و يلها إصابة الكدم (الرض) بنسب متفاوتة تتراوح ما بين 10.5% و 46.7% بدون تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية، ثم الجروح بنسب تتراوح ما بين 16.7% و 33.3%، كم تم تسجيل إصابة التهاب الأربطة في غير ذلك بالنسبة للرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ج- التحليل حسب اسباب الإصابات الرياضية التي تعرض لها اللاعبين.

الجدول رقم (7-8) : يمثل الأسباب التي أدت إلى حدوث الإصابات الرياضية للاعبين.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				أسباب الإصابة الرياضية	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.36	1.70	3	%72.2	%53.3	%53.3	%57.9	نعم	نقص الإحماء
			%27.8	%46.7	%46.7	%42.1	لا	
0.20	4.61	3	%61.1	%33.3	%26.7	%42.1	نعم	نقص اللياقة البدنية
			%38.9	%66.7	%73.3	%57.9	لا	
0.54	2.13	3	%11.1	%20.0	%26.7	%10.5	نعم	العامل النفسي
			%88.9	%80.0	%73.3	%89.5	لا	
0.34	3.31	3	%77.8	%53.3	%66.7	%78.9	نعم	التعب
			%22.2	%46.7	%33.3	%21.1	لا	
0.56	2.05	3	%00.00	%00.00	%6.7	%5.3	نعم	غير ذلك
			%100.0	%100.0	%93.3	%94.7	لا	

من خلال تحليل النتائج حسب اسباب الاصابات الرياضية التي تعرض لها اللاعبين في مختلف التخصصات فردية كانت او جماعية، اتضح ان كل الاسباب المقترحة تؤدي في مجملها الى حدوث الاصابة الرياضية نظرا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، الا ان هناك تفاوت نسبي بين هاته الاسباب حيث سجلنا ارتفاع نسبة كل من التعب و نقص الاحماء و نقص اللياقة البدنية مقارنة بالعامل النفسي .

ط- التحليل حسب الأسباب العامة المؤدية لحدوث الإصابات الرياضية في كل تخصص. الجدول رقم (7-9): يمثل الأسباب العامة لحدوث الإصابات الرياضية في كل تخصص.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				أسباب حدوث الإصابات الرياضية	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد		
0.27	3.85	3	%66.7	%53.3	%33.3	%57.9	نعم	انخفاض مستوى اللياقة البدنية
			%33.3	%46.7	%66.7	%42.1	لا	
0.04	7.92	3	%88.9	%66.7	%46.7	%52.6	نعم	العودة إلى التدريب قبل الشفاء
			%11.1	%33.3	%53.3	%47.4	لا	
0.15	5.26	3	%22.2	%40.0	%66.7	%36.8	نعم	عدم ملائمة الأرضية او البساط
			%77.8	%60.0	%33.3	%63.2	لا	
0.01	11.2 7	3	%00.00	%33.3	%6.7	%5.3	نعم	نظام المنافسة
			%100.0	%66.7	%93.3	%94.7	لا	
0.15	5.27	3	%88.9	%53.3	%73.3	%73.7	نعم	عدم الاهتمام بالتسخينات
			%11.1	%46.7	%26.7	%26.3	لا	
0.000	17.7 9	3	%27.8	%66.7	%6.7	%10.5	نعم	قلة المنافسات و البطولات
			%72.2	%33.3	%93.3	%89.5	لا	
0.37	3.13	3	%16.7	%33.3	%26.7	%10.5	نعم	العامل النفسي
			%83.3	%66.7	%73.3	%89.5	لا	
0.56	2.01	3	%77.8	%60.0	%66.7	%78.9	نعم	التعب
			%22.2	%40.0	%33.3	%21.1	لا	
0.43	2.76	3	%5.6	%00.00	%00.00	%00.00	نعم	غير ذلك
			%94.4	%100.0	%100.0	%100.0	لا	

الجدول رقم (7-9) يبين الأسباب العامة لحدوث الإصابات الرياضية لكل من الرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) والرياضات الفردية (الكراتي دو و الجيدو) والتي تتجلى في عدم الاهتمام بالتسخينات بنسب تتراوح بين 53.3% و 88.9% و يلهمها التعب بنسب تتراوح ما بين 60.0% و 78.9% ثم يلهمها انخفاض مستوى اللياقة البدنية بنسب تتراوح بين 33.3%

و66.7% ثم عدم ملائمة الأرضية أو البساط بنسب تتراوح ما بين 22.2% و 66.7% و يليها العامل النفسي بنسب تتراوح ما بين 10.5% و 33.3% ، كلها أسباب مشتركة بين التخصصات الرياضية المذكورة و ذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بينما هناك أسباب تتعلق بكل تخصص على حدى تتمثل في قلة المنافسات و البطولات تتجلى بدرجة أعلى في الرياضات الفردية (الكراتي دو الجيدو) والتي تتميز بفروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.000$ ، كذلك سبب العودة إلى التدريب قبل الشفاء ظهر بأهمية بالغة في الكراتي دو والجيدو وبأهمية أقل في كرة اليد و كرة السلة بفروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.04$.
بينما سبب نظام المنافسة فظهر بدرجة عالية في رياضة الكراتي دو عن باقي الرياضات الأخرى بفروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.01$.

ي- التحليل حسب العوامل المؤدية لحدوث الإصابات الرياضية في كل تخصص.

الجدول رقم (7-10): يمثل العوامل المؤدية لحدوث الإصابات الرياضية في كل تخصص .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الإصابة الرياضية ناتجة عن	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.75	1.21	3	%72.2	%73.3	%66.7	%57.9	نعم	حركة خاطئة
			%27.8	%26.7	%33.3	%42.1	لا	
0.19	4.69	3	%38.9	%60.0	%53.3	%26.3	نعم	حركة مفاجئة
			%61.1	%40.0	%46.7	%73.7	لا	
0.12	5.81	3	%22.2	%60.0	%26.7	%36.8	نعم	اثناء الدفاع
			%77.8	%40.0	%73.3	%63.2	لا	
0.06	7.12	3	%27.8	%66.7	%40.0	%63.2	نعم	اثناء الهجوم
			%72.2	%33.3	%60.0	%36.8	لا	
0.42	2.82	3	%33.3	%40.0	%13.3	%31.6	نعم	اثناء الهجوم المعاكس
			%66.7	%60.0	%86.7	%68.4	لا	
0.07	17.79	3	%27.8	%53.3	%66.7	%31.6	نعم	الأرضية او البساط
			%72.2	%46.7	%33.3	%68.4	لا	

0.000	6.78	3	%5.6	%53.3	%26.7	%00.0	نعم	عدم لبس
			%94.4	%46.7	%73.3	%100.0	لا	الواقى
0.56	2.05	3	%00.00	%6.7	%00.00	%5.3	نعم	غير ذلك
			%100.0	%93.3	%100.0	%94.7	لا	

من خلال تحليل النتائج اتضح ان الإصابات الرياضية في التخصصات المذكورة ناتجة عن الحركات الخاطئة و المفاجئة و أثناء الدفاع و الهجوم و كذا الهجوم المعاكس بالإضافة إلى عدم ملائمة الأرضية والبساط ، كلها أسباب مشتركة في حدوث الإصابات الرياضية للتخصصات السالفة الذكر وهذا ما بينه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، و الفرق الوحيد ذو الدلالة الإحصائية كون $P=0.000$ يتجلى في عدم لبس الواقى سببا رئيسيا بالغ الأهمية في رياضة الكراتي دو.

ك- التحليل حسب أسباب حدوث إصابات الكسور في كل تخصص.

الجدول رقم (7-11): يمثل أسباب حدوث إصابات الكسور حسب التخصص.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الكسور ناتج عن	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد		
0.06	7.21	3	%44.4	%26.7	%73.3	%57.9	نعم	الارتطام بالأرض
			%55.6	%73.3	%26.7	%42.1	لا	
0.003	13.93	3	%38.9	%66.7	%6.7	%21.1	نعم	الصد ضد هجوم قوي
			%61.1	%33.3	%93.3	%78.9	لا	
0.43	2.74	3	%38.9	%53.3	%33.3	%26.3	نعم	الضرب في نفس الوقت
			%61.1	%46.7	%66.7	%73.7	لا	
0.06	7.29	3	%33.3	%60.0	%33.3	%15.8	نعم	ضرب المفاصل الحادة
			%66.7	%40.0	%66.7	%84.2	لا	
0.64	1.67	3	%5.6	%00.00	%00.00	%5.3	نعم	غير ذلك
			%94.4	%100.0	%100.0	%94.7	لا	

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم (7-11) فإن إصابة الكسر ناتجة عن كل الفقرات المقترحة لجميع الرياضات المذكورة ماعدا سبب الصد ضد هجوم قوي فيظهر بدرجة عالية في الرياضات الفردية (الكراتي دو، الجيدو) مقارنة بالرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية كون $P=0.003$.

ل- التحليل حسب أسباب حدوث إصابات الخلع في كل تخصص.

الجدول رقم (7-12): يمثل أسباب حدوث إصابات الخلع حسب التخصص .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الخلع ناتج عن	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.36	3.20	3	%33.3	%26.7	%20.0	%47.4	نعم	ضربة
			%66.7	%73.3	%80.0	%52.6	لا	موجهة
0.12	5.73	3	%55.6	%40.0	%80.0	%68.4	نعم	اصطدام
			%44.4	%60.0	%20.0	%31.6	لا	قوي
0.32	3.46	3	%83.3	%66.7	%53.3	%68.4	نعم	حركة
			%16.7	%33.3	%46.7	%31.6	لا	خاطئة
0.54	2.15	3	%5.6	%6.7	%00.00	%00.00	نعم	غير ذلك
			%94.4	%93.3	%100.0	%100.0	لا	

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم (7-12) فإن إصابة الخلع ناتجة عن كل الفقرات المقترحة بالنسبة لكل التخصصات المذكورة حيث سجلنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، الا ان هناك تفاوت نسبي بين هذه الفقرات كون الخلع ناتج عن الحركات الخاطئة بدرجة اولى بنسب تتراوح ما بين 53.3% و 83.3%، ثم يليها الاصطدام القوي بدرجة ثانية بنسب تتراوح ما بين 40% و 80%، و يليها الضربة الموجهة بدرجة ثالثة بنسب تتراوح ما بين 20% و 47.4%.

م- التحليل حسب أسباب حدوث إصابات الرض في كل تخصص.
الجدول رقم (7-13): يمثل أسباب حدوث إصابات الرض حسب التخصص .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الرض ناتج عن	
			الجيدو	الكراطي دو	كرة السلة	كرة اليد		
0.88	.64	3	%33.3	%46.7	%40.0	%42.1	نعم	صد للهجوم
			%66.7	%53.3	%60.0	%57.9	لا	
0.24	4.14	3	%38.9	%73.3	%46.7	%52.6	نعم	ضربة موجبة ومباشرة
			%61.1	%26.7	%53.3	%47.4	لا	
0.15	5.19	3	%88.9	%60.0	%73.3	%57.9	نعم	اصطدام قوي
			%11.1	%40.0	%26.7	%42.1	لا	
-	-	-	%00.00	%00.00	%00.00	%00.00	نعم	غير ذلك
			%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	لا	

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم (7-13) فإن إصابة الرض ناتجة عن كل الفقرات المقترحة بالنسبة لكل التخصصات المذكورة حيث سجلنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، الا ان هناك تفاوت نسبي بين هذه الفقرات كون الرض ناتج عن الاصطدام القوي بدرجة اولى بنسب تتراوح ما بين 57.9% و 88.9% ثم يليها الضربة الموجبة والمباشرة بدرجة ثانية بنسب تتراوح ما بين 38.9% و 73.3% ويلها الصد للهجوم بدرجة ثالثة بنسبة تتراوح ما بين 33.3% و 46.7%.

ن- التحليل حسب الأسباب المؤدية لحدوث إصابات الالتواء في كل تخصص.
الجدول رقم (7-14): يمثل أسباب حدوث إصابات الالتواء حسب التخصص .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الالتواء ناتج عن	
			الجيدو	الكراطي دو	كرة السلة	كرة اليد		
0.03	8.98	3	%61.1	%86.7	%40.0	%42.1	نعم	الأرضية او البساط
			%38.9	%13.3	%60.0	%57.9	لا	

0.17	4.95	3	%66.7	%80.0	%93.3	%89.5	نعم	تحرك
			%33.3	%20.0	%6.7	%10.5	لا	خاطئ
0.20	4.59	3	%77.8	%60.0	%46.7	%47.4	نعم	إصابة
			%22.2	%40.0	%53.3	%52.6	لا	قديمة
0.46	2.56	3	%00.00	%00.00	%00.00	%5.3	نعم	غير ذلك
			%100.0	%100.0	%100.0	%94.7	لا	

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم (7-14) فإن إصابة الالتواء ناتجة عن كل الفقرات المقترحة بالنسبة لكل التخصصات المذكورة ، الا ان هناك تفاوت نسبي بين هذه الفقرات كون الالتواء ناتج عن التحرك الخاطئ بنسبة عالية تتراوح ما بين %66.7 و %93.3 ثم تليها الإصابة القديمة بنسبة تتراوح ما بين %46.7 و %77.8 حيث سجلنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، ما عدا عدم ملائمة الارضية او البساط فكانت بنسب أعلى في الرياضات الفردية (الكراتي دوو والجيدو) مع تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية كون $p = 0.03$.

ز- التحليل حسب اجراء الفحص الطبي المعمق في كل تخصص.

الجدول رقم (7-15): يمثل عملية اجراء الفحص الطبي المعمق للرياضيين.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				التعرض الى الفحص الطبي المعمق
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.74	1.24	3	83.3	%86.7	%86.7	%94.7	نعم
			16.7	%13.3	%13.3	%5.3	لا

النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل حسب عملية المراقبة الطبية باجراء الفحص الطبي المعمق تؤكد ان جل الرياضيين في مختلف الاختصاصات فردية كانت او جماعية قد تلقوا الفحص الطبي المعمق وهذا ما اكدته النسب المؤوية كما سجلنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ع- التحليل حسب عدد الفحوصات الطبية خلال الموسم الرياضي في كل تخصص .
الجدول رقم(7-16): يمثل عدد الفحوصات الطبية للرياضيين خلال الموسم الرياضي.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				عدد الفحوصات الطبية خلال الموسم الرياضي
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.27	11.02	9	%44.4	%80.0	%66.7	%47.4	مرة واحدة
			%27.8	%00.00	%13.3	%26.3	مرتان
			%16.7	%6.7	%00.00	%5.3	ثلاث مرات
			%11.1	%13.3	%20.0	%21.1	اكثر

من خلال تحليل النتائج حسب الجدول رقم (7-16) اتضح ان عدد الفحوصات الطبية للرياضيين خلال الموسم الرياضي في كل تخصص اقتصر في مجمله على مرة واحدة بأعلى نسبة مع تسجيل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية .

ف- التحليل حسب تلقي الاسعافات الأولية أثناء الاصابة الرياضية في كل تخصص .
الجدول رقم (7-17): يمثل تلقي الإسعافات الأولية للاعبين أثناء تعرضهم لإصابة الرياضية .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				تلقي الإسعافات الأولية أثناء الإصابة
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.002	14.90	3	%94.4	%60.0	%93.3	%100.0	نعم
			%5.6	%40.0	%6.7	%00.00	لا

حسب تحليل النتائج تبين ان تلقي الإسعافات الأولية للاعبين أثناء تعرضهم للإصابات الرياضية له أهمية بالغة في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) مقارنة بالرياضات الفردية (الكراتي دو، الجيدو) مع تسجيل وجود فروق ذات دلالة احصائية كون $p=0.002$.

ص-التحليل حسب الشخص المكلف بالإسعافات الأولية أثناء الإصابة الرياضية في كل تخصص .

الجدول رقم (7-18): يمثل المكلف بالإسعافات الأولية للاعبين أثناء تعرضهم لإصابة الرياضية.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				المكلف بالإسعافات الأولية	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.01	11.26	3	%27.8	%6.7	%00.00	%00.00	نعم	المدرّب
			%72.2	%93.3	%100.0	%100.0	لا	
0.04	7.85	3	%33.3	%53.3	%53.3	%78.9	نعم	الممرض
			%66.7	%46.7	%46.7	%21.1	لا	
0.07	6.86	3	%16.7	%40.0	%33.3	%57.9	نعم	الطبيب
			%83.3	%60.0	%66.7	%42.1	لا	
0.07	7.03	3	%33.3	%6.7	%13.3	%5.3	نعم	غير ذلك
			%66.7	%93.3	%86.7	%94.7	لا	

أسفرت النتائج على ان الشخص المكلف بالإسعافات الأولية للاعبين أثناء تعرضهم للإصابات الرياضية هو الممرض بأكبر نسبة في الرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) مقارنة بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) مع تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية كون $p=0.04$ ، ثم يلجأ الطبيب الذي يقوم بالإسعافات الأولية في كل الاختصاصات و يليه المدلك في غير ذلك مع تسجيل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، كما ان في الرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) للمدرّب دور في القيام بالإسعافات الأولية أثناء تعرض اللاعبين للإصابات الرياضية عكس في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) فإن المدرّب ليس له دخل نهائيا في اجراء عمليات الإسعاف مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث $p=0.01$.

ق- التحليل حسب تلقي العناية الكافية أثناء التعرض للإصابة الرياضية في كل تخصص.

الجدول رقم (7-19): يمثل تلقي اللاعبين للعناية الكافية أثناء تعرضهم لإصابة الرياضية .

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				تلقي العناية الكافية أثناء التعرض للإصابة
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.003	13.79	3	%77.8	%46.7	%80.0	%100.0	نعم
			%22.2	%53.3	%20.0	%00.00	لا

حسب تحليل النتائج في الجدول أعلاه تبين ان تقديم العناية الكافية للاعبين اثناء تعرضهم للإصابات الرياضية بالغ الأهمية في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) مقارنة بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) و ذلك لتسجيل فروق ذات دلالة احصائية كون $p=0.003$.

ر-التحليل حسب الخضوع للعلاج بعد الإصابة الرياضية في كل تخصص.

الجدول رقم (7-20): يمثل تلقي اللاعبين للعلاج بعد تعرضهم للإصابة الرياضية.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				الخضوع للعلاج بعد الإصابة الرياضية
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.45	2.62	3	%100.0	%86.7	%93.3	%94.7	نعم
			%00.00	%13.3	%6.7	%5.3	لا

اثبتت النتائج المتحصل عليها ان جل اللاعبين الذين تعرضوا للاصابات الرياضية خضعوا للعلاج بنسب تتراوح ما بين %86.7 و%100 مع تسجيل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

س- التحليل حسب القيام بعملية إعادة التأهيل الحركي في كل تخصص .
الجدول رقم (7-21): يمثل القيام بإعادة التأهيل الحركي للاعبين بعد الإصابة الرياضية

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				القيام بعملية التأهيل الحركي بعد الإصابة الرياضية
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	
0.45	2.61	3	%83.3	%60.0	%73.3	%78.9	نعم
			%16.7	%40.0	%26.7	%21.1	لا

اثبتت النتائج المتحصل عليها ان جل اللاعبين الذين تعرضوا للإصابات الرياضية خضعوا لعملية إعادة التأهيل الحركي بنسب تتراوح ما بين 60% و83.3% مع تسجيل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ت- التحليل حسب الشخص المكلف بعملية إعادة التأهيل الحركي في كل تخصص .
الجدول رقم (7-22): يمثل المسؤول عن عملية إعادة التأهيل الحركي للاعبين المصابين.

P	k ²	درجة الحرية	نوع الاختصاص				المكلف بعملية إعادة التأهيل الحركي	
			الجيدو	الكراتي دو	كرة السلة	كرة اليد	نعم	لا
0.43	2.76	3	%5.6	%00.00	%00.00	%00.00	نعم	المدرّب
			%94.4	%100.0	%100.0	%100.0	لا	
0.24	4.20	3	%27.8	%53.3	%20.0	%31.6	نعم	الطبيب
			%72.2	%46.7	%80.0	%68.4	لا	
0.06	7.17	3	%66.7	%40.0	%86.7	%63.2	نعم	المدلك
			%33.3	%60.0	%13.3	%36.8	لا	
0.10	6.17	3	%11.1	%00.00	%6.7	%26.3	نعم	الممرض
			%88.9	%100.0	%93.3	%73.7	لا	
0.31	3.51	3	%00.00	%6.7	%00.00	%00.00	نعم	غير ذلك
			%100.0	%93.3	%100.0	%100.0	لا	

حسب تحليل النتائج المبينة في الجدول رقم (7-22) فإن المكلف بعملية إعادة التأهيل الحركي هو المدلك بالدرجة الأولى في جميع الاختصاصات الرياضية المذكورة بنسب تتراوح ما بين 40% و 86.7% ، يليه الطبيب بنسب تتراوح ما بين 20% و 53.3% ، ثم يليه الممرض بنسب تتراوح ما بين 6.7% و 26.3% و يليه المدرب بنسبة ضئيلة جدا 5.6% مع تسجيل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

2-7- مناقشة و تفسير نتائج البحث حسب الفرضيات:

2-7-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال فرضية البحث التي تشير الى " تختلف أنواع و أماكن الاصابات الرياضية في الرياضات الجماعية و الفردية حسب نوع الرياضة الممارسة ". من خلال تحليل النتائج تبين ان أنواع الإصابات الرياضية الشائعة في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) و الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) تتجلى في الالتواءات ، التمزقات العضلية ، الكسور، الخلع و الرضوض ، بينما بينت الدراسة ان في رياضة الكراتي دو اصابة تمزق الاوتار ظهرت جليا بأعلى بنسبة مقارنة بالاختصاصات الأخرى ، اما في رياضة الجيدو فقد تبين ان هناك اصابة الاذن بالتهابات بليغة .

أما الأماكن الأكثر عرضة للإصابات الرياضية في تخصص كرة اليد ، كرة السلة ، الكراتي دو ، و الجيدو هي على حد السواء تتمثل في : العضد ، المرفق ، الساعد ، الكوع و اليد ، الفخذ ، الركبة ، الساق، الكاحل و القدم .أما بالنسبة لأماكن الإصابات الرياضية الأخرى فقد بينت المعالجة الاحصائية ان في رياضة الكراتي دو تعرض الوجه للإصابات الرياضية بصفة بالغة ، اما اصابة الكتف فظهرت بنسب عالية في كل من رياضة كرة اليد ، الكراتي دو و الجيدو عكس رياضة كرة السلة ، و اصابة الحوض ظهرت في رياضتي الكراتي دو و الجيدو ، بينما إصابة الخصر فقد ظهرت جليا في رياضة الكراتي دو، لكن في رياضة الجيدو فقد تبين ان إصابة الأذن من الإصابات الشائعة .

حسب عبد الحميد زاهر (2004) إن النشاط الرياضي الجماعي او الفردي و الذي يكون اللاعب عرضة للاحتكاك بالمنافس فإن توقع تعرض اللاعب للكسور أمر شبه مؤكد بالإضافة إلى إصابة الأربطة و إصابة الجهاز العضلي العظمي، و هذا يحدث نتيجة العنف أو السقوط .

أما الأنشطة الرياضية الفردية فإنها ترتبط بعدة أشكال من التمزقات الحادة بالعضلات وذلك ناتج عن شدة المنافسة التي تصل للاعب في معظم الأحيان إلى التعب العضلي. و حسب هاره (1990) تشمل الإصابات الرياضية الكسور بأنواعها والجروح بأنواعها والتقلصات والتمزقات والسحب العضلي بأنواعها، وقد ينتج عن هذه الإصابات التزيف أو الإعاقة أو التشوه أو تأثر الدورة الدموية والجهاز التنفسي وقد يتسبب عنها الوفاة. وتعتبر إصابات العضلات بأنواعها من الإصابات الكثيرة الحدوث وذات الانتشار الواسع بين الرياضيين لأن العضلات هي الأداة المنفذة الرئيسية لمطالب الأداء البدني ومن المكونات الرئيسية للجهاز الحركي للإنسان. و الإصابات الرياضية التي يمكن أن يتعرض لها لاعب كرة السلة هي الكدمات والتشنج أو السحب أو التمزق العضلي. حسب دراسة (هيربيرت Herbert، و آخرون 1986) ان الإصابات الشائعة في الجري والعدو تمثلت في التمزق، التقلص، الملخ، الالتهاب العظمي. أما الإصابات الشائعة في كرة اليد حسب أسامة رياض (1999) هي تعرض مفصل الركبة الى تمزق الأربطة الإنسية الخارجية و تمزق الرباط المتعامد الداخلي وكذا التمزق الغضروفي بالركبة ، و إصابات اليد و الأصابع تتمثل في كسر العظمة الزورقية بيد اللاعب، كسر سلاميات اليد للاعب، خلع في تمفصل عظيمات الأصابع، و خلع تمزقي في اندغام أوتار العضلات الباسطة للأصابع، وكذا كسور الاطراف العلوية خاصة عظم الترقوة، عظم الذراع، عظام الساعد، بالإضافة الى خلع مفصل الكتف . و التواء مفصل الكاحل. حسب مناقشة وتفسير نتائج البحث و الدراسات النظرية اتضح ان هناك اختلاف في أنواع و أماكن الإصابات الرياضية حسب طبيعة ونوع التخصص الرياضي الممارس. اذا من خلال ما سبق نستنتج ان الفرضية الأولى قد تحققت.

2-2-7 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال فرضية البحث التي تشير الى " هناك فروقات في اسباب حدوث الاصابات الرياضية بين الرياضات الجماعية والفردية ".

- من خلال تحليل النتائج التي تبين اسباب حدوث الاصابات الرياضية التي يتعرض لها اللاعبون في مختلف التخصصات الرياضية فردية كانت او جماعية، و التي تتجلى في عدم الاهتمام بالتسخينات يليها التعب ثم انخفاض مستوى اللياقة البدنية ثم عدم ملائمة الارضية

او البساط و يلها العامل النفسي، كلها اسباب مشتركة بين التخصصات الرياضية المذكورة ،
الا ان هناك تفاوت نسبي.

بينما هناك اسباب تتعلق بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) اكثر من الرياضات
الجماعية تتمثل في قلة المنافسات و البطولات ، العودة إلى التدريب قبل الشفاء وعدم لبس
الواقى وكذلك نظام المنافسة.

حسب هاره (1990) تحدث إصابات العضلات في كرة السلة عندما تعمل المجموعات
العضلية بشكل غير متوافق وغير متناسب أو عندما تكون كمية الدم الواردة للعضلات العاملة
غير كافية بسبب عدم كفاية الإحماء أو عند تدريب العضلات وهي معرضة للتعب الزائد أو
الإجهاد أو عند سحب العضلات بشكل قوي جدا.

كما ذكر أسامة رياض (1999) ان الأسباب العامة للإصابات الرياضية في كرة اليد راجعة الى
عدم التكامل بين عناصر اللياقة البدنية ،عدم التنسيق والتوافق في تدريبات المجموعات العضلية
لللاعب، سوء تخطيط البرنامج التدريبي،عدم الاهتمام بالإحماء الكافي، عدم الأخذ بنتائج
الفحوصات الطبية والاختبارات الفسيولوجية للاعبين، استخدام الأدوات الرياضية غير الملائمة،
أرضية الملعب وحالات الإرهاق والإعياء الشديد.

و حسب زينب العالم (1998) فعدم مراعاة البناء الميكانيكي للحركة وزيادة الجهد الناتج عن
عدم التنفيذ المنطقي للتدريبات على العضلات و عدم مراعاة اتجاه الحركة بسبب عدم توافر
الخبرة في القوة الدافعة بسبب التغير الطارئ فيها، كل ذلك يسبب حدوث الإصابة.

و تذكر سميرة خليل محمد (2004) بأن علم النفس من أهم العلوم النفسية التي
يستمد منها علم التدريب الكثير من المعلومات التي توصل المدرب إلى الأهداف والواجبات التي
تسعى عملية التدريب الرياضي لتحقيقها من أجل الوصول باللاعب إلى مستويات عليا في نوع
النشاط الممارس و ذلك يتم عن طريق الحالة النفسية المتوازنة للاعب و المستقرة، بحيث
يستطيع الرياضي من خلالها استنفاد أعلى طاقاته المهارية في الأداء السليم، لأن إثارة اللاعب
أو خموله كلاهما قد يسبب في حدوث إصابات.

و حسب دراسة جون John (1982) أن الأسباب الرئيسية للإصابة لدى العدائين هي
انخفاض مستوى المرونة و القوة العضلية و كذلك طريقة الاداء الخطأ. كما أجرى دونالد

Donald (1985) دراسة للتعرف على أسباب الإصابة التي تلخصت في الأسباب الميكانيكية كالارتطام أو السقوط أو زيادة الثقل على العضو كما في رياضة الجيدو والكراتي دو. حسب مناقشة وتفسير نتائج البحث و الدراسات النظرية اتضح ان هناك اختلاف في أسباب الاصابات الرياضية باختلاف طبيعة ونوع التخصص الرياضي الممارس سواء في الرياضات الفردية او الجماعية.

إذا من خلال ما سبق نستنتج ان الفرضية الثانية قد تحققت.

3-2-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال فرضية البحث التي تشير الى " لا توجد فروقات في تقديم الإسعافات الأولية

أثناء الإصابة الرياضية و العناية الكافية بعد الإصابة بين الرياضات الجماعية و الفردية "

- و من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها فان عملية المراقبة الطبية بإجراء الفحص الطبي المعمق تؤكد ان جل الرياضيين في مختلف الاختصاصات فردية كانت او جماعية قد تلقوا الفحص الطبي المعمق ، واتضح ان عدد الفحوصات الطبية للرياضيين خلال الموسم الرياضي في كل تخصص اقتصر في مجمله على مرة واحدة بأعلى نسبة.
- بينما تبين ان تلقي الإسعافات الأولية للاعبين أثناء تعرضهم للإصابات الرياضية له أهمية بالغة في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) مقارنة بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو).
- و الشخص المكلف بالإسعافات الأولية هو الممرض بأكبر نسبة في الرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة) مقارنة بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) ، ثم يلها الطبيب والمدلك، كما ان في الرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) للمدرب دور في القيام بالإسعافات الأولية أثناء تعرض اللاعبين للإصابات الرياضية عكس في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) فإن المدرب ليس له دخل نهائيا في إجراء عملية الإسعاف .
- كما تبين ان تقديم العناية الكافية للاعبين أثناء تعرضهم للإصابات الرياضية بالغ الأهمية في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) مقارنة بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) .

إذا من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الثالثة لم تتحقق و منه نقبل الفرضية البديلة " هناك فروقات في تقديم الإسعافات الأولية أثناء الإصابة الرياضية و العناية الكافية بعد الإصابة بين الرياضات الجماعية و الفردية.

الاستنتاجات:

من خلال تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات الملخصة كالآتي :

- ❖ هناك علاقة ارتباطيه معنوية بين أنواع الإصابات الرياضية و نوع الرياضة الممارسة سواء كانت جماعية أو فردية، حيث تختلف أنواع الإصابة باختلاف التخصص الرياضي الممارس.
- ❖ هناك علاقة ارتباطيه معنوية بين الأماكن الأكثر عرضة للإصابات الرياضية و نوع التخصص الرياضي، حيث تختلف أماكن الإصابة باختلاف التخصص الرياضي الممارس.
- ❖ هناك اختلاف في الأسباب المؤدية لحدوث الإصابات الرياضية بين مختلف الاختصاصات الرياضية الفردية و الجماعية.
- ❖ هناك فروقات في تقديم الإسعافات الأولية و العلاج و إعادة التأهيل الحركي بين أنواع الرياضات الممارسة فردية كانت أم جماعية.

الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية :

بعد الانتهاء من هذه الدراسة و جمع البيانات و تحليلها و الخروج بنتائج و استنتاجات تخص الاصابات الرياضية الاكثر شيوعا في الرياضات الفردية و الجماعية و اسباب حدوثها ، يمكننا الخروج بمجموعة من الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية التي يقدمها الباحث بغية الاستفادة منها في مجال البحث العلمي و التدريب الرياضي و الملخصة في النقاط التالية:

- ❖ ضرورة الاهتمام بالاحماء الكافي في الحصص التدريبية و المنافسات الرسمية و الودية.
- ❖ الاهتمام برفع مستوى اللياقة البدنية يخفض من حدوث الاصابات الرياضية.
- ❖ ضرورة تقديم العلاج و العناية الكافية بعد الاصابة الرياضية للاعبين.
- ❖ الحرص على عدم عودة اللاعبين المصابين للتدريبات الرياضية قبل الشفاء التام.
- ❖ ضرورة حرص المدربين على عدم ترك اللاعبين مزاولا للتدريبات الرياضية او المنافسات و هم في حالة تعب او ارهاق لتفادي حدوث الاصابات الرياضية.

- ❖ يجب تكييف نظام المنافسات في الرياضات الفردية القتالية خاصة وفق معايير و مقاييس تتماشى وسلامة الرياضي من التعرض للاصابات الرياضية.
- ❖ التكتيف من المنافسات و البطولات في الرياضات الفردية لمعايشة الرياضي ظروف المنافسة و التعود عليها و هذا للمساهمة في التخفيف من وقوع الاصابات الرياضية.
- ❖ عدم اجراء الحصص التدريبية و المنافسات الرياضية على الارضية او البساط الغير ملائم لنوع الاختصاص الرياضي الممارس.
- ❖ وجود الطاقم الطبي في الفريق الرياضي يساهم في الحد من تفاقم الاصابة الرياضية للاعب.
- ❖ التدريب الغير مستند على التخطيط السنوي الممنهج يؤدي الى حدوث الاصابات الرياضية.
- ❖ الاسترجاع الكافي اثناء و بعد عملية التدريب الرياضي او المنافسة يقلل من حدوث الاصابات الرياضية .
- ❖ التغذية السليمة تقلل من حدوث التمزقات العضلية و الكسور.

خاتمة :

إن عملية تشخيص الإصابات الرياضية تستقر على القمة الهرمية لأهمية الطب الرياضي و لكل من له علاقة بذلك من معالجين، و مدربين و حتى الرياضيين أنفسهم. إذ بقدر تفهم طبيعة الإصابات الرياضية يمكن العمل على الحماية منها و وقايتها . ان المعلومات التي تستسقى من خلال عملية التشخيص لأنواع الإصابات الرياضية و أماكن حدوثها تقدم الأسس الرئيسية المهمة لاتخاذ القرارات للعلاج الطبي و ما يتبعها من عمليات إعادة التأهيل الحركي. فالإصابات الرياضية تترافق دوما مع النشاط البدني و الرياضي وان معدل الإصابات في بعض أنواع الرياضة هو أعلى من غيرها، خصوصا في الرياضات التنافسية التي تتطلب احتكاك اللاعبين مع بعضهم أو اصطدامهم ببعضهم البعض. و هذا ما توصل اليه الباحث في دراسته حول أنواع الاصابات الرياضية الشائعة في الرياضات الجماعية (كرة اليد ، كرة السلة) والرياضات الفردية القتالية (الكراتي دو و الجيدو) و التي تتجلى في الالتواءات، التمزقات العضلية، الكسور، الخلع و الرضوض كما بينت الدراسة ان في رياضة الكراتي دو اصابة تمزق

الأوتار ظهرت جليا بأعلى نسبة مقارنة بالاختصاصات الأخرى، أما في رياضة الجيدو فقد تبين ان هناك أيضا إصابة التهابات الأذن.

أما الأماكن الأكثر عرضة للإصابات الرياضية في تخصص كرة اليد ، كرة السلة ، الكراتي دو، و الجيدو هي على حد السواء تتمثل في : العضد ، المرفق ، الساعد ، الكوع و اليد ، الفخذ ، الركبة ، الساق، الكاحل و القدم. أما بالنسبة لأماكن الإصابات الرياضية الأخرى فقد بينت الدراسة ان في رياضة الكراتي دو تعرض الوجه للإصابات الرياضية بصفة بالغة ، أما إصابة الكتف فظهرت بنسب عالية في كل من رياضة كرة اليد ، الكراتي دو و الجيدو عكس رياضة كرة السلة ، و إصابة الحوض ظهرت في رياضتي الكراتي دو و الجيدو ، بينما إصابة الخصر فقد ظهرت جليا في رياضة الكراتي دو، لكن في رياضة الجيدو فقد تبين ان إصابة الأذن من الإصابات الشائعة.

بالنسبة لأسباب حدوث الإصابات الرياضية التي يتعرض لها اللاعبون في مختلف التخصصات الرياضية فردية كانت او جماعية، و التي تتجلى في عدم الاهتمام بالتسخينات يلها التعب ثم انخفاض مستوى اللياقة البدنية ثم عدم ملائمة الأرضية أو البساط و يلها العامل النفسي، كلها أسباب مشتركة بين التخصصات الرياضية المذكورة ، إلا ان هناك تفاوت نسبي. بينما هناك أسباب تتعلق بالرياضات الفردية (الكراتي دو ، الجيدو) أكثر من الرياضات الجماعية تتمثل في قلة المنافسات و البطولات، العودة إلى التدريب قبل الشفاء وعدم لبس الواقي وكذلك نظام المنافسة الذي له تأثير بالغ في حدوث الإصابات الرياضية . ونظرا لوجود فروق في أنواع وأماكن الإصابات الرياضية والأسباب المؤدية لحدوثها بين الرياضات الفردية والجماعية، و تختلف باختلاف المستوى الرياضي، التخصص، الصنف، الجنس، السن و المنطقة الجغرافية، فان مجال البحث يبقى مفتوح للدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية :

- 1- محمد عادل رشدي، علم اصابات الرياضيين، ط1، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1992.
- 2- أسامة رياض، الطب الرياضي واللعاب القوى، المصارعة – الملاكمة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
- 3- زينب عبد الحميد العالم، التدليك الرياضي وإصابات الملاعب، ط 5، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 4- بسام هارون- ساري حمدان- فائق أبو حليلة، الرياضة والصحة، طبعة 1، مؤسسة ومكتبة وائل للنسخ السريع، الأردن، 1995.
- 5- صالح عبد الله الزغبى، الوجيز في الإسعافات والإصابات الرياضية العلاج الطبيعي، طبعة 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، أعمان، 1995.
- 6- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح - كمال عبد الحميد إسماعيل : الثقافة الصحية للرياضيين ، ط 1، دار الفكر العربي ، مصر، 2001.
- 7- حسين الثابت، الإصابات الرياضية ، الدار العلمية الدولية ، العراق، 2000.
- 8- أسامة رياض ،الإسعافات الأولية لإصابات الملاعب ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- 9- فريق كمونة، موسوعة الاصابات الرياضية و كيفية التعامل معها، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 10- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1 ، الجزائر ، 2002.
- 11- فريدريك معيوق ، معجم العلوم الإجتماعية – إنجليزي – فرنسي – عربي – أكاديميا، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 213.
- 12- الزوبعي و الغنام، مناهج البحث في التربية و الرياضية ، مطبعة العالي، ج 1، بغداد، العراق، 1974.
- 13- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 .

- 14- ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، ط1 ، مكتبة الفلاح الكويتية ، 1984 .
- 15- فؤاد السيد البهي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980 .
- 16- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2002 .
- 17- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد و الراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، عمان ، 1999 .
- 18- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، مركز الكتاب ، القاهرة ، 1998 .
- 19- مروان عبد المجيد إبراهيم ، طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2002 .
- 20- محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
- 21- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر، موسوعة الإصابات الرياضية و اسعافها الأولية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
- 22- زينب العالم، التدليك الرياضي و اصابات الملاعب، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 23- سميرة خليل محمد ، الإصابات الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2004.

باللغة الاجنبية:

- 1- Dictionnaire, Le petit Larousse Illustré, Edition Larousse, 2009.
- 2- Herbert. A, Physiology of exerc, for physical education and athletics, 4th, Ed Wcb, WM. C Brown pulbishers doubuque Iowa.

- 3- Fourre.M, le Karate, preparation physique et performance, édition INSEP ; Paris, 2003.
- 4- cometti .G , la préparation physique en basket, édition Chiron, 2002.
- 5- Bayer. C, la formation du joueur, édition vigot, Paris, 1993.
- 6- Williams.J.S Perrgn. P Sports Medicine : 2nd Ed..London, 1979 .



علاقة سرعة الاستجابة الحركية بدقة أداء المهارات الدفاعية عند أشبال لاعبي كرة الطائرة

أ/ الأطرش زبير/أستاذ مساعد -1-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى أهمية وعلاقة سرعة الاستجابة الحركية كخاصية بدنية على دقة وإتقان أداء المهارات الدفاعية وهي مهارة الاستقبال، الصد وكذا مهارة الدفاع عن الملعب لدى أشبال نادي ودادية العزائزية بولاية المدية، من خلال دراسة وصفية ذات ارتباطيه، كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية هذا لتوفر الظروف الملائمة لإجراء الاختبارات الميدانية.

Résumé

Cette étude a pour objectif de savoir l'importance et la corrélation entre la vitesse de la réponse motrice comme une spécificité d physique et son impact sur la précision et le perfectionnement des habiletés défensives – réception, bloc et défense –pour la catégorie cadette du club (widadiate el azaizia wilaya de Médéa) d'après une étude descriptive corrélatrice, l'échantillonnage a été effectué par la méthode intentionnelle .

علاقة سرعة الاستجابة الحركية بدقة أداء المهارات الدفاعية عند أشبال لاعبي كرة الطائرة

مقدمة وإشكالية الدراسة:

ان طبيعة الكرة الطائرة نجدها تتمتع بخاصية اوسمة واضحة تختلف عن سائر الانشطة الجماعية الاخرى الا وهي طريقة التغير الحركي للمهارات هذا ما ادى الى البحث لايجاد الطرق والاساليب الفعالة لتحقيق اعلى اشكال النشاط الحركي الذي يساهم في تقدم مستوى الاداء للاعب الكرة الطائرة.

و تتميز لعبة الكرة الطائرة بالمواقف و الحلات الكثيرة و المتغيرة اذ يتم للانتقال من الهجوم الى الدفاع و بالعكس بسرعة عالية مما يتطلب اعدادا بدنيا و مهاريا و خططيا و نفسيا تمكن اللاعب من السيطرة على الملعب و التصرف بالشكل الامثل هذا ما يفرض على اللاعب التكيف و الاستعداد لكل المواقف و منها امتلاك قدرات بدنية و مهارية و عقلية تتناسب مع المتغيرات التي تشاهدها اللعبة لاسيما الحاسمة منها و المتقاربة النتائج لذا فان المكونات البدنية تعتبر من اهم متطلبات الاداء في لعبة الكرة الطائرة الحديثة التي قد تكون العامل الحاسم في كسب المباريات خاصة عند تساوي و تقارب المستوى المهاري لدى الفريقين هذا بالاضافة الى ان ارتفاع الجانب البدني للفريق يزيد من ثقتهم و تجعلهم يسطرون اهداف ذات مستوى عالي لتحقيقها في الموسم و المكونات البدنية الخاصة الواجب توفرها في لاعب الكرة الطائرة و باتفاق العديد من العلماء و المختصين تكمن في العمل بشقيه (النفسي و العظلي) كذلك القوة بانواعها كالرشاقة المرونة و التوافق فالدقة ايضا في السرعة و المتمثلة في السرعة الانتقالية و سرعة الاستجابة الحركية على تباين مستوياتها في الالعاب الرياضية تمثل حجر الزاوية في الاداء الحركي لا سيما الاداء المتغير للايقاع و الذي يتطلب من اللاعب التكيف و التغير السريع للتعامل مع المتغيرات الاداء من اجل تحقيق نتائج ايجابية فالاستجابة الحركية تعني المدة الزمنية بين الابعاز و نهاية الحركة و كذلك يقصد بها القدرة على الاستجابة الحركية معين في اقصر زمن ممكن كما يعني فيها عصام عبد الخالق بانها قدرة الفرد على تلبية الحركية لمثير معين في اقل زمن ممكن اي قدرة الفرد في الاستجابة الحركية من الصفات البدنية التي لا تخلو منها اي نشاط رياضي و لكن تتفاوت درجات الحاجة اليها من نشاط لآخر حسب المتطلبات

المهارية و الخططية لكل نشاط و تظهر اهميتها في كثير من المسابقات في مواقف الهجوم المضاد او الخاطف او الدفاع و التغير السريع لصرور المنافسة و دورهما في الاداء التكتيكي للمهارات الهجومية منها و الدفاعية و تشكل مع باقي العوامل الاخرى و احدى الاسس الهامة في حسم المواقف اذ ان اللاعب المدافع في الكرة الطائرة يجب ان يتميز بقصر زمن استجابته الحركية لأجل الوصول الى الكرة قبل لمسها الارض و ذلك بمساعدة التوقع المسبق و دقة الملاحظة و الانتباه و التركيز على اللاعب المهاجم.

كما تمثل الاساسيات الحركية جوهر الاستراتيجية التكتيكية في لعبة الكرة الطائرة اذ تعتمد على ندى تنفيذ تلك الاساسيات بمهارة عالية و هذا يعتبر احد الاسباب التي تجعلنا الى ان نطلق عليها اسم المهارات الاساسية و عليه فان الفشل في تحقيق هذه الاستراتيجيات مرجعه ضعف مستوى الفريق ما يخص هذه الاساسيات المهارية او الحركية فهي تمثل ضرورة حتمية في مجال الكرة الطائرة اذ يجب ان يتقنها اللاعب هذا عن طريقها و بالتعاون بين افراد الفريق يمكن تحقيق الجانب الخططي بشقيه الهجومي و الدفاعي .

فالمهارات الاساسية هي الحركات التي يتحتم على اللاعب اداؤها في جميع المواقف التي تطلبها اللعبة بغرض الوصول الى افضل النتائج مع اقتصاد في الجهد و قد صنفت المهارات الاساسية في الكرة الطائرة وذلك محمد صلاح بكر على انها مهارات هجومية و مهارات دفاعية هذه الاخيرة هي محل دراستنا اذ تتكون من مهارة الاستقبال و هو استقبال الكرة المرسله من طرف لاعب الفريق الخصم لتهيئتها الى اللاعب المعد او الزميل في الملعب و ذلك بامتصاص سرعتها و قوتها و تمريرها من الاسفل الى الاعلى بالساعدين او بالتمرير من اسفل الى اعلى حسب قوة الكرة و سرعتها و وضعيتها اللاعب المستقبل.

حيث يعتبر الدفاع عن الارسال من المهارات الدفاعية ذات اهمية كبيرة في كرة الطائرة فممنذ نشأتها و حتى وقتنا الحاضر تنوعت و تتابعت طرق استقبال الكرة سواء باليدين او الذراعين كذلك من بين المهارات الدفاعية مهارة حائط الصد و هو عملية يقوم بها لاعب او اثنان او ثلاث لاعبين مع في المنطقة الامامية مواجهة للشبكة او قريب منها و ذلك بالوثب لاعلى مع مد الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة سحقا من ملعب الفريق الخصم و ذلك فوق الحافة العليا للشبكة و يعتبر الصد من المهارات الاساسية و الهامة في الدفاع عن الملعب امام الضربات الهجومية النخلفة على الشبكة و كذلك على اساس حائط الصد ليتم بناء الدفاع عن الملعب

ان مهارة الدفاع عن الملعب هي من بين المهارات الاساسية الدفاعية في الكرة الطائرة فالدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساحقا من الفريق المنافس او المرتدة من حائط الصد و تمريرها من اسفل لأعلى موجهة الى الزميل و يعتبر الدفاع عن الملعب احد المهارات الدفاعية ضد الضربات الساحقة القوية من الفريق الخصم و ذلك في الجزء الخلفي من الملعب و كذلك تعمل تغطية حائط الصد و هذا بالتصدي للكرة المرتدة القوية الخارجة من بين اللاعب الساحق للفريق المنافس و الزميل القائم بالصد يقول مروان عبد المجيد اذ اخذنا في الاعتبار سرعة الكرة و صغر مسافة الملعب هذا الى جانب ضرورة قيام اللاعب بكل المهارات الاساسية في اي لحظة ممكنة و خاصة المرات الدفاعية التي تتسم بسرعة الاستجابة لتنفيذها هذا يوضح ان لسرعة الاستجابة الحركية مكانة متميزة في تنفيذ الاداء المهاري للمهارات الاساسية في الكرة الطائرة اذ ان لحاق لاعب الصد بالضارب الساحق و ايقافه و كذا الدفاع عن الملعب و ما تتطلبه هذه المهارات بين مدى الحاجة الضرورية لهذه القدرة الحركية لدى اردنا معرفة العلاقة القائمة بين سرعة الاستجابة الحركية و طقة اداء المهارات الدفاعية عند لاعبي الكرة الطائرة اشبال ة هذا مما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اداء المهارات الدفاعية عند لاعبي الكرة الطائرة لفريق ودادية العزائزية صنف اشبال ؟
هذا ما جعلنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1-هل توجد علاقة ارتباطية معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اداء مهارة الاستقبال لدى اشبال ودادية العزائزية للكرة الطائرة ؟
- 2-هل توجد علاقة ارتباطية معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اداء مهارة الصد لدى اشبال ودادية العزائزية لكرة الطائرة؟
- 3-هل يوجد علاقة معنوية ارتباطية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة مهارة الدفاع عن الملعب لدى اشبال ودادية العزائزية للكرة الطائرة؟

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اداء المهارات الدفاعية عند لاعبي الكرة الطائرة النادي الهاوي ودادية العزائزية صنف اشبال.

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة مهارة لاستقبال لدى اشبال ودادية العزازية للكرة الطائرة.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة اداء مهارة الصد لدى اشبال ودادية العزازية للكرة الطائرة.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة اداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى اشبال ودادية العزازية للكرة الطائرة.

أهداف الدراسة:

- تكمّن الاهداف المدروسة من خلال هذه الدراسة فيمايلي:
- توضيح لسرعة الاستجابة الحركية و ابعادها كصفة بدنية و اهميتها للاعب الكرة الطائرة.
- ابراز العلاقة القائمة بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اداء المهارات الدفاعية عند لعبة الكرة الطائرة.
- معرفة اهمية اتقان لاعب الكرة الطائرة لاساسيات الحركية خاصة الدفاعية منها:
- محاولة تسليط الضوء على دور و اهمية سرعة الاستجابة الحركية على مردود و كفاءة اشبال الكرة الطائرة و هذا للاستعداد و التهيء الى الانتقال مرحلة الاكابر بمستوى ممتاز.

تحديد المصطلحات و المفاهيم:

*سرعة الاستجابة الحركية:

- ا-تعريف السرعة: المقصود بالسرعة قدرة الفرد على اداء حركات متكررة من نوع واحد في اقصر زمن ممكن سواء صاحب ذلك انتقال الجسم او عدم انتقاله.
- ب-الاستجابة الحركية: هي القدرة على الاستجابة الحركية لمثير معين في اقصر زمن ممكن بمعنى القدرة على تكوين رد فعل تجاه المؤثرات المدركة ضمن مدة زمنية قصيرة
- ج-سرعة الاستجابة الحركية: هي عبارة عن الارتباط بين زمن رد الفعل الحركي و زمن الحركة اي الزمن الذي ينقضي ما بين حدوث المثير و الانتهاء من الاداء الحركي و كذلك هي سرعة الاستجابة الحركية هي مجموع كل من سرعة رد الفعل و سرعة الحركة

*الاداء المهاري:

هي الاداء الحركي الارادي الثابت المتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد و سرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لانجاز افضل النتائج و هي جوهر الذي يتميز بانجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط ويعرفها سنجر بالمعادلة التالية المهارة الحركية هي: السرعة* الدقة*الشكل*الملائمة*المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة.

تعريف المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة :

تعريف مهارة الاستقبال:

هو استقبال الكرة المرسله من لاعب الفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد و ذلك لامتصاص قوتها وتمريرها من الاسفل الى الاعلى بالساعدين او التمرير من اعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل.

تعريف مهارة حائط الصد:

هو عملية يقوم بها لاعب او اثنان او ثلاثة لاعبين معا من المنطقة الامامية مواجهة الشبكة او قريب منها ذلك بالوثب لأعلى مع مد الذراعين لإعتراض الكرة المضروبة سحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحاتفة العليا للشبكة.

تعريف مهارة الدفاع عن الملعب:

يقصد بالدفاع عن الملعب انقاض الكرة المضروبة من الفريق المنافس وتمريها بالذراعين او بذراع واحد سواء كان التمرير من الاسفل او من الاعلى، وان الدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساقا من الفريق المنافس او الكرة المرتدة من حائط الصد و مناولتها و توجيهها للاعب المعد للقيام بالهجوم.

اجراءات الدراسة:

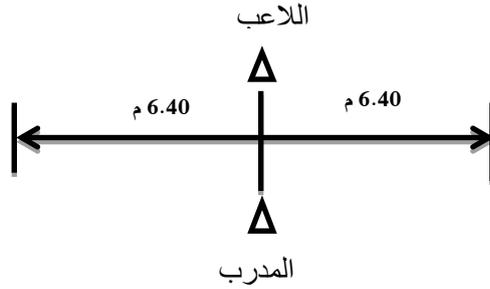
-منهج الدراسة:

ما هو ملاحظ انه لا توجد طريقة عملية واحدة يمكن الاعتماد عليها بمفردها للكشف عن الحقائق العملية لان طرق العلم تختلف باختلاف المواضيع التي يدرسها كل باحث فالمنهج هو الطريق الذي يوصل الى الاهداف التي يقصدها الباحث ويريد معرفتها. ولان طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب فان هذه الدراسة التي في متناولنا و بناء على ما تقدم تتطلب استعمال المنهج الذي يقوم على دراسة و تحليل الظاهرة

من خلال تحديد خصائصها و ابعادها و توظيف العلاقة بينها بهدف الوصول الى وصف علي متكامل لها.

-مجتمع وعينة الدراسة:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي ياخذ منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون هذه المجموعة لها نفس خصائص المجتمع الاحصائي. ان العينة المشكلة لدراستنا هي قصدية وتتكون من مجموعة من لاعبي النادي الرياضي الهاوي ودادية العزايزية فئة أشبال (14-15 سنة) و عددهم (6 لاعبين) و هم اللاعبين الأساسيين في الفريق. والعينة القصدية هي التي تمثل المجتمع تمثيل سليم بناء على معلومات إحصائية سابقة و يتم اختيارها على أسس واحدة تكون من نفس النوع و أن يتم التمثيل بنسبة واحدة لكي نضمن ثبات متغيرين من المتغيرات.



الاختبارات المستعملة:

- 1-اختبارات سرعة الاستجابة الحركية لنيلسون الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة و التحرك بسرعة و دقة و فقا للاختبار المثير
- الادوات:منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق بطول 20 م و عرض 2م
- ساعة توقيت الكترونية – شريط قياس- شريط لاسق
- الاجراءات:تخطط منطقة الاختبار بثلاث خطوط المسافة بين كل خط و اخر 6.40م و طول كل خط 1م

*وصف الاختبار:

-يقف المختبر عند نهايتي خط المنتصف في مواجهة المدرب الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر

-يتخذ المخبر وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين بحيث ينحني بجسمه للأمام قليلاً.
-يمسك المدرب بساعة التوقيت بإحدى يديه ويرفعها إلى أعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه، إما إلى ناحية اليسار أو اليمين وفي نفس الوقت يقوم بتشغيل الساعة.
-يستجيب اللاعب لإشارة اليد ويحاول الجري بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول إلى خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف بمسافة 6.40م.
-عند يقطع المختبر خط الجانب الصحيح يقوم المدرب بإيقاف الساعة
-إذا بدأ اللاعب الجري في الاتجاه الخاطئ فإن المدرب يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير من اتجاهه ويصل إلى خط الجانب الصحيح.
-يعطي للاعب (6 محاولات) متتالية بين كل محاولة والأخرى (20 ثانية) و بواقع ثلاث محاولات لكل جانب.

اختبارات الدراسة :

اختبار الاداء المهاري من الناحية الدفاعية:

حيث احتوى على ثلاث اختبارات لإتقان اداء المهارات الدفاعية وذلك من إعداد " محمد صبحي حسانين و حمدي عبد المنعم .

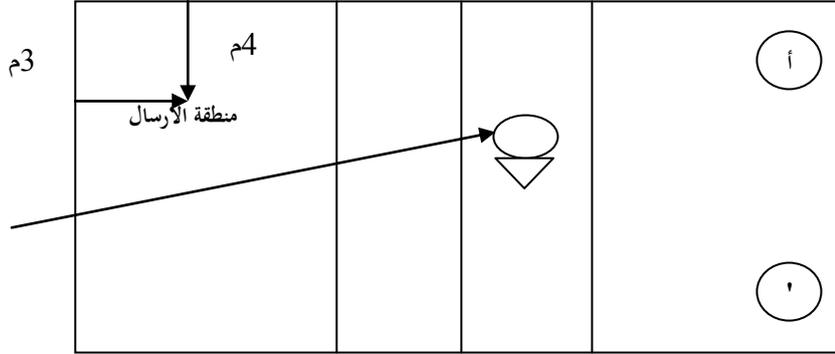
1- اختبار لمهارة استقبال الارسال

الغرض: قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال.

موصفات الاداء : يقف المختبر داخل الدائرة أ ووجه للشبكة و على المدرب ارسال الكرة اليه و هو في هذا المكان ليقوم بإستقبالها على ان يوجهها الى داخل الحلقة المثبة على القائم امام الشبكة .

التسجيل:

- مرور الكرة داخل الحلقة دون الملامسة (03) نقاط.
- مرور الكرة داخل الحلقة مع الملامسة (02) نقاط.
- ملامسة الكرة للحقلة دون الدخول (01) نقطة.
- في حالة لم يكن كل ما سبق (00) نقطة.

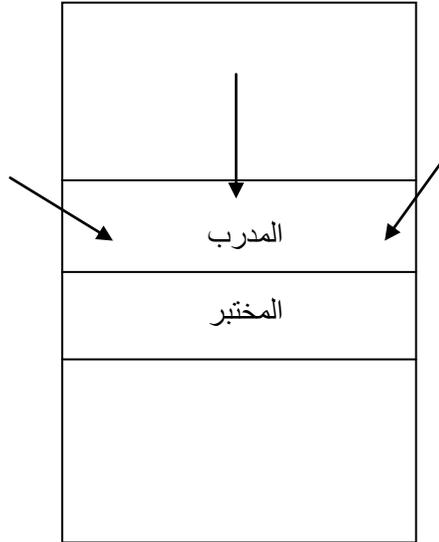


2- اختبار حائط الصد ضد الضربة الساحقة:

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الصد ضد الضربة الساحقة من الخصم.
 موصفات الأداء: يقف المختبر في منتصف احد نصفي الملعب في النصف الأخر يتواجد احد اللاعبين المميزين في مهارة الضرب الساحق ومعه المدرب (يقوم المدرب باعداد الكرة برميها الى اعلى وهو بجانب الشبكة) على اللاعب اداء 5 مرات ضرب ساحق من المركز 2 و مثلها في لمركز 3 و مثلها المركز 4 و على المختبر ان يقوم بأداء الصد ضد الضرب الساحق الذي يقوم به المهاجم .

التسجيل:

- سقوط الكرة داخل ملعب المنافس، بما لا يعطي فرصة للفريق المنافس لملاحقة الكرة يمنح (03) نقاط.
- سقوط الكرة داخل ملعب الأصدقاء، مع إمكانية مواصلة اللعب، يمنح (02) نقاط.
- سقوط الكرة داخل ملعب المنافس، مع إمكانية مواصلة اللعب، يمنح (01) نقطة.
- غير ما سبق يمنح (00) نقطة.



3- اختبار استعادة الكرة المرتدة من الشبكة

الغرض من الاختبار: قياس مهارة استعادة الكرة المرتدة.

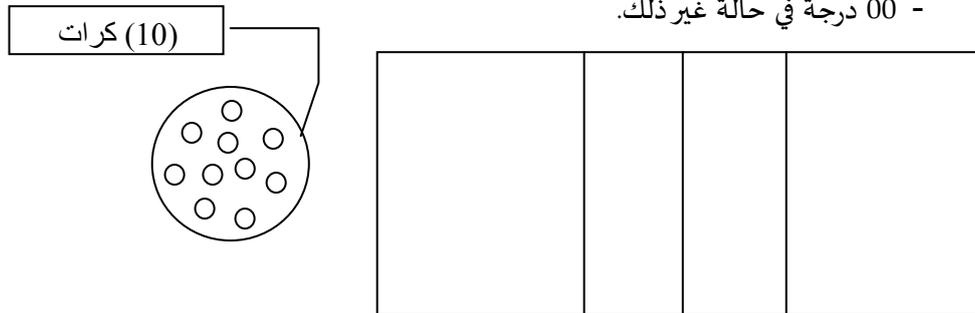
مواصفات الاداء: يقف اللاعب مقابل للشبكة في المركز (03)، ويقف المدرب خلفه، ثم يرمي الكرة المدرب في شبكة بسرعات مختلفة، وعلى اللاعب إرجاع الكرة المرتدة من الشبكة، ولكل لاعب 10 محاولات.

التسجيل:

- 10 درجات عند ارجاع كل الكرات الى الملعب المنافس.

- 05 درجات عند نجاح اللاعب برفع الكرة لزملائه قصد عملية السحق.

- 00 درجة في حالة غير ذلك.



تختلف خطة المعالجات الإحصائية باختلاف نوع المشكلة و تبعاً لهدف الدراسة و على أساس ذلك اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- معامل ارتباط بيرسون r

تحليل و مناقشة النتائج:

جدول رقم (01) يوضح العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اتقان مهارة الاستقبال

الاختبار	حجم العينة	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة
سرعة الاستجابة الحركية	6	0.75	0.72	0.05
دقة اتقان مهارة الاستقبال				

Df= 4

من خلال الجدول رقم (01) اتضح ان هناك علاقة معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اتقان مهارة الاستقبال عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 4 حيث ان r المحسوبة تساوي 0.75 و r الجدولية تساوي 0.72، و هذا ما يؤكد " محمد صبيح حسنين " بأن سرعة الاستجابة الحركية كخاصية بدنية لها مكانة في الاعداد المهاري و الخططي كما يبين ايضا " علي حسين طه" بأن سرعة الاستجابة الحركية هي من القدرات البدنية التي لها دورا مهما في الاداء التقني للمهارات الهجومية و الدفاعية.

جدول رقم (02) يوضح العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اتقان مهارة الصد

الاختبار	حجم العينة	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة
سرعة الاستجابة الحركية	6	0.88	0.72	0.05
دقة اتقان مهارة الصد				

من خلال الجدول رقم (02) اتضح ان هناك علاقة معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اتقان مهارة الصد عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 4 حيث ان r المحسوبة تساوي 0.88 و r الجدولية تساوي 0.72، ان سرعة الاستجابة الحركية ضرورية للاعب المدافع هو يحتاج الى سرعة التحرك و ادراك ما سيقوم به الفريق المنافس و هذا ما

يؤكد الفرضية الثانية و تدعمها لقبول الفرضية تقول " جمعة محمد عوض " أن سرعة الاستجابة الحركية ضرورية لأداء مهارة حائط الصد لأن اللاعب يحتاج الى التكيف و التحول السريع و مراقبة تحركات الخصم هذا يعتمد على سرعة تحرك اللاعب لأن مهما كان حائط الصد متكامل و فعال و على درجة عالية من الأداء فيمكن ان يكون مهاجم يستطيع اختراقه. جدول رقم (03) يوضح العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية و مهارة الدفاع عن الملعب

الاختبار	حجم العينة	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة
سرعة الاستجابة الحركية	6	0.78	0.72	0.05
مهارة الدفاع عن الملعب				

من خلال الجدول رقم (03) اتضح ان هناك علاقة معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية و دقة اتقان مهارة الدفاع عن الملعب عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 4 حيث ان r المحسوبة تساوي 0.78 و r الجدولية تساوي 0.72، حيث تعتبر مهارة اعادة الكرة من الشبكة او ما يسمى بالدفاع عن الملعب الاكثر مهارات اهمية في الكرة الطائرة حيث تتطلب فطنة و يقضة عالية و سرعة استجابة للمثير وكذا سرعة تنفيذ الحركة بدقة عالية، مما يؤكد الفرضية الثالثة وهذا ما يبينه

" محمد صبيحي حسنين و محمد عبد المنعم " ان سرعة الاستجابة الحركية لديها مكانة مهمة جدا لفعالية الدفاع هذا الاخير هو الذي يقوم بإسترجاع الكرات المرتدة السريعة و الخطيرة التي تجاوزت حائط الصد.

الاستنتاج العام:

بعد عرض و تحليل و مناقشة النتائج اتضح الى الباحث جملة من الاستنتاجات موضحة كما يلي:

- ان سرعة الاستجابة الحركية تعتبر من اهم الخصائص البدنية التي لديها مكانة مهمة جدا في تحسين و تطوير المهارات الاساسية خاصة الدفاعية منها في الكرة الطائرة، تشكل مع باقي العوامل الاخرى احدي الاسس الهامة في حسم الموقف، اذ ان اللاعب

المدافع يجب ان يتميز بقصر زمن استجابته الحركية من اجل الوصول الى الكرة قبل لمسها الارض بمساعة التوقع المسبق ودقة الملاحظة والانتباه.
- الاهتمام بصفة السرعة عموما وبسرعة الاستجابة خصوصا لانها تساهم في تحسين مستوى اللاعب المدافع واعطاء دفع للعب الهجومي بفعالية وتناغم كبير.

قائمة المصادر والمراجع :

باللغة العربية:

- 1- أبو العلا عبد الفتاح واحمد نصرالدين : فسيولوجيا اللياقة البدنية ، الناصر مركز الكتاب ، 1983 .
- 2- أكرم زكي خطابية ؛ موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1 ، عمان دارالفكر العربي للطباعة والنشر، 1996.
- 3- حسن الحيازي وآخرون ؛ فنون الكرة الطائرة ، اربد ، دار الأمل للنشر، 1987 .
- 4- زكي محمد حسن ؛ الكرة الطائرة إستراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم، (الإسكندرية، منشأة المعارف، 1998.
- 5- صلاح السيد حسن ؛ الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي ، (جامعة الزقازيق ، النهضة المصرية ، 1993) .
- 6- محمد صبحي حسنين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية البدنية، ج، ط3(القاهرة، دار الفكر العربي، 1995).
- 7- محمد حسن علاوي ؛ علم التدريب الرياضي ، ط3 : (القاهرة ، دارالمعارف ، 1994) .
- 8- محمد صبحي حسنين، حمدي عبد المنعم؛ الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس التقويم – بدني – مهاري – نفسي – معرفي- تعليمي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997، ص243.
- 9- مختار سالم ؛ اصول الكرة الطائرة ، بيروت ، مؤسسة دارالمعارف 1979 .
- 10- مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع : عمان ، 2001.

11- مروان عبد المجيد ، محمد جاسم اليساري : القياس والتقديم في التربية البدنية والرياضية ط . مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , عمان 2003.

- باللغة الأجنبية:

- 1- weineck j, manuel d'entrainement , edition vigot, paris,19972
- 2- Singer,robert N ;Motor learning and Human performance,3 Ed-
New york ,Macmillan publishing Cp Inc



اقترح برنامج تعليمي في التربية الحركية للتقليل من الإصابات للمرحلة العمرية 6-10 سنوات.

أ/ مالك رضا - أستاذ مساعد - أ-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى أهمية التربية الحركية في المرحلة الابتدائية وهذا عن طريق اقتراح برنامج تعليمي مبني على أسس علمية يساهم في تحسين الأداء والاكساب الحركي للمهارات الأساسية واللياقة الحركية و يخفض من الإصابات للمرحلة العمرية 6-10 سنوات، لعينتين ضابطة وتجريبية الأولى طبق عليها البرنامج المدرسي والثانية البرنامج المقترح في التربية الحركية.

Résumé

Cette étude a pour objectif de définir l'importance de l'éducation motrice pour le palier primaire et pour élaborer cette étude, on a proposé un programme qui s'appuie sur des bases scientifiques afin d'améliorer et d'acquérir des habilités et d'aptitudes motrices principales, d'amoindrir les blessures pour la tranche d'âge de 6 à 10 ans et pour cela on a procédé avec un échantillon expérimental et témoin ; le premier groupe " expérimental qui a subi le programme proposé par le chercheur dont le deuxième groupe qui a subi le programme proposé par le ministère.

اقترح برنامج تعليمي في التربية الحركية للتقليل من الإصابات للمرحلة العمرية 6- 10 سنوات.

مقدمة الاشكالية :

لقد اهتمت دول العالم المتقدمة بالتربية الرياضية في المراحل العمرية المختلفة وخصوصا بالمرحلة الابتدائية اهتماما جديا واعتقادا جازما منها بدورها في تنشئة واعداد المواطن الصالح الذي يتمتع بالصحة الرياضية والاجتماعية والنفسية ... وغيرها من الجوانب التي تكون شخصيته.

وقد يتعرض التلاميذ وطبيعة حركتهم المستمرة داخل المدرسة أو النشاط الداخلي والنشاط الخارجي او في درس التربية الرياضية لحوادث واصابات بعضها شديدة وبعضها الاخر طفيفة مما يؤدي الى احجام الاطفال عن ممارسة النشاط الرياضي و تكوين انطباع غير جيد عن النشاط الرياضي ودرس التربية الرياضية .

فالتربية الحركية اذا احسن تعليمها تساهم في تحقيق أهداف عديدة من أهمها تشجيع المبادرة ، الرضا عن مستوى الاداء، التعاون مع الجماعة و الاعتماد على النفس، كما يؤدي استعمال اسلوب التربية الحركية الى التقليل من احتمالات الاصابة و الحوادث، و من العوامل التي تقوم عليها الاسس العلمية التربية الحركية عامل المهارات الاساسية الحركية و عامل اللياقة الحركية و الذي يشير الى ما تتضمنه هذه اللياقة من سرعة و توافق و قوة و توازن و دقة و رشاقة و كلها عوامل يحتاجها الطفل او المتعلم من اجل استمتاعه بوقت الفراغ و تحقيقه لذاته ولسلامته الصحية و البدنية.

كما تهدف التربية الحركية الى تنمية المهارة الحركية للطفل، و هذا هو الهدف المحوري للتربية الحركية ، قد اكد لابان laban على اهمية السيطرة على الجسم اثناء الحركة الحرة في الفراغ. كما يشير بيكا pica.R ان من اهداف التربية الحركية للطفل هو تنمية المهارات الحركية الخاصة به، حيث ان الممارسة المنتظمة و التعليمات المبنية على اسس علمية يمكنها ان ترفع من مستوى اداء الطفل لتلك المهارات، و برامج التربية الحركية يمكن ان تساهم بصورة مباشرة في تنمية عناصر اللياقة الحركية و اكتمال النضج الاجتماعي ، و تشجيع الجانب الابداعي لدى الطفل.

و تشير شيلا كوجان Shiela cogan (2004) ان برامج التربية الحركية تعمل على مع الطفل ككل عقليا و بدنيا و اجتماعيا، و هي الاساس لمهارات اكثر تعقيدا و كذلك تسمح بإجراء التقويم ، و يرى بيفرلي نتشيولس Beverly Ni (1994) و بيوتشر Bucher ان برامج التربية الحركية تساهم بقدر كبير في اكتساب الطفل التوافق العضلي العصبي لجملة من الحركات البسيطة و المعقدة عن طريق الفهم الصحيح للحركة و ابعادها ، كما انها تؤدي الى اكتسابه للياقة البدنية العامة و الصحة و القوام الجيد، لذا يجب التبكير بالتربية الحركية.

حيث تشير الوثائق العلمية و الدلائل البحثية بما يقطع الشك الى اهمية ممارسة النشاط الرياضي المنتظم للاطفال و الناشئة، فممارسة النشاط الرياضي بانتظام يعد امرا مهما لنموهم و صحتهم على السواء ، و هذا المركز الامريكي لمكافحة الامراض و الوقاية منها يصدر عام (1997) عدة توصيات بشأن اهمية النشاط البدني للاطفال و الناشئة و اهميته للصحة، و من ضمنها دروسا يومية في التربية البدنية تتصف بالشمولية.

حيث ظهر جليا للباحث من خلال الخبرة في مجال التدريب الرياضي للفئات العمرية الصغيرة و الاحتكاك بمعلمي المرحلة الابتدائية و الاطلاع على الدراسات و البحوث العربية ، المحلية و الاجنية ان هناك خطر الاصابات يصاحب ممارسة النشاط الحركي خارج او داخل المؤسسات التربوية للمرحلة الابتدائية. كونها تفتقر الى برامج مخصصة في التربية الحركية لهذه الفئة العمرية (6-10 سنوات) تقلل من حدوث الاصابات و التعرف على أنواع الإصابات و الأماكن الأكثر عرضة لها و الأسباب المؤدية لحدوثها ، و تحسن من مستوى المهارات الحركية الأساسية و من اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية.

و على ضوء ماسبق يطرح الباحث التساؤل العام التالي:

هل اقتراح برنامج تعليمي في التربية الحركية يقلل من الإصابات لدى التلاميذ المتدربين بالمرحلة الابتدائية للفئة العمرية 6-10 سنوات؟
و عليه تم طرح و بناء التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين انواع الاصابات للعينتين الضابطة و التجريبية و لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اماكن الاصابات للعينتين الضابطة و التجريبية و لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؟

- 3- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة و التجريبية في المهارات الحركية للاختبارات البعدية و لصالح العينة التجريبية؟
 - 4- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة و التجريبية في اللياقة الحركية للاختبارات البعدية و لصالح العينة التجريبية؟
- الفرضيات الجزئية :

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين انواع الاصابات للعينتين الضابطة و التجريبية و لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اماكن الاصابات للعينتين الضابطة و التجريبية و لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.
- 3- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة و التجريبية في المهارات الحركية للاختبارات البعدية و لصالح العينة التجريبية.
- 4- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة و التجريبية في اللياقة الحركية للاختبارات البعدية و لصالح العينة التجريبية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- اقراح و تصميم برنامج تعليمي في التربية الحركية مبني على المهارات الحركية و اللياقة الحركية لتخفيض الاصابات لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمرحلة العمرية 6-10 سنوات.
- التعرف على اثر البرنامج التعليمي المقترح في التربية الحركية لتقليل الاصابات الرياضية
- التعرف على الاصابات الاكثر شيوعا في لأطفال المرحلة الابتدائية .
- التعرف على الاماكن الأكثر عرضة للإصابات بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التعرف على انواع الاصابات الشائعة في المرحلة الابتدائية.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- المفهوم العام للإصابة:

تشتق كلمة إصابة Injury من اللاتينية تعني تلف أو إعاقة، فالإصابة هي أي تلف سواء كان هذا التلف مصاحبا أو غير مصاحب بتهتك الأنسجة نتيجة لأي تأثير خارجي سواء كان

هذا التأثير (ميكانيكيا، عضويا، كيميائيا) وعادة ما يكون هذا التأثير الخارجي مفاجئا وشديدا، إذن فالإصابة عبارة عن خلل يصيب عضو أو أكثر من أعضاء الجسم مما يؤدي إلى تعطيل هذا العضو بشكل مؤقت أو دائم، مما يحدث تغيرات تشريحية مثل الحد من الحركة الطبيعية للمفاصل والعضلات وكذا إحداث تغيرات فسيولوجية في الوظائف العضوية مكان حدوث الإصابة مثل التمزق والنزيف وتغيرات في لون الجلد وغير ذلك، ويدخل في مفهوم الإصابة النفسية التي تعتبر نتيجة لتأثيرات إنفعالية شديدة تؤدي بدورها إلى عرقلة عمليات الجهاز العصبي المركزي.

- الإصابة الرياضية:

تعرفها سميحة خليل محمد " هي تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات خارجية أو داخلية تؤدي الى إحداث تغيرات تشريحية و فسيولوجية في مكان الإصابة مما يعطل عمل او وظيفة ذلك النسيج".

- تعريف الجروح:

يعرف الجرح بأنه قطع أو تهتك في الجلد او الطبقة تحت الجلد ، و يسبب هذا القطع ألما حادا كما يؤدي في بعض الحالات إلى حدوث نزيف دموي نتيجة لتهتك الأوعية الدموية في منطقة الجرح. كما يعتبر الجرح انفصال غير طبيعي في أنسجة الجسم مع حدوث قطع في الجلد، هو فقدان استمرارية الجلد لتعرضه لشدة خارجية.

- تعريف التمزق العضلي :

هو تمزق العضلات و الأوتار نتيجة لانقباض العضلات المفاجئ الذي ينتج عن عدم التوافق بين مجموعة العضلات المتجانسة والمضادة.

- تعريف الكسر:

هو عبارة عن قطع أو تهتك في الاتصال العظمي يؤدي إلى تجزؤ العظم إلى جزئين أو أكثر، تحدث الكسور عادة نتيجة قوى مباشرة كالضرب بأداة ثقيلة أو من المنافس، أو ارتطام العظمة بجسم صلب ، أو قوى غير مباشرة كالالتواء العظمة أو انحنائها كما في حالة السقوط من مكان مرتفع (الوثب الطويل).

- تعريف الرض أو الكدم:

هو هرس الأنسجة وأعضاء الجسم المختلفة كالجلد والعضلات والعظام والمفاصل نتيجة لإصابتها مباشرة بمؤثر خارجي. ألم وورم ونزيف داخلي ثم ارتشاح سائل بلازما الدم هي أعراض غالبا ما تصاحب الكدمات.

تعريف الالتواءات:

الالتواءات هي الإصابة التي تصيب الأربطة العضلية وهي ألياف غير مطاطية خلقت لكي تمنع الحركات الغير طبيعية في المفصل ، اذ كلما اجبر المفصل على أداء حركات غير طبيعية فإن الأربطة العضلية تتمزق وتتقطع مسببة إصابة ، علما بان الأربطة تصاب في المناطق الرقيقة فيها . ويمكن ان تحصل الإصابة في الأربطة كلها او في وتر من اوتارها ، بالنسبة الى مستوى الإصابة و مقدار الضرر الحاصل جوارها فيعتمد على شدة الحمل و الفترة الزمنية التي استغرقتها الحركة الغير طبيعية . ان هناك مفاصل ذات اتجاه حركي واحد و التي تحصل فيها اكبر نسبة من إصابات الالتواءات. و تحدث الإصابة في حالة الحركة عند الدوران او الارتكاز ، و أحيانا تكون بسبب سقوط احد على المنطقة أو جوار ضربة على سطح القدم الخارجية.

- تعريف الخلع:

هو تغيير في مكان رأس العظم أو انفصال العظام في منطقة المفصل، و هذا النوع من الإصابات ينتج من قوة كبيرة و عادة تكون خارجية تجبر المفصل إلى الاندفاع إلى خارج مكانه الطبيعي المحدد.

تعريف التربية الحركية:

هي نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الحركية والتربية العامة ولقد قام العديد من الباحثين بتعريف التربية الحركية نذكر منها: يعرف اتحاد التربية البدنية للرياضة والترويج والإيقاع الحركي AAHPER التربية الحركية على أنها "تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية البدنية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية واللياقة البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة"، بينما يعرف جالهيو (1996) التربية الحركية على أنها: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية.

ويعرفها كيفارت (1979) (kiphart) بأنها " ذلك الجانب في التربية الأساسية الذي يتعامل مع النمو والتدريب لانماط الحركة الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية".

إما عثمان (1985) فيعرف التربية الحركية على أنها "تربية الأطفال عن طريق ممارسة النشاط الحركي الذي يتناسب وقدراتهم الحركية ، والبدنية والعقلية ، وما ينتج عنه من اكتسابهم لبعض الاتجاهات السلوكية".

بينما يعرف الديرى (1999) التربية الحركية على "أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل ، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية".

ويعرف الخولي وراتب (1998) التربية الحركية على "أنها نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل".

تعريف المهارة الحركية:

تشكل الحركات جانباً مهماً في حياتنا اليومية بعضها حركات موروثة ، وبعضها حركات متعلمة. كتلك التي نستخدمها في الأنشطة الرياضية على شكل مهارات (Skills) والتي تتطلب الكثير من التدريب والخبرة لأجل إتقانها ، ويمكن اعتبار المهارة هي مهمة أو عمل عندما نلاحظها من منظور الاستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلم ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نسي الرمية الحرة في كرة السلة بأن هذه المهارة حركية ، ومن جهة أخرى يمكن اعتبار المهارة صفة دالة لفاعلية الأداء ، إذ يطور المتعلم بعض الاستجابات الحركية في تنظيم حركي جديد ، أن كل مهارة حركية تتطلب تنظيم وترتيب عمل مجاميع عضلية معينة في اتجاه معين ، وعادة تتوحد كل نتائج المجاميع العضلية لأجل الوصول إلى هدف معين ، ومتى ما تحقق الهدف فيمكن اعتبار الشخص المنفذ لتلك الحركة شخص ماهر ؛ إي إن اللاعب الماهر هو الذي يتمكن من تنفيذ واجب معين بنوعية عالية مثل الأداء السريع والدقيق ، إن اللاعب المبتدى ينفذ المهارة ولكن بسرعة بطيئة في حين إن اللاعب المتمرس ينفذها بشكل أسرع .

و يتسع استخدام مصطلح المهارة في الحياة اليومية ، وفقاً للأنشطة المختلفة والتي تحتاج إلى مهارة ، ومن الصعوبة تحديد مصطلح مطلق للمهارة نظراً لكونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء ، والمهارة هي القدرة على إنجاز عمل ما وهذا العمل يتطلب قدرات مهارية لإنجازه ،

والمهارة في الحياة العامة كما عرفها (أحمد خاطر وآخرون) بأنها "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط". وعرفها (محمد خير الله ممدوح) بأنها "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التأزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء". وعرفها قاموس وبستر Webster بأنها "قابلية الفرد على استخدام معرفته بصورة فعالة وسهلة خلال الأداء.

منهجية البحث والاجراءات المبدئية :

تعتبر منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية الخاصة بها أهم خطوة في البحث العلمي التي يجب على البحث أن يدركها ويتقن خطواتها، حيث لا بد له أن يتمكن من الانتقال بين مختلف الخطوات بطريقة منطقية ومنسقة تجعل من بحثه دراسة منظمة، و عليه أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية.

و كذا كيفية صياغتها و استغلالها في خدمة هدف الدراسة، والباحث في هذا الفصل يبين مختلف هذه الإجراءات التي يجب الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى حل لمشكلة الدراسة، ويوضح المجالات التي سيتم إجراء فيها الدراسة من تحديد مجتمع الدراسة و العينة المختارة والمحددة لذلك، و المنهج المتبع لإنجاز هذا الموضوع هو المنهج الوصفي للاثمته إلى هذه الدراسة من أجل تحقيق الهدف المرجو منها، ويستحوي الفصل على عرض مفصل لأدوات الدراسة المستعملة و كيفية معالجتها و تسجيل نتائجها.

كما سيساعد الباحث هذا الفصل في ضبط مختلف الطرق و الوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير وتبرير مختلف آراء وافتراضات الدراسة و التي تسعى إلى تحقيق الهدف الخاص بالدراسة.

منهج الدراسة:

إن الحاجة إلى الدراسات و البحوث هي اليوم أشد منها في أي وقت مضى و أن موضوع البحث العلمي يقوم أساسا على طلب المعرفة و التقصي و الوصول إليها بالاستناد على مجموعة من الأساليب و المناهج، إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد و الأسس يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة يقول (عمار بوحوش و محمد محمود دنيبات) " إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة." و منهج الدراسة يختلف باختلاف المواضيع و الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه.

و على هذا الأساس و لتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي ويعرف بأنه استقصاء عن ظاهرة من الظواهر قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها و ضبطها كميا قصد جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها، وبالتالي إخضاعها إلى دراسة علمية ودقيقة.

الدراسة الاستطلاعية :

هي عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث و أدواته. و يعرفها (ناصر ثابت) " بأنها تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل و لا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها و جوانبها ...الخ.

حيث قام الباحث قبل الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية و الهدف منها التقرب من أفراد العينة و التقرب أكثر من الطاقم الإداري و معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية و بعض مرضي الصحة المدرسية و الطاقم الطبي :و قبل ذلك تمت عدة لقاءات مع مفتشي المرحلة الابتدائية قصد التعرف مجموع المؤسسات التربوية و كذا التطرق إلى موضوع الدراسة و أهميته بالنسبة للتلاميذ المتدربين للمرحلة العمرية 6-10 سنوات، حيث قام الباحث بتوزيع إستمارة الاستبيان على مجموع (19) معلما و بعد استرجاعه، تم إعادة توزيعه من جديد على نفس العينة السابقة بعد عشرة أيام و هذا لمعرفة مدى ثبات أو عدم ثبات الاستبيان.

مجتمع الدراسة:

إذا ما قرر الباحث القيام ببحث ميداني فعليه تحديد المجتمع الذي سيقوم بدراسته تحديدا واضحا، و مجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها و قد يتكون مجتمع البحث من أفراد أو جامعات أو منظمات، و في كل الأحوال ينبغي ألا يكون مجتمع البحث مهما. و قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة من المدارس الابتدائية لولاية تبسة.

عينة الدراسة:

إن البحوث العلمية المعاصرة لا تعتمد عن طريق المسح الشامل لمجتمع الدراسة، بل تعتمد على دراسة العينة المختارة أو المحسوبة من مجتمع البحث.

و العينة هي جزء من المجتمع أو مجموعة جزئية من المفردات الداخلية في تركيب المجتمع الذي يجري عليها البحث، و العينة الإحصائية هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا و عندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع. و قام الباحث باختيار عينة الدراسة بشكل مقصودة من تلاميذ المدرسة الابتدائية طريق الماء الأبيض الجديدة على عينة قدرها (60) تلميذ.

أدوات الدراسة:

وجب على الباحث إستعمال و إتباع ابرز و أنجع الطرق للوصول إلى حلول للإشكالية المصاغة، كذلك للتحقق من صحة أو نفي فرضيات الدراسة، و من هنا ارتأى الباحث استخدام الأدوات التالية و ذلك لتحقيق أهداف الدراسة:

الدراسة النظرية:

الدراسة النظرية التي يصطلح عليها بـ " المعطيات البيبليوغرافية، حيث تتمثل في الإستعانة بالمصادر و المراجع من قواميس، موسوعات، كتب و مذكرات مجالات جرائد رسمية، أنترنت... الخ. التي يدور محتواها حول موضوع الدراسة، و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع، و الهدف منها هو تكوين خلفية نظرية عن الموضوع لغرض التوجه إلى الميدان لإجراء الدراسة الميدانية و الباحث على علم و دراية بمختلف المتغيرات التي تحيط بموضوع بحثه.

الاستبيان:

تختلف وسائل و أدوات البحث العلمي من بحث لآخر، فمن أجهزة القياس إلى أدوات الفحص إلى إجراءات الإختبار إلى استمارات الاستفتاء و إلى غير ذلك، و تتحدد الوسيلة أو الأداء المناسبة على ضوء أهداف البحث و نوعية فروضه، و قد يحتاج الباحث إلى استخدام وسيلة أو أداة واحدة، و قد يحتاج إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي درجها للدراسة بدقة.

ومن أكثر وسائل البحث استخداما خصوصا في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية: الإستبيان ، المقابلة و الملاحظة.

يعتبر الإستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، و يعد الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، و من أهم ما يميز به الإستبيان هو توفير الكثير من الوقت و الجهد على الباحث.

و يتألف الإستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية، يقوم كل مشارك في عينة الدراسة بالإجابة عليها.

بعد ضبط محاور الإستبيان مع الأستاذ المشرف و تحكيمهم مع طرف أساتذة مختصين ومفتشي قطاع التربية ، تم توزيع الاستمارات و طلب الإجابة على الاستبيان في نفس الوقت مع شرح و توضيح ما يمكن توضيحه، وهذا من أجل تقصي الحقيقة .

و قام الباحث في هذه الدراسة بوضع أسئلة موزعة على الشكل التالي حسب محاور الاستبيان :

- المحور الأول: الإصابات الأكثر شيوعا لأطفال المرحلة الابتدائية .
- المحور الثاني: الأماكن الأكثر عرضة للإصابات بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- المحور الثالث: التعرف على أنواع الإصابات الشائعة في المرحلة الابتدائية.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات الدراسة، ويعرفه ليندكويست(1995) هو الدقة التي يقيس بها الاختبار، ما وضع من اجله. حيث قام الباحث بعرض اداة الدراسة الاستبائية في صورتها الاولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات ادات الدراسة ومدى إنتمائها للمحور الذي تنتهي إليه ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكذلك إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات. في ضوء التوجهات التي أبداهها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين على أداة الدراسة سواء بتعديل و صياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس فيها أو اضافة عبارات جديدة.

ثبات أداة الدراسة:

يعتبر الثبات بمثابة العامل الثاني بعد الصدق في عملية تقنين الاختبارات وهو يعني ان يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة و الإتقان فيما وضع لقياسه، للتحقق من ثبات الاستبيان قام الباحث بإستخدام صيغة النسب المؤوية وفقا لـ "بيلاك" Bellak:

$$\text{حسب المعادلة الممثلة كما يلي: } \text{نسب الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{100 \times (\text{الاتفاق} + \text{عدم الاتفاق})}$$

في هذا التحليل نسبة الاتفاق تكون على الأقل 85 %، كما قام الباحث بترتيب الإجابات إلى 15 مستجوب و كانت نسبة الاتفاق عالية حيث قدرت بـ 86.96 % و جرت العملية بعد توزيع الاستبيان على عينة قوامها 15 لاعبة ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة و في نفس الشروط مع فارق زمني قدر ب عشرة أيام و سمحت لنا النتائج المحصل عليها بحساب صيغة النسب المؤوية كما هو موضح في الجدول الآتي:

حسب بيلاك "Bellak" لمحاور الاستبيان.

المحاور	نسب الاتفاق حسب bellak
المحور الأول	89.30
المحور الثاني	84.60
المحور الثالث	86.98
الاستبيان ككل	86.96

الدراسة الاحصائية :

لقد تم إخضاع النتائج المتحصل عليها في شكلها الكمي، هذا قصد التحليل إلى المعالجة الإحصائية بإستعمال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و هذا عن طريق تشفير كل العبارات في برنامج (أكسل) بمجموع 88 متغير من مجموع اسئلة الاستبيان، و إخضاعها الى:

- اختبار K^2 لدلالة الفروق و التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- معامل الثبات حسب "بيلاك Bellak"
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

كما تم وضع عتبة الدلالة الإحصائية للفروق ب $p \geq 0.05$. اي اذا كانت ف (p) المحسوبة اقل او يساوي 0.05 فهناك فروق ذات دلالة إحصائية و إذا كان العكس فليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

اختبار المهارة الحركية : تم استخدام الاختبار التالي: (مضمار " boomerrang " ص 408-409 كتاب J.WEINECK لmanuel d'entraînement)

تعريف وشرح الإختبار: هو اختبار يقيم المهارة الحركية، حيث ينجز في مسار يتجاوز فيه حواجز موضوعة في أماكن معينة. الحواجز تتجاوز في وقت قصير بعد توضيح جيد وتجربة أولى مسموحة.

الأدوات المستعملة: صفارة ، مقاتي، بساط جمباز(2)، Plinth (3) كرة طبية ،

-الاختبار يبدأ بعد عملية تسخين عام ومحاولة لكل طفل من أجل إدراك وفهم متطلبات التمرين.

ملاحظة: تم تغيير Plinth بالحواجز لعدم توفرهم وتغيير وضعية الانطلاق من الوقوف الى الاستلقاء على الظهر و اضافة بساط ثاني للدرجة عليه.

عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

الجدول رقم (1) يبين الفروق بين العينة الضابطة و التجريبية لاماكن الإصابة

مكان الإصابة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		العينة الضابطة		مكان الإصابة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
الراس	6.84%	10	6.25%	9	8.13%	7	الراس
الذراع	10.95%	16	11.8%	17	13.95%	12	الذراع
اليد	8.90%	13	10.41%	15	12.79%	11	اليد
الصدر	3.42%	05	2.08%	3	2.32%	2	الصدر
الكتف	5.47%	08	4.16%	6	3.48%	3	الكتف
الفخذ	7.50%	11	9.02%	13	8.13%	7	الفخذ
الساق	10.95%	16	10.41%	15	11.62%	10	الساق
الركبة	10.27%	15	11.11%	16	10.46%	13	الركبة
الكاحل	13.69%	20	12.50%	18	8.13%	7	الكاحل
القدم	11.64%	17	13.19%	19	11.62%	10	القدم
المرفق	10.27%	15	9.02%	13	6.97%	6	المرفق

يتضح من خلال الجدول رقم (1) ان الأماكن الأكثر عرضة للإصابة كانت على مستوى

الكاحل بنسبة 13.69% تليها اصابة القدم بنسبة 11.64% ثم الساق بـ 10.95% لكل من

المرفق و الركبة بنفس النسبة 10.27% ، اما باقي الاماكن فكانت النسب ضعيفة ما بين (3.42-

8.90%) بالنسبة للعينة الضابطة. اما العينة التجريبية فتراوحت نسبها بالنسبة للذراع

13.95% تليها اليد بـ 12.79% ثم الساق بـ 11.62% و الركبة بـ 10.46% و باقي الاماكن الاخرى تتراوح

النسب ما بين (3.48_8.13%).

الجدول رقم (2) يبين الفروق بين العينة الضابطة و التجريبية لأنواع الإصابة

العينة الضابط		العينة الضابة		نوع الاصابة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%7.48	11	%6.84	10	تمزق	اصابة
%8.84	13	%3.42	5	كدم	عضلية
%9.52	14	%9.58	14	تشنج(شد)	
%10.88	16	%10.27	15	ملخ	اصابة
%4.96	22	%16.43	24	كسر	العظام
%8.84	13	%10.27	15	إلتواء	اصابة
%4.67	07	%6.84	18	إلتهاب	المفاصل
%7.48	11	%6.84	10	خلع	
%13.60	20	%12.32	18	تمزق	الاربطة و الوتار
%13.60	20	%17.12	25	الجروح	

من خلال الجدول رقم (2) يوضح الفرق بين العينة الضابطة والتجريبية في نسب انواع الاصابات حيث اعلى نسبة قدرت بـ 9.52 % للتشنج يليها الكدم بـ 8.84% ثم التمزقات بـ 7.48 % بالنسبة لاصابات العضلية. اما الاصابات العظمية قدرت نسبة اصابة الملخ 10.88% ولكسر 4.96%.

اما الاصابات المفصالية اعلى نسبة لنوع الالتواء بـ 8.4% والخلع 7.48% والالتهاب 4.67%. ام اصنواع الاصابات على مستوى الاربطة والوتار والجروح بنسبة عالية قدرت بـ 13.60%.

الجدول رقم (3) يبين مقارنة نتائج اختبار مضمار "boomrong" للعينتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي.

اختبار مضمار "boomerrang"		
العينة التجريبية	العينة الضابطة	
20.85	21.97	المتوسط الحسابي
2.52	2.75	الانحراف المعياري
2.85	5.70	ت المحسوبة
2.60	2	ت الجدولية
	58	درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		القرار

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لاختبار المهارة الحركية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي للقياس البعدي للعينة الضابطة (21.97) وانحراف معياري (2.75) أما المتوسط الحسابي للعينة التجريبية فقدر ب (20.85) وانحراف معياري (2.52) وكانت قيمة ت المحسوبة 5.70 أكبر من ت الجدولية 2، عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 وعليه فإن مستوى المهارة الحركية تحسنت في الاختبارات البعدية ولصالح العينة التجريبية. وهذا ما يؤكد " احمد عبد الرحمان " ان برامج التربية الحركية اذا تم برمجتها واعدادها وفق اسس علمية ومراعاة المرحلة العمرية تؤدي الى تناغم في الاداء من الناحية المهارية. كما ان دراسة " توسكي وبوفيك " اكدت ان برامج التربية الحركية المبني بطريقة سليمة يساهم في تحسين القدرات الحركية و يقلل من الاصابة و يحافظ على صحة الاطفال.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة و في حدود عينة البحث و استنادا للنتائج التي توصل إليها الباحث استنتج مايلي :

- يؤثر برنامج التربية الحركية تأثيرا ايجابيا على تطوير مستوى اداء التلاميذ في المهارة الحركية الخاضعين للبرنامج المقترح من الباحث دون التلاميذ اللذين تلقوا ممارسة النشاط البدني المقرر.

- قلة البرنامج المقترح نسب معتبرة من انواع الاصابات و الاماكن الاكثر عرضة للاصابة لصالح العينة التجريبية.
- تقنين برنامج التربية الحركية يؤدي تحسين الاداء و يقلل من الاصابة البدنية اذا ما توفر الوسائل و العتاد البيداغوجي اللازم وكذا الاماكن الخاصة بممارسة النشاط البدني.

قائمة المصادر والمراجع :

باللغة العربية:

- 1- اكرم خطايبية، التربية الرياضية للاطفال و الناشئة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2011.
- 2- ناهدة عبد زيد الدليعي، مفاهيم في التربية الحركية ، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 2011.
- 3- عفاف عثمان مصطفى، الحركة هي مفتاح التعلم ، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، مصر، 2011.
- 4- محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط01، مصر الجديدة، مصر.
- 5- ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية ، ط01، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74.
- 6- مبروكة عمر محيريق، الدليل الشامل في البحث العلمي، ط01، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008.
- 7- طلعت همام، قاموس العلوم الإنسانية و الإجتماعية، مؤسسة الرسالة ، دار عمان، ط02، الأردن، 1987.
- 8- عمار بوحوش، محمد محمود دنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق البحث، عمار بوحوش، دليل و كتابة الرسائل، الجزائر، 1995.
- 9- ناهدة عبد زيد الدليعي، مفاهيم في التربية الحركية ، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 2011.

- 10- هزاع بن محمد الهزاع، موضوعات مختارة في فسيولوجيا النشاط و الاداء البدني، النشر العلمي للمطابع، الرياض ، السعودية، 2010.
- 11- أسامة رياض، الإسعافات الأولية لإصابات الملاعب ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- 12- محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط01، مصرالجديدة، مصر، 2006.

باللغة الاجنبية:

- 1- Dictionnaire, Le petit Larousse Illustré, Edition Larousse, Paris, 2009.
- 2- weineck j, manuel d'entraînement , edition vigot, paris,1997.
- 3- thomas R , et Autre, les aptitudes motrices, Ed vigot,paris,1989.



دراسة مقارنة لبعض القدرات الإدراكية (الحسو
حركية) بين أطفال الروضة وأطفال القسم
التحضيرى بعمر (5-6) سنوات
- دراسة ميدانية على مستوى ولاية سوق اهراس -

أ/قميني حفيظ أستاذ محاضر قسم (أ) أ/شرايشة رفيقة أستاذ مساعد قسم (ب)
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق اهراس-

الملخص:

دراسة مقارنة لبعض القدرات الإدراكية (الحسو حركية) بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5 - 6) سنوات

- دراسة ميدانية على مستوى ولاية سوق اهراس -

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأصعب مراحل النمو، لأنها تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد، حيث ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا وتتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول والاستعدادات وتفتح القدرات وتغرس القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نموه الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني والحسي الحركي طبقا لما توفره البيئة المحيطة به.

وإذا تدبرنا القول الشهير بأن " الطفل أبو الرجل "، فهذا يعني ضمنا أن التكوين النفسي للشخص البالغ ينطوي على المكونات الأولى لشخصيته وهو طفل، فالخبرات التي نتعلمها وننفعل بها تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها، وبالتالي فإن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد وذلك لأن ما يكتسبه في الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل. (يسرية صادق، دون ذكر السنة ص01).

وأكثر ما يميز هذه المرحلة هو ميل الطفل للحركة، إذ تعتبر إحدى مقومات حياته، فمن خلالها ينمي قدراته البدنية والعقلية والنفسية والحس- حركية ويكتشف بيئته ويعرف كل ما يدور حوله، وبالتالي فإن الأنشطة الحركية توفر له فرصة ثمينة يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه واكتشاف قدراته كما تمنحه فرصة للاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم فالتجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تساعده على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس، وحتى يقوم بكل هذه الأنشطة فإنه يحتاج إلى استخدام المهارات الحركية الأساسية إذ تعد هي المفردات الأصلية في حركته، فبالرغم من أنها حركات فطرية لدى كل طفل إلا أنه يجب عليه اكتسابها بشكل صحيح لهذا يجب الاعتناء بها في مناهج التربية الحركية.

بالإضافة إلى هذا فقد أولى علماء النفس والتربية وكذلك الباحثين في المجال الرياضي اهتماما خاصا بدراسة القدرات الإدراكية الحركية باعتبارها تمثل جانبا مهما من جوانب نمو طفل ما قبل المدرسة وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي لارتباطها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي وأيضا تعتبر أحد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء وتوجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية، كما وأوضحوا حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في سلوك النشء الرياضي، وهنا يوضح "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، ويرى كيفارت " أنه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو إدراكي عند ملاحظة أي نشاط يؤديه الطفل، ويؤكد "جالاهيو" أن الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعيق نمو القدرات الإدراكية وأن القصور في نموها مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم، كما أن حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية الحركية في عمر مبكر يعيق نمو قدراته الإدراكية. (سبتزر، دين.ر، 1990، ص115).

ولأن علماء التربية يؤمنون بحق الطفل في الحياة السعيدة في التربية والتعليم فقد سهروا على توفير كل الشروط المادية والمعنوية والصحية لتنميته تنمية ايجابية، وتمثل هذا الاهتمام في إنشاء مدارس الحضانه ورياض الأطفال، ولأن الطلب أصبح يتزايد أكثر فأكثر نظرا للتطور الاقتصادي والاجتماعي السريع وخروج المرأة للعمل فان هذه المؤسسات أصبحت غير قادرة على استقبال الأعداد الهائلة من الأطفال الذين هم في سن ما قبل المدرسة، لذلك فكر القائمون على التربية خاصة في الدول المتقدمة في فتح أقسام التعليم التحضيري ملحقه بالمدارس الابتدائية لامتناسك الكم الهائل من أطفال الأمهات العاملات، ونجد أن الجزائر قد اتبعت هي الأخرى سياسة هذه الدول حيث قامت بفتح العديد من دور الحضانه، رياض الأطفال وبعض أقسام التحضيري الخاصة بكل طفل بلغ خمس سنوات من العمر والتابعة لوزارة التربية وذلك بموجب مرسوم رقم 70/76 المؤرخ في 16 أفريل 1976م (فتيحة كركوش، 2008، ص137)، والتي تسعى كل منها إلى الاهتمام بجميع جوانب حياة الطفل المتمثلة في الجانب المعرفي/ العقلي، الجانب الحسي/الحركي والجانب الاجتماعي/العاطفي لكن كل منها بطريقته الخاصة، فرياض الأطفال في بلادنا لا تمتلك برنامجا موحدا لتعليم الأطفال وإنما كل روضة تعتمد على برنامج يتماشى مع إمكانياتها ووسائلها دون مراعاة خصائص نمو الطفل، على

عكس الأقسام التحضيرية التي تسير وفق منهاج مقرر من طرف الوزارة صدر سنة 2004 ومرفق بدليل تطبيقي يساعد على فهمه وكيفية تنفيذه. وقد تضمن هذا المنهاج كفاءات تتمحور حول تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) للطفل بعمر (5-6) سنوات. ولهذا جاءت دراستنا لإجراء مقارنة في بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) التي تمثلت في قدرتي التعرف على أجزاء الجسم والتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر بين أطفال القسم التحضيري وأطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات.

1- اشكالية البحث:

يرتكز تقدم الأمم إلى حد كبير على مدى الاهتمام بالمجتمع وفعالية برامجها التي يضعها من أجل الاستفادة القصوى من إمكانياته البشرية، ويبدأ الإعداد الجيد للقوى البشرية منذ مرحلة الطفولة، وبالتحديد مرحلة ما قبل المدرسة التي تعتبر مرحلة هامة جدا في تربية الطفل لأنها ذات قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، وبالتالي فهي تترك أثرا ايجابيا أو سلبيا على حياته المستقبلية، حيث يعلل المربون بمزيد من التأكيد أن معظم الاضطرابات والأمراض النفسية والعاطفية والمشاكل الحركية التي تصيب فئة من الناس في غضون حياتهم ليس لها سبب سوى ذلك الجهل والإهمال في تربيته، وهذا ما حمل المجتمعات على الانتباه إلى هذه النواحي التي لها مساس في كيان المجتمع، حيث أنشأت معاهد لتربية الأطفال تتولى رعايتهم قبل سن المدرسة أي قبل أن يتعدى عمره سن السادسة، وقد اصطلح على تسمية هذه المعاهد رياض الأطفال، ويشير عودة وآخرون (1987) إلى أن الاهتمام العالمي بمرحلة ما قبل المدرسة والتعليم ما قبل الابتدائي تجسد في " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 والإعلان العالمي لحقوق الطفل عام 1959 الذين صدروا عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وصادقت عليهما دول العالم، وقد نص الأول على حق كل إنسان في التعليم وزواج الثاني ما بين وجود الطفل الجيد والمجتمع الجيد واعتبر التعليم من حق كل طفل ودعا إلى تطوير ثقافة الطفل وتعليمه بما يتناسب مع قدراته واستعداداته، وتهيئة الفرص اللازمة للعبه وترفيهه مع توجيهه للعب والترفيه إلى غايات تربوية ومساعدة الطفل ليصبح عضوا فاعلا في المجتمع (منير بن مطني العتيبي).

وقد اهتمت الجزائر كغيرها من الدول بمرحلة ما قبل المدرسة حيث قامت بتوفير ما أطلقت عليه اسم " التربية التحضيرية" للأطفال الذين هم دون سن القبول الإلزامي للتدريس من

خلال تأسيسها لدور الحضانه ورياض الأطفال والمدارس القرآنية وأقسام التحضيري، حيث نجد أن المرسوم الوزاري رقم 70/76 الصادر يوم 16 أفريل 1976 جاء فيه: " أن التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، كما أنها تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم وتوفير لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة" (اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية للأطفال في سن (5-6) سنوات، ص7).

وصدر أيضا سنة 1990 وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري تم فيها تحديد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري، ثم صدرت وثيقة أخرى عام 1996 تمثلت في " دليل منهجي للتعليم قبل المدرسي"، واستمر هذا الاهتمام إلى أن تقرر تعميم الأقسام التحضيرية ابتداء من السنة الدراسية 2009/2008 على جميع الأطفال ممن يبلغون خمس سنوات من العمر، كما تقرر اعتبار التربية التحضيرية مرحلة من مراحل السلم التعليمي (اصدار الأمانة العامة 0.3.2 لوزارة التربية الوطنية إلى مفتشية أكاديمية الجزائر ومديرية التربية حول تنصيب منهاج التربية التحضيرية، جوان 2005). وهذا ما حدث فعلا لكن مؤخرا تم الغاء العديد من الأقسام التحضيرية لمواجهة مشكل الاكتظاظ داخل المدارس الابتدائية وبالتالي أصبح مصير الأطفال هو تحويلهم إلى الرياض من أجل التعلم بدلا من اللعب في الشارع (فضيلة مختاري، إلغاء الأقسام التحضيرية لمواجهة الاكتظاظ، المتاح عبر الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق بتاريخ 14 سبتمبر 2012).

وبعد زيارتنا لبعض رياض الأطفال واحتكاكنا بالمربيات لاحظنا أن هذه الرياض لا تخضع للشروط المطلوبة، فأغلبها تتخذ من الشقق والفيلات مقرات لتدريس الأطفال، كما وأنها تتميز بعدم وجود منهج وطني ثابت ومحدد للتربية الحركية بل تعتمد على برامج محلية حرة قائمة على مجموعة من النشاطات تقوم كل روضة بالإعداد لها حسب ما تراه مناسبا ووفقا لإمكانياتها متناسية الأخذ بعين الاعتبار خصائص نمو الطفل هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن هناكروضات أخرى تقوم بإحضار برامج انجليزية وإيطالية وتطبقها على الأطفال دون تكييفها على البيئة العربية، فطفل هذه المرحلة يميل إلى الحركة لاكتشاف العالم المحيط به وحتى يستطيع القيام بذلك فإنه يحتاج إلى استخدام الحركات الأساسية التي تعد المهارات الأصلية في حركته إضافة إلى ذلك فإنه يتمكن من اكتشاف نفسه والبيئة من حوله إذا كان بإمكانه إدراك الأشياء بالطريقة الصحيحة، وبعد اطلاعنا على المنهاج المقرر من طرف الوزارة الصادر سنة

2004 والدليل التطبيقي المرفق له لاحظنا أنه يتضمن مجموعة من الكفاءات والقدرات التي تتمحور حول تطوير الجانب الحسي الحركي للطفل، ولا يخفى علينا أن الاهتمام بحركة الطفل في هذه المرحلة له مردود ايجابي من الناحية الصحية والبدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فمن خلال الأنشطة الحركية يتمكن الطفل من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، ومن خلال السلوك الحركي واللعب يتم حث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم. إن بحوث الدماغ تؤكد لنا في الواقع أن ملكة التفكير لدى الأطفال تستحث عندما ينخرطوا في الأنشطة البدنية، كما أن تعلم المهارات الحركية الأساسية منذ الصغر يساعد على سرعة تطور التوافق الحركي لديه وهذا تبلورت مشكلة بحثنا في التساؤل العام التالي:

- هل هناك اختلاف بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في مستوى بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية)؟

التساؤلات الجزئية: لهذا الغرض تم وضع التساؤلات التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة و أطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة و أطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة و أطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم حسب متغير الجنس؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة و أطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر حسب متغير الجنس؟

2- فرضيات البحث: أما عن الفرضيات فكانت على النحو التالي:

1.2 - الفرضية العامة:

- يوجد اختلاف بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في مستوى بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لصالح أطفال القسم التحضيري.

2.2 - الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم لصالح أطفال القسم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر لصالح أطفال القسم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة و أطفال القسم التحضيري بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم على الهدف حسب متغير الجنس لصالح أطفال القسم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة و أطفال القسم التحضيري بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر حسب متغير الجنس لصالح أطفال القسم التحضيري.

3 - أهداف البحث:

- التعرف على الفروق بين أطفال الرياض و أطفال الأقسام التحضيرية بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم.
- التعرف على الفروق بين أطفال الرياض و أطفال الأقسام التحضيرية بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.
- التعرف على الفروق بين أطفال الرياض و أطفال الأقسام التحضيرية بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم حسب متغير الجنس.
- التعرف على الفروق بين أطفال الرياض و أطفال الأقسام التحضيرية بعمر (5 – 6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر حسب متغير الجنس.

4- أهمية البحث:

بالرغم من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة والتي هي مرحلة الحركات الأساسية ونظرا لأهمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) للطفل وضرورة تنميتها له إلا أن برامج رياض الأطفال تكاد تخلو منها على عكس الأقسام التحضيرية التي لديها منهاج خاص يتضمن كفاءات خاصة بإكساب الطفل القدرات الإدراكية (الحس حركية) ومن هنا فإن أهمية البحث تكمن في التنويه

إلى أن تكون برامج التربية الحركية سواء في رياض الأطفال أو في الأقسام التحضيرية مبنية على أساس علمي، وتتماشى مع متطلبات نمو الطفل، وبالتالي ضرورة احتوائها على النشاطات التي تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على اكتساب الطفل القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأن هذا ما يحتاج الطفل إلى اكتسابه خلال هذه المرحلة العمرية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5- القدرات الإدراكية (الحس حركية):

القدرة لغة: مصدر من الفعل قدر وهي القوة والتمكن من فعل الشيء أو تركه، الطاقة والقوة. (محمد حمدي، 2005، ص250)

الإدراك لغة: من الفعل أدرك: (إدراكا): الشيء: بلغ وقته، الصبي: بلغ، الثمر: نضج، المسألة: علمها، الشيء: بصره ورآه. (محمد حمدي، 2005، ص19)

اصطلاحا: هو إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري. (أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1998، ص169).

إجراءيا: بالاعتماد على مقياس هايود للقدرات الإدراكية (الحس حركية) هي: التعرف على أجزاء الجسم، التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

2.5 - الأقسام التحضيرية:

اصطلاحا: هي عبارة عن أقسام ملحقة بالمدارس الابتدائية يلتحق بها الأطفال الذين هم في سن 5 سنوات. (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات، ص6)

إجراءيا: هي عبارة عن الأقسام الملحقة بالمدارس الابتدائية لولاية سوق اهراس.

4.1 - رياض الأطفال:

اصطلاحا: المقصود بها تلك المؤسسة التربوية التي تقع بين بيت ودار الحضانة وبين المدرسة الابتدائية والتي تعني بتربية الصغار فيما قبل المرحلة الابتدائية والعمل على استمرار تنشئتهم الاجتماعية وتمهيد سلوكهم ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وروحيا وخلقيا والتي تقوم أساليب التربية والتعليم فيها على أساس منه النشاط واللعب المنظم والخبرة العملية والاستجابة لخصائص وحاجات وميول الطفل (فرج عبد القادر طه، 2003، ص520).

إجرائياً: هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية تربوية خدماتية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (5-6) سنوات وهذه المؤسسات خاصة وعمومية (تابعة للدولة) بولاية سوق اهراس.

6- منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

1.6- منهج البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي المقارن نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

2.6- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، (35 طفل) من "روضة الأطفال" التي تم اختيارها بطريقة عشوائية و(25 طفل) من القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية " واد زرزور" التي تم اختيارها أيضا بطريقة عشوائية وبالتالي بلغ حجم العينة أي حوالي 10% من مجتمع البحث بعد استبعاد 20 طفل وذلك بعد إجراء التجربة الاستطلاعية.

الجدول رقم (01): يبين عدد أطفال الروضة والقسم التحضيري

النسب المئوية	عدد الأطفال	
50%	20	في الروضة
50%	20	في القسم التحضيري

3.6- أدوات الدراسة:

مقياس هايود للقدرات الادراكية (الحسية – الحركية) للأطفال بعمر (5-7) سنوات: صممه "هايود" سنة 1986 لقياس القدرات الادراكية (الحس حركية) للأطفال بعمر (5-7) سنوات، استخدمه لأول مرة على البيئة السعودية (المصطفى، 1998) وقننته (المفتي، 2000) على البيئة العراقية حصرا محافظة نينوى (روضة الرياحين) وحصلت على معالم ثبات 85%، أما على البيئة الجزائرية فلم يتم تقنينه مسبقا وذلك لعدم وجود دراسات سابقة استخدمت هذا المقياس.

ويتألف من (6) بنود:

- 1- ثبات حجم الاشياء.
- 2- الادراك البصري الكلي والجزئي.
- 3- التعرف على أجزاء الجسم.
- 4- التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.
- 5- التوازن.
- 6- تحديد المكان.

ولكن في دراستنا تم استخدام بندين فقط هما البند (3) والبند رقم (4) والملحق رقم (02) يوضح طريقة تنفيذ هذا المقياس.

والملحق رقم (01) يوضح طريقة تنفيذ هذه الاختبارات.

4.6- اجراءات التطبيق الميداني للبحث:

بعد إجرائنا للدراسة الاستطلاعية الأولى وإحاطتنا بمشكلة بحثنا توجهنا إلى مديرية التربية يوم 18 ديسمبر 2012 للحصول على بعض المعلومات التي نحتاجها في بحثنا مثل عدد المدارس الابتدائية وعدد الأقسام التحضيرية وكذلك عدد المقاطعات على مستوى ولاية سوق اهراس، إضافة إلى عدد الأقسام التحضيرية التابعة للمقاطعة العاشرة المتمثلة في دائرة الحدادة والتي مثلت مكان إجراء بحثنا، وقد واجهتنا صعوبات في تحديد عدد الروضات على مستوى الولاية وذلك لتعدد الجهات التابعة فهناك روضات تابعة للبلدية وروضات تابعة للهلال الأحمر الجزائري وروضات تابعة للضمان الاجتماعي وأخرى تابعة للخواص، وفي 09 جانفي 2013 صباحا توجهنا إلى روضة الأطفال حيث قمنا بتطبيق مقياس القدرات الإدراكية (الحس حركية) على 05 أطفال خارج عينة الدراسة، وفي يوم 10 جانفي 2013 صباحا توجهنا إلى المدرسة الابتدائية "واد زرزور" حيث قمنا بتطبيق نفس المقياس على 05 أطفال من القسم التحضيري وبعد أسبوع قمنا بإعادة نفس المقياس على نفس الأطفال من أجل حساب معاملات الصدق والثبات لهذا المقياس، وبعد تأكدنا من مدى صلاحية هذه الاختبارات لعينة الدراسة قمنا بإجراء التجربة الميدانية وتطبيق هذه المقياس على العينة الأصلية للبحث والتي قدرت بـ (40) طفل: (20 طفل) من الروضة و (20 طفل) من القسم التحضيري وذلك في شهر أفريل 2013 وذلك كما يلي:

- تم قياس القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات بتاريخ 8 أفريل 2013 وذلك بمساعدة مربية الروضة حيث قمنا بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين، كل مجموعة تضم (10) أطفال، وقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار القدرة على التعرف على أجزاء الجسم أطفال المجموعة الأولى وبعد الانتهاء من هذا الاختبار تم تطبيق اختبار القدرة على التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر على نفس المجموعة، وعند الانتهاء من هذا الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبارين على المجموعة الثانية بنفس الطريقة.

- تم قياس القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال القسم التحضيري بعمر (5- 6) سنوات بتاريخ 10 أبريل 2013 حيث طبقت الباحثة اختبارات المهارات الحركية الأساسية بنفس الطريقة التي طبقت على أطفال الروضة وذلك بعد تقسيم الأطفال إلى مجموعتين تضم كل مجموعة (10 أطفال).

5.6- الأساليب الإحصائية:

تمثلت أهم القوانين والقواعد والتقنيات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا في:

معامل ارتباط بيرسون:

$$r = \frac{n[\sum (س \times ص)] - [\sum (س)] [\sum (ص)]}{\sqrt{[n(\sum (س^2) - (\sum (س))^2 / n)] [n(\sum (ص^2) - (\sum (ص))^2 / n]}}$$

(غريب محمد سيد أحمد، 2012، 309)

المتوسط الحسابي:

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{n}$$

الانحراف المعياري:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{n - 1}}$$

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متساويتين.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين غير متساويتين.

نظام الحزمة الإحصائية SPSS.

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1.1.7- عرض نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6)

سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم بشكل عام:

الجدول (02): يوضح نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في قدرة

التعرف على أجزاء الجسم بشكل عام.

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	درجة الحر ية	أطفال القسم التحضيري			أطفال الروضة			وحدة القياس	المعالم الاحصائية
			2ع	2س	2ح	1ع	1س	1ح		
دال	.000	38	2.044	8.800	20	2.119	8.400	20	نقاط	التعرف على أجزاء الجسم

يصف هذا الجدول حجم كل مجموعة (ح=20) بحيث تمثل المجموعة رقم (01) أطفال الروضة والمجموعة رقم (02) أطفال القسم التحضيري، كما يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسطات لكل مجموعة في قدرة التعرف على أجزاء الجسم، بحيث قدر المتوسط الحسابي للأطفال الروضة بـ (8.400) والانحراف المعياري بـ (2.119)، أما المتوسط الحسابي لأطفال القسم التحضيري في قدرة التعرف على أجزاء الجسم فقد قدر بـ (8.800) وبانحراف معياري (2.044)، كما يوضح دلالة الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قدر بـ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في قدرة التعرف على أجزاء الجسم ولصالح أطفال القسم التحضيري وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

2.7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1.2.7- عرض نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5- 6)

سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر بشكل عام:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في

قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر بشكل عام

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	أطفال القسم التحضيري			أطفال الروضة			وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		2ع	2س	2ح	1ع	1س	1ح		
دال	0.001	1.033	3.100	20	0.966	2.900	20	نقاط	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر

يصف هذا الجدول حجم كل مجموعة (ح= 20) بحيث تمثل المجموعة رقم (01) أطفال الروضة والمجموعة رقم (02) أطفال القسم التحضيري، كما يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسطات لكل مجموعة في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، بحيث قدر المتوسط الحسابي للأطفال الروضة بـ (2.900) والانحراف المعياري بـ (0.966)، أما المتوسط الحسابي لأطفال القسم التحضيري في التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر فقد قدر بـ (3.100) وانحراف معياري (1.033)، كما يوضح دلالة الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب هي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر ولصالح أطفال القسم التحضيري وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

3.7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

1.3.7- عرض نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث بعمر

(5-6) سنوات في مهارة الرمي على هدف ثابت:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري

الإناث في قدرة التعرف على أجزاء الجسم

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	أطفال القسم التحضيري			أطفال الروضة			وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		2ع	2س	2ح	1ع	1س	1ح		
دال	.000	2.021	8.600	11	2.055	8.400	12	نقاط	التعرف على أجزاء الجسم

يصف هذا الجدول عدد الإناث داخل كل مجموعة بحيث تمثل المجموعة رقم (01) الإناث في الروضة (ح=1=12) والمجموعة رقم (02) الإناث في القسم التحضيري (ح=2=11)، كما يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسطات لكل مجموعة في قدرة التعرف على أجزاء الجسم، بحيث قدر المتوسط الحسابي للإناث في الروضة بـ (8.400) والانحراف المعياري بـ (2.055)، أما المتوسط الحسابي للإناث في القسم التحضيري في قدرة التعرف على أجزاء الجسم فقد قدر بـ (8.600) وانحراف معياري (2.021)، كما يوضح هذا الجدول دلالة الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث بعمر (5-6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث في قدرة التعرف على أجزاء الجسم ولصالح الإناث في القسم التحضيري وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

2.3.7- عرض نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور بعمر (5-6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم:
الجدول رقم (05): يوضح نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التعرف على أجزاء الجسم

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	أطفال التحضيري			أطفال الروضة			وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		2ع	2س	2ح	1ع	1س	1ح		
دال	0.300	2.222	8.400	09	2.001	8.200	08	نقاط	التعرف على أجزاء الجسم

يصف هذا الجدول عدد الذكور داخل كل مجموعة بحيث تمثل المجموعة رقم (01) الذكور في الروضة (ح=1=08) والمجموعة رقم (02) الذكور في القسم التحضيري (ح=2=09)، كما يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسطات لكل مجموعة في قدرة التعرف على أجزاء الجسم، بحيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في الروضة بـ (8.200) والانحراف المعياري بـ (2.001)، أما المتوسط الحسابي للذكور في القسم التحضيري في قدرة التعرف على أجزاء الجسم فقد قدر بـ (8.400) وانحراف معياري (2.222)، كما يوضح دلالة الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور بعمر (5-6) سنوات في قدرة التعرف على أجزاء الجسم، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.300) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التعرف على أجزاء الجسم ولصالح الذكور في القسم التحضيري وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

4.7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

1.4.7- عرض نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث بعمر (5-

6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري

الإناث في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر

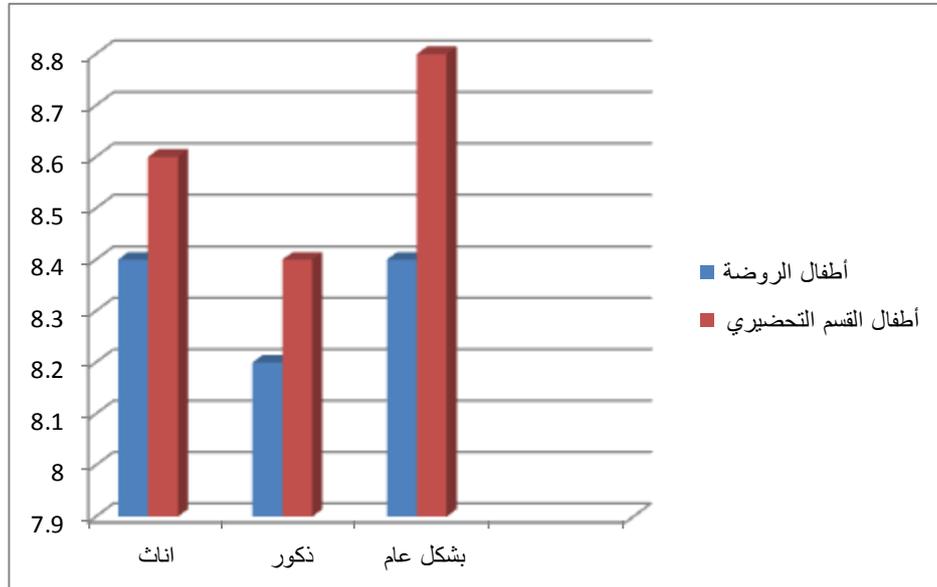
مستوى الدلالة $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	أطفال القسم التحضيري			أطفال الروضة			وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		2ع	2س	2ح	2ع	2س	2ح		
دال	.000	1.025	2.800	11	1.003	2.600	12	نقاط	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر

يصف هذا الجدول عدد الإناث داخل كل مجموعة بحيث تمثل المجموعة رقم (01) الإناث في الروضة (ح= 12) والمجموعة رقم (02) الإناث في القسم التحضيري (ح= 11) ، كما يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسطات لكل مجموعة في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، بحيث قدر المتوسط الحسابي للإناث في الروضة بـ (2.600) والانحراف المعياري بـ (1.003)، أما المتوسط الحسابي للإناث القسم التحضيري في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر فقد قدر بـ (2.800) وبانحراف معياري (1.025)، كما يوضح دلالة الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث بعمر (5-6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر ولصالح الإناث في القسم التحضيري وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

2.4.7- عرض نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور بعمر (5-6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر:
الجدول (07): يوضح نتائج الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	أطفال التحضيرى			أطفال الروضة			وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع1	س1	ح1	ع1	س1	ح1		
دال	0.030	0.966	3.400	09	1.033	3.200	08	نقاط	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر

يصف هذا الجدول عدد الذكور داخل كل مجموعة بحيث تمثل المجموعة رقم (01) الذكور في الروضة (ح=08) والمجموعة رقم (02) الذكور في القسم التحضيري (ح=09)، كما يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسطات لكل مجموعة في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، بحيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في الروضة بـ (3.200) والانحراف المعياري بـ (1,033)، أما المتوسط الحسابي للذكور في القسم التحضيري في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر فقد قدر بـ (3.400) وانحراف معياري (0.966)، كما يوضح دلالة الفروق بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور بعمر (5-6) سنوات في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب هي (0.030) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر ولصالح الذكور في القسم التحضيري وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.



الشكل البياني رقم(01): يمثل الفروق بين أطفال الروضة و التحضيري في قدرة التعرف على أجزاء الجسم

من خلال الشكل البياني رقم (01) يتضح للباحثة ما يلي:

- ✓ هناك فروق جوهرية بين متوسطات أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بشكل عام في قدرة التعرف على أجزاء الجسم ولصالح أطفال القسم التحضيري.
- ✓ هناك فروق جوهرية بين متوسطات أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التعرف على أجزاء الجسم ولصالح الذكور في القسم التحضيري.
- ✓ هناك فروق جوهرية بين متوسطات أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث في قدرة التعرف على أجزاء الجسم ولصالح الإناث في القسم التحضيري



الشكل البياني رقم (02): يمثل فرق المتوسطات بين أطفال الروضة وأطفال القسم

التحضيري في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر

من خلال الشكل البياني رقم (02) يتضح للباحثة ما يلي:

✓ هناك فروق جوهرية بين متوسطات أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بشكل عام في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر ولصالح أطفال القسم التحضيري.

✓ هناك فروق جوهرية بين متوسطات أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر ولصالح الذكور في القسم التحضيري.

✓ هناك فروق جوهرية بين متوسطات أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر ولصالح الإناث في القسم التحضيري.

8- استنتاجات عامة:

إن إيماننا القوي بأهمية اكتساب الطفل للمهارات الحركية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة واقتناعنا بضرورة وجود برنامج تربوية حركية لتنمية هذه القدرات قمنا بهذا البحث

الذي هو عبارة عن دراسة مقارنة بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في بعض المهارات الحركية الأساسية على أساس أن أطفال القسم التحضيري يعتمدون على منهاج مقرر من طرف الوزارة يتضمن كفاءات وقدرات تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) من أجل إثبات أو نفي هذه القناعات، وبعد تطبيق مقياس القدرات الإدراكية (الحس حركية) على عينة من أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري واطلاعنا على الخلفية النظرية والدراسات السابقة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في قدرة التعرف على أجزاء الجسم لصالح أطفال القسم التحضيري.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التعرف على أجزاء الجسم لصالح الذكور في القسم التحضيري.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث في قدرة التعرف على أجزاء الجسم لصالح الإناث في القسم التحضيري.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر لصالح أطفال القسم التحضيري.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الذكور في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر لصالح الذكور في القسم التحضيري.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري الإناث في قدرة التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر لصالح الإناث في القسم التحضيري.

9- الاقتراحات:

- بناء على كل ما سبق في الفصول النظرية وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج في الفصل التطبيقي، ومن خلال انجازنا لهذا البحث اتضح لنا عدة اقتراحات:
- ❖ ضرورة الاهتمام بوضع برامج للتربية الحركية على مستوى رياض الأطفال مبنية على أسس علمية وتتماشى مع خصائص نمو الطفل.
 - ❖ وضع مقياس التربية الحركية ضمن برامج الدورات التكوينية لمربيات رياض الأطفال.
 - ❖ الاهتمام بتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس حركية) لدى طفل الروضة.

- ❖ منح طفل الروضة الوقت الكافي للحركة بحرية وعدم حجزه بين جدران الروضة لمشاهدة التلفاز.
- ❖ ضرورة اعتماد مربيات رياض الأطفال على المنهاج الموضوع من طرف الوزارة والدليل التطبيقي المرفق له خاصة مع الأطفال بعمر (5-6) سنوات حتى لا يكون هناك تفاوت في القدرات بينهم وبين أقرانهم الملتحقين بالأقسام التحضيرية.
- ❖ ضرورة تفرد أساتذة التربية البدنية والرياضة بتربية أطفال القسم التحضيري حركيا باعتبارهم مختصين في هذا المجال.
- ❖ إجراء دراسات تحليلية نقدية لبرامج التربية الحركية برياض الأطفال على مستوى القطر الجزائري.
- ❖ الاهتمام بإجراء دراسات أخرى تختص بالجانب الحس حركي لدى طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات.
- ❖ ضرورة توفر الأسس العلمية في مباني الروضة حتى تسمح للطفل بالتحرك بحرية.

10- قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

مراجع اللغة العربية:

- 1- أسامة كامل راتب، أمين انور الخولي، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1998.
- 2- فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، مناهج وواقع، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
- 3- فرج عبد القادر طه ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار غريب ، ط2 ، القاهرة ، 2003 .
- 4- محمد عودة الريماوي، علم نفس النمو (الطفولة و المراهقة)، دار المسيرة، ط01، عمان، 2003.
- 5- مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، الأردن ، 1999.
- 6- يسرية صادق، زكريا الشربيني، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، بدون ذكر السنة.

مراجع اللغة الأجنبية:

7- Rasmus ,C.J, Fowler.J, Movement activities for places and spaces, washington, 1977.

3.10- قائمة المنشور والمراجع:

1- اصدار الأمانة العامة 0.2.3 لوزارة التربية الوطنية إلى مفتشية أكاديمية الجزائر و مديري التربية بالولايات ، حول تنصيب منهاج التربية التحضيرية ، جوان 2005 م.

2- مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (3-6) سنوات وتطبيقاتها التربوية، عن اليونيسيف، 2006.

المرسوم الوزاري رقم 70/76 المؤرخ في 16 أفريل 1976.

3- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، 2004.

4- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، 2004.

6.4- مواقع الأنترنت:

1- (منير بن مطي العتيبي، واقع التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب، المتاح بالموقع الإلكتروني: <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=7496> 31 أوت 2012.

2- فضيلة مختاري، إلغاء الأقسام التحضيرية لمواجهة الاكتظاظ، المتاح في الموقع الإلكتروني: <http://www.echoroukonline.com/ara/articles/141617.html>، بتاريخ: 14 سبتمبر 2012.



الضغوط المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى المدرّبين الرياضيين ذوي المستوى العالي في الجزائر

أ/ هيبير السعيد جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

الملخص:

أجريت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين الضغوط المهنية والسمات الشخصية لدى المدرّبين الرياضيين ذوي المستوى العالي في الجزائر. وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي مستخدما في ذلك مقياس أسباب الضغوط النفسية لمحمد حسن علاوي وقائمة السمات الشخصية أين طبق الدراسة على عينة من 65 مدرب لرياضات مختلفة بولايات الشرق الجزائري.

الضغوط المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى المدربين الرياضيين ذوي المستوى العالي في الجزائر

01- المقدمة:

يمثل الضغط سمة من سمات العصر التي تتطلب دراسة معمقة و حلول جذرية حتى نستطيع تفادي حجم الخسائر يلحقها بالمجتمعات، فعلى سبيل المثال قدرت الولايات المتحدة حجم الخسائر التي يسببها الضغط بالمنظمات ب 150 بليون دولار سنويا ..

مما جعل كل من الولايات المتحدة و كندا و استراليا يتقبلون الضغط المهني كمرض مهني ، وقد بلغت قيمة تعويضات مخلفاته في استراليا 35" بالمائة من التعويضات الكلية في سنوات التسعينيات .(مزياني ، 2007، ص19)

" و يعرف الباحثون في علم النفس الضغط بعدة تعريفات و كل تعريف ينطلق من أساس محدد و واضح فبض التعريفات ينطلق من المثير المحدث للإثارة و البعض الآخر ينطلق من الاستجابة الصادرة إزاء المثير و البعض الآخر من التعريفات بجمع بين المثير و الاستجابة بالإضافة الى متغيرات وسيطة قد لا تكون واضحة " (الطريطري، 1994، ص8)

ان مجال التربية الرياضية بصفة عامة و التدريب الرياضي بصفة خاصة من المجالات التي تزيد الضغط على المدرب الرياضي. باعتبارها فرد يتعامل مع معطيات و محيط هذا المجال، حيث قد يكون الجمهور الرياضي و الإعلام و الإدارة الرياضية من مصادر الضغوط لدى المدرب الرياضي .

كما حظيت الضغوط المهنية بقدر كبير من الاهتمام من حيث التعرف على أنواعها ومظاهرها و كيفية التعامل معها، لاهتمام و و يضل هذا الجانب الأخير بحاجة إلى المزيد من الاهتمام و ذلك لمساعدة الأفراد الذين يتعرضون للضغوط لمواجهتها و تدريبهم على كيفية إدارتها و التقليل من أثارها .(سيد يوسف ، 2004، ص3).

وتختلف استجابات الأفراد الرياضيين للضغط بشكل متغير ، و قد تكون الشخصية و سماتها المؤثر . فهي نمط سلوكي مركب و ثابت إلى حد كبير يميز الإنسان عن غيره و يكون تنظيم لمجموعة من الوظائف و السمات و الاجهزة المتفاعلة و التي تضم القدرات العقلية و الانفعالية و الجسمية .(بدران، 2004، ص74)

و يرى الباحث: ان التداخل في تركيب الشخصية الإنسانية من حيث المكونات الجسمية والنفسية قد تؤثر في الاستجابة لأي ضغط.

02- اشكالية البحث :

يبدو أن مشكلة الضغط المهني في مجالات الحياة هو مطروح كثيرا حيث أصبح الاهتمام به من أولويات المؤسسات المختلفة ، خاصة الجمعيات و النوادي الرياضية لأنه قد يسبب عدة ظواهر سلبية لدى المشرفين خاصة المدربين مما يؤدي إلى اضطرابات على مستوى الشخصية . وفي المجال الرياضي باعتباره مجال التخصص أن الرياضة الجزائرية تعاني من عدة ظواهر وأحداث كالظاهرة الغربية في كرة القدم وهي ظاهرة استقالة المدربين ، بالإضافة إلى ظاهرة الاهتمام بالرياضة كرة القدم عن غيرها من الرياضات الأخرى الجماعية و الفردية ، حيث انه في الرياضات الفردية فلا نكاد نقرا عن مدرب في السباحة أو الجيد واو الكراتي إلا في نهاية الموسم الرياضي في الإعلام الرياضي الجزائري .

ويبدو أن الدراسات السابقة التي تناولت علاقة الضغوط المهنية و النفسية بالشخصية من مختلف المتغيرات هي متباينة الأهداف هذا ما جعل الباحث يطرح الاشكالية من باب مختلف أساسا.

1-2 الاشكالية العامة:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الضغوط المهنية ودرجات السمات الشخصية لدى عينة البحث من مدربي بعض ولايات الشرق الجزائري

2-2الإشكاليات الجزئية:

هل تختلف مستويات أبعاد الضغوط المهنية لدى عينة البحث من (مرتفعة- متوسطة- منخفضة)

هل تختلف مستويات ابعاد السمات الشخصية لدى عينة البحث من (مرتفعة- متوسطة – منخفضة)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الضغوط المهنية تعزى لمتغير كل من (السن ، سنوات الخبرة ، المستوى التعليمي ، شهادة التدريب ، نوع الرياضة)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السمات الشخصية تعزى لمتغير (السن ، سنوات الخبرة ، المستوى التعليمي شهادة التدريب ، نوع الرياضة)

03-الفرضيات :

1-3 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات ابعاد الضغوط المهنية ودرجات السمات الشخصية لدى المدربين الرياضيين ذوي المستوى العالي في بعض ولايات الشرق الجزائري .

2-3الفرضيات الجزئية :

- تختلف مستويات أبعاد الضغوط المهنية لدى عينة البحث من (مرتفعة- متوسطة- منخفضة).
- تختلف مستويات أبعاد السمات الشخصية لدى عينة البحث من (مرتفعة – متوسطة – منخفضة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أبعاد الضغوط المهنية لدى عينة البحث تعزى لمتغير (السن ،سنوات الخبرة ، المستوى التعليمي ، شهادة التدريب ،نوع الرياضة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السمات الشخصية لدى عينة البحث تعزى لمتغير (السن ،سنوات الخبرة ، المستوى التعليمي ، شهادة التدريب،نوع الرياضة).

04- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- العلاقة الارتباطية (موجبة_ سالبة) بين درجات أبعاد الضغوط المهنية و السمات الشخصية لدى عينة البحث .
- تحديد مستويات أبعاد الضغوط المهنية لدى عينة البحث.
- تحديد مستويات أبعاد السمات الشخصية لدى عينة البحث.
- الفروق في درجات الضغوط المهنية لدى عينة البحث حسب السن،سنوات الخبرة، المستوى التعليمي ، شهادة التدريب و نوع الرياضة.
- الفروق في درجات السمات الشخصية لدى عينة البحث حسب السن ،سنوات الخبرة، المستوى التعليمي ، شهادة التدريب و نوع الرياضة.

05- أهمية البحث:

11-5 الأهمية النظرية:

تمثل الدراسة الحالية سلسلة الدراسات التي تناولت الضغوط المهنية في المجال الرياضي وعلاقتها بدرجات السمات الشخصية عند المدرب الرياضي حيث تسلط الضوء على نوع العلاقة النظرية الموجودة .

2-5 الأهمية العملية:

من خلال نتائج هذه الدراسة سوف يتم تقديم توصيات في مجال التدريب الرياضي خاصة في الجزائر، مهما كان نوع الرياضة فردية او جماعية. حيث يستفيد العاملون في هذا المجال بالاهتمام بمجال الضغط المهني في التدريب الرياضي الذي يشكل عائقا كبيرا لعمل المدرب الرياضي قد يؤدي به في بعض الحالات إلى ترك المهنة .

06- حدود الدراسة :

1-6 الحد الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الرياضي 2013-2014

2-6 الحد المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى الأندية الرياضية لبعض ولايات الشرق الجزائري أي عينة الدراسة.

07-التعريف بمصطلحات البحث:

1-7 - الضغوط المهنية:

يعرف caplan وآخرون ضغط المهنة بأنه " اية خصائص موجودة في بيئة العمل التي تخلق تهديدا للفرد " ويعرف الباحث الضغوط المهنية إجرائيا:

الدرجة التي يحصل عليها المدربين الرياضيين في مختلف الرياضات الفردية والجماعية لدى عينة البحث لاستجاباتهم على فقرات مقياس أسباب الضغوط على المدرب الرياضي لمحمد حسن علاوي المستعمل في هذه الدراسة .

2-7- سمات الشخصية:

السمة:

يعرفها كاتل Cattell " مجموعة ردود الأفعال و الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة ، التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ، و معالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال " (الميلادي ، 2006 ، ص35).

الشخصية:

يعرفها عبد القادر طه " التنظيم الدينامي لسمات وخصائص و دوافع الفرد النفسية و الفسيولوجية و الجسمية ، ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه مع المجتمع " (عبود ، 2010 ، ص04).

و يعرف الباحث سمات الشخصية إجرائيا :

مجموع الدرجات التي يجيب عليها أفراد عينة البحث على مقياس السمات الشخصية لمحمد حسن علاوي المستعمل في هذه الدراسة .

3-7- المدرب الرياضي :

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية و تدريب اللاعبين و تؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا متزنا. (الفتاح و لطفى. 2002، ص 25).

والمدربون الرياضيون المعنيون في هذه الدراسة هم مدربي الرياضات الفردية والجماعية المختارة لمستوى الرابطة المحترفة الأولى و الثانية وكذا المشاركون في البطولة الوطنية للرياضات الفردية المختارة من طرف الباحث لبعض ولايات الشرق الجزائري لموسم 2013-2014 باستثناء المدربين الأجانب عن الجزائر لهذا الموسم.

08- الدراسات المشابهة:

1-8 دراسة احمد (2007):

بعنوان "الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي وتقدير الذات لدى أخصائي النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المنيا".

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط المهنية وكلا من الرضا الوظيفي وتقدير الذات ، و استعمل الباحث مقياس الضغوط المهنية من إعداده و كذا مقياس الرضا الوظيفي و تقدير الذات . كما اختار عينة قوامها 100 من أخصائي و أخصائية للنشاط البدني الرياضي بالطريقة العمدية بجامعة المنيا ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغوط المهنية و الرضا الوظيفي و كذا ظهور علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين الضغوط المهنية و تقدير الذات .

2-8 دراسة احمد اسماعيل و محمد عبد الوهاب (2010):

بعنوان " الضغوط المهنية وعلاقتها بالانحرافات التنظيمية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظرهم، و كذا التعرف على مستويات الانحرافات التنظيمية لدى عينة البحث ، وكذا العلاقة المعنوية بين المتغيرين . و استخدمنا المنهج الوصفي و توصلنا إلى أن مدرسو التربية الرياضية في كافة المدارس (المتوسطة، الإعدادي ، الثانوي) يتعرضون إلى مستوى منخفض من الضغوط المهنية كما يتعرض عينة البحث إلى ضغوط مصدرها ظروف العمل الرياضي المدرسي، و جود علاقة معنوي بين الضغوط المهنية و الانحرافات التنظيمية لدى عينة البحث .

3-8 دراسة الشيخو (1997) :

بعنوان " السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار"

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية و الأنماط القيادية الرياضية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية والعلاقة بينهما، أجريت الدراسة لدى عينة البحث للألعاب الفردية والجماعية، و استخدم الباحث مقياس فرايبورغ للشخصية و توصلت الدراسة إلى وجود سمات خاصة لكل عينة فردية وجمعية فضلا عن تميز مدربي الألعاب الجماعية بالنمط القيادي الديمقراطي و وجود علاقة ارتباطيه بين السمات الشخصية للمدرب و نمط القيادة له في اتخاذ القرار .

09- إجراءات البحث :

9-1- منهج البحث:

إن طبيعة دراستنا هذه تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي هو المناسب لما نصبو إليه في البحث، والمنهج الوصفي هو الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم. ماذا؟ أي ماهي طبيعة الظاهرة موضع البحث ويشمل ذلك تحليل بيان العلاقة بين مكوناتها... (أبو حطب، وصادق، 1991، ص104-105).

9-2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مدربي الرياضات الجماعية والفردية المختارة (مدربي الذكور) لبعض ولايات الشرق الجزائري و هي ولاية ام البواقي، قسنطينة، باتنة، برج بوعريج، ميلة وسطيف. لموسم 2013-2014. وهذا باستثناء المدربين الأجانب لهذا الموسم في هذه الولايات. كما حدد مدربي المستوى العالي لهذه الرياضات كما يلي:

- مدربو كرة القدم (أكابر، أمال) للرابطة المحترفة الأولى و الثانية موبليس
- مدربو كرة القدم (أكابر) القسم الثاني هواة.
- مدربو (أكابر) القسم الممتاز لكرة اليد.
- مدربو (أكابر) القسم الممتاز قسم الكرة السلة.
- مدربو (الأواسط – الأكابر) رياضة السباحة و الجيدو و الكاراتيه المشاركين في البطولة الوطنية لموسم 2013-2014

و بلغ مجتمع الدراسة 105 مدرب للرياضات الفردية و الجماعية حسب إحصائيات الرابطات الولائية و الجهوية للولايات المعنية وكذا الاتحادات الوطنية للرياضات الفردية المختارة والتأكيد من المواقع الرسمية لهذه الرابطات على الانترنت و الجدول التالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

جدول رقم (01):

يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة

المجموع	كرة السلة	كرة اليد	كرة القدم	الكراتي	الجيدو	السباحة	الولايات
13	00	00	06	02	02	03	ولاية ام البواقي
21	01	02	05	05	04	04	ولاية باتنة
21	01	00	05	05	05	05	ولاية قسنطينة
23	01	01	05	05	05	06	ولاية سطيف
12	00	03	01	02	02	04	ولاية ميله
15	01	01	02	03	04	04	ولاية برج بوعريج
105	المجموع الكلي للمجتمع						

المصدر :- الرابطات الولائية والجهوية والاتحادات الوطنية للولايات 2013

مواقع الانترنت

9-3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 70 مدربا من مختلف الرياضات الفردية و الجماعية من مجتمع الدراسة البالغ 105 مدرب من 06 ولايات للشرق الجزائري المختارة في هذه الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية و بهذا بلغت نسبة العينة 66.66 بالمائة من المجتمع، و من شروط اختيارها ما يلي :

- كل المدربين جزائريين حيث تم استثناء المدرب الأجنبي
- المدربون لفئة الأكابر فئة الآمال بالنسبة لرياضة كرة القدم. القسم الثاني الممتاز.
- المدربون فئة الأواسط للرياضات الفردية.
- أن يكون المدرب قد تلقى تكويننا في درجات التدريب المنظمة

و الجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (02)

يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية

العينة	مجتمع مدربي الرياضات الجماعية	مجتمع مدربي الرياضات الفردية	الولاية
09	06	07	أم البواقي
14	08	13	باتنة
14	06	15	قسنطينة
15	07	16	سطيف
08	04	08	ميلة
10	04	11	بح بوعريج

70	المجموع الكلي للعينة
----	----------------------

جدول رقم (3):

يبين توزيع مفردات العينة حسب الرياضات الفردية و الجماعية بطريقة التوزيع المتناسب

مدربو الرياضات الجماعية			مدربو الرياضات الفردية		
كرة السلة	كرة اليد	كرة القدم	الكراتي	الجيديو	سباحة
03	05	16	14	14	18
70			المجموع الكلي للعينة		

وبعد استعادة الاستمارات تم استبعاد 05 منها لعدم توضيح بياناتها لتصبح العينة الاساسية القابلة للدراسة الاحصائية

/ تحليل خصائص العينة :

جدول (04):

يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%38.46	25	من 26 إلى 37 سنة
%35.38	23	من 38 إلى 49 سنة
%26.15	17	50 إلى 61 سنة
% 100	65	المجموع

جدول (05):

يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
%44.61	29	من 01 إلى 05 سنوات
%30.76	20	من 06 إلى 10 سنوات
%24.61	16	أكثر من 10 سنوات
%100	65	المجموع

جدول (6): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%60.00	39	ثانوي فأقل
%30.76	20	لسانس
%09.23	06	أكثر من لسانس
%100	65	المجموع

جدول (07):

يبين توزيع عينة الدراسة حسب شهادة التدريب

النسبة المئوية	التكرار	شهادة التدريب
30.76%	20	درجة اولى
35.38%	23	درجة ثانية
33.84%	22	درجة ثالثة فاكثر
100%	65	المجموع

جدول (08)

يبين توزيع افراد العينة حسب نوع الرياضة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الرياضة
63.07%	41	فردية
36.92%	24	جماعية
100%	65	المجموع

4-9- أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في الدراسة على:

- مقياس أسباب الضغوط على المدرب الرياضي:
- صمم المقياس محمد حسن علاوي للتعرف على الأسباب او العوامل التي تساهم في زيادة الضغط على المدرب الرياضي و التي قد تؤدي بالتالي إلى الاحتراق للمدرب الرياضي . و يتضمن المقياس 30 عبارة موزعة على خمسة أسباب أو عوامل هي :
- أسباب أو عوامل مرتبطة باللاعبين أو الفريق الرياضي:
- أسباب أو عوامل مرتبطة بخصائص المدرب الرياضي و شخصيته
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالإدارة العليا للاعبين أو الفريق
- أسباب أو عوامل مرتبطة بوسائل الإعلام.
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالمشجعين.

و يتضمن كل بعد من هذه الأبعاد الخمسة 06 عبارات سببية ويقوم المدرب الرياضي بالاستجابة على عبارات المقياس طبقا لرأيه الشخصي واعتقاده في مدى أهميتها في الإسهام في زيادة الضغط على المدرب الرياضي وذلك على مقياس مدرج من 05 تدريجات بحيث تمثل الدرجة (05) أعلى درجة من الأهمية في حين تمثل الدرجة (01) أقل درجة من الأهمية بالنسبة لإسهام العبارة في زيادة الضغوط على المدرب الرياضي (علاوي، 2008، ص483-484).

- قائمة السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

صمم محمد حسن علاوي (1994) قائمة لقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي في ضوء نظرية سمات القائد .
وتتضمن القائمة 10 سمة وعكسها بطريقة التمايز ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على القائمة طبقا لدرجة انطباقها عليه و طبقا لتعليمات القائمة وذلك على مقياس سباعي التدرج . (علاوي ، 2008، ص64)

9-5- نتائج الدراسة:

1/نتائج الضغوط المهنية

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اسباب مرتبطة باللاعبين او الفريق الرياضي	15.03	3.32
02	اسباب مرتبطة بخصائص المدرب الشخصية	16.02	4.25
03	اسباب مرتبطة بالإدارة العليا للفريق	14.15	7.22
04	اسباب مرتبطة بوسائل الاعلام	14.07	4.72
05	اسباب مرتبطة بالمشجعين	18.06	5.52

2/ نتائج السمات الشخصية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السمة	الرقم
			القدرة على اتخاذ القرار	1
			الثقة بالنفس	02
			تحمل المسؤولية	03
			الانبساط	04
			الحزم	05
			الطموح	06
			التفاؤل	07
			الثبات الانفعالي	08
			المرونة	09
			تحمل الضغوط النفسية	10
			الذكاء الاجتماعي	11
			التعاطف	1
			الابداع والابتكار	13
			الوعي بالذات	14
			القيادية	15

قائمة المراجع:

- 1- فؤاد، أبو حطب و امال، صادق . (1991) . مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية. ط1، القاهرة: مكتبة الانجلومصرية.
- 2- اللامي، جبار، و حازم. (2005). مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الرابع.
- 3- العميان ، محمود . (2002). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال . ط1، عمان: داروائل للنشر .

- 4- عبد المنعم، الميلادي . (2006) . الشخصية وسماتها، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
- 5- جمعة، سيد يوسف . (2004). إدارة ضغوط العمل. ط1، القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- 6- مصطفى، الفاتح وجدي والسيد، محمد لطفي . (2002). الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب . مصر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- 7- فتيحة، مزياني . (2007) . اثر مصادر الضغط المهني و استراتيجيات المقاومة و المعبرية الانفعالية و الدفاعية العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر.
- 8- علاوي ، محمد حسن . (2008). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين . ط1. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 9- هيام ، عبود . (2010). بعض السمات الشخصية لدى الممارسات و غير الممارسات للأنشطة الرياضية . بحث منشور ، مركز أبحاث الطفولة و الأمومة . جامعة ديالى.
- 10- عبد الرحمان، سليمان الطريطري . (1994). الضغط النفسي . الاردن : دار الكتاب.



محددات الأداء الوظيفي وعلاقتها بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية

جامعة الجزائر3

أ/ نجيب زرواق

الملخص:

إن الثروة الحقيقية لأي أمة ومصدر الإبداع الرئيسي فيها هو مواردها البشرية، كما أن نجاح الإدارة الحديثة في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة و فعالية الموارد البشرية العاملة بها. ونظراً لتعدد هذه العوامل وصعوبة معرفة درجة تأثير كل منها على الأداء، واختلاف نتائج الدراسات السابقة. و قصد إثارة هذا الموضوع " محددات الأداء الوظيفي وعلاقتها بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية " الذي نهدف من ورائه إلى دراسة محددات الأداء عن طريق تحديد العوامل المؤثرة فيه والتي تتمثل في ثلاثة متغيرات رئيسية هي: الجهد المبذول، القدرات والخصائص الفردية، إدراك الفرد لدوره الوظيفي والفاعلية التنظيمية للموارد البشرية وتأثيرها على نجاح المؤسسة الرياضية قمنا بطرح الإشكالية التالية: ما علاقة بعض محددات الأداء الوظيفي بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية؟

محددات الأداء الوظيفي وعلاقتها بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية

الفرضيات:-

- للجهد المبذول في العمل دور بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية .
- للقدرات الفردية دور بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية .
- لإدراك الفرد لواجبه الوظيفي دور بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات:(الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، منصب العمل) .

- الفعالية التنظيمية للموارد البشرية تحقق التنفيذ التام لبرامج المؤسسة الرياضية .
ومن أجل إثبات صحة الفروض التي تم وضعها أو نفيها تم إخضاعها للتطبيق، فالدراسة الميدانية تمت في بعض مديريات الشباب والرياضة بالجزائر وهذا خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى مارس 2015 أين تم القيام بتحديد عينة الدراسة والمتمثلة في إدارات مديريات الشباب والرياضة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع ، أما أدوات الدراسة المستعملة فقد تم استعمال المقابلة وتوزيع استمارات في شكل مقياس على إدارات مديرية الشباب والرياضة وبعد تفريغ المقياس وتحليل النتائج تم التوصل إلى أن نجاح المؤسسة الرياضية وتنفيذها لأهدافها يتوقف على فعالية أداء مواردها البشر.

الكلمات المفتاحية:

الإدارة، إدارة الموارد البشرية، الإدارة الرياضية، المؤسسة الرياضية، الفعالية ، الأداء الوظيفي.

مقدمة:

إن التطورات الحاصلة في مجال الإدارة والاقتصاد والتسيير التي رافقت التكنولوجيا والتحويلات التي تشهدها مختلف العلوم ، فرضت على كل مؤسسة أو منظمة أن تبحث على أفضل الاستراتيجيات الحديثة و ملاحقة المستجدات في ثورة المعلومات و المعطيات الأكاديمية والعملة واقتصاد السوق كخيار استراتيجي لها في منظومة الاستثمار وتنمية الموارد البشرية من ناحية الفعالية و الكفاءة، ولهذا فان تقدم الأمم في الرياضة يعكسه مدى التقدم في استخدام

الإدارة الرياضية الحديثة بأساليبها المعاصرة في كافة أنشطتها بالإضافة إلى استخدام استراتيجية الشراكة في كافة المستويات، لذلك نسعى إلى تشخيص هذه الوظيفة ودراسة فعالية العنصر البشري فيها رغبة منا في تقديم بعض الاقتراحات التي يمكنها المساهمة في تحسين عملية تسيير الموارد البشرية بالمؤسسة، والذي سيؤدي بدوره إلى إحداث بعض التحسينات في أدائها وبالتالي تنفيذ مختلف البرامج المنوطة بها . وحظي موضوع الأداء الوظيفي باهتمام بالغ، وشهد بحوثاً مستمرة للبحث عن حلول للمشكلات المتعلقة بالأداء الوظيفي، وقد فاضت الدوريات مثل بيزنس ويك وفورشون، بتقارير عن منظمات تبحث عن قيادات جديدة عن طريق إعادة تصميم هيكلها التنظيمية، ومحاولة إشراك العاملين فيها في وضع السياسات بصورة أكبر، واستحداث نظام حلقات الجودة، وابتداع حوافز جديدة للجهود الفردية والجماعية الملموسة، ومئات الأساليب الأخرى التي تركز على تحقيق غاية واحدة هي تحسين الأداء. (سيزلاقي ووالس، 1991 م، ص 17)

يتطلب تحديد مستوى الأداء الفردي معرفة العوامل التي تحدد هذا المستوى والتفاعل بينها، ونظراً لتعدد هذه العوامل وصعوبة معرفة درجة تأثير كل منها على الأداء، واختلاف نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، فإن الباحثين يواجهون عدة صعوبات في تحديد العوامل المؤثرة على الأداء ومدى التفاعل بينها.

ويرى (مرسي والصباغ) أن الأداء يتأثر بالموقف، فالموظف وما يمتلكه من معرفة ومهارة ورغبة واهتمام وقيم ودوافع يعد محدداً رئيسياً في تحديد مستوى الأداء، والوظيفة وما تتطلبه من مهام وواجبات وما تفرضه من تحديات وما تقدمه من فرص للنمو الوظيفي تعد أيضاً محدداً رئيسياً في تحديد مستوى الأداء، والموقف بما يتضمنه من بيئة تنظيمية وما توفره من موارد مادية وهيكل تنظيمي مرن أو جامد وأساليب الرقابة وأنماط القيادة يعد محدداً رئيسياً في تحديد مستوى الأداء (مرسي والصباغ، 1988 م، ص 28)

أما بعض الباحثين فقد حدد الأداء عن طريق تحديد العوامل المؤثرة فيه والتي تتمثل في ثلاثة متغيرات رئيسية وهي: -الجهد المبذول - القدرات والخصائص الفردية - إدراك الفرد لدوره الوظيفي. (الحربي، 2003 م، ص 51) *ويضيف (درة) أن من أهم محددات الأداء والإنتاجية تتمثل فيما يلي:

يتضح مما سبق عدم وجود اتفاق موحد بين الكتاب والباحثين حول محددات أو معايير الأداء ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها:

- 1 -إن محددات أداء فئة معينة من الأفراد ليست هي محددات أداء فئة أخرى.
- 2 -إن محددات أداء الأفراد في منظمة معينة ليست بالضرورة هي نفسه ا محددات الأفراد في منظمة أخرى.

3-إن العوامل البيئية الخارجية لها تأثير في محددات الأداء. (الحربي، 1995 م، ص 121)
لقد عرفت إدارة الموارد البشرية تطورا خلال العشرية الأخيرة فهي تدمج الأبحاث المتعلقة بالعامل الإنساني في المنشآت والمؤسسات وهذا ما يتطلب تحقيق الإنسان الربط بين سياسات و أنشطة الموارد البشرية، وبالرغم من وجود بعض الصعوبات المتعلقة بتطبيق مفاهيم الاستثمار إلا أنها تمد الباحثين بوسائل لتقييم الموارد البشرية.

ونظرا لهذه الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها الموارد البشرية في رسم و تنفيذ السياسات والاستراتيجيات و البرامج و قصد إثارة هذا الموضوع قام الباحث بطرح الإشكالية التالية:

ما علاقة بعض محددات الأداء الوظيفي بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية؟ التساؤلات:

- ما علاقة الجهد المبذول في العمل بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية؟
- ما علاقة القدرات الفردية بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية؟
- ما علاقة إدراك الفرد لواجبه الوظيفي بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات: (الجنس، السن، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، منصب العمل) ؟
- ما مدى فعالية الموارد البشرية في تطبيق برامج المؤسسة الرياضية ؟

الفرضيات:-

- للجهد المبذول في العمل دور بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية
- اللقدرات الفردية دور بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية.

- لإدراك الفرد لواجبه الوظيفي دور بفاعلية إدارة الموارد البشرية في الإدارات الرياضية الجزائرية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات: (الجنس ، السن، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، منصب العمل) ؟

- الفعالية التنظيمية للموارد البشرية تحقق التنفيذ التام لبرامج المؤسسة الرياضية

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الأساسي لهذه الدراسة في:

- التعرف على واقع الاداء الوظيفي للعاملين بالادارات الرياضية الجزائرية

- التعرف على درجة الارتباط بين توجهات العاملين بالادارات الرياضية الجزائرية ومستوى ادائهم الوظيفي

- توضيح الدور الذي تساهم به إدارة الموارد البشرية في تطبيق التنفيذ التام لبرامج المؤسسة الرياضية.

- دراسة فعالية إدارة الموارد البشرية وتأثيرها على نجاح المؤسسة الرياضية

- الإلمام بالمعايير اللازمة في استقطاب اليد العاملة الفعالة ومواجهة تحديات التسيير.

- التعرف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفقا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

محددات الدراسة:

الإدارة: لفظاً: أدار، يدير، إدارة 1- الشيء وبه: جعله يدور 2- تولى الأمر والإشراف على سيره (غسان عبد العزيز سرحان، 2005، ص15).

اصطلاحاً:- الإدارة هي الجانب المحرك للطاقة البشرية وهذا بإخراج الإنسان إبداعاته من مكانها إلى ارض الواقع (غسان عبد العزيز سرحان، ص15)

التعريف الإجرائي :- الإدارة هي مجموعة الأشخاص والأجهزة التي تعمل تحت سلطة الحكومة وتوجيه منها لأداء الخدمات العامة.

إدارة الموارد البشرية: "هي قدرة الإدارة الوظيفية على البحث عن أهداف تحقق ميزات تنافسية وذلك من خلال التزامات وتفهم للتقدم التكنولوجي (عصام بدوي ، 2001 ، ص 96).

الإدارة الرياضية: "هي المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات

والقيادة والتقييم داخل هيئة رياضية أو أنشطة بدنية أو ترويحية. (عصام بدوي ، ص 17) المؤسسة الرياضية: "هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ، ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والقومية والاجتماعية والروحية والصحية والترويحية في إطار السياسة العامة للدولة (عصام بدوي ، ص 379) الفعالية: لغة : ما يحدث التأثير المنتظر منه ، ما يقوم به المرء ويحقق أمنيته أو مراده .

(محمد الطاهر بوبايا:، 2003، ص27)

اصطلاحاً: تعرف الفعالية على أنها القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الإمكانيات التي استخدمت في تحقيقها (محمد الطاهر بوبايا ، ص27) التعريف الإجرائي:- هي القاعدة والأساس للنظريات والممارسات في ميدان التسيير والإطار المرجعي للحكم على سلوكيات المديرين والمسيرين من جهة ، وعلى وضعية المؤسسة من جهة أخرى.

مفهوم الأداء الوظيفي: إن مفهوم الأداء من الموضوعات الرئيسية بل والأساسية في نظريات التنظيم الإداري بصفة خاصة والسلوك الإداري بصفة عامة، وعلى الرغم من ذلك فإن هذا الموضوع لا يزال من أكثر الموضوعات غموضاً وإثارة للجدل سواء فيما يتعلق بالتعريف أو العناصر التي يتضمنها

الأداء: و يرتبط مفهوم الأداء بكل من سلوك الفرد والمنظمة ويحتل مكانة خاصة داخل أية منظمة باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة بها وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة، وقد تعددت تعريفات الباحثين للأداء، حيث عرف أندروود الأداء بأنه: تفاعل لسلوك الموظف، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهده وقدرته. (باجابر، 1416 هـ، ص 24) كما عرف هاينز الأداء بأنه: الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال (الماضي، 1417 هـ، ص 13)

الأداء الوظيفي: ويعرف (هلال) الأداء الوظيفي: هو تنفيذ الموظف لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها، ويعني النتائج التي يحققها الموظف في المنظمة (هلال، 1996 م، ص 11، ص 12)

-الدراسات السابقة: إن الدراسات السابقة والمشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يستفيد منها حيث تكمن أهميتها في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة في التوجيه وضبط المتغيرات ومناقشة نتائج البحث، لذا ارتى الباحث أن يعرض بعض الدراسات التي تحصل عليها ويمكن تلخيصها كما يلي:

1 - " دراسة بوباية محمد الطاهر: دراسة الفعالية التنظيمية من خلال بعض المؤشرات الثقافية التنظيمية ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2004/2003 . حيث قام بدراسة الفعالية التنظيمية للموارد البشرية في جانبها الاجتماعي على بعض المؤسسات الاقتصادية بمدينة قسنطينة ، أين قام بتوزيع استبيانات على مختلف إطاراتها تضمنت عدة مؤشرات لقياس الفعالية مثل الرضا الوظيفي، وفي الأخير توصل إلى ضرورة وضع طرق أكثر فاعلية وإيجابية لصنع القرارات في المؤسسة، بالإضافة إلى إعادة النظر في القوانين والمراسيم التي تنظم الموارد البشرية في المؤسسة لجعلها تتماشى مع التطورات الحديثة .

2-دراسة (عواد 1426 هـ-2005 م) بعنوان:"نظام قياس الأداء الوظيفي للعاملين في السلطة الوطنية الفلسطينية-في قطاع غزة.هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل نظام تقويم الأداء المتبع في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ، والتعرف على واقع وممارسات نظم تقويم الأداء المطبقة في هذه السلطة ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: -وجود ضعف عام في نظام تقويم الأداء وعدم الجدية والالتزام من قبل الجهات الإشرافية العليا في السلطة لتطبيق نظام فعال ومن ثم تحليل نتائجه للاستفادة منها في إصلاح وتطوير النظم الإدارية والمهنية المختلفة. وجد أن الموظفين لديهم انطباع سلبي حول النظام نتيجة لعدم وجود تخطيط وظيفي واضح يضع توقعات الأداء و الأهداف للمجموعات والأفراد لكي يتم تحقيق أهداف المنظمة، وغياب بطاقات الوصف الوظيفي لمعظم الوظائف. وجد أن هناك خلل خطير في وضع وتوصيف المعايير التي تستند إليها عمليات التقويم، ولعل من أبرزها ترك المهام الوظيفية للرئيس المباشر لتحديدها مما يؤدي إلى الارتجالية وعدم الموضوعية وعدم وجود جهة عليا تحدد تلك المعايير حسب طبيعة وخصائص كل وظيفية.

- كذلك هناك نقص واضح بالاهتمام بنتائج التحليل والتغذية الراجعة مما يفسد الجهد والفائدة من عمليات التقويم.

- هناك خلل واضح في عمليات صياغة الحوافز المادية والمعنوية التي تمنح للموظف ولا يتم ربطها بنتائج التقويم. - عمليات التدريب سواء للمشرفين أو الموظفين قبل بدء تطبيق النظام لم تتم بصورة صحيحة وكذلك لم يتم الربط بين مخرجات النظام والخطط التدريبية للموظفين.
- 3 - دراسة (السكران 1425 هـ - 2004 م)، بعنوان: "المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي" دراسة مسحية على ضباط قطاع الأمن الخاصة بمدينة الرياض. هدفت هذه الدراسة: للتعرف على توجهات العاملين في قطاع الأمن الخاصة باعتباره احد القطاعات الأمنية المرتبطة إداريا بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية نحو المناخ التنظيمي السائد في هذا القطاع وعلاقة ذلك بأدائهم.
- وكان من أهم نتائج هذه الدراسة :-وجود توجهات ايجابية مرتفعة لدى أفراد العينة نحو محاور المناخ التنظيمي (الاتصالات -نظم وإجراءات العمل - الهيكل التنظيمي - الحوافز - طرق اتخاذ القرارات - تنمية الموارد البشرية). - وجود توجهات ايجابية مرتفعة لدى أفراد العينة نحو محاور الأداء الوظيفي (القدرات والخصائص الفردية للموظف وأداء واجبات الوظيفة).
- 4-دراسة (رضا 1424 هـ - 2003 م) بعنوان: " الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على الأجهزة الأمنية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة." هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع الإداري لدى العاملين بالأجهزة الأمنية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، و على واقع الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الأمنية بالمطار، معرفة علاقة الإبداع الإداري بتحسين مستوى الأداء الوظيفي للعاملين بالمطار، ومدى اختلاف رؤية أفراد مجتمع الدراسة إزاء محاورها المختلفة وكان من أهم نتائج هذه الدراسة :
- أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة يعتمدون على قدراتهم التحليلية والمعلومات المتاحة لديهم في الكشف عن ما قد يسيء للأمن.
- يستفيد أفراد مجتمع الدراسة من الانتقادات التي توجه إليهم، ك ما أن لديهم الرغبة في عمل ما يتوقع منهم فعله.
- يحرص رجل الأمن بالمطار على تقديم الاقتراحات الجديدة في مجال عمله.
- يقوم العاملون في الأجهزة الأمنية بإنجاز عملهم بأسلوب متجدد، ويتمتعون برؤية شاملة لمشكلات العمل.

- تساعد مشاركة المرؤوسين في تحديد أهداف الإدارة على إيجاد روح الإبداع لرجال الأمن بالمطار.
- يوجد تكافؤ بين المسئولية والسلطة الممنوحة لرجل الأمن بالمطار، مع إتاحة الفرص للمرؤوسين بمشاركة الرؤساء في إعداد الخطط الطارئة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الرتبة ، سنوات الخدمة) فيما يتعلق بالإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (العمر، المؤهل التعليمي) فيما يتعلق بالأداء الوظيفي.

5- دراسة مصلىح حمدان البقمي رسالة ماجستير في العلوم الادارية بعنوان : (المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي لموظفي إمارة منطقة مكة المكرمة).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على توجهات العاملين في إمارة مكة المكرمة نحو المناخ التنظيمي وماعلاقة ذلك بأدائهم الوظيفي و التعرف على واقع الاداء للعاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة، والتعرف على درجة الارتباط بين توجهات العاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة نحو المناخ التنظيمي ومستوى ادائهم الوظيفي، والتعرف على عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الباحثين حول محور الدراسة وفقا لمتغيراتهم ال شخصية والوظيفية. فكانت التساؤلات كالاتي:- ماتوجهات العاملين بامارة منطقة مكة المكرمة نحو المناخ التنظيمي السائد؟

- ما واقع الاداء الوظيفي للعاملين بامارة منطقة مكة المكرمة؟
 - ما درجة الارتباط بين توجهات العاملين العاملين بامارة منطقة مكة المكرمة نحو المناخ التنظيمي ومستوى أدائهم الوظيفي ؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الباحثين حول محور الدراسة وفقا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية ؟
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع . ولجأ الباحث إلى اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من العاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة وتم تحديد حجمها باستخدام المعادلات الإحصائية.

وأهم النتائج هي :- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فاقل بين توجهات العاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة نحو المناخ التنظيمي ومستوى ادائهم الوظيفي . - وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فاقل بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الذين لم تسبق لهم المشاركة في أي دورة وأفراد مجتمع الدراسة الذين شاركوا في دورة ودورتين حول (واقع الاداء الوظيفي للعاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة) لصالح افراد مجتمع الدراسة الذين لم تسبق لهم المشاركة - وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فاقل بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الجامعيين فما فوق وأفراد عينة الدراسة الحاصلون على الثانوية العامة فاقل حول (واقع الاداء الوظيفي للعاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة) لصالح افراد مجتمع الدراسة أصحاب الثانوية العامة فأقل.

منهج الدراسة:

منهج البحث يعرف بأنه : مجموعة الخطوات المنظمة، والعمليات العقلية الواعية، والمبادئ العامة

والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع دراسته. (بوداود عبد اليمين واخرون:2009:111)

وهو أيضا لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات و المعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية

(ربحي مصطفى واخرون:2000 . 44)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع بحثنا.

عينة البحث:يمكن تعريف عينة البحث على أنها : هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق عملية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (ماتيو جيدير:2004. 28)

عينة البحث هي عينة مسحية، حيث تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث ، وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة، ولقد تم توزيع الاستبيانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة:والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الولايات التي شملت الدراسة.

المجموع	الاسلاك المشتركة		الوظائف السامية				مديرية الشباب و الرياضة
	المناصب الادارية		المناصب البيداغوجية		المناصب العليا		
	متصرف إداري	متصرف رئيسي	مستشار رياضي	مفتش الشباب	رئيس مكتب	رئيس مصلحة	
24	03	01	02	02	12	04	ولاية الجزائر
24	03	01	02	02	12	04	ولاية أدرار
24	03	01	02	02	12	04	ولاية الشلف
24	03	01	02	02	12	04	ولاية عنابة
96	12	04	08	08	48	16	المجموع الكلي للعيينة

نتائج الدراسة:

تحليل وتفسير البيانات الشخصية

توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

على ضوء المعطيات التي تضمنها الجدول والمدرج التكراري ، يتبين أن نسبة 85.72 % من مجموع أفراد العينة تمثل الذكور وهي نسبة أكبر من الإناث والمقدرة بـ 14.28 % والتي تكاد تنعدم في هذه المؤسسة التي كانت إلى وقت قريب تخضع للمنطق الذكوري حسب تقاليد المجتمع الجزائري ، ومنه يلاحظ أن جل إطارات المؤسسة ذكور وهذا راجع لطبيعة العمل في هذه المؤسسة ونقص الإطارات النسوية المتخرجات من المعاهد الرياضية .

توزيع أفراد العينة حسب السن :

يعتبر السن عاملا مهما في العمل ، اذ يكتسي قوة النشاط والحيوية وكذا درجة الإقبال والتفاعل مع العمل ، وقد تم تحديد سن (35) سنة كفاصل بين مرحلة الشباب والكهولة ، وهذا من أجل التوضيح والدراسة ويبقى تحديد هذا الأمر نسبي ولا يعبر عن الدقة التامة والحقيقية المطلقة لتداخل عامل السن مع عوامل أخرى مثل : الجانب الصحي والحالة المعيشية والاجتماعية ، الموقع الجغرافي ... الخ .

ومن الجدول والمدرج التكراري نجد أن نسبة 57.5% سنها أكثر من 35 سنة وهي نسبة تعبر عن الإطارات الأكثر مسؤولية بعملهم والأكثر انضباطا ، في حين نجد أن نسبة 42.86% من أفراد العينة يقل عمرها عن 35 سنة وهي نسبة تعبر عن وجود إطارات شابة أكثر حيوية ونشاط وقابلة للعطاء .

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول أعلاه والمدرج التكراري يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ، حيث نجد أن نسبة 57.16% يحملون دراسات عليا (مستشار في الرياضة ، مستشار تربوي للشبيبة) في حين أن نسبة 42.84% يملكون شهادة تقني سامي في الرياضة .

من هذه النتائج نستنتج أن ارتفاع نسبة الذين يملكون مؤهل علمي متوسط وهذا راجع إلى قلة المؤهلين علميا لهذا التخصص (التسيير في الإدارة الرياضية) .

توزيع أفراد العينة حسب المنصب المهني الحالي :

إن الإطارات التي تعمل بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة متعددة ومتوزعة على مختلف مصالح المديرية بداية من رؤساء مختلف المصالح والمكاتب ومفتشي الشباب والمستشارين والمتصرفين الرئيسيين والمتصرفين الإداريين ، ولاتقل أهمية الواحد عن الآخر حيث نجد أنهم يعملون على نسق متكامل .

ومن خلال الجدول والمدرج التكراري الذي هو بين أيدينا نجد نسبة توزيع الإطارات على مختلف المصالح متقاربة .

تحليل المقياس :

عبارات محور أنماط الاتصال :

نلاحظ أن إطارات المؤسسة التي تعبر عن مواقفها إلى حد بعيد بالنسبة إلى وجود قنوات اتصال محددة ووجود سهولة في الاتصال بينما يتجلى موقف الحياد والى حد بعيد الرفض بالنسبة

لعدم وجود قنوات اتصال محددة وهذا ما يبين أن الاتصال في المؤسسة يتم عبر قنوات معينة ويتميز بالسهولة ما يعبر عنه الرضا من طرف الإطارات .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص عدم وجود قنوات اتصال محددة في المؤسسة الرياضية هي 3.78

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص وجود سهولة في الاتصال داخل المؤسسة الرياضية هي 3.85

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص توفر المؤسسة الرياضية على قنوات اتصال لايحوز تخطها هي 2.92 .

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه للبنود المتعلقة ببعد الرضا عن أنماط الاتصال هو 3.51 . عبارات محور جماعات العمل :

نلاحظ أن إطارات المؤسسة تعمل شيئاً من الحياد والرفض لفكرة أن جماعات العمل تعمل كفريق منسجم بينما يبدي الكثير من الموافقة والتأييد للعلاقات بين أفراد المؤسسة وكثير من الرضا عن فكرة الاحترام المتبادل ، وهذا ما يبين أن جماعات العمل في المؤسسة تعيش في جو من الود والاحترام المتبادل ، أما فكرة الانسجام فيمكن أن يعني هذا أن الانسجام في العمل غير موجود أصلاً أي أن الأعمال مختلفة عن بعضها ولا تحتاج إلى نوع من الانسجام .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص أن مستخدمو المؤسسة يعملون كفريق منسجم داخل المؤسسة هي 2.78 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص أن العلاقات بين أفراد المؤسسة ودية هي 3.42

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن العلاقات بين أفراد المؤسسة الرياضية قائمة على الاحترام المتبادل هي 4.28

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه للبنود المتعلقة ببعد الرضا عن جماعات العمل هو 3.49 .

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه لبعدي الرضا عن أنماط الاتصال والرضا عن جماعات العمل هو 3.50 إن هذه النتائج تفيد بأن بنية علاقات العمل داخل المؤسسة تتسم بالاتصال المستمر دون صراع وأنها قائمة على الثقة والوفاء بين الأفراد وأعضاء الجماعة من جهة وبين قائدهم من جهة أخرى والانخراط في قيم وأهداف الجماعة مما يسمح بظهور مستوى عالي

من الدافعية للمحافظة على الجماعة والاتصال فيما بينها و تحقيق أهداف المؤسسة و من خلال ما تقدم نستطيع القول أن الاتصال في المؤسسة الرياضية يلعب دورا ايجابيا في ظهور الفعالية لدى الإطارات مما يمكنها على تطبيق برامج المؤسسة والسعي لتحقيق أهدافها. عبارات محور مشاعر الاستقرار في المؤسسة:

فيما يخص مشاعر الاستقرار في المؤسسة كما هي مبينة من خلال بنودها في الجدول والشكل البياني نلاحظ موقف الحياد وقليل من الموافقة لفكرة مغادرة المؤسسة وهذه قد تكون صادرة عن شيء من الملل أو الغضب أحيانا. بينما الموافقة الكلية بالنسبة لبند الإدراك بأهداف المؤسسة مما يبين أن كل الإطارات على إدراك بما تقوم به المؤسسة وما تهدف إليه ما ينتج شيئا من الفعالية في المهام الموكلة للإطارات .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة مغادرة المؤسسة الرياضية هي 3.28
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة الإدراك بأهداف المؤسسة الرياضية هي 4.64 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة الدخول في عطلة مرضية هي 1.92 .
- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه لبعده مشاعر الاستقرار في المؤسسة الرياضية هو 3.28.
عبارات محور الأجر ولواحقه :

من خلال الجدول والشكل البياني الذي يمثل شدة الاتجاه لبند يعبر عن بعد الرضا عن الأجر ولواحقه، نرى أن الرضا عن الأجر مقارنة بالكفاءة يخضع للرفض التام ، أما فكرة أن الحوافز المعتمدة في المؤسسة تعطى بشكل غير عادل تخضع لموقف الحياد مع قليل من الموافقة ما بين الاضطراب في الرضا عن توزيع الحوافز ، كما نلاحظ عدم الرضا والذي يتجلى في عدم الموافقة مع قليل من الحياد في فكرة توزيع الحوافز على أساس الأداء ، أما عن رضا الإطارات عن الحوافز فنرى الرفض شبه الكلي وهذا ما قد يؤثر على الفعالية في المهام وأهداف المؤسسة .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة تناسب الأجر المتقاضى مع الكفاءة هي 2.00 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن الحوافز المعتمدة تعطى بشكل غير عادل هي 3.28 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطاراات فيما يخص فكرة أن الحوافز المعتمدة في المؤسسة أساسها الأداء هي 2.78 - تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطاراات فيما يخص فكرة أن الحوافز المعتمدة في المؤسسة مرضية هي 1.92

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه في هذا البعد هو 2.49 .

عبارات محور الترقية:

يظهر من خلال الجدول والشكل البياني المتعلق ببعد الرضا عن الترقية في المؤسسة أن إطاراات المؤسسة ضد فكرة الترقية تتناسب وطموحاتك ، حيث تميز هذا البند بالرفض التام ، كما أن الترقية في المؤسسة تخضع لزمان معين من العمل ، حيث كانت الموافقة كلية ، أما فكرة أن الترقية تتم على أساس الكفاءة تراوحت بين موقف الحياد والموافقة بنسبة أكبر ، وعموما نلاحظ اضطراب ملموس في الرضا عن الترقية في المؤسسة .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطاراات فيما يخص فكرة أن فرص الترقية التي توفرها المؤسسة تتناسب وطموحات إطارااتها هي 2.57 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطاراات فيما يخص أن الترقية في المؤسسة تتم بعد مدة معينة هي 3.92 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطاراات فيما يخص فكرة أن الترقية في المؤسسة تتم على أساس الكفاءة هي 3.50 .

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه في هذا البعد هو 3.33 .

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه في بعدي الرضا عن الأجر والترقية هو 2.91 .

إن كل إطار يقدم عمله وأفكاره وينتظر بالمقابل الأجر، الترقية والحوافز في المؤسسة ولأجل ضمان بقائها وتطورها على المؤسسة احترام أدنى مستوى من إشباع الحاجات لمكوناتها البشرية والتي بتعاونها الأساسي تضمن أداءها الوظيفي السليم .و من الواضح أن هذه النتائج تفيد بوجود اضطراب ملموس في الرضا عن الترقية والأجور المعتمدة في المؤسسة مما قد يؤثر الفعالية في تنفيذ المهام وتحقيق أهداف المؤسسة .

من خلال ما تقدم نستطيع القول أن الترقية والأجور في المؤسسة الرياضية يلعبان دورا ايجابيا في ظهور الفعالية لدى الإطاراات مما يمكنها على تطبيق برامج المؤسسة والسعي لتحقيق أهدافها رغم عدم وجود الرضا عليهما من قبل الإطاراات

عبارات محور الشعور بالانتماء للمؤسسة

من الملاحظ من خلال الجدول والشكل البياني الخاص ببعده الرضا عن الانتماء للمؤسسة ، موقف الموافقة بالأغلبية بالنسبة للاعتزاز للانتماء للمؤسسة والموافقة الكلية فيما يخص واجب موظفي المؤسسة في السعي لتحقيق أهدافها وكذلك فيما يخص الاعتزاز للمنصب في المؤسسة ، أما موقف الرفض لفكرة مغادرة المؤسسة في حالة منصب خارجها بنفس الأجر فهو مرفوض ، أما القانون الداخلي للمؤسسة فيتضمن الحياد فيم يخص تحقيقه للفعالية في العمل ، ومن هذا يظهر الرضا عن الانتماء للمؤسسة ، حيث أنه ضروري في ظهور الفعالية لدى الإطارات في تحقيق الأهداف والمهام المرجوة منهم .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة الاعتزاز بالانتماء للمؤسسة الرياضية هي 3.71

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة مغادرة المؤسسة عند عرض منصب آخر خارجها وبنفس الأجر هي 1.85 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن من واجبي موظفي المؤسسة الرياضية السعي لتحقيق أهدافها هي 4.78 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن المنصب في المؤسسة الرياضية يوفر اعتزازا كافيا هي 4.00 .

- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن القانون الداخلي للمؤسسة الرياضية يحقق فعالية في العمل هي 2.85 .

- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه لبعده الرضا عن الانتماء للمؤسسة هي 3.34 .
عبارات محور العمل والمؤسسة:

من خلال الجدول والشكل البياني الذي يبين الاتجاه لبعده الرضا عن المؤسسة والعمل ، يظهر لنا موقف الموافقة الكلية لفكرة الولاء الذي يكتنه الإطارات للمؤسسة وكذلك ظروف العمل التي أكدت الإطارات مساعدتها في العمل الجدي ، بينما فكرة الوقت المقضي في المؤسسة فكان يتراوح بين الموافقة على الاستمتاع به أكثر من وقت الفراغ وعدم الموافقة ، كما أظهرت الإطارات موافقتهم فيما يتعلق بالمتعة الشخصية التي يحققها العمل في المؤسسة رغم أنهم أظهروا عدم الموافقة على فكرة أن أهداف المؤسسة تتطابق مع أهدافهم وهذا يمكن

اعتباره شيء منطقي لأن أي إطار يطمح إلى أهداف قد تكون حتى كبيرة بالنسبة لما يوجد في المؤسسة ، وفيما يتعلق بقرارات المؤسسة وفق الأغلبية على أنها تكون نتيجة مبررات منطقية .
عموما ، هناك رضا معتبر عن المؤسسة والعمل داخلها وما يشكل ايجابية كبيرة في ظهور الفعالية لهذه الإطارات في تطبيق أهداف المؤسسة والسعي من أجلها .
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص أن الاستمتاع بالوقت المقضي في المؤسسة الرياضية أكثر من وقت الفراغ هي 3.00 .
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة الولاء للمؤسسة الرياضية هي 3.71 .
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة تحقيق المتعة الشخصية من خلال العمل في المؤسسة الرياضية هي 3.42 .
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة تطابق أهدافها مع أهداف المؤسسة هي 2.64 .
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن قرارا المؤسسة تكون نتيجة مبررات منطقية هي 3.14 .
- تبين النتائج أن شدة اتجاه الإطارات فيما يخص فكرة أن ظروف العمل في المؤسسة الرياضية تساعد على العمل الجدي هي 3.78 .
- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه في بعد الرضا عن المؤسسة والعمل هو 3.28 .
- تبين النتائج أن متوسط الاتجاه للأبعاد السالبة الذكر (مشاعر الاستقرار في المؤسسة ، الرضا عن الانتماء للمؤسسة، الرضا عن المؤسسة والعمل) هو 3.30 .
تفيد هذه النتائج أن إطارات المؤسسة تبدي موافقتها ورضاها عن الانتماء لهذه المؤسسة والاعتزاز بالعمل فيها من خلال الرضا التام للعمل في مؤسسات أخرى بنفس الأجر ، هذا ما يؤكد على أن إطارات المؤسسة تبدي رضاها فيما يخص مشاعر الاستقرار داخل المؤسسة وأنها على إدراك بما تقوم به وما تهدف إليه ما ينتج شيئا من الفعالية في المهام الموكلة لها .
من خلال ما تقدم نستطيع القول أن استقرار العمل في المؤسسة الرياضية يلعب دورا ايجابيا في تحقيق فعالية إطاراتها وهذا من خلال الرضا الصادر عن إطاراتها فيما يخص المؤسسة ، مما يمكنها من تطبيق برامج المؤسسة والسعي لتحقيق أهدافها .

خاتمة:

من خلال دراستنا الميدانية للفعالية التنظيمية والتسييرية لإطارات مديرية الشباب والرياضة في جانبها الاجتماعي ، وبعد تحليل نتائج المقياس يتبين لنا أن مستوى الرضا العام لإطارات المؤسسة جيد إلى حد معتبر إلا أننا نرى بعض الاضطراب في الرضا عن الأجور واللواحق وأيضاً فيما يتعلق بالترقية . ومن هنا نستخلص أن الفعالية التنظيمية والتسييرية لإطارات مديرية الشباب والرياضة جيدة رغم بعض الاضطرابات العرضية . ان نتيجة الاتجاه العام لهذا المقياس تؤكد النتائج الجزئية الأخرى ، حيث يميل هذا المقياس للموافقة أي لمستوى الرضا ومنه الفعالية . وتم التوصل إلى أن نجاح المؤسسة الرياضية وتنفيذها لأهدافها يتوقف على فعالية أداء مواردها البشرية والتي تتحقق بدورها من خلال التنسيق بين الإدارة ومواردها البشرية (الاتصال) بالإضافة إلى الاهتمام بالأجور وتشجيع تقديم الحوافز .

قائمة المراجع

- 1- أحمد ماهر 1995: إدارة الموارد البشرية ، الدار الجامعية ، د ط ، مصر
- 2- رواية محمد حسن 2000: إدارة الموارد البشرية ، جامعة الإسكندرية ، د ط ، مصر
- 3- عصام بدوي 2001: موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، د ط ، مصر
- 4- جمال الدين محمد المرسي 2003: الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، المدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن الحادي والعشرين، الدار الجامعية الإسكندرية، دط مصر
- 5- مهدي حسن زويلف 1994: إدارة الأفراد في منظور كمي والعلاقات الإنسانية، د ن ، ط1 ، عمان ، الأردن
- 6- صالح الشنواني: العلاقات الإنسانية مدخل الأهداف ، دار النشر والتوزيع والطباعة ، دط، الإسكندرية ، مصر
- 7- صلاح عبد الباقي 2000: إدارة الموارد البشرية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، دط ، مصر
- 8- صالح عودة سعيد 1994 إدارة الأفراد ، ، الجامعة المفتوحة، طرابلس ، د ط، ليبيا .
- 9- عاطف محمد حبيب 1964: إدارة الأفراد من الناحية التطبيقية ، دار النهضة العربية ،

دط، القاهرة ، مصر.

10- راوية محمد حسن 2002: مدخل إستراتيجي لتنمية الموارد البشرية، الدار الجامعية، دط ، الإسكندرية، مصر.

11- عصام بدوي 2001: موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، دط ، مصر .

12- مفتي إبراهيم حماد 1999 : تطبيقات الإدارة الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، ط1 ، القاهرة ، مصر.

الكتب باللغة الاجنبية:

1-French,w : The Personnel Management Process , Human Resources Administration, Third Edition, Houghton Migglin. Co, Boston 1974, P 03.

2-Sikula. A: Personnel and Administration Human Resources Management, John wiley C, & sous Inc, new York 1976, P 06. 3-Martin .J: Personnel

Managment,Macdonald.K.EvansLtd,London,1977,P01

-Perite jean –Marie :Ressource Humaines et Gestion des Personnel ,London , 1994 , P

قائمة الاطروحات والرسائل العلمية

1- غسان عبد العزيز سرحان 2005:الفعالية الإدارية لدى مديري وزارة الشباب و الرياضة في محافظات شمال فلسطين ، رسالة ماجستير، جامعة فلسطين

2- محمد الطاهر بوبايا 2003: دراسة الفعالية من خلال بعض المؤشرات الثقافية التنظيمية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر

3- أحلام خان 2004 : تسيير الموارد البشرية ودرره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ،رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة بسكرة ، الجزائر.

4- عواد 1426 هـ -2005: نظام قياس الأداء الوظيفي للعاملين في السلطة الوطنية الفلسطينية - في قطاع غزة

5- السكران 1425 هـ - 2004 م: المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة مسحية على ضباط قطاع الأمن الخاصة بمدينة الرياض،السعودية.